



يومية • سياسية • مستقلة

وزير الخارجية الألماني فرانك شتاينماير (3 من اليمين)، خلال لقاء مع وفد هيئة المفاوضات السورية العليا أمس

اتفاق بين معتقلي سجن حماة والنظام السوري على إطلاق سراح 200 سجين

توصلوا إلى اتفاق مع قوات النظام يقضى بإطلاق

سراح 200 معتقل، أطلق 34 منهم بالفعل، وتم تسليمهم

إلى الهلال الأحمر السورى. وأوضحت المصادر، أن

السجناء لا يزالون يحتجزون خمسة من قوات الأمن

اسرائيل تنشر مدرعاتها وقوات جولانى قرب حدود القطاع

طائرات الاحتلال تقصف رفح وحماس تحذر





السنة الثامنة والعشرون العدد 8455 الخميس 5 أيار (مايو) 2016 – 28 رجب 1437هــ

(ترمبو) للمخرج جاي روتش: سيرة شيوعى

يارا صبري تطل على الملكة »

جمهورها بدور

ميسي ينضم لعسكر الأرجنتين ثم يمثل أمام الحكمة بتهمة التهرب الضريبي

بينهم ضابط برتبة عميد، ولن يقوموا بإطلاقهم، إلا بعد

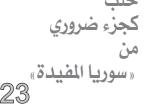
كما نص الاتفاق على ألا يتم إعدام المعتقلين الخمسة،

الذين كان قرار إعدامهم سببا في اندلاع التمرد.

إطلاق سراح الـ 166 آخرين.



Volume 28 - Issue 8455 Thursday 5 May 2016



Al-Quds Al-Arabi

تركيا مستعدة لإرسال قوات إلى سوريا... ومعارك حول حلب ودمشق

لافروف لا يعتبر الاسد حليفا وكيري يحذره من عواقب عدم التزام

عواصم_وكالات_«القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

نقلت وكالة الإعلام الروسـية عن وزير الخارجية الروسي سيرغى لافروف قوله أمس الأربعاء إن الرئيس السوري بشار الأسد ليس حليفا لروسيا لكنها تدعمه في الحرب ضد الإرهاب. وتابع في مقابلة مع الوكالة «الأســد ليــس حليفا لنا. نعم نحن ندعمه فّي الحرب ضد الإرهـاب وفي الحفاظ على الدولة السورية، ولكنَّه ليسُ حليفا بُالْقدر نفسه الذي تعتبر فيه تركيا

وأضاف لافروف أمس الأربعاء إن من غير المرجح أن تشن تركيا والسعودية عمليات برية في سوريا في وجود قوات جويةً روسية متمركزة في البلاد. من جانبه حذَّر وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الرئيس السوري بشار الأسد من «عواقب» عدم التزامه بوقف إطلاق الن

ار الجديد الجاري النقاش حوله بين

واشنطن وموسكو، لا سيما في حلب. جاء ذلك فيما أكد رئيس الـوزراء التركي احمد داود اوغلو الأربعاء أن تركيا مستعدة لإرسال قوات برية إلى سوريا عند الضرورة، بعد أسابيع من هجمات صاروخية دموية شنها جهاديون على منطقة تركية عبر الحدود السورية.

وصرح داود اوغلو في مقابلة مع قناة «الجزيرة» ردا على سؤال حول ما إذا كانت تركيا تفكر في إرسال قوات إلى سوريا «إذا أصبح ذلك ضروريا، فسنرسل قوات برية». وطبقا لنص مقابلة نشــره موقع «الجزيرة» باللغة التركية

داخل تركيا أو خارجها لحماية أمننا». ودارت معارك عنيفة أمس الاربعاء في مدينة حلب في شمال

«نحّن مستعدون لاتخاذ جميع الإِجراءات التي نحتاجها سواء

سوريا في وقت تجددت الغارات والاشتباكات قرب العاصمة

وقالت مصادر من داخل السجن إن الس الاحتجاجات الشعبية كشفت تضاؤل النفوذ الأمريكي في العراق

واشنطن_«القدس العربي»

أثارت الأوساط السياسية والإعلامية الأمريكية تساؤ لات جديدة حول مدى تأثير الولايات المتحدة على الحكومة العراقية عقب الأزمة السياسية التي أشعلها أتباع رجل الدين الشيعى مقتدى

وقد تضاءل النفوذ الأمريكي في العراق بعد الانسحاب الكامل للقوات العسكرية الأمريكية في 2011 من البلاد، لكن البيت الأبيض عاد لبغداد مرغما

بعد صعود تنظيم «الدولة الإسلامية» في جميع أنحاء العراق في 2014. وتعتقد الإدارة الأمريكية _ وفقا لصحيفة «وول سـتريت جورنـال» ـ أن العبادي في موقف قوي جداً سياسيا. ومع ذلك فإن الخبراء يعتقدون أن نفوذ الولايات المتحدة تضاءل في العراق وأن

على التحكم بمجرى الأحداث هناك. وسيعني فشل الحكومة العراقية، من جهة، وانهيار الجهود السلمية في سوريا،

واشنطن لم تعد لديها القدرة الواسعة

بمقتل مواطنه.

طلبا ثانيا (كان الأول في فبراير / شـباط الماضى) من السلطات القضائية المصرية الحصول على نسخ من سجلات الهواتف المتعلقة بمقرسكن ريجيني ومكان اختفائه ومكان العثور عليه، لكن القاهرة ردت بأن هذا تعد على قوانينها وسيادتها. وقال وزير الخارجية الإيطالي في لقاء مع «سي إن إن» الأمريكية: «يجب أن أقول إنه حتى اللحظة، لم يكن التعاون المصري بهذا الشــأن مرضيا». وأكد جينتيلوني: «لا يمكن أن نقبل تعرض مواطن إيطالي

للتعذيب والقتل بهذه الطريقة».

من الجهة الأخرى، نهايــة مدمرة لجهود الولايات المتحدة في مواجهة جماعة

إيطاليا غير راضية عن تعاون مصر في قضية ريجيني

عواصم-«القدس العربي»:

قال التلفزيون الرسمى الإيطالي إن النيابة العامة في روما أعلنت استلامها ســجلات هاتفية لــ13 مواطنا مصريا (لم تذكر أي معلومات عنهم) من نظيرتها في مصر في إطار التحقيقات الجارية في قضية مقتل الباحث الإيطالي، جوليو ريجيني، الذي عثر عليه قتيلا في القاهرة مطلع فبراير / شباط الماضي.

ومع ذلك قال وزير الخارجية الإيطالي، باولو جينتيلوني، إن السلطات المصريَّة «لا تتعاون بشكل مرض» في التحقيق

طلبت رسميا في 14أبريل / نيسان الماضي

غزة _ «القدس العربي» من أشرف الهور:

■ حماة ـ الأناضول: توصل السجناء في سجن

حماة المركزي إلى اتفاق مع قوات النظام، بعد تمرد دام

يومين، يتم بموجبه إطلاق سراح 200 معتقل.

تشهد جبهة قطاع غزة تسخينا عسكريا هو الأول من نوعه منذ اتفاق التهدئة بعد حرب صيف عام 2014. فقد واصل جيش الاحتلال توغلاته وأعمال الحفر التي يقوم بها بحثا عن أنفاق للمقاومة، بينما أطلقت المقاومة قذائف هاون، وردت إسـرائيل بغارات على منطقـة زراعية في رفح قرب المطار جنوب غزة بقصف نقاط مراقبة لكتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، وموقع لسرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، من دون وقوع أي خسائر بشرية في الجانبين.

وهددت قوات الاحتلال برد قاس، إذا ما تواصل إطلاق قذائف الهاون، ونشـرت قوات الاحتلال مدرعات متطورة إضافة لقوات مشاة تابعة للواء غولاني قرب الحدود تحسبا لأي تصعيد محتمل حسب تعبير المصادر الإســرائيلية. وطلبت قوات الاحتلال من ســكان المنطقة القريبة من الحدود مع غزة إبداء المزيد من اليقظة والحذر فيما أخلى التلاميذ من المدارس وأبعد المزارعون عن المنطقة القريبة خُشية إصابتهم بنيران قناصة فلسطينيين.

وحذرت حماس وحركة الجهاد الإسلامي إسرائيل، من أن عمليات القصف والتصعيد سيكون لها عواقب. ونقل عن مشير المصري النائب عن حماس في المجلس التشريعي القول إن «التصعيد الإسرائيلي هو تطور جديد وأن فصائل المقاومة الفلسطينية تتشاور فيما بينها حول كيفية الرد». ودعا الفصائل التي تشـرف على اتفاق وقف إطلاق الناربين حماس وإسرائيل أن تتحمل مسؤولية «انتهاكات العدو الصهيوني»، مؤكـدا أن العدو يجب ألا

وسقط عدد من قذائف الهاون كان آخرها يوم أمس وفجرت عبوة ناسفة ردا على التوغلات، ورد جيش الاحتلال على مصادر إطلاق النار علما بأن هذا القصف هو السادس من نوعه خلال 24 ساعة .

استئناف «محادثات الكويت» بين وفدي الحكومة اليمنية والمتمردين

■ الكويت_«القدس العربي» اســـتؤنفت أمس الأربعاء محادثات السلام التي تدعمها الأمم المتحدّة وتهدف إلى إنهاء الحرب الأهلية في اليمن بعد أن علقتها الحكومة اليمنية ثلاثة أيام احتجاجا على هجوم للحوثيين على قاعدة عسكرية قرب العاصمة صنعاء.

ونشر مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن إسماعيل ولد شيخ أحمد صورة على موقع «تويتر» لمثلي الأطراف المتحاربة الرئيسية وهم يجلسون حول طاولة التفاوض، وقال إن محادثات أمس ستركز على دعم وقف إطلاق النار الهش.

ويأتى استئناف المشاورات التي تعقد برعاية الأمم المتحدة بعد جهود «حّثيثة» بذلها النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح والأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبد اللطيف الزياني خلال اليومين الماضيين لدعم مشاورات السلام بعد تعليقها إثر التقارير الواردة عما حدث في عمران يوم الأحد الماضى.

إيران: لن نسمح بعبور مضيق هرمز لسفن تهدد أمننا

■ لنـــدن_«القدس العربي»: أكد نائــب القائد العام لقوات حرس الثورة الإسلامية العميد حسين سلامي، أن إيران لن تسمح بعبور السفن التي تهدد أمنها من مضيق هرمز، وقال: «لن نسمح لأية قوة أو

دولة باتخاَّذ قرار حول إجراءاتنا الدفاعية ومناوراتنا». وقال العميد سلامي في مقابلة مع القناة الأولى للتلفزيون الإيراني، حول مسودة قرار جديد للكونغرس الأمريكي ضد البرامج الدفاعية الإيرانية ووضع قيود على المناورات التي تجريها الجمهورية الإسلامية في الخليج الفارسي: «إن رسالتنا إلى الشعب الإيراني، تكمن في الهدوء والطمأنينة والأمن التام والتحرك باتجاه

القمم العليا و الاعتماد على الشعب المسلم». وأضاف: «نحدر الأعداء وخاصة الأمريكيين من مغبة تكرار الأخطاء السابقة بأخطاء جديدة، وأخذ العبر من التاريخ، وتجنب ممارسة الضغوط على الشعب الإيراني الثوري».

تبرئة رئيس الوزراء المصري الأسبق حمد نظيف من الكسب غير المشروع

■ القاهـرة - وكالات: قضـت محكمـة النقـض المصرية، أمس الاربعاء، ببراءة أحمد نظيف، رئيس الوزراء المصري في عهد حسني مبارك، في قضية الكسب غير المشروع التي سبق أن صدر فيها حكم بسجنه خمس سنوات.

وسبق وحكم على نظيف عام 2012 بالسجن ثلاث سنوات في هذه القضية قبل أن تلغى محكمة النقض، أعلى محكمة جنائية في البلاد، هــذا الحكم وتقرر إعـادة محاكمته ليعاقب مجددا فــى تموز/يوليو الفائت بالسجن خمس سنوات وتغريمه 53 مليون جنيه (5.9 مليون دولار أمريكي). وبعد إعادة محاكمته، قضت محكمة جنايات القاهرة، في 22 يونيو / حزيران الماضي، بسجنه، 5 سنوات وتغريمه 53 مليون جنيه، ورد مبلغ 48 مليون جنيه.

وذكرت التحقيقات، آنذاك، أن «نظيف استغل وظيفته وحصل لنفسه وأبنائه على مكاسب غير مشروعة بملايين الجنيهات، وتمكينه لزوجته وولديه من الحصول على وظائف متميزة، وأنه عجز عن إثبات مصدر 5 ملايين جنيه حصل عليها من خلال استغلال سـلطاته». إلا أن محكمة النقض ألغت هذا الحكـم في كانون الاول/ ديســمبر الفائت بعد أن تقدم نظيف بطعن جديد في الحكم، وأمس، قضت محكمة النقض ببراءتــه، وهو حكم نهائي غير قابل للطعن في القضية، (تفاصيل ص 3)

توقعات بفوز أول مسلم محافظا للندن

■ لندن ـ «القدس العربي»: تشهد المملكة المتحدة، اليوم الخميس، انتخابات محلية لاختيار أعضاء البرلمانات المحلية في اسكتلندا، وويلز، وأيرلندا الشمالية، وأعضاء مجلس بلدية لندن، بالإضافة إلى انتخاب عمدة لندن، وبريستول، وليفربول، وسالفورد. وفي لندن، تظهر استطلاعات الرأي، أن المرشح الأوفر حظا للفوز بمنصب عمدة المدينة، هو مرشـح حزب العمـال، صادق خان، الذي

سيصبح في حال فوزه أول عمدة مسلم للعاصمة البريطانية. وينافس مرشـح حزب المحافظـين زاك غولدسـميث، بقوة على المنصب. وتمثل مشكلة الإسكان، الموضوع الأهم في الحملة الانتخابية للمرشحين، حيث يعد غولدسميث بمضاعفة عدد المساكن الجديدة التي تطرح في لندن، والذي يبلغ 25 ألف مسكن سنويا حاليا، بحلول

للمستثمرين الأجانب، في شراء المساكن في المدينة. ويفرد خان في دعاياتً الانتخابية، مساحة لمكافحة التطرف، حيث يصف نفسه بأنه «مسلم يكافح التطرف»، ويؤكد أن أمن سكان لندن الذي تهدده التيارات المتطرفة، يأتى على رأس أولوياته.

عام 2020، في حين يتعهد خان بمنح الأولوية لسكان لندن، وليس

اعترض مراسلات بالحمام الزاجل وطائرة تجسس مواجهة استخبارية بين الأردن وتنظيم «الدولة الإسلامية»

عمان_«القدس العربي»_من طارق الفايد:

ابتـدع تنظيم «الدولة الإسـلامية» في سـوريا طرقا مبتكرة ومتناقضَّة في مُحاولة الاقتراب من الداخَـل الأردني في الوقت الذي لا زالت فيه الإسـتراتيجية الأردنية تقـف عند التعامل مع التنظيم باعتباره «عصابة إجرامية» سيتم التصدي لها وفورا لو حاولت الاقتراب كما أبلغ «القدس العربي» الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور محمد مومني.

ربداعات تنظيم «الدولة» في محاولة اختراق الحدود الأردنية وحسب الإفصاحات النادرة التي تقدم بها قائد حرس الحدود الأردني رسميا أمس الأربعاء وصلت لحد صد محاولات «تجسس» على الأرض الأردنية مرة بإرسال طائرة تجسس على الملكة ومرة بإرسال «حمام زاجل» مع رسالة لأحد الأشخاص في الأردن. هذا الإفصاح النادر كشف عنه قائد الحدود العقيد صابر المهايرة في مؤتمر صحافي على هامش جولة حدودية للإعلاميين



المهايرة كشـف عن «ضبـط» طائر حمام زاجـل، كان تنظيم «الدولة» أرسله إلى شخص مقيم في الأردن، مزودا برسالة فيها رقم هاتف أردني. لم يطلق المهايرة أي معلومات إضافية ولم يتحدث عن طريقة «ضبط» الحمام الزاجل لكنه تحدث في مقر حرس الحدود المركزي عن ضبط طائرة تجسس موجهة أيضًا من تنظيم «الدولة» إلى الأراضى الأردنية، مشيرا لمصادر معلوماتية داخل مخيم في منطقة الرقبان على الحد الشمالي الشرقي، تعمل لحسّاب تنظيم «الدولة» لكنه أشّار كذلك إلى أنها لا تشكل أي خطر أمنى على الأردن، وفي حال شكلت أي تهديد سيتم التعامل

> يقع على مساحة 21 كم و مقسم إلى 3 مناطق، 59 ألف لاجئ سوري أغلبهم يرغب في العبور إلى الأردن، والعدد في ازدياد. وتحدث العقيد الأردني عن منطقة حدودية يتكاثر فيها «تجار الحرب» الذين يحاولون استغلال اللاجئين مع وجود نشاطات استخبارية لتنظيم «الدولة» في عمق منطقتي تدمر والرقة.

> معه. مهايرة أبلغ الصحافيين بأنه يوجد في مخيم الرقبان الذي

ووضع الأردن قواعد لمساحة أمان قوامها سبعة كيلومترات على الحدود مع سوريا وحسب مهايرة تم إبلاغ جميع الفصائل المسلحة في الجانب الثاني من الحدود بأن الاقتراب لما هو أقرب من هذه المساّفة يعنى مواجّهة الرد الأردني.

في قدرته على الحصول على الأصوات المتبقية. انديانا_«القدس العربي»:

طفلان فلسطينيان ينظران من فتحة في بيتهما في مدينة بيت لاهيا شمال قطاع غزة

فازرجل الأعمال دونالد ترامب بالانتخابات التمهيدية في ولاية انديانا مما يؤهله للفوز كمرشح رئاسي مفترض للحزب الجمهوري بعد القضاء على فرصة منافسه تيد كروز في الحصول على بطاقة

ولم يترك قرار كروز بتعليق حملته الانتخابية بعد إعلان نتائج انتخابات انديانا أي شكوك في هوية من سيكون مرشح الحزب الجمهوري فهو ترامب بالتأكيد، رجل الأعمال المعروف الذي تعرض لسخرية بعد إعلانه دخول الحملة الانتخابية وتم وصفه بأنه غير جدي و لا مستقبل له في الحياة السياسية.

وحصل ترامب عبر فوزه بانتخابات انديانا على أصوات 30 مندوبا، وبهذا تجاوز عدد المندوبين سقف الألف علما بأنه يحتاج 1237 صوتا لينتزع بطاقة الترشيح بشكل رسمى، وليس هناك أي شك

وقد كانت نتائج انديانا مدمرة تماما لطموحات كروز ونهاية مؤلمة لفرصته الأخيرة في استعادة الزخم لحملته الانتخابية، وأعلن كروز نهاية حملته الانتخابية على خشبة المسرح وهو يقف بجوار أفراد عائلته قائلا إن حركة المحافظين التي يقودها ستستمر. وتعرض كروز لشتائم بذيئة من قبل أنصار ترامب في اليوم السابق لصباح الانتخابات، وفي المساء، اضطر كروز للدفاع عن اتهامات أطلقها ترامب ضد والده تزعم بأن له علاقة مع هارفي اوزوالد الذي قتل كنيدي.

قائلا: «أيها المتأنق... ما هي مشكلتك؟»، ووصف كروز منافسه السابق ترامب بأنه رجل لا يتمتع بالأخلاق وأنه يكذب بالفطرة. ورد ترامب على الفور عبر «تويتر» بالقول: «الرجل أصابه الخبل بعد إعلان نتائج انديانا فهو ما زال يواصل نشر الاتهامات

وقال كروز إن ترامب نرجسي للغاية لدرجة أن

ترجيح السباق الانتخابي الرئاسي الأمريكي بين ترامب وكلينتون

الرئيس الأمريكي باراك اوباما سيحدق في وجهه

الرجل لا يستطيع العمل تحت الضغط «. وأثارت المعركة التى دارت بين ترامب وكروز أسئلة جدية حول كيفية قيام الحزب الجمهوري بالالتفاف حول مرشح لم يكن أي أحد في السابق من الحزب يعتقد بأنه سيفوز بالترشيح، كما ثارت توقعات أخرى بأن ترامب سيقود الحزب الجمهوري نحو هزيمة قاسية في تشرين الثاني/نوفمبر وبالتالي فوز محتوم لكلينتون ناهيك عن خسارة أخرى لمقاعد الحزب الجمهوري في مجلسي النواب والشيوخ. وانتهت المعركة الانتخابية في الجانب الديمقراطي بولاية انديانا بين هيلاري كلينتون وبيرنى ساندرز بتقاسم أصوات المندوبين ولكن هذه النتيجة كانت جيدة فقط لكلينتون لأنها بذلك اقتربت بشكل فعال من ترشيح الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية بينما لم يتمكن ساندرز من تحقيق قفزة تؤهله

لتحقيق تقدم مثمر.

المجنونة، وهذا بالتأكيد شيء محزن لأنه يعنى أن

(رأى القدس ص 23)

www.alguds.co.uk

اتهام العبادي بفقد بوصلة الإصلاح وعدم الاستجابة لرغبات الجماهير في التغيير

تشكيل «حكومة إنقاذ» مطلب أغلب القوى السياسية لإخراج العراق من أزمته

بغداد_«القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

أجمع العديد من القوى السياسية العراقية على ضرورة تشكيل «حكومة إنقاذ» للخروج من المأزق السياسيي الذي تمر بــه العملية السياســية ولمواجهة التحديات الأمنية والاقتصادية التي تعصف بالبلد. فقد طالب «ائتلاف الوطنية»، بزعامة اياد علاوي،

للانتخابات وتغيير أعضاء المفوضية العليا للانتخابات. وقالت المتحدثة الرسمية باسم ائتلاف الوطنية، ميسـون الدملوجي، في بيـان، إن «علاوي أسـهم في اجتماع الرئاسات التلات بعد مقاطعة دامت أشهرا عدة، لإيصال موقف ائتلاف الوطنية العلني والصريح من أن الأمور وصلت إلى طريق مسدود».

بتشكيل حكومة إنقاذ مدتها لا تزيد عن عام واحد، مع

استمرارعمل مجلس النواب من أجل تشريع قانون عادل

وأضافت: «ليس أمامنا اليوم سوى إقالة رئاسة مجلسي النواب والوزراء، وتشكيل حكومة إنقاذ مدتها لاتزيد عن عام واحد تواصل الحرب على الإرهاب الداعشي وتحرير مدننا من دنسها، مهمتها القيام بانتخابات شـفافة ونزيهة، برعاية الأمم المتحدة. وهذا مع استمرار عمل مجلس النواب من أجل تشريع قانون عادل للانتخابات وتغيير أعضاء المفوضية العليا (الستقلة) للانتخابات،،،

ودعت «الجبهـة العراقية للحـوار الوطني»، بقيادة صالــح المطلك، إلى تشــكيل حكومة إنقــاذ وطني وفق معايير الكفاءة والمواطنة، وقال بيان لها إنه «بعد مرور سنتين على عمر الحكومة، بات واضحا أن السيد العبادي قد فقد بوصلة الإصلاح. بل الأكثر من ذلك بدا يستخدم عنوان الإصلاح لحل مشاكله الداخلية في كتلته، مما أدخل البلد في سلسلة من الأزمات أدت إلى أنقسام مجلس النواب، واعتصام المتظاهرين داخل المؤسسات الدستورية».

وطالب البيان رئيس الجمهورية بإرسال كتاب سحب الثقة عن رئيس مجلس الـوزراء فورا والعمل الجاد من أجل إعادة التئام مجلس النواب العراقي بغية التصويت على حكومة الإنقاذ،

وأكد أن سياسات رئيس الحكومة أوصلت العملية السياسية إلى نهايات خانقة ممكن أن تؤدي بالعراق

وضمن التوجه نفسه تحدث عضو التحالف وإجماع وطني، وأن يكون أعضاء الحكومة مستقلين

و كذلك تحدث الدكتور على الرفيعي، رئيس «التيار المدنى الديمقراطي»، لـ«القدس العربي» عن تصوره لحل أزمة الوزارة. فقال إن «السياقات و الآليات الدستورية في الدستور العراقي حددت طريقة لتغيير الحكومة تتم من خلال تقديم أعضاء مجلس النواب، وطلبا لاستدعاء

و أشار إلى أن «رئيس الجمهورية يقوم بعدها بتكليف من ذوي الاختصاص بعيدا عن الكتل السياسية».

وضمن السياق نفسه طرحت حركة «المبادرة الوطنية موطني» مشروع تشكيل حكومة إنقاذ وطني بعد تجميد البرلمان والدستور والتهيئة لانتخابات جديدة باشراف الأمم المتحدة. وقال القيادي في الحركة، غسان العطية، إن الحركة «تدعو إلى تيار مدنى في الحكم بديلا عن الأحزاب السياسية الحاكمة في العراق، التي فشلت في أما الحزب الشيوعي العراقي فقد أكد أنه «لا يزال يرى

ضرورة وأهمية تهيئة الأجواء لانعقاد مجلس النواب عاجلاً، وتشكيل حكومة كفاءات كاملة قادرة على إدارة وأهاب الحزب بالجميع «ألا ينطلقوا إلا من مصالح

المحاصصة المقيتة والتدخلات الخارجية».

الكردستاني في البرلمان النائب، مثنى أمين نادر، لـ«القدس العربـيّ». فقال إنه يـرى أن يجتمع مجلس النواب الاتحادي ويشكل حكومة لمدة سنتين بتوافق وحتى بدون رئيس الحكومة الحالي، حيدر العبادي، للخروج بحكومة تخرج العراق من أزماته المستعصية. وأكد نادر ـ وهو رئيس كتلة «الاتحاد الإسلامي الكردســـتاني» النيابية ـ أن تشــكيل مثل هذه الحكومة «أمر يمكن تحقيقه إذا توفرت النوايا الصادقة لدى النواب والكتل السياسية».

رئيس الحكومة ومساءلته عن إداء حكومته، وإذا لم تحصل القناعة يتم سحب الثقة منه».

شخص لتولى رئاسة الحكومة وتشكيل كابينة (تشكيلة)

شؤون البلد وبدء خطوات إخراجه من أزمته الخانقة». الشـعب والوطن العليا، والشـروع الفوري في عملية الإصلاح المطلوب والمنتظر، والتوجه الجاّد نحو بناء دولة المؤسسات والقانون والمواطنة، بعيدا عن

وكانت «كتلة الأحرار»، التابعة للتيار الصدري قد أعلنت عن خارطـة طريق للخروج مـن الأزمة الراهنة،



مظاهرات العراق تعبير عن رغبة حقيقية في التغيير

تتضمن أن يصوت مجلس النواب على حكومة تكنوقراط في جلسة واحدة أو البدء بالتظاهرات المطالبة بإقالة الرئاسات الثلاث، والدعوة إلى انتخابات مبكرة. وبحسب خريطة الطريق فإنه في حال عدم تحقيق

المطالب السابقة فإن الشعب سيتخذ كل «الوسائل المشروعة»، ومنها «الدخول للرئاسات الثلاث وتشكيل حكومة انتقالية من قبل الشعب». ويمر العراق بأزمة سياسية ودستورية نتيجة انقسام

أعضاء مجلس النواب ورفض كتل سياسية حضور مجلس النواب بعد اختراقه من قبل المتظاهرين السبت الماضي، وهو ما يعرقل إقرار تشكيلة وزارية قدمها رئيس

نكسة عميقة بسبب الفشل الاستخباراتي غير المسبوق

مسؤول كردي: هجوم «الدولة» شمال الموصل فاجأ التحالف وقوات البيشمركه وأدى لانهيارها

بغداد_ «القدس العربي»

من عبيدة الدليمي:

تعرضت قوات البيشمركه الكردية لـ «صدمة قاسية» بعد الهجوم المباغت الذي شنه مقاتلو تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) في منطقة شـمال الموصل، فجـر أول من أمس ثْلاثاء، والذى كشف عن ثغرات في الجاهزية العسكرية لدى قوات البيشمركه للتصدي

وتحدث لـ«القدس العربـــى» أحد قيادات قوات البيشمركه، شريطة عدّم الكشف عن هويته، عن «انهيار في خطوط الدفاع الكردية بعد مباغتة تنظيم الدولة للمحور الشمالي باتجاه محافظة دهوك، الذي لم نكن نعطه أهمية كبيرة كما هو الحال مع المحاور الأخرى ذات الصلة في مدينة أربيل».

وقال إن التنظيم سيطر على ثلاث قرى من أهمها تل أسـقف. وهذا بحد ذاته يشكل خطراً عسكريا، إذ كان التنظيم قد اتبع استراتيجية الاقتحام والسيطرة على المناطق والتمسك

بها. لكنه لــم يتبع هذه الاســتراتيجية حتى الآن بانتظار تداعيات الأحداث خلال الأيام وأوضـح القيادي الكردي أن «دفاعات

قـوات البيشـمركه الكردية انهـارت بعد أن باغتها هجوم مسلحي التنظيم، إذ لم يكن من المتوقع أبدا أن يشن أي هجوم من هذا المحور. وهذا لأن وحــدات الرصد كانت تتابع ت التنظيم في المحور الشرقي والشمال شرقى وحتى الجنوب الشرقى، لأنه يمثل قلب الصراع وأيضا لأنه قريب من العاصمة أربيل». ومضي يقول: «لكن الذي حصل هو أن التنظيم اتجه شمالاً وبصورة مفاجئة نحو محافظة دهوك. وهي خاصرة تبينت رخاوتها وعدم جاهزية القوات فيها. فقد تقدم التنظيم وسيطر على ثلاث بلدات أهمها تل اسقف».

وأكد القيادي في قوات البِيشمركه أن

مباشر مع مقاتلي التنظيم.

«هجوم التنظيم لم يكن مفاجئاً للأكراد فقط، بل كان مفاجئاً لِلتحالف الدولي ومستشاريه. وأثبت فشلأ استخباراتيا غير مسبوق

وأكد المصدر أن «السبب الأهم لانهيار

. للتحالف»، بحسب تعبيره،

للجنود الذين انسحبوا بشكل عشوائي إلى منطقة دوغات، واستغل «الدولة» هذا الفراغ ليدخل معارك لم تدم طويلاً، وبسط سيطرته تلُّ اسقف الاستراتيجية». وذكر القيادي الكردي أن «طيران التحالف

لـم يكن حاضراً في بدايـة المعركة، وحتى بعد إرسال نداءات طلب الدعم لم تكن الاستجابة كما يجب»، وقد علمت قيادة التحالف في ما بعد أن قوة أمريكية مكونة من سبع عجلات «هامر» وعشرين جندياً ـ اشتبكت بشكل

قوات البيشــمركه هو انسحاب قيادات كردية

على مستوى كبير، مثل اللواء وحيد كولفي،

والقيادي روان برزاني، أحد أقارب رئيس

الإقليم مسعود البرزاني، كما انسحب معهما

ضباط آخرون، مما أثر في الوضع العام

«عندها هرعت طائرات الأباتشي ووحدة خاصة من البيشـمركه لتأمين طريق انسحاب لهم، وكانت هذه آخــر المعارك على خط الدفاع الأول المتمثل ببلدة تل اسقف التي بسقوطها سقطت كل من باقوفا ومسقلاط، وهكذا تمكن

«الدولة» من الحصول على رقعة جغرافية متصلة وبالتالي على خطوط إمداد مؤمنة». وشدد القيادي في قوات البيشمركه على «أن قــوات بريطانية وأمريكية اســتلمت خط الدفاع الثاني، الذي يبعد سبعة كيلومترات عن مركزتل اسقف في محاولة منها لتنظيم صفوف البيشمركه، وكان هذا من أجل أن يشن هجوم مضاد كان من المفترض ان يبدأ ظهيرة الثلاثاء، الا أن الحالــة العامة للقوات لم تســاعد علـ تجهيز تلك القوة، وهو ما مكن تنظيم الدولة من تعزيز مواقعه الدفاعية»، حسب قوله.

وتبلغ القوة المهاجمة حواليي 400 مقاتل حسب تقديرات القيادة الأمريكية، التي ترى أن هجوما بهذا العدد من المقاتلين يمكن أن يؤدي إلى إرباك في خطط تحرير الموصل، على حد قول المصدر،

وكان التحالف الدولي قد أعلن عن مقتل جندي أمريكي يوم الثلاثاء في معارك شـمال العـراق. ومن جانبـه أكد مسـؤول أمريكي لشبكة «سيى ان ان» مقتل «مستشار أمريكي للبيشــمركه» بعد اختراق «العدو» الخطوط الأمامية بالعراق.

استمرار معارك البيشمركه

أعلنت المصادر الأمنية العراقية الموقف العسكري والأمنيى في قواطع العمليات والمدن حتى عصر أمس، فقالت إنه في قاطع عمليات الموصل تواصلت المعارك بين القوات الكردية وتنظيم «الدولة» عندما تصدت قوات البيشمركه لهجوم شنه التنظيم على مواقعها، أمس الاربعاء، في محور تلعفر شمال الموصل، وتمكنت من دحره بعد معركة استمرت

بغداد_«القدس العربي»:

كما تمكنت قوات البيشمركه من استعادة _يطرة على تل أسقف ش_مالي الموصل بعد صد ثاني هجوم للتنظيم عليها خلال 24 ساعة، إذ تسللت إليها مجموعة من عناصر تنظيم «الدولة الاسلامية » (داعش) يوم الثلاثاء الماضي.

وأكدت مصادر البيشمركه أنها أحكمت سيطرتها على المدينة المسيحية بشكل كامل وتنتشر وسطها الآن وتتعامل مع بعض القناصــة التابعين للتنظيم

وقد بدأ تنظيم «الدولة» الهجوم على قوات البيشــمركه في البلدة بتفجير انتحـــاري، وأعقبه بتفجير ثان أسفر عن مقتل وإصابة عدد من القوات الكردية. ألا أن الاشتباكات اندلعت بعدها بين الطرفين لساعات تمكنت خلالها قوات البيشمركه من صد الهجوم وتكبيد التنظيــم حوالي 150 قتيلا

و«الدولة» في الموصل

وفي قاطع الكوير، القريب من اربيل، تقدمت قوات البيشمركه قرب قرية أبو شيته باتجاه نهر الكوير بمسافة 10 كيلومترات، وبدأت حملة لتطهير المنطقة من العبوات المزروعة، مبينا أن المعركة بدأت ظهر أمس الاربعاء، واستمرت لساعات تكبد خلالها تنظيم داعش خسائر كبيرة».

ودعمت مقاتلات التحالف الدولي قوات البيشــمركه بأكثر من 8 غارات على مواقع «الدولة»

وفى قاطع الأنبار غرب العراق أعلن قائد عمليات الأنبار اللواء الركن إسماعيل المصلاوي، أمس الأربعاء، عن بدء «المرحلة الثانية» من عمليات تحرير المناطق والقرى الواقعة جنوب مدينة الفلوجـة. وتحدث عن تدمير عجلـة مفخخة داخل منزل مفخخ جنوب مدينة الفلوجة بدون وقوع خسائر مادية أو بشرية في صفوف القوات الأمنية. كما أفادت المصادر العسكرية إن «القوات الأمنية وأبناء العشائر ـ بمساندة طيران التحالف والقوة الجوية والطيران المروحي للجيش وباشتراك المدفعية ـ تمكنت من تحرير مناطق البو خميس والبو خالد والبو عاصى والبو مناحي الواقعة بين ناحية العامرية وتقاطع السلام (7 كم جنوب الفلوجة)». وأشارت المصادر إلى «تفجير عجلتين مفخختين لتنظيم داعش خلال تحرير تلك المناطق».

مقتل 3 عراقيين في تفجيرات في بغداد وانفجارات في بئرين للنفط في كركوك



ألسنة النيران تتصاعد في بئري النفط في كركوك

بغداد_«القدس العربي»_ووكالات:

قتل عنصر من «الحشد الشعبي» وأصيب 5 آخرون بجروح متفاوتة بانفجار عبوة ناسفة، أمس الأربعاء، قرب قرية عرب جبور التابعة لمنطقة الدورة، جنوب بغداد.

وقال الرائد باقر السيد، الضابط في الشرطة العراقية، إن «القـوات الأمنية نفذت عملية تفتيش للبحث عن منفذي التفجير، ونقل الجرحي إلى مستشفى قريب لتَّلقي العلَّاجَّ، وجثــة القَّتيلُ إلىّ دائرة الطب العدلي».

و في سياق آخر، قتل شخص وأصيب 4 آخرون بجراح في انفجار عبوة ناسفة على مقربة من مطعم في منَّطقة الحسينية، شمال بغداد. وقتل آخر

بتفجير قنبلة مثبتة بسيارته في منطقة الاعظمية، شمال المدينة أيضا، ولم تتبن أية جهة مسؤوليتها عن الهجمات، لكن

بغداد تشهد تفجيرات شبه يومية خلال السنوات القليلة الماضية، ويلقى المسوولون العراقيون باللوم على مسلحى «الدوّلة» (داعش) الذين تبنوا بالفعل غالبية الهجمات، وفي كركوك قال مسؤولون في قطاع النفط

ومصادر أمنية إن انفجارات وقعت في بئرين للنفط قرب المنطقة التي يسيطر عليها تنّظيم «الدولة» في شمال العراق وأدت إلى توقف الإنتاج، أمس الأربعاء، بينما يعمل رجال الإطفاء على إخماد

عن أربعة حقول نقطية صغيرة. ولم يتضح على الفور من المسؤول عن

مسافة 20 كيلومترا جنوب غربي كركوك في منطقة تسيطر عليها البيشمركه الكردية. وقال مسوولون في شركة «نفط الشمال» الحكومية التـي تدير الحقل إن طاقتـه الإنتاجية

القصوى 15 ألفّ برميـل يوميا لكنه كان ينتج نحو عشرة آلاف برميل يوميا قبل الهجوم. وذكرت المصادر أن الشرطة عثرت على عبوات ناسفة لم تنفجر بعد في بئر نفطية ثالثة وتحاول تفكيكها. وتضرر حقل خباز العام الماضي بعد تعرضه لهجوم من تنظيم «الدولة» الذي سيبطر على ثلث أراضي العراق العضو في منظمة البلدان المصدرة

الانفجـــارات التي وقعت بحقل خبـــاز النفطي على

للبترول (أوبك) في عام 2014، بما في ذلك ما لا يقل

الخطوات المقبلة بصعوبة الحسم النهائي

التنظيم الأصولي في العراق.

كارتّر، لنظرّائتُ إنه رغم المكاسب التي

عمل قتالي مباشر منذ أنّ بدأ التحالفّ بقيادة الولايات المتحدة حملة في 2014 لتدميـر «الدولـة الإسـلامية». وأعلنت الولايات المتحدة في منتصف أبريل/ نيسان إرسال 200 جنّدي إضافي للعراق ونشرهم على مقربة أكبر من جبهات القتال لتقديم النصح للقوات العراقية في الحرب على التنظيم الإسلامي.

أمريكا تبحث مع حلفائها لقتال «الدولة» وتقر

■ شــتوتغارت (المانيــا) ـ رويتــرز: جمعت الولايات المتحــدة، أمس الأربعاء، وزراء الدفاع من 11 دولة لإجراء محادثات تتناول سببل تكثيف الحملة على تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش)، بعد يوم من مقتل جندي أمريكي في هجوم شنه وقيال وزير الدفاع الأمريكي، آشتون

تحققت في الآونة الأخيرة فإن «نهاية هذاً القتال والحسم لا يزال بعيدين للغاية». و أضَّاف في مستهل المحادثات، التي تجرى في مقر القيادة الأوروبية التابعة للجيش الأمريكي في مدينة شــتوتغارت الألمانية: «اتضحت هذه النقطة تماما بالهجوم (أول من) أمس على قوات البيشمركه في شـمال العراق، مما أودي للأسـفُ بحياة جنـدي أمريكـي». وقال كارتر: «تسـتمر المخاطر ونأسـف كثيرا

وأضاف أن الجندي يدعى تشارلز كيتينج، وهو من عناصر قوات العمليات الخاصة التابعة للبحرية الأمريكية. وشارك في المحادثات وزراء الدفاع في الدول الأوروبية الثلاث الكبرى وهي فرنسا وبريطانيا وألمانيا. وقد تم التخطيط لإجرائها قبل وقت طويل من الأنباء التي وردت يوم الثلاثاء، وأفادت بمقتل أحد عناصر قوات العمليات الخاصة التابعة لمشاة البحرية الأمريكية في شمال العـراق عندما اختـرق مقاتلـو «الدولة الإســـلامية» الدفاعات الكردية واجتاحوا

بعض القرى المهمة. وهذا هو ثالث أمريكي يلقى حتفه في

مقتل جندي «المارينز» يعيد المخاطر التي تواجهها القوات الأمريكية إلى الواجهة

تدريجي جدا»،

■ واشـنطن_أ ف ب: أعـاد مقتـل جنـدي في وحدات النخبة في البحرية الأمريكية، أول من أمس الثلاثاء، في العراق إلى الواجهة المخاطر المتزايدة التي تتعرض لها القوات الأمريكية مع اقترابها من خطوط الجبهة للتصدي لتنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) بعد قرار إدارة الرئيس باراك أوباما تكثيف

وينتشر حوالي أربعة آلاف عسكري أمريكي في العراق في إطار التحالف ضد تنظيم «الدولة». وخلال عشرين شهرا قتل ثلاثة جنود وأصيب 14 بجروح. وفــى البداية اقتصر دورهــم على تدريب الجنود العراقيين وتقديم النصح لكبار الضباط

لكن منذ الخريف وبسبب التقدم المحدود الذي حققته القوات العراقية على الأرض، وافقت إدارة أوباما على أن تخرج قواتها أكثر من القواعد المحمية جدا للاقتراب من خطوط الجبهة.

والمراحل الأخيرة في إطار هذا التطور، إعلان وزير الدفاع الأمريكي، آشتون كارتر، في 18 نيسان / ابريل الماضي في بغداد انه أجيز للعسكريين الأمريكيين مساندة قادة الكتائب العراقية المنتشرة عموما على بعد بضعة كيلومترات من ساحة المعارك. وكذلك كان إعلان الرئيس أوباما، في 25 من الشــهر نفسه، أن عدد القوات الخاصة الأمريكية في سوريا

سيرفع إلى 250 مقابل 50 حتى ذلك التاريخ. وفي كانون الثاني/يناير نشرت الولايات المتحدة أيضًا في العراق 200 جندي من وحدات النخبة البحرية (نيفي سيلز) المتخصصة في مهمات مكافحة الإرهاب منها مهمة القبض على قادة تنظيم «الدولة» أو تصفيتهم، وقامت بتصفية زعيم تنظيم «القاعدة»،

أسامة بن لادن، قبل خمس سنوات. وقال نيك هراس، الخبير في مركز الأمن الأمريكي الجديد: «حتــى وإنْ كانت الولّايات المتحدة لا ترغب في التورط بشكل كبير وتريد الحد من عدد قواتها على الأرض، سيخدم جنودها في منطقة نزاع

وبالتأكيد سيسقط قتلى». وأكد الخبير أنه رغم هـذه المخاطر المتزايدة، فإن الولايات المتحدة لا تزال بعيدة كل البعد عن التورط

بشكل كبير في العراق وسوريا. وأوضح أن زيادة الجهود العسكرية الأمريكية على الأرض «تتم بشكل

وقال إن إدارة أوباما «كانت حريصة جدا على عدم الانجـرار في تصعيـد عسـكري، وحتى الآن يبدو أن الرأي العام الأمريكي يتبع هده الزيادة المدروسـة والتدريجية». وأضاّف أن الـرأي العام «يرفض العودة إلى مستوى التورط في العراق أو افغانستان - الذي كان عليه خلال العقد الأول من العام ألفن». وكان عديد القوات الأمريكية في البلدين في حينها 190 الف جندي في 2008، في أعلى مستوى له. وقتل أكثر من 5300 جندي أمريكي في هذين البلدين.

ویری مایکل اوهنلون، من «معهد بروکینغز» ان الإدارة الأمريكية «غير مستعدة لتغيير سياستها حتى بعد الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني ، نوفمبر». وقال: «يمكنني أن اتصور ربما آلاف القوات الأمريكية في العراق أو حتى عشرات الآلاف لكنها لن تخوض الأعمال القتالية الرئيسية حتى في عهد رئيس جديد. لقد سبق واختبرنا ذلك».

وبحسب المعلومات التي سربتها وزارة الدفاع الأمريكية كان الجندي، الذي قتل الثلاثاء في شمال العراق، في مهمــة «لدعم وتقــديم النصح» للقوات الكردية العراقية (البيشمركه) «على بعد ثلاثة إلى خمسة كيلومترات» وراء خط الجبهة.

وقتل الجندي في هجوم لتنظيم «الدولة» نفذه مقاتلون يستخدمون سيارات محشوة بالمتفجرات. والجنديان الأمريكيان الآخران، اللذان قتلا في معارك ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، ينتمي أحدهما إلى وحدة كوماندوس «دلتا» في سلاح البر الأمريكي، وقتل في تشرين الأول / اكتوبر عندما كان يساعد القوات الخاصة الكردية في عملية ضد سجن

لتنظيم «الدولة الإسلامية» في شمال العراق. وفي اذار / مارس قتل جندي من مشاة البحرية الأمريكيــة (المارينز) في شــمال العــراق. وكان قد صيب بشظايا صاروخ عندما كان في موقع للمدفعية الأمريكية مكلف حماية قاعدة عراقية ومساندة تقدم القوات العراقية.



الداخلية تفرض إجراءات أمنية مكثفة شملت حافلات مدرعة

نقابة الصحافيين المصريين تجتمع برؤساء تحرير الصحف «دفاعا عن كرامتها»

القاهرة_«القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

اجتمع يحيى قلاش، نقيب الصحافيس المصريين، أمس الاربعاء، بأعضاء الجمعية العمومية وبحضور عدد من رؤساء تحرير الصحف القومية والحزبية والخاصة «دفاعا عن كرامــة النقابة والحفاظ عليها»، بعد الأزمة الأخيرة التي نشبت مع وزارة الداخلية.

وأثناء الاجتماع، شهد محيط النقابة تحركات أمنية واسعة، فقد كثفت قوات الأمن من انتشارها في الشوارع المحيطة بالمبنى، ودفعت بتشكيلات أمن مركزي وحافلات مصفحة إضافة إلى تشكيلات من جنود الأمن بزى مدنى.

وكانت قوات الأمن المتمركزة في محيط النقابة قد منعت موظفي النقابة من الوصول إلى المقر لمباشرة مهام عملهم، وذلك بحجة عدم السماح بدخول أي شخص إلى مقر النقابة إلا للأعضاء ممن يحملون كارنيه عضوية النقابة. كما تم منع مرور الصحافيين غير الأعضاء في النقابة، الأمر الذي أدى لتظاهر عدد من الصحافيين أمام النّقابة والتنديد بانتهاكات

ومن جانبهم، تمكن عدد من الصحافيين من إزالة بعض الحواجــز الحديدية، ووضعوهـــا أمام نقابـــة الصحافيين مرددين هتافــات «حرية حريـــة» و«فكوا الحصـــار» و«ولا بنخاف ولا بنطاطي إحنا كرهنا الصـوت الواطي»، إلا أن قوات الأمن تجمعت وصنعت حائطا بشريا لمنع المحامين من الوصول إلى الصحافيين.

وعلى جانب آخر، اعتبر سياسيون انتهاكات وتجاوزات وزارة الداخلية الأخيرة ضد الصحافيين، تأسيسا صريحا لما أسموه «جمهورية الاستبداد التي ستتضخم إلى حد الانفجار يوما ما في وجه من صنعها».

وأعربت 18 منظمة حقوقية عن تضامنها الكامل ودعمها غير المشروط للجماعة الصحافية، ومجلس نقابة الصحافيين المصريين وجمعيتهم العمومية ضد التعدي على حرية التعبير، ومحاولات تأميم حريـة الصحافة وإرهاب الصحافيين وقمعهم.

وأكدت المنظمات في بيان لها أمس، «الرفض التام للاقتحام الأمنى غير القانوني لمقر النقابة الذي تحول لتاريخ أسود في تاريخ الصحافة المصرية ونقابة الصحافيين في سابقة لم يكن لها مثيل على مدى 75 عاما. وانضمت المنظمات الموقعة للنقابة في مطالبها بإقالة وزير



الصحافيون المصريون يواصلون احتجاجاتهم أمام مقر نقابتهم أمس

الداخلية الحالى، والإفراج الفوري عن جميع الصحافيين المحتجزين في السّجون المصرية».

وأوضح البيان «أنه بينما تحتفل النقابة هـذه الأيام نقابة الصحافين».

بيوبيلها الماسي، وقبل ساعات من اليوم العالمي لحرية الصحافة، اقتحمت قوة أمنية تابعــة لوزارة الداخلية حرم

وقال يوليوس جيورج، السفير الألماني في القاهرة، «إن الجانب الألماني اندهش من واقعة الأحد الماضي، التي تعرضت لها نقابة الصحافيين المصريين».

وتحدث، خلال مؤتمر صحافي أمس، عن رؤيـة ألمانيا لاقتحام وزارة الداخلية نقابة الصحافيين بعد أيام من زيارة نائب المستشارة الألمانية. وعما إذا كانت برلين شعرت بخيبة أمل من اقتحام النقابة، قال: «إذا كنتم تقصدون الواقعة الخاصة بيوم الأحد الماضي، فنحن في الحقيقة اندهشنا من هذه الواقعة، ولكنه لا يمكنني الحكم عليها لأنني لا أعلم الإجراءات القانونية الخاصة بهذه المسالة». وشدد السفير على أنه بشكل عام يجب احترام حقوق الإنسان والحريات

ومن جهته، كان المستشار نبيل صادق، النائب العام، قد أصدر بيانا أمر فيه بحظر النشر في «القضية رقم 4016 لسنة 2016 إداري قسم ثان شبر الخيمة»، المتهم فيها عمرو منصور إسـماعيل بدر وشـهرته عمرو بدر ومحمد حسني محمود محمد وشهرته محمود السقا وجميع الوقائع التي لحَقتها. وأكد البيان أنه «تلاحظ مؤخرا تناول البعض لإجراءات ضبط وإحضار المتهمين في القضية بالتفسير والتأويل، فإن النيابة العامة تؤكد أن ما اتخذ من إجراءات في شان ضبط وإحضار الصحافيين سالفي الذكر من داخل نقابة

الصحافيين يتفق وصحيح القانون». وأضاف: أن «النيابة العامة صاحبة الولاية في إصدار تلك القرارات لا سيما أن المتهمين قد نسبت إليهما جرائم جنائية يعاقبان عليها وفقا لقانوني العقوبات والإرهاب. وهي جرائم غير متعلقة بعملهما الصحافي والمهنى. وإذا كان الأمر كذلك فإنه يتعين على الجميع الإمساك عن تفسير وتأويل نصوص القانون وترك الأمر في هذا الخصوص للنيابة العامة صاحبة الولاية في هذا الشاَّن بموجب الدستور والقانون، والتي بعد تأكدها من صحة تلك الإجراءات أصدرت قرارها بحبس المتهمين 15 يوما على ذمة التحقيقات».

كما أشار البيان إلّي أن «مقر نقابة الصحافيين لا يستعصي على ضبط وإحضار المتهمين اللذين اعتصما به، على اعتبار أن هَذا الضبطُ كان تنفيذا للقرار القضائى الصادر منَّ النيابةُ العامة، وهو الأمر الذي أباحه الدستور والقانون حتى لحرمة

المسكن الخاص الذي تتعاظم حرمته عن أي مكان آخر». وأوضح البيان أن «التحقيقات كشفت على لسان المتهمين اتفاقهما مع نقيب الصحافيين علي الاحتماء بمقر النقابة ووعده لهما بالتوسط لدى سلطات التحقيق سعيا لإلغاء القرار الصادر بضبطهما وأحضارهما. وهـو الأمر الذي لو حدث، لشكل جريمة يعاقب عليها قانون العقوبات/ فضلاً عن أن موافقــة نقيب الصحافيين على اعتصامهما في مقر النقابة تفاديا لتنفيذ أمر الضبط والإحضار رغم علمه بصدور هذا القرار فهو يشكل أيضا جرما يعاقب عليه بقانون العقوبات».

النقابة ترفض أي تدخل أجنبي معتبرة ما يحدث شأن الشعب وحده

مئات الصحافيين المصريين يصرون على اعتذار السيسي وإقالة وزير الداخلية

لنقابة الصحافيين المصريين، عقب الاجتماع الطارئ الذي عقد أمس الاربعاء، بتقديم رئيس الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء اعتذارا عن «واقعة اقتحام النقابة» وأيضا إقالة وزير الداخلية المصري باعتباره المسؤول الأول عما حدث.

■ القاهرة - وكالات: طالبت الجمعية العمومية

ووافق مئات الصحافيين على قرار من مجلس النقابة نص على «الاصرار على مطلب اقالة وزير الداخلية باعتباره المسؤول الاول عن الازمة وتقديم الرئاسة اعتذارا واضحا لجموع الصحافيين».

كما طالب الصحافيون المصريون بـ«الافراج عن جميع الصحافيين المحبوسين في قضايا رأي او نشر واصدار قرار منع حبس في قضايا النشر».

وتلا كارم محمود، عضو مجلس النقابة، بيانا عقب انتهاء الجمعية العمومية، طالب فيه بالإفراج عن جميع الصحافيين المحبوسين في قضايا الرأي، واستصدار قوانين تغلظ من عقوبة الاعتداء على

الصحافيين ونقابتهم، بالإضافة إلى قانون منع الحبس في قضايا النشر، وسرعة إصدار القانون الموحد للتشريعات الإعلامية، فضلا عن دعوة جميع الصحف والمواقع الإلكترونية تثبيت «لوغو» موحد بعنوان «لا لحظر النشر.. لا لتقييد الصحافة»، وهتف الجميع «اكسر حظر النشر».

وأضاف أن الجمعية قررت بدء الإجراءات القانونية ضد قرار حظر النشر في قضية محمود السقا، رئيس تحرير موقع «بوابة يناير» الالكتروني المعارض، وعمرو بدر، العامل في الموقع نفسه، ومطالبة مجلس النواب بوضع إطار لحظر النشر.

وشملت قرارات الجمعية منع نشر اسم وزير الداخلية في أي من وسائل الإعلام، والاكتفاء بنشر صورته «نيجاتيف سوداء» وصولا لمقاطعة سائر أخبار وزارة الداخلية بعد ذلك، ورفض تصريح الخارجية الأمريكية وأي تدخل أجنبي، مشيرة إلى أن «ما يحدث في مصر هو شأن الصحافة المصرية

والشعب». وأعلن في الوقت نفسه ترحيب النقابة بالدعم العربي والدولي من المؤسسات المهتمة بحرية الصحافة والإعلام. وقررت الجمعية إقامة دعوى قضائية ضد وزارة

الداخلية لمحاسبتها على حصار النقابة، ونشر افتتاحيات واحدة تطالب بإقالة وزير الداخلية الخميس والجمعة في جميع الصحف، وتسويد الصفحات الأولى لعدد الأحد ووضع شارات سوداء على المواقع، كما جددت الجمعية ثقتها المطلقة في مجلس نقابتها المنتخب، والوقوف خلفه صفا واحدا

وأعلنت الجمعية العمومية عقد مؤتمر عام للصحافيين، الثلاثاء المقبل، تمهيدا لتنظيم إضراب، ودعوة نواب الشعب، خاصة الصحافيين منهم، لتقديم طلبات إحاطة للحكومة، ودعوة كبار الكتاب للكتابة عن جريمة اقتحام النقابة.

وداهمت الشرطة المصرية مساء الاحد مقر

المعارضين، وهو ما فجر غضبا كبيرا في الاوساط الصحافية ودفع نقابة الصحافيين لطرح مطالبها تلك. والثلاثاء، قال نقيب الصحافيين المصريين، يحيى قلاش، في مؤتمر صحافي غاضب في مقر النقابة في القاهرة: «يحل اليوم العالمي لحرية الصحافة هذا العام وموقع مصر يتراجع في كل التقارير العالمية

حول الحريات الصحافية».

نقابة الصحافيين وألقت القبض على الصحافيين

ويذكر أن مصر حلت في المرتبة الثانية بعد الصين على قائمة الدول التي يوجد فيها اكبر عدد من الصحافيين المسجونين، بحسب تقرير للجنة حماية الصحافيين الدولية التي احصت 23 صحافيا مسجونا في مصر بنهاية كانون الاول / ديسمبر

وأضاف: «بدلاً من أن تبدأ الحكومة بتنفيذ خطوات فعلية للخروج من هذا الوضع، كانت المفاجأة هي تصعيد الحرب ضد الصحافة والصحافيين ممثلة

وقررت النيابة الاثنين حبس عمرو بدر ومحمود السقا، لمدة 15 يوما احتياطيا على ذمة التحقيقات في اتهامات ب» التحريض على التظاهر والدعوة للتجمهر والدعوة لقلب نظام الحكم والتحريض على

مؤسسات الدولة».

في التظاهرات التي نظمت في 25 نيسان / ابريل الماضى احتجاجا على الاتفاقية التي وقعتها الحكومة المصرية مع السعودية والتي تمنح الاخيرة السيادة على جزيرتي تيران وصنافير الواقعتين في مضيق تيران عند المدخل الجنوبي لخليج العقبة. واصدر مكتب النائب العام بيانا مساء الثلاثاء

وكان عمرو بدر اعلن على فيسبوك انه سيشارك

اكد فيه صدور قرر حظر النشر في القضية المتعلقة بالصحافيين تجنبا لأي «تأثير في سير التحقيقات لاسيما ان الأوراق تحوي اتهامات ماسة بسلامة

مصر؛ غضب شعبي واسع إثر العثور على جثة شاب مصري في إيطاليا

القاهرة ـ «القدس العربي»:

أثارت الأنباء المتعلقة بالعثور على جثمان المواطن المصري، محمد باهر صبحى إبراهيم على، ملقاة على شريط القطار في مدينة نابولي الإيطالية مساء السبت 30 نيسان/ أبريل الماضي، وبها آثار كدمات على الرأس والفك، الكثير من الجدال والغضب على مواقع التواصل الإجتماعي المصري «فيسبوك» و «تويتر». وطالب عدد من الرواد وزارة الخارجية بالتحرك سريعا ومعرفة تفاصيل الحادث واتخاذ إجراءات قانونية ضد إيطاليا، مؤكدين أن هذا الحادث «لن يمر مرور الكرام».

وانهالت التعليقات الغاضبة من قبل الشباب على صفحة «مغتربي مصر في إيطاليا» على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» بعد نشرها موضوعا جاء فيه: «مقتل شاب مصري يدعى محمد باهـر صبحي يبلغ من العمـر 32 عاما في نابولي»، متساً ئلن هل ستقدم إيطاليا الآهتمام نفسه الذي قدمته مصر في مقتل الشاب الإيطالي جوليو ريجيني»؟

وتابعت الصفحة: «إنا لله وإنا إليه راجعون.. فنحن كمصريين لسنا أقل من ريجيني الإيطالي في حالة قتل في نابولي لشاب مصري من المنوفية.. خرج من بيته يشرب قهوة، مرجعشي. أصحابه قعدوا يرنوا عليه لما مرجعش البيت».

وتابعت، «الشرطة لقوه يوم الاثنين الماضي على شريط القطار مرمى ومضروب على دماغه ميت ومش عارفين لسه سبب الوفاة بقاله 10 سنين في إيطاليا». وجاءت التعليقات كالتالي: «ربنا يرحمه يا ترى هنلاقي

مجلس الشـعب المصري يقلب الدنيا عليــه»، «ياريت الحكومةً تتحرك بسرعة، الله يرحمه»، «يارب الحكومة المصرية تدور على حقه زى ما إيطاليا بتدور على حق ريجيني». ومن جانبه، كشف المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث باسم

الخارجية المصرية، أن السفارة المصرية في روما «تلقت إخطاراً بالعثور على جثمان المواطن محمد باهر صبحي إبراهيم على ملقاة على شريط القطار في مدينة نابولي الإيطالية السبت الماضي، مع وجود مظاهر أولية لضرب على الرأس وفي الفك».

وأوضح، في بيان له، أن السفارة المصرية في روما «تتابع الأمر باهتمام بالغ فور علمها بالحادث». وعن تفاصيل الواقعة، أوضح بيان وزٰارة الداخلية أن «أحد أقـــارب المواطنِ المصري المتوفي -ويدعى إبراهيم علي يونس - أرسل بلاغاً للسفارة المصرية صباح الثلاثاء الموافق 3 مايو (ايار) 2016، أبلغ خلاله السـفارة بوجوده في قسم نابولي لتسلم جثمان الضَحية ومتعلقاته الشخصية. وأفادت التحريات أن المواطن كان قد وصل إلى إيطاليا في 2006 عن طريق الهجرة غير الشــرعية، وتم التعرف عليه من خلال العثور على شهادة التجنيد وجواز سفره مع

وفي السياق نفسه، طالب عدد من السياسيين بالكشف عن

ملابسات الحادث وضرورة معرفة أسبابه إذا كان متعلقا بحادث مقتــل ريجيني، مؤكديــن على ضرورة الخارجيــة الحفاظ على حقوق المواطنين المصريين القائمين بالخارج.

ومن جانبه شدد «حزب المصريين الأحسرار» على «ضرورة سرعة الكشف عن ملابسات الحوادث الخاصة بمقتل المصريين بالخارج خلال العشرة أيام الماضية».

وقال نادر الشرقاوي، أمين عام حرزب المصريين الأحرار في الخارج، إنه «يتابع القضايا الثلاث عن كثب، وذلك في إطار حرص الحزب على عدم التفريط في حقوق المواطنين المصريين

وأعلن النائب البرلماني، مصطفى بكري، أنه سيتقدم بطلب إحاطة عاجل ٍلوزير الخارجية، حول واقعة العثور على الشـــاب المصري مقتولًا في إيطاليا. وأضاف في مداخلة هاتفية في برنامج «عين على البرلمان»،

أن «هناك جهات تريد إفساد العلاقة بين مصر وإيطاليا». وأشار إلى أن «المظهر الذي وُجد عليه يقول إن الشاب المصري قُتل بعد تعذيب وبطريقة تثير علامة استفهام». وطالب وزير الخارجية بالحضور إلى البرلمان الأحد المقبل، لعرض ملابسات الحادث. وأكد بكري، علي أن «الشاب المصري مش أقل من ريجيني»، مشيرا إلي تعامل إيطاليا مع أزمة مواطنها، ولذا لابد أن يكون ليكون للبرلمان موقف قوي.

وعلقت الفنانة رانيا محمود ياسين على الحادث قائلة: «على الــدول الأوروبية أن تعــى أن الدم المصري مــش رخيص، وأنا حزينة على مقتل الشباب المصري في إيطاليا». وأضافت في اتصال هاتفي في برنامج «العاشـرة مساء»على

فضائية «دريم»، أن «الإعــلام الغربي انتفض بعد مقتل ريجيني، وعلى وسائل الإعلام المصرية الانتفاض على مقتل الشاب محمد وطالبت الدولة بالسعى لأخذ حقوق الشابين المصريين اللذين

قُتلا في إيطاليا، مثلما فعلت السلطات الإيطالية في قضية جوليو كما طالب المهندس محمد فرج عامر، رئيس لجنة الشباب والرياضة بمجلس النواب، حكومة المهندس شـريف إسماعيل،

رئيس مجلس الوزراء كشف غموض مقتل الشاب المصري صبحى الذي تم العثور على جثته في إيطاليا. وقال في بيان عاجل قدمه للدكتور على عبد العال، رئيس مجلس النواب، لتوجيهه إلى رئيس مجلس الوزراء، أن هناك غموضا في جميع جرائم القتل البشعة التى تعرض لها أبناء مصر

وتساءل: «لماذا هذه الجرائم تتم بهذه الصور الخطيرة ضد المصريين»؟ وقال إنه يجب على الحكومة أن تبذل قصارى جهودها للتوصل إلى كشـف غموض هذه الجرائم التي أدت إلى

حدوث خوف لدى المصريين في الخارج ولدى أسرهم في مصر».

لندن_«القدس العربي» و «اليوم السابع»:

تطرق الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، في حديث لشــبكة «سي إن إن» الأمريكية لى العديد من القضايا من بينها «الربيع العربي»، وما يحدث في سوريا، وعملية قتل

ولكنه لم يتوقع أن تتم إطاحة الرئيس المصري الأســبق حسني مبارك، وأن يترك السلطة بهذه السرعة. وقال: «بعد مغادرة مبارك، أعتقد أن الكثيرين منا كانوا يأملون في سيادة الروح التي انعكست في ميدان التحرير والتي كانت أكثر تحررا وتؤمن بمجتمع مدني وبالتعددية التي من شأنها أن تعبر عن نفسها. لكن من الواضح أن ذلك

■ القاهرة ـ وكالات: قضـت محكمة النقض المصرية،

أمس الاربعاء، ببراءة رئيس الوزراء المصري الأسبق،

أحمد نظيف، في قضية فساد سبق أن صدر فيها حكم

بسجنه خمس سنوات، حسب ما افاد محاميه ومسؤول

واته منظيف الذي أقيل من منصب نهاية كانون

الثاني/يناير 2011، مع بداية الانتفاضة الشعبية التي

اطاحت الرئيس حسني مبارك، باستغلال منصبه الذي

تولاه في تموز/ يوليو 2004 لتحقيق ثروة غير مشروعة

مقدارهـــا 64 مليون جنيـــه مصـــري (7.2 ملايين دولار

وسبق وحكم على نظيف عام 2012 بالسبن ثلاث

سنوات في هذه القضية قبل ان تلغى محكمة النقض،

اعلى محكمةً جنائية في البلاد، هذا الحكم وتقرر اعادة

محاكمته ليعاقب مجددا في تموز/يوليو الفائت بالسجن

خمس سـنوات وتغريمه 53 مليـون جنيه (9, 5 ملايين

وبعد إعادة محاكمته، قضت محكمة جنايات القاهرة،

وفي 20 ديسـمبر / كانون الأول 2011، أمر المستشار

في 22 يونيــو/ حزيران الماضي، بســجنه، 5 سـنوات

وتغريمه 53 مليون جنيه، ورد مبلغ 48 مليون جنيه.

دولار أمريكي).

قضائي، ولم تصدر المحكمة حيثيات حكمها بعد،

«أنا آسف ياريس» تحتفل بعيد ميلاد الرئيس الأسبق

أوباما: لم أكن أتوقع إطاحة المصريين بحسني مبارك

لم يحدث». وأضاف: «كان هناك دائماً خطر علمنا به منذ البداية، وهو في الأماكن

وقال إن الجميع تفاجأوا بالاتجاه الذي اتخذه الربيع العربي. وأشار إلى أنه كان يدرك عندما تولى السلطة مدى هشاشة بعض هذه الأنظمة التي كانت لا تستجيب لشعوبها، إذ لم يكن هنالك الكثير من وسائل الديمقراطية، كما كانت هنالك آيديولوجية مناهضة للغرب تختمر ومناهضة للحداثة في بعض الحالات.

عقيدة التدين ملزمة. كان هناك خطر من أن تتحول الأمور بطريقة ما إلى اتجاه سلبي. أعتقد أن قلة من الناس كانت تتوقع سرعة حدوث الكثير من ذلك، وكذلك بالنتائج غير العادية التي حدثت في أماكن مثل سوريا». , على صعيد ذي صلة احتفلت صفحة «أنا آسف يا ريس» ـ على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» ـ بعيد ميلاد الرئيس الأسبق، محمد حسني مبارك، الذي و افق

التَّى كان يوجِّد فيها قمع قوي للمجتمع المدني، وحيث تسـود حقيقة واحدةً وهي أن

أمس الأربعاء، الرابع مـن ايار / مايو. وكتبت الصفحة: «كل عام وسـيادة الرئيس محمد حسنى مبارك بصحة وخير». يذكر أن مبارك هو الرئيس الرابع لمصر في أعقاب انتهاء عصر الملكية، ولد في 4 ايار

/ مايو 1928، في قرية «كفر المصيلحة» التابعة لمركز شبين الكوم في محافظة المنوفية، وتولى مقاليد الحكم عقب اغتيال الرئيس الراحل محمد أنور السادات عام 1981، حتى تنحى عن الحكم إثر ثورة 25 كانون الثاني / يناير 2011.

الحكم ببراءة رئيس الوزراء المصري الأسبق أحمد نظيف في قضية فساد

عاصم الجوهري، مساعد وزير العدل لشــؤون «جهاز الكسب غير المشــروع» وقتها، بإحالة نظيف إلى محكمة الجنايات لاتهامه «بتحقيق ثروة بشكل غير مشروع، بلغت 64 مليون جنيه، وذلك بعد تحقيقات استغرقت 10

وحصل لنفسه وأبنائه على مكاسب غير مشروعة بملايين الجنيهات، إضافــة إلى الهدايا التي حصل عليها من المؤسسات الصحافية، وتمكينه لزوجته وولديه من الحصول على وظائف متميزة يتقاضون فيها مكافآت بغير مقتضى أو سند». كما كشفت التحقيقات أن «نظيف عجز عن إثبات مصدر 5 ملايين جنيه حصل عليها من

وذكرت التحقيقات، آنذاك، أن «نظيف استغل و ظيفته

خلال استغلال سلطاته». / ديسمبر الفائت بعد ان تقدم نظيف بطعن جديد في الحكم. وأمس، قضت محكمة النقض ببراءته، وهو حكم نهائى غير قابل للطعن في القضية، بحسب المسؤول القضائي ومحاميه، وجيه عبـد الملاك، الذي قال: «حكم

البراءة رد اعتبار لسمعة وكرامة الرجل الذي خدم مصر ولا بد ان تستفيد منه البلاد مجددا». ويعتبر نظيف مهندس عملية تحرير الاقتصاد المصري

عبر انتهاجه سياسـة اقتصادية ليبرالية على حسـاب

الا ان محكمة النقض ألغت هذا الحكم في كانون الاول

تحقيق العدالة الاجتماعية، كما كان قريبا من رجال الأعمال المصريين. وفي شباط/فبراير 2015، برأه القضاء مع وزير داخلية مبارك، حبيب العادلي، من قضية فساد أخرى تعرف إعلاميا في مصر باسم «قضية اللوحات المعدنية». وهو غير ملاحق في اي قضايا اخرى، بحسب ما أفاد محاميه، وخلال السنوات الأربع الأخيرة، برأ القضاء معظم

الوزراء ورجال الأعمال المتهمين في قضايا فساد فخرجوا من السجون ليستأنفوا أعمالهم التجارية من جديد. كذلك أسقطت تهم قتل متظاهرين عن كبار رجال الشرطة في عهد مبارك والضباط بعدما كانوا متهمين بقتل اكثر من 846 متظاهرا خلال الثورة التي اسقطت

وفي آيار / مايو الفائت، قضت محكمة مصرية بالسجن ثلاث سنوات بحق مبارك ونجليه علاء وجمال بعد ان دانتهما باختلاس أكثر من 10 ملايين يورو من الاموال العامة في ما عرف إعلاميا باسم «قضية القصور

إلا ان نجلي مبارك اخلى سبيلهما في تشرين الاول/ اكتوبر الفائت بعد ان استوفيا مدة تنفيذ العقوبة.

روسيا تسحب 30 طائرة من سوريا... وكيري يحذر الأسد من تداعيات فشل الهدنة اشتباكات عنيفة متواصلة على أطراف حلب... وضربات جوية تستهدف شرقى دمشق

عواصم_وكالات_«القدس العربي»:

استمرت المعارك العنيفة ليل الثلاثاء الاربعاء بين القوات النظامية والفصائل المقاتلة على أطراف مدينة حلب في شمال سوريا، فيما تتكثف الجهود الدبلوماسية من أجل إعلان وقف لإطلاق النارفي سوريا، لا سيما في حلب.

وكان تحالف «فتح حلب» المؤلف من فصائل عدة بدأ الثلاثاء هجوما على الأحياء الغربية من مدينة حلب الواقعة تحت سيطرة النظام، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان والجيش السوري.

وكان الجيش السوري أعلن الثلاثاء ان «المجموعات الإرهابية المسلحة من جبهة النصرة وأحرار الشام وجيش الإسلام وغيرها من التنظيمات الإرهابية الاخرى قامت بهجوم واسع من عدة محاور في حلب»، وان القوات السورية تتصدى لها.

وأكد مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن ان هذه المعارك «هي الاعنف في حلب منذ أكثر من سنة». وتواصلت المعارك خلال الليل وتخللها تبادل قصف

مدفعي وضربات جوية، بحسب مراسل الوكالة. وهدأت حدة المعارك صباح الاربعاء، إلا ان السكان لا يتوقعون ان تطول فترة الراحة.

وقال الناشط محمود سندة (26 عاماً) الذي يقطن في الأحياء الشرقية التي تسيطر عليها الفصائل المقاتلة «لا أعتقد ان القصف الجوي سيتوقف لأن قرار وقف إطلاق النارليس بيد (الرئيس السورى بشار) الاسد وانما بيد حليفته روسيا».

واضاف ان «روسيا هي المسؤولة عن سلاح الجو السوري وحتى الان يبدو أنها لا تريد ان تعود التهدئة

ونقلت وكالات أنباء روسية عن إيغور كوناشينكوف المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية قوله امس الاربعاء إنه كان من المزمع بدء سريان «نظام تهدئة»

في حلب بسوريا في الثالث من أيار/مايو إلا أن هجمات أخرى قيد الدراسة.» شنها متشددو «جبهة النصرة «عطلته. وأضاف أنه كان من المزمع أن يسري «نظام التهدئة»

فى حلب وضواحيها لمدة 24 ساعة ويجرى تمديده بعد ذلك لمدة يومين. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان وعمال إنقاذ إن ضربات جوية استهدفت منطقة واقعة تحت سيطرة المعارضة السورية شرقى دمشق امس الاربعاء بعد أن انتهى في منتصف الليل أجل اتفاق كان يهدف إلى وقف الاقتتال هناك.

وقال المرصد أيضا إن قتالا اندلع بين جماعات المعارضة وقوات الحكومة في المنطقة التي أستهدفت بالضربات الجوية في بلدة دير العصافير في الغوطة

وذكرت خدمة الدفاع المدنى للإنقاذ في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة من ريف دمشق إن المنطقة استهدفت بواحد وعشرين ضربة جوية وقصف بالمورتر في الوقت ذاته. وأضافت في بيان أنه لم تقع أي إصابات. وحذر وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الرئيس السوري بشار الأسد من «التداعيات» إذا لم يلتزم بوقف إطلاق النار الذي توسطت فيه الولايات المتحدة وروسيا ولم يمض قدماً في انتقال سياسي يهدف لإنهاء الحرب السورية.

غير أن كيري قال إنه لا يزال يأمل في أن تفلح الجهود الديبلوماسية في إحياء اتفاق وقف إطلاق النار في سوريا الذي تم التوصل إليه في 27 شباط/ فبرايرعلى أن يشمل حلب التي تحملت وطأة تصاعد لا تنتهي.» القتال في الأسابيع الماضية.

> وقال للصحافيين بعديوم من اجتماعات طارئة في جنيف «إذا لم يلتزم الأسد بذلك ستكون هناك بالطبع تداعيات ربما يكون إحداها الانهيار الكامل لوقف إطلاق النار ثم العودة للحرب.»

وأضاف: «لا أعتقد أن روسيا تريد ذلك. ولا أعتقد أن الأسد سيستفيد من ذلك. ربما تكون هناك عواقب

ولم يتضح ما يعنيه كيري بالعواقب. وحذر مسؤولون في حكومة الرئيس باراك أوباما في السابق من عواقب لأفعال الأسد في الحرب الأهلية. لكن منتقدين يقولون إن واشنطن أخفقت في اتخاذ ردود أقوى. وقال كيري إنه بدون وقف إطلاق النارفي حلب- أكبر مدن سوريا قبل اندلاع الحرب في 2011-فإن العنف هناك قد يخرج عن السيطرة. وستحاول الخطة التي يجري العمل عليها حاليا من أجل ضمان وقف أطول أمدا لإطلاق النار فصل القوات المتناحرة عن الفصائل المسلحة التي لا يشملها وقف إطلاق النار. وقال: «الخط الذي يحاولون رسمه الآن من شانه منع أي نوع من التوغل في حلب ولن يسمح بسقوط حلب.» وأضاف أن الهدنة متماسكة في مناطق بدمشق

وقال كيري إن الولايات المتحدة تحاول تحديد أي جماعة معارضة تتحمل مسؤولية هجوم صاروخي وقع على مستشفى في حلب يوم الثلاثاء. وأضاف أنه لا يوجد مبرر لمثل هذا «العنف المروع».

و اللاذقية حيث قال إنها شهدت انخفاضا «ملموساً»

وشدد على أن الولايات المتحدة لن تقبل أبداً انتقالاً وقال كيرى: «إذا كانت استراتيجية الأسد هي

التفكير بطريقة ما في أنه سوف يستقطع حلب ويستقطع جزءاً من البلاد فلدي أنباء له: هذه الحرب و أضاف: «من المستحيل فعلياً أن يستقطع الأسد

منطقة وأن يتظاهر بأنه سوف يجعلها آمنة في حين أن القضايا الأساسية في هذه الحرب مازلت دون حل». ونقلت وكالة «تاس» للأنباء عن وزارة الدفاع الروسية قولها امس الاربعاء إن روسيا سحبت نحو 30 طائرة من سوريا بما في ذلك كل طائراتها الهجومية من



عنصر من الدفاع المدني ينقذ طفلة من موقع قصفه النظام في حلب (الأناضول)

احتجاجات لأهالي غوطة دمشق على استمرار الاقتتال بين فصائل المعارضة السورية بالتزامن مع محاولات تقدم لقوات النظام



متظاهرون يطالبون بوقف الاقتتال في الغوطة (أف ب)

ريف دمشق_«القدس العربي»

من يحيى الحاج نعسان:

اسغلت قوات النظام المعارك الداخلية بين فصائل الغوطة الشرقية للعاصمة السورية دمشق، لتسيطر على نقاط جديدة في الركابية، ودير العصافير واقتربت من إكمال تطويق وحصار بلدات بالا، ودير العصِافير، وزبدين من القطاع الجنوبي للغوطة الشرقية المحاصرة أصلاً منذ أكثر من ثلاث سنوات.

واحتجاجاً على استمرار الاشتباكات بين فصائل المعارضة شهدت الغوطــة وقفات احتجاجية لآلاف المتظاهرينٍ مــن الفعاليات المدنية والدينية، طالبوا خلالها بوقف الاقتتال فوراً، والالتفات إلى جبهات القتال مع النظام السـوري، وإنقـاذ أكثر مـن 1500 عائلة في قرى وبلدات المرج من حصار قوات النظام الوشيك لها.

أبرز ردات فعل عدد من كتّاب ومثقفي الغوطة الشرقية وسوريا على أحداث الغوطة، خاصة بعد أن قام عدد من الناشطين بنشر صور لبعض قتلى الغوطة وقد تم التمثيل بجثثهم من قبل من وصفهم الناشطون بـ»الدواعش» الذين تسللوا إلى الغوطة بتسهيل من عناصر «جبهة النصرة»، بحسب وصفهم.

كتب محمد خير الوزير عضو الائتلاف السوري وابن الغوطة الشرقية على صفحته الرسمية في «فيسـبوك» إنّ «أكبر جناية على الثورة السورية هي كذَّبة الكتائب الإسلامية - إلا من رحم الله-وأكبر عملية تسلق تاريخية هي عملية تسلق الإسلاميين على دماء الناس وأشلائهم وجراحهم بحجّة (إقامة شرع الله)، والحقيقة أنهم يحلمون بتنفيذ أجنداتهم ومشـــاريعهم الخاصة التى يعتقدون أنها هي الإسلام والإيمان، وماعداها الكفر والفسوق والعصيان».

واعتبر أنّ أكبر «عملية استغباء حصلت في التاريخ هي استغباء غالبية الإسلاميين من ذوي الشوكة واعتقادهم أنهم المخلص لآلام الأمة والمداوي لجراحاتها بينما هم في الحقيقة حصان طروادة لتنفيذ مخططات الاعداء – من حيث يشعرون ولا يشعرون – وتدمير لوطننا الذي قامت فيه أعظم ثورة ضد الاستعباد والظلم».

وبدوره قال الكاتب والصحافي السوري في جريدة «الخليج أون لاين» ابراهيم العلبي: «إنَّ الأسوأ من الاقتتال بين فيلق الرحمن وُجِيشَ الإسلامُ في الغوطة، والأكثر شلاعة، فلى تقديري، هم الدعوة إلى تحكيم العقل والشرع واللجوء إلى محكمة مستقلة ترتضيها جميع الأطراف، بدلا من أن يقوم المتعصبون بدور القضاء، فيصدرون أحكامهم الجاهزة، ويزيدون على ذلك بتسعير نار الاقتتال الداخلي بترويح الشائعات والاتهامات».

وأضافُ: «إنَّذا كان فيلق الرحمن يظن أنه قادر على استئصال الإسلام وجهاده فهو غبي، وإذا كان جيش الإسلام يظن أنه قادر على التفرد بالساحة تدريجياً فهو واهم، وإذا كان أي من الطرفين يظن أنه سيحظى بدعم الرأي العام والناشطين والجمهور في معركته ضد

الآخر بعيداً عن المجرم الحقيقي فهو تاجر فاشل». تراشــق إعلامي واتهامات متبادلة، جاء في بيان مصور لـ «فيلق الرحمن» تــلاه أبوّ نعيــم يعقوب أحــد قياديّي الفيلــق «أنّه وبعد الاعتداءات المتكررة لجيش الإسلام على مقرات الفيلق في دوما والشيفونية واستباحة ما فيها وبعد رفضه التعاون مع لجنة التحقيق المشكلة لمتابعة قضية الاغتيالات - وكان آخرها محاولة اغتيال القاضي الشيخ خالد طفور أبو سليمان - وصدور نتيجة التحقيق النهائية، اضطَّر الفيلق إلَّى التّحرك لوقف جيش الْإسسلام عند حد ومنعه من ظلمه ورد بغيه»، كما ورد في البيان.

كما أعلن الفيلق في بيانه المصور استعداده «لوقف إطلاق النار في حال استجاب جيش الإسلام لمطالبه المتمثلة في النزول تحت شرع الله وتسليم المتورطين الذين ورددت أسماؤهم بالتحقيق في حادثة الاغتيالات، ورد الحقوق إلى أصحابها من مقرات ومممتلكات، ومعالجة فساد الجهاز الأمني ووقف الاعتداءات بحق الآمنين».

ورد «جيش الإســلام» بعدد من التغريــدات والبيانات المصورة والمكتوبة كان آخرها البيان الصادر في الثاني من شهر أيار/مايو الجاري الذي دعا فيه الفيلق و «جيشُ الفسطاطُّ» إلى وقفُ الاقتتال، واضعاً لذلك ثمانية شـروط من ضمنها عـودة كل فصيل إلى مكانه قبل تاريخ الأربعاء 27 من شهر نيسان/ أبريل الماضي، وإعادة كافة المقرات والممتلكات والأنفاق لكل فصيل، وإطلاق سراح المعتقلين من كلا الطرفين، كما رد «جيش الإسلام» بتأييد إخضاع محمد عبدالسلام بدر الدين المتهم بالعديد من محاولات الاغتيال ومنها محاولة اغتيال الشييخ طفور لمحاكِمة عادلة ومحايدة ومن دون وصاية لأي طرف من الأطَّرافُ، إلا أنَّه وبعد تعيين لجنة للتحقيق فـي العملية ، أعلن جيش الإسلام أنها تخضع لوصاية من قبل فيلق الرحمن وأنها ليست

وتساءل «جيش الإسلام» في بيانه عن سبب تغاضي «فيلق الرحمن» في بياناته المتتالية عن موقف «جيش الفسطاط «الذي يضم «جبهة النصرة» و «حركة أحرار الشـــام» و «لواء فجر الأمة» منّ لنزاع الدائر، رغم اشتراكهم في البغي ضده، بحسب تعبير البيان. فُيمًا نفت «حُركة أحرار الشَّام» مشَّاركتها في القتال الدائر في الغوطة الشرقية، مؤكدة أنها تسعى للصلح بين الأطراف المتحاربة. ووصف القيادي في الحركة خالد أبو أنس عبر حسابه بموقع «تويَّتر» القتال في بلدات الغوطة الشرقية بالمؤسف، داعيا طرفي

النزاع إلى الصلح، ومشددا على أن الكل خاسر في هذه المعركة. ورغم المناشدات بوقف الاقتتال وكل البيانات المتبادلة بين الطرفين والتى تظهر استعداد كل طرف الاستجابة للمناشدات والمبادرات لوقــَف الاقتتال وفــي مقدمها مبادرة المجلس الإســلامي الســوري والمبادرة الرباعية لكلُّ من (شــيخ القراء كريم راجح، والشيخ عصام العطار، ومعاذ الخطيب، ومحمد سـرور زين العابدين)، إضافة إلى مبادرة علماء الغوطة، فإن الاشتباكات لاتزال مستمرة بشكل متقطع بين الطرفين، ما أوقع مئات القتلى والجرحى من العسكريين والمدنينُ بين الأطراف المتنازعة، بحسب ناشطين.

اتصالات قطرية - سعودية للخروج بموقف عربي موحد للتحرك على مستوى مجلس الأمن الدولي لوقف مأساة حلب

الدوحة_«القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

تتحرك كل من قطر والملكة العربية السعودية لتنسيق جهودهما مع دول أخرى لدفع جامعة الدول العربية للتحرك على مستوى مجلس الأُمن لاتخاذ قرار بشأن تطورات الأوضاع في حلب السورية.

وكشف وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني أنه نسق وبحث مع نظيره السـعودي عادل الجبير الأوضاع الإنسانية المتدهورة في حلب جراء استمرار ما شدد على أنها مجازر يرتكبها النظام

واعتبر مسؤول الديبلوماسية القطرية أنه تطرق في اتصاله الهاتفي مع الجبير إلى آخر المستجدات حول الموضوع. وفي تغريدة له على موقع «تويتر» حيث شرع الوزير في التدوين وإبداء رأيه وموقف بلاده من قضايا المنطقة أشار الشيخ محمد إلى أنه

اتفق مع نظيره السعودي على ضرورة خروج اجتماع الجامعة العربية بموقف عربي مشــترك تتحرك فيه المجموعة العربيــة في مجلس الأمن بهدف حماية المدنيين في سوريا.

وجاءت مواقف الوزير القطرى قبيل انعقاد اجتماع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية الطارئ على مستوى المندوبين الدائمين والذي يلتئم بناء على طلب الدوحة، وكانت قطر دعت السبت الماضي إلى عقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة، لبحث تطورات الأوضاع الأخيرة في مدينة حلب.

التوافق القطري - السعودي يأتي متناغماً مع الموقف الخليجي الموحد تجاه تطورات الأوضاع في سوريا حيث دانت دول المجلس بشدة «القصف الوحشي» المتواصل على مدينة حلب السورية، واعتبرت ما يحدث للمدنيين العزل «جرائم ضد الإنسانية».

ومنذ 21 نيســـان/ابريل الماضي تتعرض أحيـــاء مدينة حلب لقصف عنيف من قبل طيران النظام وروسيا لم تسلم منه المستشفيات والمنشآت الصحية والمدنيون، وأسفرت الغارات عن مئات من القتلى والجرحى،

تسميتها. وقال ان فرنسا قلقة من «توقف عملية التفاوض» فيما تم

باريس تستضيف الاثنين اجتماعا لوزراء خارجية السعودية وقطر والامارات وتركيا حول سوريا

■ باريـس-أف ب: دعـا وزيـر الخارجية الفرنسـي جـان – مارك هجوم النظام السـوري علـى حلب» كما اوضح الناطـق لكن من دون آيرولت الاربعاء نظراءه: السعودي والقطري والإماراتي والتركي إلى عقد اجتماع في باريس الاثنين لبحث الوضع في سوريا كما اعلن المتحدث باسم الحُكومة الفرنسية ستافان لوفول.

> ويمكن ان تنضم دول أخرى إلى هذا اللقاء اي «كل الدول التي تعتبر انه يجب ان تستأنف بأي ثمن المفاوضات التي توقفت مع

خرق اتفاق وقف اطلاق النار في حلب حيث تواصلت المعارك العنيفة ليل الثلاثاء الاربعاء. واضاف ان باريس تدعم «كل المبادرات التي ستتخذ لتشجيع

استئناف المفاو ضات».

محامون سوريون ما بين عمليات النصب والأذرع الاستخباراتية للنظام السوري

دمشق_«القدس العربي»

من هبة محمد:

تحدث المحامى ميشال شماس عضو هيئة الدفاع عن معتقلي الرأي والضمير في سوريا، والمهتم بقضايا حقوق الإنسان لـ «القدس العربي» عن ملفات نصب واستغلال باتت شائعة بين محامى دمشق من الموالين للنظام السوري وتربطهم علاقات وثيقة بشعب الإستخبارات والأفرع الأمنية، يوظفونها في استغلال معتقلي الرأي أو المدنيين من موكليهم، في تلفيق

وقال المصدر الحقوقي: «أحد المحامين توكل عن شـخص في قضية معينة وأخذ منه مقدماً مبلغ 5000000 ل.س على حساب الأتعاب، ولم ينجز المحامى القضية التي توكل فيها، وبدل أن يعيد المبلغ لصاحبه قام بكتابة تقرير للأمن ادعى فيه أن موكله يقوم بتهريب السلاح للجيش الحر وفصائل المعارضة المسلحة، حتى يتخلص منه ومن مطالبته بالمبلغ، فتم اعتقال موكله بتهمة تهريب السلاح للمنظمات الإرهابية».

وأضاف شـماس: «عرفت بالقضية بعد أن اتصل بي قريب المعتقل ويريد توكيل محامي من قبلي لقريبه الذي أحيل إلى محكمة الإرهاب لمحاكمته بتهمـة ملفقة وهي القيـام بأعمال إرهابيـة وتهريب أسـلحة للمجموعات

وأردف المتحدث ذاكراً عمليات سابقة للمحامى ذاته، وأصفاً زُمرة المحامين الذين يشاركونه نفس العمل «بزمرة الانحطاط والسفالة». وقِال: «سِبق لِلمحامي أن توكل عن شخص من أجل فراغ منزل وأخذ مقدماً مبلغاً مالياً كبيراً، ولكنه لم يقم بفراغ المنزل لإسم الموكل، ولم يقم حتى بإقامة دعوى، وعندما أخذ يطالبه الموكل بإعادة المبلغ اخذ المحامي يماطل، وهدده إن استمر بالمطالبة سيقوم بإخبار أفرع الأمن عنه بأنه إرهابي، وفعلاً بعد

لمسلحة الإرهابية، كما يسميها النظام السوري، وأخبرني بأن المحامي هو

من لفق التقرير ضده حتى يتخلص منه، ولا يطالبه بالمبلغ الذي أخذه منه».

أسبوع تفاجئ بدورية من الأمن وهي تلقي القبض عليه، وعلم منهم بأن أحدا قام بالوشاية به بأنه يقوم بأعمال إرهابية ضد النظام السوري، فيما نفي الموكل كل التهم لكنه في التحقيق ضمن فرع الأمن وبعد التعذيب والترهيب، أجبروه على التوقيع على اعترافات كاذبة، وبعدها تمت إحالته لمحكمة الإرهاب، وهو الآن ينتظر دوره في المحاكمة». وعبر المحامي ميشال شماس عن أسفه لتكرار هذه «العمليات بشكل

كبير ضمن أروقة المحاكم التابعة لنظام بشار الأسد، من المحامين الموالين له والمقربين من أذرعه الإستخباراتية، ممن يستغلون أوضاع الناس وخوفهم من الأمن فيبتزونهم ويســرقونهم مــن دون أن يتجرأ الأهالــي علي تقديم الشكوى خوفاً من أن يشتكي عليهم للأمن، فيما يبقى المحامي حراً طليقا يتابع عمليات النصب والاحتيالّ»، بحسب المصدر،

مؤسسة بحثية: حرب سوريا قد تشعل مواجهة بين القوى الخارجية

■ دبى ـ من سامى عابودي: قالت مؤسسة بحثية أوروبية امس الاربعاء إن فرصة المواجهة غير المقصودة بين القوى الخارجية النشطة في سوريا زادت مع تحول الصراع المستمر منذ خمس سنوات إلى حرب بالوكالة تتأثر على نحو متزايد بالقوى الخارجيةِ. واجتذب الصراع دولا خارجية مع إرسال روسيا وإيران قوات لدعم الرئيس

بشار الأسد وتقديم الولايات المتحدة وتركيا والسعودية الأسلحة والأموال والدعم السياسي لخصومه من فصائل المعارضة المسلحة. وفي ورقة بحتية صدرت امس الاربعاء أعادت مؤسسة فريق عمل القيادة لأوروبية إلى الأذهان إسقاط تركيا لطائرة حربية روسية انتهكت مجالها الجوي في تشرين الثاني/ نوفمبر. ودعت جميع الدول إلى تجنب أي إجراءات

قد يساء تفسيرها على أنها هجوم مباشر على قوات الدولة الأخرى. وقالت الورقة البحثية: «بحسب أحدث تقرير للجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة بشان سوريا فإن الصراع تطور إلى «حرب بالوكالة متعددة الأطراف تدار من الخارج عبر شبكة معقدة منِ التحالفات». وقالت المؤسسة البحثية الأمنية التي تضم خبراء بينهم صناع سياسة روس سابقون ووزراء أوروبيون سابقون ومخططون عسكريون «لكن في الأشهر الأخيرة تفاقم خطر تحول هذه الحرب بالوكالة إلى صراع بين الدول.»

المباشرة لم تعد غير معقولة حتى لو كانت التكاليف كارثية.» وتكافح الولايات المتحدة وروسيا لاستعادة وقف إطلاق النار وإحياء محادثات السلام التي انهارت في نيسان/أبريل عندما انسحب وفد المعارضة. وأشار التقرير إلى أن خطر حدوث صراع عرضي تضاءل بعد التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار في فبراير شباط، لكنـه قال إن عـدداً من الدول تفترض فـي ما يبدو أن لديهـا المجال لاتخاذ

إجراءات أحادية صارمة في سـوريا لأن «الطّرف الآخر» سيمتنع عن المواجهة الفعلية. وأضاف: «قد يثبُّت أن هذا الافتراض غيــر صحيح». وتمارس الدول المشاركة في الحرب سيطرة محدودة على أنشطة حلفائها في حين قد تكون هناك مصلحة للبعض في دفع رعاتهم نحو المواجهة بين الدول.

وقال التقرير: «في نهاية المطاف ثمة خطر من وقوع حادث... حادث عسكري أو عمل غير مسموح به قد يشعل صراعاً لاسيما في غيّاب قنوات اتصال فعالة." وأدت الحرب إلى مقتل مئات الآلاف وشردت الملايين وأحدثت أسوأ أزمة لاجئين في العالم.

واضطلعت الولايات المتحدة وروسيا بالأدوار الرئيسية في الجهود

الدبلوماسية منذ انضمت موسكو إلى الحرب العام الماضي بحملة جوية ساهمت

وأُضَّافت «أُظهر إسقاط الطائرة الروسية سوخوي-24 بوضوح أن المواجهة (رويترز)

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8455 Thursday 5 May 2016

في ترجيح كفة الأسد،

السنة الثامنة والعشرون العدد 8455 الخميس 5 أيار (مايو) 2016 – 28 رجب 1437هــ

بالإرهاب الإسلامي.

الأوسط لم تتغير.

الديمقراطية في العراق.

مؤسسات وحيوات فاشلة.

التي نعرفها.

والإطاحة بنظامه الديكتاتوريّ.



يجب الإعتراف بفشل ترتيبات عام 2003 والتوقف عن دعم شخصيات وحكم مركزي في بغداد لأول مرة في تاريخه الحديث يقف الشرق الأوسط وحيداً ومعزولاً... وإجماع أمريكي على ضرورة التخلي عنه

لندن_«القدس العربي»:

من إبراهيم درويش:

جاء إعلان وزير الدفاع الأمريكي آشتون كارتر عن مقتل ثالث جندي أمريكي برصاص مباشر من تنظيم «الدولة» ليزيد من التكهنات حلول الدور الأمريكي المتزايد في الحرب ضد الجهاديين الذين يسيطرون منذ عام 2014 على ثاني كبرى المدن العراقية وهي الموصل. وقتل تشارلي كيتينع وهو أحد أعضاء القــوات الخّاصة المعروفة بوحــداّت الفقمة في الساعة التاسـعة صباحا من يوم الثلاثاء بحسب مسؤولينّ عسكريين تحدثوا إلى صحيفة «و أشنطن بوست».

وقال حاكم أريزُونا دوغ دوسي، التي يتُحدر منها الجندي أنه حفيد المول ورجل الأعمال تشارلس كيتينغ الذي أدين بفضيحة توفير وقروض في الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي. وقتل كيتينغ عندما نجح مقاتلو تنظيم الدولة باختراق الخطوط الأمامية لقوات البيشمركه الكردية. وهذا هو الجندي الثالث الذي يقتل في العراق منذ بداية

الحملة ضد تنظيم الدُّولة في آب/أُغسطس 2014. وقتل أول جندي في أثناء غارة شنتها قوات دلتا مع البيشمركه على سحّن تابع للتنظيم، أما حادثا القتل الأخيران فيظهران حجم الآخطار التي تواجه الجنود الأمريكيين الذين يعملون ملع القوات الكردية والعراقية في التحضير لاستعادة مدينة الموصل،

وقتل الجندي في بلدة تل أسقف ذات الغالبية المسيحية والقريبة من مدينة إربيل عندما هاجم مقاتلون تابعون للتنظيم مواقع البيشمركه مستخدمين شاحنات مففخخة ومشاة وهي أساليب يعتمد عليها التنظيم في هجماته. ويفصل بين القوات العراقية والجهاديين خط يطلق عليه الأمريكيون صفوفا متقدمة للقوات دائما ما يحاول تنظيم

«الدولة» اختراقه بشكل متكرر عبر قوات مشاة. وبدأت معركة يوم الثلاثاء في الساعة الرابعة صباحاً حيث أطلقت قنابل هاون ومقذو فــّات مدفعية على الخطوط الأمامية قرب تل أسقف.

وتبع هذا هجوم من عدة محاور على البلدة وشارك فيه مئات من المقاتلين. ونقل عن الجنرال أزاد جليل قوله إن مقاتلي التنظيم اخترقوا الخطوط الأمامية للبيشمركه بأكثر من 10 عربات ورافقتهم جرافات.

وقامت القوات الكردية ب«انسحاب تكتيكي» فيما حاولت وحدات مسيحية تعرف باسم حماية سهول نينوى الصمود إلا أنها تراجعت بفعل القوة الضاربة للجهاديين. ونقل عن قائد الوحدات المسيحية قوله إنه كان قريباً من

المكان الذي تعرضت له القوات الأمريكية للهجوم. «جاءت القوات الأمريكية الخاصة لمساعدتنا» حسبما قال بهنام أبوش. وقام الأمريكيون «بفتح الطريق أمامنا للإنســحابُ ولكن عربة من عرباتهم تعرضت للضرب». ويعتقد انها دمرت بفعل قذيفة «أر بي جي»، ونقلت ماثيو

فان داياك، أمريكي يقاتل إلى جانب وحدات حماية سهول نينوى قوله إن العربة تعرضت لرصاص قناص. ووصلت القوات الأمريكية الخاصة في الساعة السادسة صباحاً، بعد سقوط البلدة بقليل، وكانت تتحرك وراء قوات البيشمركه. ودخلت القتال مباشرة وأخذوا يفرغون مخازن أسلحتهم ضد مقاتلي تنظيم «الدولة».

وقال إنَّهم كلما حاولوا استعادة البلدة كان الجهاديون يرسلون سيارات مفخخة، ولكن وحدات القوات الخاصة اضطرت للإنسحاب بسبب نقص الذخيرة.

ويظهر أن القوات الأمريكية قاتلت مباشرة الجهاديين. غَمَّ أَنْ جُوشَ إِرينست، المتحدث الإعلامي باسم البيت الأبيض أن مهمة القوات الأمريكية هي مساعدة القوات العراقية في الميدان من أجل نقل المعركة ضَّد تنظيم الدولة. وقال إرينسـت إن القوات الأمريكية لن «تكون بديلا» عن القوات العراقية. ويرى مسؤولون إن القوات الخاصة كانت في الميدان عندما وجدت نفسها وسط المعركة حيث تعمل مع البيشمركه ومنذ عدة أشهر،

وبحسب الجنرال جليل فقد شن تنظيم «الدولة» الهجوم على تل أسـقف لأنه يتعرض لضغوط فـي الجنوب خاصة في منطقة مخمور حيث تقوم القوات العراقية المدعومة من المُستشارين الأمريكيين.

ويعلقّ «أصبحوا فّي حالة يائسة ومحطمين»، و»قتل 100 من مقاتليهم بالإضافة أخسارتهم الكثير من العربات». و يعيد هجو م تنظيم «الدولة» التُذكير بالخاطر التي يشكلها على العراق وأنه لا يزال قوة يحسب لها حسابٌ. فرغم ما ساقته الإدارة الأمريكية من تصريحات متفائلة



جنود عراقيون وعناصر من جيش التحالف يحملون علم «التنظيم» بعد معركة استرجاع بلدة «خربردان» في القيارة (أف ب)

حول قرب هزيمته وبالضرورة استعادة مدينة الموصل إلا أن الأزمة السياسية التي تواجه رئيس الوزراء حيدر العبادي بعد دخـول الموالين للزعيم الشـيعى مقتـدى الصدر قاعة

وكان جوزيف بايدن، نائب الرئيس الأمريكي ووزيرا الخارجية والدفاع، جون كيري وآشــتون كارتــر ّقد زاروا بغداد في الأيام الماضية وكلهم قدموا الدعم للعبادي وحكومته العاجزة.

تكرار الأخطاء

و في هذا السياق أشارت صحيفة «واشنطن بوست» في افتتاحيتها لما سمّته «وهم البيت الأبيض حول العراق». وقالت إن فشل السياسة الخارجية لرئيسين أمريكيين في العراق نابع من اعتمادها المبالغ على قادة أفراد يفشلون عاَّدة فَــى تحقَّيق أهداف السياســة الأمريكيــة و التردد في الإعتراف بأن الوضع القائم لن يدوم.

وترى الصحيفة أن إدارة أو باما ارتكبت هذين الخطأين. فحماس الإدارة للخروج من العراق كي تعبد الطريق أمام إعادة انتخاب الرئيــس أوباما في عـــامّ 2012 جعلَّها ترمى بثقلها خلف رئيس الوزراء نوري المالكي وهو ما أدى لنتائج

وفتحت حكومة المالكي الطائفية المقسمة والهشة الطريق لظهور تنظيم الدولة الاسلامية. وفي عام 2014 عندما دفعت الإدارة باتجاه الإطاحة بالمالكي راهنت على حيدر العبادي ولا تزال متمسكة به لأنها تريد تسليم السلطة للإدارة المقبلة في البيت الأبيض وقد تخلصت من تنظيم الدولة الإسلامية. و لهذا تغاضت عن مظاهر الضعف التي تعاني منها حكومة العبادي. فقـد أثبت هذا الأخير أنه غير قـادر على الحكم أو تحقيق مصالحة بين الفصائل السياسية المتصارعة داخل العراق. وترى الصحيفة في اقتحام الموالِين لرجل الدين الشيعي مقتدى الصدر نهاية الأسبوع دليلاً على عقمه، فرغم دعم المحتجين، ظاهريا، بعض مطالب العبادي وهي تشكيل حكوٰ مة تكنو قراط تحل محل النظام السياسي الفاسد.

إلا ان العبادي شجب «الغزو» الذي قاموا به على البرلمان لأنه كشف عن ضعفه للسيطرة على المتمردين السياسيين وكذلك الأحزاب السياسية التي رفضت وبشكل مستمر

وتشير الصحيفة أن انفجار الأوضاع جاء في وقت

غير مريـح لإدارة أوباما التي ضاعفت مـن دعمها للعبادي. وأرسلت جوزيف بايدن إلى بغداد لتأكيد دعم واشنطن للعبادي. وجاءت زيارة نائب الرئيس، كما أشار تقرير أعده غريغ جيـف للتعبير عن مدى «الثقـة التي نضعها في البرلمان والمنطقة الخضراء تشير إلى أن المعركة طويلة. العبادي» وعبّرت واشـنطن عن تفاؤل بقدرة التكومة على

تجاوز الأزمة. وتعلق الصحيفة «سـواء نجا العبادي أم لم ينج، فالأزمة الحاليــة تعتمد على قدرة الأحزاب الشــيعيةُ للملة خلافاتها وبدعم إيراني». ومع ذلك ترى «واشَـنطن بوست» أن العبادي أظهر عجزاً

في مواجهة الأزمة السياسية الرئيسية الا وهي التعامل مع وحل الإنقسام بين الشيعة والسنة والأكراد. وهو ما يقبود للحديث عن خطبًا إدارة أوباما الثاني:

استمرار رفض واشنطن الإعتراف بأن النظام السياسي الحالي لا يمكن أن يظل على ما هو ، أي استمرار السلطة بيد الحكومة المركزية في بغداد. وتقول الصحيفة «منذ صعود تنظيم الدولة في مناطق

السنَّة، فقد تمسكت الإدارة بشعار «العراق الموحد» مع أن هذا يحرم منطقة الحكم الذاتي في كردستان والجماعات المسلحة من المصادر الضرورية للقتال ويؤخر ولادة قيادة سنية تستطيع مواجهة التنظيم وإدارة المناطق السنّية المحررة». و تحذَّر الصحيفة من مخاطر الأزمة الحالية التي قد تقود أطرافاً في المعادلة العراقية لإعادة التفكير بالنظام السياسي. وهناكَ قادة أكراد يتحدُثون بصراحة أن ترتيبات ما بعّد 2003 قد انهارت. ولهذا يجب أن تعمل الولايات المتحدة على تقوية الصلات مع الحكومة الإقليمية. وعليها تشجيع ولادة حكومة فدرالية مشابهة في مناطق السنة.

وتعتقد الصحيفه أن بقاء العــراق كدوله قطريه مرهون بالتشارك في السلطة والموارد النفطية وحكومة لا مركزية. وقالت الصّحيفة إن استمرار حصر واشنطن الدعم بزعيم عراقي واحد سـواء كان العبادي أو غيـره ليس إلاً وصفةً

ويبدو أن الإدارة ليست معنية بفشل النظام العراقي إلا بقدر تأثيــره على جهودهــا في مكافحة تنظيــم الدولة الإسلامية أما غير ذلك فهي ليست معنية إلا بإدارة الأزمة. وهـو ما يتبدى في سـوريا والحـرب الدائـرة فيها منذ سنين. بل وأعرب أوباما عن رغبته في التحول عن مشكلات

المنطقة لأنها بحسب رأيه لا تحل ويجب أن تظل تحترق حتى

وسياســة كهذه تحمل الكثيــر من المخاطر بحســب ريه

تاكيه، من مجلس العلاقاتِ الخارجيـة الذي كتب في مجلة «فورين بوليسيي»، قائلاً أن تراجع أمريكا من العالم العربي له تداعياته على السياسة الخارجيّة الأمريكية والمنطقة. وناقش الكاتب موقع قضايا العالم العربي في الحملة الإنتخابيــة الحاليــة. وعلق قائلا إن الحمــلاتُ الإنتخابية الغريبة والسيريالية كشفت عن أمر مهم وهو الفجوة بين السياســة الخارجية للنخبة والناخبين أنفســهم وفضحت الحزبين وتقدم حالة من الإجماع بينهما حول تعليق الدور الأمريكي في قضايا الشرق الأوسط والتنكر له، ويشير هنا لتصريحات المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة دونالد ترامب الذي وصف حرب العراق بالجريمة وشحب حلفاء أمريكا التقليديين وأثنى على الديكتاتوريين مثل معمر

كما لاحقت حرب العراق الحزب الديمقراطي، فبحسب منافسها بيرنى ساندرز فقد كانت الحرب امتحاناً فشلت فيه هيلاري كلينتون المرشحة المفضلة للإنتخابات.

وساندرز وفريقه من المؤيدين يريدون الدفع نحو تأكيد سياســة عدم التدخل داخل الحزب ويرغبون ببناء تحالف مع روسيا وإيران على حساب الحلفاء التقليديين للولايات

الاحتواء

ويقول إن السياســـة الخارجية للولايـــات المتحدة ومنذ الحرب الباردة قامت على بقاء الإحتواء في منطقة الشرق

. فقد اتحدت النخبة مع الناخب الأمريكي حول ضرورة استمرار تدفق النفط العربي الرخيص وحماية إسرائيل ومنع وصول الإتحاد السوفياتي السابق وإحباط محاولاته فِّي الْمُنْطَقَّةِ، وَيعتقد تاكيَّه إنّ هذه الوحدة حول الشرق الأَّو ســط نجت من الإنقســام الوطني الذي نشأ بن النخبة الحاكمة والرأي العام في ما يتعلق بالحرب الفيتنامية.

ووعت الإدارات الجمهورية والديمقراطية أهمية الشرق الأوسط وبالتالي ضرورة نجاح الولايات المتحدة فيه. ولم يتغير موقّع الشرق الأوسط في التفكير الأمريكي حتى بُعد نهاية الإِتّحاد السّـوفياتي فقد طّل «منطقة توافقٌ

لا يريدون الإعتراف

وعمل الحزبان على حل النزاع الإسرائيلي- الفلسطيني واحتواء إيسران والعراق ومواجّهة الخَطــرّ الجديد المتمثلّ

ورغم وجود خلافات في الأساليب إلا أن الحزبين اتفقا

على مجمل الأهداف. ففي عام 2003 وقف الحزبان وراء

الحملة العسكرية لغزو العراق وضرورة التخلص من

أسلحة الدمار المزعومة التي كأنت ذريعة احتلال البلاد

ويعتقد الكاتب أن هجمات 9/11 لعبت دوراً في الدفع وراء

وبدأت المواقف في التغير تجاه المنطقة في مرحلة ما بعد

ويعتقد الكاتب أن رئاسة باراك أوباما كآنت ردة فعل على

ولكن أوباماً نفسه بالغ في استخدام الدروس المستقاة

وواصل اخطاءه عندما وضع خطوطا حمرا للنظام السوري تردد في تطبيقها عندما تم خرقها. وفاقم المشكلات

بشن حرب طائرات من دون طيار قبل أن يفهم الجذور التي

تقف وراء الإرهاب. فالإرهاب في النهاية هو تعبير عنف عن

وزاد من مشكلة أوباما أنه لم يكن قادراً على تحقيق أهداف السياسة الخارجية في ظل نواب جمهوريين يريدون تحقيق نقاط ضده ونواب ديمقراطيين عبروا عن دعم غامض

لسياساته، وزاد هذا من موقف الرئيس المحتقر لما سمّاه في

ومن هنا فسنوات أوباما التي شهدت مشاكسات كثيرة

وأخفت وراءها حقيقة أن تردد الرئيس في اتخاذ قرارات لها

علاقة بالتدخل الخارجي كان يحظى بقدر من الدعم الشعبي.

واثقاً فقط في النخبة الحاكمة ومؤسساتها ولكنه شاك بفكرة

وكشفت الحملات التمهيدية للحزبين عن رأي عام ليس

مقابلته مع «أتلانتك» «قواعد اللعبة في واشنطن».

تحمل الولايات المتحدة أعباء الشرق الأوسط.

من الحرب واندفع متعجلاً لسحب القوات الأمريكية بالنتائج

العملية المكلفة التي قامت بها إدارة جورج دبليو بوش لزرع

حرب العراق المضطربة والتي هزت الإجماع العام.

دعم غزو العراق إلا أن حالة الإجماع حول أهمية الشرق

ويضيف تاكيه أن الحزبين لا يريدان الإعتراف برغبة بتغيير الرؤية التقليدية نحو المنطقة، فالمرشحون المحتملون يجدون وقتاً في حملاتهم الإنتخابية للتهديد بتحطيم تنظيم «الدولة» والتعهد بحماية إسرائيل ودعم التحالفات التقليديــة مـع دول الخليــج إلا أنهم وفي الخطاب نفســه يعبّرون عن رفض لنشر القوات الأمريكية لدعم أو حل مشاكل المنطقة. ويتجاهلون في هذا حقيقَّة أن الحرب الأَّهلية ۗ الدموية السورية لن تنتهى، ولا يمكن هزيمة تنظيم الدولة من دون قوات برية وتدخل عسكري واسع.

فالغارات الجوية وحرب الطائرات من دون طيار لا تكفى لوقف الكارثة الإنسانية في سوريا، ولا تساعد على استعادة العراق أجزاء واسعة منه واقعة تحت سيطرة تنظيم «الدولَّة». ويرى الكاتب أن المأسَّاة في الموقف الأمريكي اللامبالي يأتي في ظل تغيرات ومرحلة تعتبر الأكثر إضطراباً يشهدها الشرق الأوسط.

فنظام الدولة القطرية الذي نشأ وتطور طوال القرن العشرينُ في حالة انهيار. وتُحل محلها جماعات إرهابية عابرة للحدود تستند على سلطة روحية مزعومة. وتعيش حكومات المنطقة تحت استبداد فيما توسع إيران

مخالبها. ويذكر الكاتب في نهاية مقالته أن أمريكا ظلَّت ومنذ أن حلت محل بريطانيا مصدراً للإستقرار في المنطقة. وعملت واشنطن على مساعدة النظام العربي المحافظ وواجهت اللاعبين الراديكاليين الذين حاولوا تخريبه.

وتحت مظلة الحماية الأمريكية تطورت إسرائيل من روع دولة إلى كيان قادر على حماية نفســه فيما تدفق النفط إلى الأسواق العالمية وبسـعر معقول. وحققت أمريكا إنجازاتها في الشرق الأوسِط عبر إجماع الحزبين. أما اليوم فقد أصبحت أمريكا بلداً متعباً من الحروب ومن أمراض الشرق الأوسط، ويتشكل نوع آخر من الإجماع بين الحزبين. وستتأثر النخبة في الأسابيع المقبلة بمواقف الرأي العام

الراغبة بالإبتعاد عن التدخل في شؤون المنطقة العربية. صحيح أن لا رئيس أمريكي سيغادر المنطقة مستقبلاً إلا أن أمريكا لم تعد تلعب دورا في حل وتخفيف نزاعاتها. لقد تحرك البندول ومثل «عرض فيتنّام» السابق سينسى الناس «عرض العراق» ولأول مرة منذ فترة ما بعد الدول المستقلة يجد الشرق الأوسط نفسه وحيداً. وستظهر مخاطر العزلة

الخلفيات « إقتصادية » مجددا والتأثيرات المتوقعة « محدودة »

بؤر «حراكية» تتهيأ للعودة إلى الشارع الأردني ومحاولات ملموسة لتجنب ملف التعديلات الدستورية والتركيز فقط على «مزدوجي الجنسية»

للعودة نسبياً إلى الشارع إعتراضاً على النظام السوري

وليس على أساس شعارات «سياسية أو خدماتية» تتعلق

تلك صيغة يفترض انها ترضي مؤسسات القرار

الرسمى لكنها لا تقنع الحراكيين الذين أدى الإقرار السريع

للتعديلات الدستورية الأخيرة إلى «تململهم» وفي أكثر من

الإعتراض الأبرز على التعديلات الدستورية كان محدود

حتى الحراكيون إهتموا بإظهار إعتراضهم على النص

التأثير وبمشاركة بعض القوى الحراكية الوطنية في

ساحة البرلمان يوم إقرار مجلس النواب لوجبة التعديلات.

الدستوري الجديد المعني بإلغاء قيود الجنسية المزدوجة

عمان_«القدس العربي»

من بسام البدارين:

إنبعاث روح الحراك الشعبي الأردني مجدداً على أعتاب ملف التعديلات الدستورية له ما يبرره إجتماعياً في الواقع العملي خصوصاً بعدما ظهرت مجدداً الخلفيات الإقتصادية لحراكات الشارع الأردني بعد إستمرار مسلسل رفع الأسعار وارتفاع كلفة المعيشة بالتوازي مع عجز الموازنة وتضاعف المديونية الخارجية.

قد لا ينتهى مثل هذا الإنبعاث بعودة صاخبة لمظاهر الحراك الشعبي التي غادرها الأردنيون تقريبا منذعام 2013. ولكن التعديــلات الدســتورية المقررة أخيــرا منحت بعض النشطاء خصوصاً في بؤر إجتماعية مهمشة فرصة التلويح مجدداً بخيارات الشارع وهو ما تتجنبه حتى اللحظة جماعة الأخوان المسلمين أكبر جماعات المعارضة

ولرموزها ومؤسساتها. الأخوان المسلمون وجهوا أخيرا إنذارا عدليا عبر القضاء

هنا حصرياً يقول الأخوان المسلمون بأنهم مستعدون

في هذا الإعتصام فقط ظهر جلياً الشيخ على أبو السكر المعني مباشرة بإسم التيار الإسلامي بإدارة التفاعلات مع

المحلية رغم إغلاق مقراتها وما تقول انه إستهداف منظم لها

الجماعة الشيخ عبد المجيد الذنيبات.

اللعب بالأوراق القانونية السلمية وتجاهل لعبة الشارع إلا عندما ظهر بعض قياداته في إعتصام سلمي محدود العدد أمام سفارة روسيا في عمان تم منعه إحتجاجاً على قصف مدينة حلب السورية.

لمسجل الإراضي والعقارات في الأردن يعترضون فيه على تسجيل بعض عقاراتهم وملكياتهم المسجلة بإسمهم بإسم جمعية أخوانية حديثة الترخيص يقودها المنشق عن هـذا الإتجاه يدلـل على ان التيار الأخواني قرر مجددا

لمن يتولى الموقع العام والرسمي والولاية العامة على الصعيد البرلماني أو على صعيد الوظائف العليا من دون تركيز على بقية التعديلات الدستورية المعنية بصلاحيات الملك والقصر الملكي والتي عبر عنها الحراكيون بصورة

«خجولة» إلى حد ما تجنباً لصدام جو هري وسريع مع الدولة ومؤسساتها. ظهر ذلك من الإجتماع الذي اعلن عودة الحراك الشعبي

ليوم غد الجمعة في بؤرة حي الطفايلة الحراكية النشطة في عمان العاصمة حيث قال النشطاء الذين عقدوا الإجتماع انهم سيعودون إلى الشارع وعندما ذكرت الأسباب تحدثوا عن الفساد واللصوص وإزدواجية الجنسية والمطالبة بإسقاط الحكومة والبرلمان.

بدا واضحاً تماماً ان نشطاء الحراك حذرون جداً من التحدث عن مواجهة صريحة وشاملة مع مجمل ملف التعديلات الدستورية عبر التركيز الأشد على النص المتعلق بالجنسية المزدوجة بسبب شعبية مثل هذا الطرح ومخاطبته للكثير من المخاوف.

نشطاء حى الطفايلة رفعوا شعار «سنعود إلى الشارع» وقبل ذلك أعلنوا نيتهم التنسيق مع «حراك الطفيلة» في الجنوب وقبل ذلك تجمع العشرات ضمن نشاطات بدت

عبدالله النسور ومجلس النواب الحالي يعني ان الحراكِ يحشر نفسه بأجندة سياسية ضيقة جدا ستتغير أصلا قريباً حيث تتوافر المعطيات التي تشير ألى حكومة إنتقالية جديدة ووقف دورة البرلمان والدعوة لإنتخابات جديدة في غضون الأسابيع القليلة المقبلة.

التوازنات الإجتماعية ووجود مكونات متعددة في

الواقع الإجتماعي ومخاوف حريصة على الدولة والنظام

عناصر لا تساعد في بلورة فعل حراكي مؤثر فعلاً في

حراكية في كل من المفرق شرقي البلاد والكرك في الجنوب.

بمعنى آخر يتحفز بعض النشطاء لتفعيل الحركة

الإعتراضية في الشارع وسط توقعات بأن لا تكون هذه

الدعوات مؤثرة هذه المرة لأن خلفيتها الجوهرية العميقة

متعلقة بالإحباط الإقتصادي أكثر من اي عنصر آخر وذلك

التركيز على شعارات مثل إسقاط حكومة الرئيس

على الأقل ما يقوله المسؤولون في الكواليس.

رئيس أوجيرو يُستدعى للتحقيق... وعائلة حسن يعقوب تقطع طريق المطار القديمة لبنان؛ 20 ألف عسكري سيؤمنون الانتخابات البلدية... وإلاقتراع في عرسال بإشراف الجيش

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

فيما غاب لقاء الاربعاء النيابي الدوري الذي يعقده الرئيس نبيه بري في عين التينة بسبب اجازة خاصة خارج لبنان، بقى الشُّعِّل الشاغل هو الانتخابات البلدية والاختيارية التي تنطلق مرحلتها الأولى يوم الاحد في 8 أيار/ مايو، وملا مؤتمر وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق الفراغ السياسي بسلسلة مواقف وصف فيها الانتخابات بأنها «الاهم منذ عَقود، لأنها تجري في ظل التمديدات الكبيرة المفروضة على الحياة السياسية اللَّبنانية من تمديد الفراغ الرئاسي إلى التمديد للمجلس النيابي، وتعتبر الاستثمار الوحيد المتاح لاعادة إحياء النظام الديمقراطي اللبناني.» وإثر ترؤُّســه اجتماعين، إداري للمحافظينَّ والقائمقَّامين،

وأمني لمجلس الأمن المركزي، خصّصا للبحث في آخر الستعدادات لتأمين سير الانتخابات وسلامتها، اطلق الوزير المشنوق مواقف توجّه فيها إلى الذين تنبّأوا أو سعوا أو حذَّروا من تأجِيل الإنتخابات البلدية والإختيارية بالقول: « ما قلته صادقا هو ان الانتخابات ستجرى ولن يتم الغاؤها»، كاشفاً «ان أكثر من 20 ألف عنصر عسكري وأمني سيشاركون في كل مرحلة انتخابية لحماية مراكز الاقتراع ومحيطها و تأمن سلامة العملية الانتخابية». وأعلن «ان الــوزارة اطلقت حملة «الحــراك البلدي» عبر

الإذاعات ومحطات التلفزة والطرق ومواقع التواصل الأجتماعي وتســتِمر طوالُ شــهر أيّار، لحــض الناس على المشُّارِكةً»، مؤكداً انه «لقي الدعم التام من الرئيس بري لاجراء الانتخابات البلدية على رغم كل الحديث عن إلغائها

اما الانتخابات في بلدة عرسال، فأوضح المشنوق ان

«مراكز الاقتراع ستكون في مراكز الجيش الموجودة في البلدة أو الملاصقة لها وهذه الطريقة الاكثر اماناً، كما يمكن نقل المواطنين إلى قرية أخرى للانتخاب تحت إشراف الجيش». قضائياً وقبل ساعات على متابعة لجنة الاعلام والاتصالات النيابية اليوم بحث فضيحة الانترنت غير الشرعي، باشــر قاضي التحقيق في بيروت فادي العنيس تحقيقاتُه فـي ملف «النَّغو غل كاش» فأحضـر أمامه الموقوفّ المدعي عليه توفيق حيسو، وحضر وكيله المحامي محمد رستم الذي استمهل لتقديم دفوع شــكلية .وأصدر العنيسي مُذكرة وجاهية بتوقيف حيسو.

«او جيرو» عبد المنعم يوسف، وعاد التبليغ.

وفي ملف «غوغل كاش» الانترنت تابع قاضى التحقيق في جبل لبنان رامي عبدالله تحقيقاته، فيماً لم يحضر إلى الجلســة التي اسـُــتدعي اليها اليوم المديـــر العام لهيئة وفيما ذكر بعض وسائل الاعلام أن عبد المنعم يوسف تغيب

المدير العام لهيئة أوجيرو في إجازة إدارية وصحية خارج الأراضي اللبنانية، بعلـم وموافقة وزير الاتصالات، بموجب القرارينَّ الصادرين عنه رقم 1/323 و1/378، وذلك بحسب الأصول والأنظمة المرعية الإجراء».

عن الجلسـة بحجة وجوده خارج لبنان، صـدر عن المكتب

الإعلامي لهيئة «أوجيرو» البيان الآتي: « تنفي هيئة أوجيرو

ما تداولُه بعض الوســائل الإعلامية، وتؤكــد أن الرئيس -

تزامناً، تم قطع طريق المُطار القديمة امام مدخل المجلس الإسلامي الشيعي الاعلى من قبل عائلة النائب السابق حسن يعقوب الموقوف بتهمة خطف هنيبعل القذافي وأعلنت والدته عقيلة الشييخ محمد يعقوب الشيخة امتثال أنها «ستكشف عن معطيات و فضائح في قضية نجلها بالوثائــق والدلائل، كل يوم بعد صــلاة الظهر، معتبرة أنه معتقل سياسي. وكانت يعقوب تقدمت مسيرة نسائية، بدأت بنصب «الخيم» ورفع اللافتات والصور امام مدخل

المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، بعدما أقدم عدد من النسوة على قطع طريق المطار القديم في الاتجاهين امام مقر المجلس، واعلنت الشيخة امتثال، انها والنسوة مستمرات في الاعتصام المفتوح «حتى فك اسـر واعتقـال ابنها البكر حسن»، معلنة «إما الإفراج عن النائب السابق حسن يعقوب أو اعتقال جميع النسوة معه والذي يعتبر عزا وشرفا و كرامة لهن، لان قضيته قضية حق».

وقد حضر إلى المكان عناصر من قوى الأمن الداخلي و شهدت المنطقة زحمة ســير خانقة بسبب قطع الطريق، وقدّ حول السير إلى الاحياء الداخلية. وشددت عقيلة الشيخ يعقوب على انها «باقية في الشارع، امام المجلس الإسلامي الشيعى الأعلى حتى اتخاذ قرار بتخلية سبيل ابنها حسن» من دون شروط، معتبرة ان «ابني حسن، نجل الشيخ محمد المغيب منذ 38 عاماً مع الامام السيد موسى الصدر والصحافي عباس بدر الدين، معتقل سياسي».

يجتمع خلالها مع العربي ويبحث فتح معبر رفح

الرئيس الفلسطيني يلتقي السيسي في القاهرة الأحد في أول جولة عربية بعد رفض إسرائيل للمبادرة الفرنسية

العربية عبر رفح.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

من المقرر أن يبدأ الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأحد المقبل، زيارة إلى العاصمة المصرية القاهرة، يبحث خلالها مع نظيره المصري عبد الفتاح السيسي عدة ملفات سياسية، في ظل إعلان إسـرائيل رفض المبادرة الفرنسية، إضافة إلى بحث سبل التخفيف عن قطاع غزة من خلال فتح معبر رفح. وقال مسؤولون في السلطة الفلسطينية إنّ اللقاء سيكون مهما، ومن المقرر أن يطلع الرئيس عباس نظيره المصري على توجهات القيادة الفلسطينية السياسية في المرحلة المقبلة، خاصة في ظل انعدام أي فرصة لإحياء المشروع الفرنسي بعد الرفض الإسرائيلي.

وهذه الزيارة ستكون الأولى للرئيس عباس، بعد اجتماع القيادة الفلسطينية مساء أمس واجتماع اللجنة المركزية مساءيوم الاثنين الماضى الذى دعا لوقف التنسيق الأمني مع إسرائيل.

وقال عباس زكى عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في تصريحات إذاعية أمس، أن الرئيسين

سيبحثان عدة قضايا مهمة، في ظل الانتهاكات الإســرائيلية للأراضى الفلســطينية واستمرار عُملياتُ القتل و الإعدام، وأوضح كذلك أن اللقاء سيتضمن بحث العلاقات المشتركة، والجهود التى تبذلها مصر لحماية القضية الفلسطينية، مشير كذلك إلى أن اللقاء سيبحث أيضا التخفيف

وكان السفير الفلسطيني في القاهرة ومندوب فلسُـطين الدائم في جامعةً الدّول العربي، جمال الشوبكي، قال أإن الرئيس عباس سيصل القاهرة الأحد المقبل لعقد لقاء قمة مصرية فلسطينية مع الرئيس السيسي، لبحث التصعيد الإسرائيلي في الأراضى الفلسـطينية المحتلة وجهود السلام في ضوء تعنت حكومة تل أبيب، وســبل دفع المبادةً الفرنسية للأمام. وأضاف أن الرئيس عباس سيعقد سلسلة لقاءات مع مسؤولين مصريين وعلى رأسهم الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة العربية، وسامح شــكري وزير خارجية

ومصر هي عضو أساسي في لجنة المتابعة العربية التي تعنى بشأن الصراع العربي رح. الإســرائيلي، الّتي تبحث ســبل إســناد القضية الفلسطينية، وهي العضو العربي الوحيد في

وهناك توقعات بأن تعد مصر بفتح المعبر لعدم أيام لسفر الحالات الإنسانية من قطاع غزة، بالتزامن مع الزيارة التي يقوم بها الرئيس وكانت آخر مرة فتحت فيها مصر معبر رفح قبل أكثر من شهرين، ولثلاثة أيام متتالية، لا عن سكان قطاع غزة المحاصرين.

تكفى لسفر الحالات الإنسانية من مرضى وطلاب وأصحاب حاجــة، حيث يتواجد في قطاع غزة 25 ألَّف شخص مسجل للسفر، بينهم نحو أربعة ألاف مريض. والمعروف أنه في كل مرة يفتح فيها المعبر بعد غياب طويل لا يسمح بسفر سوى نحو 1500 مواطن فقط من كل الحالات. وأمس نظمت لجنة العالقين الراغبين بالسفر اعتصاما في ساحة الجندي المجهول، للمطالبة بفتح المعبر المغلق، ورفع المشاركون من طلاب

مجلس الأمن الدولي.

بإنهاء الأزمة وفتح المعبر لتمكينهم من الخروج وكانت مصادر مصرية قد توقعت قبل أيام فتح المعبر، خلال أيام، إذا استمر الهدوء النسبي

ومرضى وأصحاب حاجة لافتات تطالب مصر

يسود منطقة سيناء. وذكرت أن قرارا من القيادة المصرية اتخذ

وأوضح المصدر أن الجانب المصري يدرس اتخذ إجراءات من شأنها التخفيف على أهل قطاع

بالتخفيف من معاناة الفلسطينيين في قطاع غزة،

والسماح لهم بالتنقل من والي جمّهورية مصر

غزة للتنقل والسفر بسلام عبر المعبر ولكن إلى الآن لم تنجز الآلية، وأشار إلى أنه لحين إيجاد آلية مناسبة ترضى جميع الأطراف، فمن المقرر أن تواصل القاهرة فتح المعبر على فترات؛ للسماح لمن يسمح لهم بالسفر لقضاء حاجياتهم سواء للعلاج أو الدراسة أو العمل، وأكد أن الرئاسة الفلسطينية تتواصل يوميا مع السلطات المصرية من اجل العمل على فتح معبر رفح. لكن الناطق باسم وزارة الداخلية في غزة

قال وقتها لـ«القدس العربـي»، إنه لا توجد أي معلومات حول ذلك الأمر. وكان وفد من حركة حماس زار مصر قبل نحو الشهر، وهناك طالب المسـؤولين المصريين بفتح المعبر للتخفيف عن سكان غزة.

يشار إلى أن الرئيس السيسي ربط في وقت سابق من العام الماضى بين فتح معبر رفح بشكل دائم وبين عودته لسيطرة السلطة الفلسطينية برئاســة عبـاس، وقـال إن «عـودة السلطة

الرئيس عباس

الفلس طينية لقطاع غزة، وتوليها الإشراف على المعابر، سيكون لها نتائج إيجابية على انتظام فتح المعابر مع القطاع».

إسرائيل تزعم أن أجهزة أمن السلطة نفذت 40% من

الإعتقالات... وتعتبر خطوة فتح محرجة للرئيس عباس



الرئيس السيسي

ومعبر رفح هـو المنفذ البرى الوحيد لسكان قطاع غزة على العالم، بعدما فرضت إسرائيل حصارها المحكم على السكان قبل عشر سنوات.

ترامب يعلن تأييده للبناء في المستوطنات

المالكي: إسرائيل ماضية في تدمير حل الدولتين وفي تحديها للإرادة الدولية

رام الله – «القدس العربي»:

خلافا للسياسة الامريكية المتبعة التي سارت عليها الادارات الجمهورية وبينما يستعد للفوز بترشيح رئاسة حزبه بعث المرشح دونالد ترامب برسالة ساخنة إلى رئيس الحكومة بنيأمين نتنياهـو قال فيها إن على إسرائيل مواصلة البناء في المستوطنات.

وأضاف في لقاء اجرته معه صحيفة «دايلي ميل» البريطانية «انا أعارض الدعوة إلى تجميد البناء كشرط مسبق لإتاحة المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينين". وتابع القول «إسرائيل تتعرض إلى القصف بالصواريخ ولم تحظ أبــدا بمعاملة ملائمة من جانــب دولتنا. هذا وضع محزن جدا. كان سيسرني رؤية محادثات من اجل السلام لكن الكثير من الناس يقولون ان هذا ليس ممكنا. انا اقصد السلام المتواصل وليس سلاما لأسبوعين يواصلون بعده اطلاق الصواريخ. سنرى ان كان ذلك سيحدث، سيسرني أجراء مفاوضات سلام كهذه هذه مفاوضات كل الاوقات».

واذا تم انتخاب ترامب رئيسا وواصل هذا التوجه فان ذلك سيعنى احداث تغيير دراماتيكي في السياسة الخارجية الامريكية. فقد اتفقت كل الادارات الأمريكية حتى الان على اعتبار المستوطنات غير قانونية ورفضت مواصلة البناء فيها حتى لغرض التوسع.

مع ذلك فإن الاعتقاد في إسرائيل أنه يجب الأخذ في الاعتبار ان ترامب لا يعرفُ دائما التفاصيل الصغيرة، وليسس من الواضح مثلا ان كان يفهم الفارق بين قطاع غـزة الذي تطلق منه الصواريخ على إسرائيل وبين

يذكر أن ترامب قال قبل بضعة اسابيع فقط، إنه سيكون «محايدا» في الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين كي تكون الولايات المتحدة وسيطا عادلا

وعلى الجانب الفلسطينية ترأس رياض المالكي وزير

الخارجية الوفد الفلسطيني المشارك في اعمال المؤتمر الدولي المعنى بقضية القدس التي تنظّمه لجنة الأمم المتحدَّة المعنية "' بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلةُ للتصرف" ومنظمة التعاون الإسلامي وبمشاركة وزير خارجية الســنغال مانكيور ندياي المنّعقد في العاصمة

والقى كلمة افى فتتاح اعمال المؤتمر بدأها بالإشارة إلى أنه وبينما يلقى خطابه الآن يقوم الجنود الإسـرائيليون بقتل المزيد من أبناء شعبنا الفلسطيني وتعمـل جرافات الاحتـلال على هدم المزيـد من منازل المواطنيين الفلسطينيين وإقامة مستوطنات إسرائيلية على أنقاضها بالإضافة لاستمرار المعاناة الانسانية لأكثر من 8,1 مليون مواطن فلسطيني في قطاع غزة المحاصر. واشار إلى أن فلسطين ما زالت بندا دائما على جدول أعمال الأمم المتحدة منذ إنشائها. وهذه الحالة الفريدة من نوعها ليست امتيازا بل هي إشارة على عدم قدرة المجتمع الدولي على اتخاذ القرارات اللازمة لتحقيق حل عادل ودائم لهذا الصراع مـن خلال إنهاء الاحتلال الإسرائيلي. وأضاف أن الدولة الوحيدة التي تدمر خيار حــل الدولتين على حدود عام 1967 هي إســرائيل وهي بذلك تدمر أي فرصة لتحقيق السلام في المنطقة متحديا بذلك الارادة الدولية وعلى حســاب وحقوق الشــعب

وأعلن اللكي مجددا دعم دولة فلسطين لأي مبادرة سلام تستند للشُّـروط المتفَّق عليها دولياً وهيَّ قرارات الأمم المتحدة ومبادئ مدريد بما في ذلك الأرض مقابل السلام ومبادرة السلام العربية. أي مبادرة للسلام يجب أن تستند على حدود عام 1967 بما في ذلك القدس الشرقية، ويتطلب ذلك إطار زمنيا واضحاً ومشاركة ورقابة دولية. ولهذا قدمت القيادة الفلسطينية دعمها الكامـل للمبادرة الفرنسية وطلبت الدعـم من قبل

واعتبر أن الوقت قد حان للاعتراف بأن حصانة

إسرائيل وافلاتها من العقاب هي أكبر عقبة في طريق السلام وأن أولئك الذين يرغبون في رؤية السلام يسـود يجب أن يدعموا الشـعب الفلسطيني في سعيه لتحقيق ذلك وليس العكس، وتابع "ودولة فلسطين سوف تسعى لمساءلة الاحتلال من خلال جميع السبل بما في ذلــك المحكمة الجنائية الدوليــة وهذا ليس فقط حق بل واجب تجاه شعبنا، وجدار الفصل العنصري والمستوطنات ما زلت تبنى بسبب عدم تحمل المجتمع الدولي لمســؤولياته. ويجب أن يتحمل المجتمع الدولي مســؤولياته اتجاه إرهــاب المسـتوطنين والجمعيات

وأكد المالكي على أن القدس هي أكثر بقعة على الأرض تمثل تطلعات إسرائيل الاستعمارية حيث يضيق الاحتلال الخناق على سكان مدينة القدس لفصلها عن محيطها وهويتها حيث أن الحرب الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني تستهدف الأحياء تلو الأخرى والشوارع والبيوت والأماكن المقدسة، والمحاولات المتكررة لتقسيم الحرم الشريف زمنيا ومكانيا واستهداف سكان مدينة القدس الفلسطينيين من خلال الاعدامات و هدم البيوت و الاعتقالات التعسفية.

وأكد أن لا إمكانية لمبدأ حـل الدولتين بدون القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين. ونادى بضرورة حشد كل القوى والدعم المكن من أجل القدس كاشارة لدعم للشعب الفلسطيني وحقوقه غير القابلة للتصرف. وقال إن الوقت قد حان لتعميق العلاقات على كل المستويات بين الحكومات والبلديات والبرلمانات ومنظمات المجتمع المدنى والمواطنين مع القدس.

وختـم بالدعوة العمل من أجـل التوصل إلى تحالف دوليى من أجل القدس وأن يكون هذا الدعم منظما ودائما كانشاء تحالفات "برلمانيون من أجل القدس" "ورؤساء بلديات من أجل القدس" و"محامـون من أجل القدس" وإنشاء 100 توأمة بين القدس والعواصم والمدن والمناطق في جميع أنحاء العالم في العام المقبل.

رام الله – «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

أعلن صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أنه تم تجميد الاتصالات لتقليص دخول الجيش الإسرائيلي إلى المدن الفلسطينية. وشرح لراديو «صوت فلسطين» أن المفاوضات مع إسرائيل توقفت بعد رفض إسرائيل تحويل كل مناطق «أ» إلى السلطة الفلسطينية وكذلك بسبب الموقف الإسرائيلي من المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولى للسلام في الصيف. وقال أول من أمس إن اللجنة التنفيذية ستنظر في قرارات عدة صدرت عن اللجنة المركزية لحركة فتح. وحسب مسؤولين كبار في الحركة فانه إذا تم تطبيق القرارات فإنها ستؤثر على التنسيق الأمني وعلى العلاقات بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل.

يشار إلى أن جهاز الأمن الإسرائيلي "الشاباك" نقل قبل نحو إسبوعين إلى رئيس الحكومة بنيأمين نتنياهو ووزير جيشه يعلون تحفظه إزاء مخطط تقليص الدخول الإسرائيلي إلى مناطق «أ» بادعاء أن ذلك سيصعب على الجيش إحباط العمليات، علما بأن موقف الجيش ووزير الأمن يختلف عن موقف الشاباك.

وتحدثت مصادر إسرائيلية عن ما أعلنه عريقات على اعتبار أنه قرار من حركة فتح ومن أعلى سلطاتها «اللجنة المركزية» حركة. وإذا ما تم إقرار ذلك من قبل اللجنة التنفندي التحرير الفلسطينية فإن ذلك بلا شك سيضع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مأزق كبير كون حركة فتح هي من تضغط على

وتعتقد المصادر الإسرائيلية في الوقت ذاته أنه حتى وإن أقرت تنفيذية المنظمة هذا القرار إلا أنه لن يُنفذ قريباً أو بشكل سريع لكنه سيؤثر في نهاية المطاف على العلاقة الأمنية بين

يستدل من معطيات عرضها مسؤولون كبار في قيادة المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال الإسرائيلي أمام مسؤولين سياسيين أن أجهزة الأمن في السلطة الفلسطينية مسؤولة عن حوالي 40% من اعتقالات الذين تعتبرهم متهمين بـ «الإرهاب» ما يعني مقاومة الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية خلال الأشهر الأخيرة. فيما تحمل الجيش الإسرائيلي النسبة المتبقية. وتشير هذه المعطيات إلى ازدياد نشاط الأجهزة الأمنية الفلسطينية بثلاثة أضعاف مقارنة بنسبة 10 % قبل ثلاثة أشهر. وفي ضوء توسيع نشاط الأجهزة الأمنية الفلسطينية قرر الجيش تقليص عمل قواته في المناطق «أ» خلال الأشهر الأخيرة. وبينما كانت قوات الجيش الإسرائيلي تدخل منذ بداية الهبة الشعبية بشكل يومي إلى هذه المناطق والعمل في المدن الفلسطينية مئات المرات شهريا فقد تم تقليص ذلك إلى عشرات

المرات فقط في حين تتولى أجهزة الأمن الفلسطينية تنفيذ قسم كبير من الاعتقالات. وكان وزير الجيش الإسرائيلي موشيه يعلون قد صرح قبل حوالي ثلاثة أسابيع أن حجم نشاط جيشه في مراكز مدن الضفة يتعلق بنجاعة عمل قوات الأمن الفلسطينية. وأضاف «أن المسألة ليست سياسية وإنما أمنية. فإذا قاموا هم بالعمل حسنا وما لا يفعلوه هم سنضطر نحن إلى عمله لكنه لا توجد أي حالة سنمتنع خلالها عن الدخول المطلق إلى مناطق «أ» وسيكون الدخول منوطا بنشاطهم. إذا عملوا بشكل أقل فسنعمل بشكل كبر وإذا عملوا بشكل أكبر فسنعمل بشكل أقل». ويستدل من البيانات أن جيش الاحتلال الإسرائيلي اعتقل منذ بداية الهبة الشعبية في اكتوبر/تشرين الاول 2015 حوالي 2500 فلسطيني بشبهة الضلوع بأعمال مقاومة أو التخطيط لها. ومن بين هؤلاء حوالي 700 معتقل إداري وفي الفترة ذاتها اعتقلت أجهزة الأمن الفلسطينية مئات الفلسطينيين. ويرى الجيش الإسرائيلي في

التنسيق الأمني مع الفلسطينيين حاجة مشتركة ذات أهمية

نادي الأسير: جنازرة فقد 25كيلوغراما من وزنه... ومفارجة وأبو عاصى يواصلان إضرابهما

رام الله - «القدس العربي»:

تمكن محامي نادي الأسير الفلسطيني من زيارة الأسير سامي جنازرة (43 عاما) والمضرب عن الطعام منذ 64 يوماً ضد اعتقاله الإداري في مستشفى سوروكا. ونقل المحامى عنه القول إن عدداً من السجانين اعتدوا عليه يوم الأحد الماضى بعدما رفض تكبيل قدميه ويديه في السرير. ورداً على ذلك نفذ إضراباً عن الماء، مشيراً إلى أن ما تسمى «باللجنة الأخلاقية» ستنعقد قريباً علماً بأنه

وأكد محامى النادى أن عظام القفص الصدرى للأسير بارزة بعدما فقد من وزنه 25 كيلوغراما. واشتكى جنازرة من المعاملة السيئة للأطباء والمرضين. وفي سياق متصل أكد جنازرة أن عدداً من ضباط مخابرات الاحتلال زاروه خلال الأيام الماضية إلا أنهم لم يحملوا له إلا الوعود.

يذكر أن الأسير جنازرة من مخيم الفوار في الخليل معتقل منذ 15 نو فمبر/ تشرين الثاني من العام الماضي وهو أسير سابق اعتقل خمس مرات وأب لثلاثة أبناء وهم فراس ومحمود دوريش وماريا.

وبالإضافة إلى الجنازرة يواصل الأسيران أديب مفارجة وفؤاد عاصي إضرابهم المفتوح عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهما الإداري منذ فترات متفاوتة. فالأسير عاصى (30 عاماً) يخوض إضرابه منذ شهر ونقلته إدارة السجون من عزل إيلا إلى عزل مجدو فيما نقلت الأسير مفارجة (29 عاما) إلى عـزل جلبوع وهو يخوض الإضـراب لليوم 34 على التوالي. يذكر أن الأسـيرين مفارجة وعاصى من قرية بيت لقيا في محافظة رام الله.

وفي السياق نقل مدير الوحدة القانونية في النادي جواد بولس عن أسرى سجن جلبوع أن إدارة مصلحة السجون تماطل في توفير المراوح لهم مع حلول فصل الصيف وارتفاع نسبة الرطوبة. جاء ذلك خلال زيارة أجراها لعدد من الأسرى في السجن منهم الأسير وضاح البذرة وبشار الخطيب وسامر المحروم

وأوضح أن الأسرى وجهوا رسائل عدة لإدارة السجن من أجل توفير مراوح كهربائية لهم وعلى الرغم من موافقتها على ذلك ما زالت إدارة مصلحة السجون تُعرقل إدخالها مع حلول هذا الصيف وتفاقم المشكلة، مشيرا إلى أن كل قسم في السجن يضم فيه 120 أسيرا يعانون من الحرارة العالية والرطوبة. في غضون ذلك زار محامى النادي الطفلة الجريحة نتالى خوشـة (15 عاما) في مستشفى شعار تصيدق الإسرائيلي بعد أن تم استصدار قرار بالسماح بزيارتها من قبل العائلة والمحامى. وأوضح المحامي منذر ابو أحمد الذي قام بزيارتها أن الطفلة تعرضت لإصابة في الظهر واخترقت الصدر وخضعت لعملية جراحية وهي في وضع صحي مستقر. يذكر أن محكمة الاحتلال مددت اعتقال الطفلة الجريحة خوشة مدة خمسة أيام.

إلى ذلك وجه أسرى القدس في جلبوع دعوتهم إلى المسؤولين لحل مشكلة الكانتين التي ازدادت حدتها مع أزدياد أعداد معتقلي القدس خلال الأشهر



الإسرائيلي. وانطلق موكب التشييع من أمام مجمع فلسطين الطبي (حكومي)، باتجاه منزل شحادة في بلدة «بيتونيا»، غرب رام الله، قبل أن يؤدي المشيعون

صلاة الجنازة على الجثمان، في مسجد مخيم «قلنديا»، شمال القدس مسقط رأسه، ويدفن في مقبرة «الشهداء» بالمخيم.

ورفع المشيعون الأعلام الفلسطينية، ورددوا هتافات منددة بـ الممارسات الإسرائيلية».

www.alquds.co.uk

استهداف قوات الاحتلال بقذيفة أعقب زيارة سرية قام بها نتنياهو للنفق المدمر

التوتر يخيم على حدود غزة الشرقية... وإسرائيل تقصف نقاطا للمقاومة بعد استهداف آليات تنقيب

غزة - «القدس العربي»:

توترت الأوضاع الميدانية على الحدود الشرقية لجنوب قطاع غزة، بعدما قصفت المدفعية الإسرائيلية نقاط مراقبة عسكرية للمقاومة الفلسطينية، وذلك بعدما أعلن عن استهداف المقاومة لحفار إسرائيلي، كان يعمل في تلك المنطقة للتنقيب عن «أنفاق المقاومة»، بعد زيارة سرية خاطفة قام بها رئيس الوزراء الإسرائيلي للمكان.

وطال القصفت صباح أمس موقعا لقوات «الضبط الميداني» التابعة لوزارة الداخلية بغزة، في منطقة شمال شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة. ولم يوقع أي إصابات بشرية، غير أنه خلف أضرارا مادية، وزاد من حالة التوتر في

وجاء القصف الإسرائيلي بعدما أعلن الجيش أن حفارا تعرض لهجوم مساء أول من أمس الثلاثاء، خلال قيامه بأعمال حفر وتنقيب عن «أنفاق المقاومة». وتلا ذلك أن أعلنت إسرائيل صباح أمس عن إطلاق

نشطاء من غزة قذيفة هاون باتجاه قوة من الجيش كانت تقوم بنشاط أمنى جنوب قطاع غزة. كما زعمت إسرائيل تفجير عبوة ناسفة قرب السياج الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل، عند مرور دورية لجيش الاحتلال.

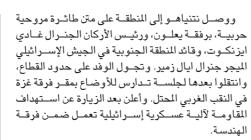
وحسب الجيش الإسرائيلي لم تقع إصابات أو أضرار جراء الهجمات، وأن دبابة تابعة للجيش ردت بإطلاق قذيفة باتجاه موقع فلسطيني يشتبه بإطلاق القذيفة منه. يأتى ذلك في ظل حالة التهدئة القائمة منذ الحرب الأخيرة على غرة صيف عام 2014، التي تتعرض كثيرا لخروقات

إسرائيلية، وتنص التهدئة على وقف الهجمات المتبادلة. ومنذ أيام تقوم قوات الاحتلال بالتوغل في تلك المنطقة الحدودية، مستعينة بحفارات كبيرة ومعدات ضخمة، للبحث عن «أنفاق المقاومة». وشرعت تلك القوات بإقامة سواتر ترابية، للتغطية على ما تقوم به الحفارات.وحسب شهود عيان يشاهد في تلك المنطقة أكثر من 17 حفارا، عدا عن آليات تنقيب تعمل في المكان، داخل الشريط الحدودي. وأوضحت أن المنطقة شرق رفح تشهد تحركات «غير

وكانت إسرائيل قد نشرت هذه المعدات قبل أكثر من شهر في منطقة حدودية قريبة من مكان التوغل، وشرعت وقتها بأعمال تمشيط وتجريف وتنقيب، انتهت بإعلانها عن اكتشاف «نفق للمقاومة» يخترق الحدود من قطاع غزة إلى داخل إسرائيل. وكان النفق وقتها حسب ما ذكرت مصادر إسرائيلية معدا لمواجهات قادمة من أجل خطف الجنود

لكن الجناح المسلح لحركة حماس، قلل من أهمية الاكتشاف الذي أعلنت عنه إسرائيل، وقالت إن النفق قديم، وإن ما أعلنه الاحتلال الإسرائيلي «ليس إلا نقطة في بحر ما أعدته المقاومة من أجل الدفاع عن شعبها، وتحرير مقدساتها وأرضها وأسراها».

وأول أمس قام رئيس الحكومة الإسرائيلية نتنياهو بجولة تفقدية سرية في منطقة النفق، رافقه فيها وزير الجيش موشيه يعلون. وذلك للمرة الأولى منذ اكتشاف



يشار إلى أن كتائب القسام شيدت العديد من الأنفاق، وأقرت إسرائيل بعد الحرب بتمكنها من إعادة ترميم هذه الأنفاق بعد الحرب.

واستخدمت حماس الأنفاق في شن العديد من الهجمات لوقف توغل القوات الإسرائيلية على الحدود الشرقية والشمالية للقطاع، ونجحت في تنفيذ عمليات خلف الخطوط، كما أعلنت عن تمكنها من أسر أحد الجنود الإسرائيليين من خلال الأنفاق في حي الشجاعية شرق



المفوض العام لـ «الأونروا» لـ «القدس العربي»:

البنايات في غزة سترمم لكن كيف يمكن علاج النفوس المكسورة واليائسة

تيويورك (الأمم المتحدة) «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

في لقاء مع الصحافة المعتمدة في نيويورك تحدث المفوض العام لوكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» بيير كراهينبول عن الأزمـة المالية الخانقة التي تعرضت لها الوكالة في الصيف الماضي التي كادت أن تؤثر على سير تعليم حوالي نصف مليون طالب موزعين على 700 مدرسة يديرها ويشرف على التعليم فيها 22,000 موظف في كل من فلسطين وسوريا ولبنان والأردن. وقال إن توقع تأخير العام الدراسي في صيف 2015 كان تجربة عاطفية للطلبة الفلسطينيين وذويهم.

وكان كراهينبول يتحدث قبل اجتماع الأربعاء للبحث عن وسيلة لإبقاء الأونروا في وضع مالي متين بحيث لا تتكرر أزمة الصيف الماضي. وتواجه الأونروا حاليا نقصا في الميزانية يعادل 80 مليون دولار.

وقال للصحافيين: «إن التحدي لتنفيذ هذه البرامج ضحُّم وأعتقد أن ما يجب أن يكون مفهوما للمجتمع الدولي هو قيمة التعليم للبنين والبنات الفلسطينيين والشباب لأنه ببساطة يعتبر الأساس الذي يبنون عليه أملهم في تحقيق ظروف أفضل، لهذا فإن هناك حاجــة للحفاظ على التعليم الذي توفره الأونروا لهذا الجيل الشاب من الفلسطينين». وقال كراهينبول لقد اتخذت الأونروا تدابير عدة لتفادي تكرار الأزمة في المستقبل، وقد تبنت الوكالة ما وصفه بـ «ميزانية النمو الصفري.» وهذا في حد ذاته إنجاز كبير، خاصة «أن النمو الصفري في الميزانية لا يرافقه نمو صفري

وعلى هامش اللقاء وجهت «القدس العربي» أسئلة

■ أعلن وزير الأمن الإسرائيلي، يموشيه علون، أنه قرر فتح معبر بيت حانون «أيريز» لكنه استدرك قائلا لكن ذلك لن يحدث اليوم أو غدا؟ هل لديكم معلومات عن فتح المعبر؟. ∟ لم أطلع على بيان الوزير يعلون لحد الأن. معبر إيريز مفتوح بشكل ضيق لعدد محدود من الناس، بعد الحرب في صيف 2014 زادت نسبة المسموح لهم بعبوره لكن القائمة ما زالت محدودة. ودعنى أقول إن 90 % من أطفال المدارس في غزة لم يغادروا القطاع في حياتهم. هذا لا يعنى أن كل فرد يحب أن يسافر لكن في حالة غزة عدم السفر ليس خياراً. ومن منظور الأطفال فمن حقهم أن يتمتعوا بحرية الحركة والحق في العمل والقيام بأنشطة تعزز قدراتهم الإنتاجية والإبداعية. هذا لا يحدث في غزة وهو أمر جدي فعلا. بعد الحرب الأخيرة كان فتح المعابر موضع حديث كل الناس إلا أن الأمر تم تناسيه فيما بعد. كانوا يقولون لا يمكن أن نعود إلى أوضاع ما قبـل النزاع لكن الأمور عادت بل هي أسـوأ من ذلك بكثير بسبب الدمار الحقيقي على الأرض من جهة وبسبب الوضع النفسي والعاطفي للنّاس في غزة. يمكنك وأنت في غزة أن تقيس مدى إعادة الإعمار - هذا حي أعيد

ترميمه وهذا حي لم يرمم. لكن الذي لا يستطيع أحد أن يقيسه هو مدى الأثر النفسى والأنكسار العاطفي... فهل تستطيع قياس ذلك بالنظر في وجه الإنسان؟ . كلما ذهبت إلى غزة أصاب بالصدمة من القصص التي أسمعها حول اليأس وإنسداد الأفق، إحدى المعلمات أخبرتني بأنها نظمت يوما لطلابها حول مارتن لوثر كنغ. وكان على الطلاب أن يتُجَادلوا فيما

عُ نعن طلاب على وشك أن نفقد مقاعدنا الدراسية طلاب يتظاهرون أمام معبر رفح في جنوب غزة إحتجاجا على إغلاقه أمس (أفب)

بينهم حول الحلم الذي كان يحرك كنغ، وقالت كانت تجربة فاشلة لأن أيا من الطلاب لم يستطع أن يعرض الحلم الذي يفكر به. لقد ارتفعت نسبة الانتجار في غزة وأصبحت قضية يتم الآن مراقبتها والحديث عنها. فتح المعبر جزئيا أو كليا ليس هو الحل إذا لم يتم تغيير المعادلة كليا في غزة بحيث يتم إقصاء الشعور بالإحباط والتهميش وفقدان

أثناء لقاء مع وزير الخارجية التركي في باكو أكد أن المحادثات التركية الإسـرائيلية تركز على رفع الحصار عن غزة والمساعدة في بناء ميناء بحري. ■ ما هي معلوماتكم حول هذه المحادثات وإلى أين

□ بصراحة نحن في الأونروا لا نسمع عن هذه الأشياء لأننا لسنا جزءا منها. لست مطلعا على تفاصيل المحادثات. ولكنى دعنى أقول هذا: ما يريــده أهل غزة خطوات عملية وليس وعوداً. إن ذلك يشبه الحديث عن حل الدولتن. مع أن الأمرين مختلفان بل هناك ما يربط بينهما. كل مســو ول دولي يتحدث عن حل الدولتين ويقول «أنا مع حل الدوليتن» لكن لا توجد خطوة عملية و فعلية باتجاه تحقيق حل الدولتين. كل ما يشاع في المنطقة لا يعني الناس كثيراً وخاصة جيل الشــباب لأنهم لا يحكمــون إلا على النتائج. يريدون أن يشاهدوا حقائق مجسدة على الأرض وليس

■ ما هي آخر الأوضاع في مخيم اليرموك قرب دمشق وكنا نوزع المساعدات الغدائية بشكل منتظم داخل المخيم

في ضوء تسلل جماعات داعشية داخل المخيم وتجدد الأشتباكات فيه؟

رخ كافة الهيئات الحقوقية وأحرار العالم للتدخل من

فتح معبر رفح

□ الحديث عـن المخيم طويل فقد مر فـى مراحل درامية كثيرة منذ بداية النزاع في سوريا، في شهر نيسان/ أبريل الماضي تجددت الاشتباكات داخل المخيم بين تنظيمي»داعش» و»النصرة». طبعا لسـنا موجودين في كل شارع أو زقاق. ولكننا نعرف نتائج مثل هذا الوضع المأســـاوي على الناس في بيوتهم المهدّمــة والملاجئ التيّ يختبئون فيها. هؤلاء مـن تبقوا في المخيم مرت عليهم أكثر من خمس سنوات من النزاع والدمار،

«أونروا» لديها وجود في مناطق شرق المخيم مثل يلدا.

وعلى الخارجين منه، ما يستحضرني الآن نقطتان: نحن بحاجة إلى إعادة تعبئة الرأى العام حول مخيم اليرموك. يجب أن نرفع أصواتنا من أجل اليرموك. الآن و لاسباب منطقية هناك تركيز على مأساة حلب. وأود أن أؤكد أن هناك مخيما فلسطينيا في حلب وعندنا موظفون يعملون

بشكل بطولى لتوزيع الغذاء في حلب.

والنقطة الَّثانيَّة هي أننا لا نَّسـتطيع أن نختصر وجود اللاجئين الفلسـطينيّين في اليرموك. هناك 450,000 لاجئ فلسطيني في سوريا 60% منهم شردوا بسبب النزاع الحالى في سوّريا، و 95% منهم يعتمدون في حياتهم على ما توزَّعه الأونروا عليهم. الفلسطينيون موزّوعون في كل سوريا لكن ما يجسد مأساتهم أكثر هم مخيم اليرموك.

جمعية حقوق المواطن الإسرائيلية؛ لا ديمقراطية تحت الاحتلال

من وديع عواودة:

قالت جمعية حقوق المواطن في إســرائيل ردًا على تصريحات وزيرة القضاء اييلت شكيد أن بنيتها تطبيق جزء كبير من القوانين الإسرائيلية على المســتوطنات في الضفة الغربيــة المحتلة، إن هذا النهج يأتي استمرارًا لتجسيد العمل بنظأمين قضائيين منفصلين، يميزان بشكل بنيوي وعنصري بين المواطنين الفلسطينيين

وأضافت الجمعية في بيان لها أمس أنه يتم العمل بموجب هذا النظام العنصري منذ خمسة عقود في الأرض المحتلف، ويطلّ كل جوانب الحياة والعمل والمواصلات والتنظيم والبناء وحريــة التنقـل وحريــة التعبيــر وغيرها من الحقوق. وتنبه أنه رغـم أن الأمر ليس جديدا الا أنه يزيد من الانتهاكات اليومية التي يتعرض لها المواطن الفلسطيني، بشكل انتقائي وتمييزي صارخ، ويمنح المستوطن الإسرائيلي المزيد من الحقوق في الأَرض المُحتلَة. أُ

وأوضحت الجمعية أن سلطة القائد العسكري في الضفة المحتلة تسري على جميع هذه الأراضي كونها محتلة، إلا أن التطبيق الفعلي يتم فقط بحق المواطنين الفلسطينيين بشكل يمس بحقوقهم الأساسية وحريتهم في القيام بأبسط الأمور كالتعلم، والتنقل، والبناء، والحصول على العلاج الصحى، بينما ينعم المستوطنون بكافة الحقوق والضمانات التي يكفلها القانون الإسرائيلي، رغم أنهم يعيشون في الأرض المحتلة التي تخضع لسلطة ذات الحاكم العسكري السذى يفرض القوانين والأنظمة بشكل انتقائي وتمييزي، على أساس قومي وعنصري.

وكانت الجمعية قد أصدرت في اكتوبر/ تشرين

وتؤكد أن القانون العسكري هو في جوهره جسيمٌ، وخطير جدًا «·

إلى ذلك وضت المحكمة المركزية في القدس المحتلة أول من امس، حكما بالســجن المؤبد و20 سنة سجن أخرى، على يوسيف حاييم بن دافيد، المتهم الرئيسي في جريمة إحراق وقتل الفتى محمد أبو خضير من شعفاط. وفرض عليه دفع تعويض للعائلة قيمته بنحو 35 الف دولار وخمسة آلاف دولار لعائلة فلسطينية أخرى حاول اختطاف ابنها قبل ليلــة من اختطاف أبو خضير، وبعد النطق بالحكم اندفع أبناء عائلة أبو

ورفضت المحكمة طلب الدفاع تخفيف الحكم الأول 2014 تقريــرًا بعنوان «نظــام حكم واحد، عليه بسبب حالته النفسية، وحددوا في قرارهم جهازان قضائيان» منظومة القوانين الإسرائيلية في الأرض المحتلة، يوضح تطوير أنظمة تطبيق القوانين الإسرائيلية على المستوطنات والمستوطنين بشكل عنصري وتمييزي. وقالت المحامية روني بيلي مـن الجمعية إن هذا المخطط يزيل الغطاء عن حقيقة ما يجري في الضفّة منذ عقود، مشيرة إلى أنه اليوم تسري، ظاهريًا على الأقلّ، سيادة الحاكم العسكريّ الإسرائيليّ على كلُّ الضفَّة الغربيَّة التي يسكنها الفلسطيُّنيُّون والمستوطنون على حد سواء، في حين تريد شكيد تطبيق سيادة الكنيست وقوانين إسرائيل المدنية الموت ركله بن دافيد وشرح دو افع الانتقام». على المستوطنين في حين يستمرّ الفلسطينيّون ووصف المدعي اوري كوريف من النيابة في الخضوع للحاكم العسكري.

> غير ديمقراطي، لأنه لا توجد ديمقراطية تحت الاحتلال وأنّ محاولة خلق وضع جديد في الضفة المحتلة مفاده نصف ضمّ نصف احتلال» لا يمكن أن يتحقُّق فعلاً، لا قانونيًا ولا أخلاقيًا. وتخلص للقول «إنّ المساس بحقوق الإنسان الخاصة بالفلسطينيين الناجم عـن هـذه المحاولة هو

قاتل محمد أبو خضير

خضير نحو بن دافيد ونعتوه بالقاتل والنازي.

أن «المشاكل النفسية التي يعاني منها بن دافيد لم تحد من قدرته على الامتناع عن العمل أو فهم ما يفعله». وأضاف القضاة أن ظروف القتل تدل على «الإصرار على قرار بالانتقام تم اتخاذه بوعى كامل بفعل مواقف ايديولوجية، وليس بفعل هواجس غير مسيطر عليها». وقالوا أيضا أن «بن دافيد سيطر على كل أعماله، وحث الآخرين (القاصرين الشريكين في الجريمة) وتعامل بشكل عقلاني مع كل الأحداثّ وأصدر الأوامر، وحين كانت الضحية ممددة على الأرض تعانى سكرات

العامة، أعمال بن دافيد بأنها «غير معقولة وتثير الاشمئزاز» وذكر بأنه لم يعلن ندمه عما فعل، وأنه عمل بدوافع الانتقام الوحشي. وتساءل: «انتقام باســم من، باســم عائــلات المخطوفين (الفتية الإسرائيليين الثلاثة) التي قالت بأنها لا تريد الانتقام؟ .. وقال كوريف إن بنّ دافيد تظاهر بالمرض النفسي وحاول تحميل المسؤولية عن أعماله للقاصرين. وحين سأل القاضي المتهم عما إذا كان يرغب بالتطرق إلى أعماله، اعتذر أمام العائلــة على كل ما حدث، و ادعـــى أن ما حدث لم يكن خاضعا لسيطرته، وأنه ليس إنسانا كهذا، وعمـل في الماضي في جمعيـة «زاكا» وقام بجمع

وكان بن دافيد قد قام مع قاصرين في يوليو/ تموز 2014 باختطاف الفتى محمد أبو خضير من أمام منزله في شعفاط في القدس الشرقية، وإحراقه حياً في غابة المدينة المحتلة، وفي فبراير/ شباط الماضي أدانت المحكمة القاصرين، وفرضت على أحدهما السجن المؤبد وعلى الآخر السجن لمدة 21 سنة،

جثث القتلى اليهود والعرب، وقدس الإنسان

غزة – «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الداخلية في قطاع غزة عن اعتقال أفراد خلية كانت تخطط له «الإخلال بالأمن والاستقرار» في القطاع.

يأتى الإعلان بعد أيام من اتهامات وجهها قادة من حركة حماس لآخرين من حركة فتح بالوقوف وراء هذا المخطط. وقال إياد البزم الناطق باسم وزارة الداخلية في غزة، إن «الأجهزة الأمنية اعتقلت مؤخراً خلية كانت تخطط للقيام بأعمال تخل بالأمن العام وتمس بحالة الاستقرار في قطاع غزة». وأضاف أنه جرى إحالة المتهمين في هذه القضية إلى النيابة العسكرية وفق القانون. وأوضح أنه تم في وقت سابق الإفراج عن المواطنة مروى المصري، من قبل النيابة العسكرية ب «كفالة مالية وشخصية لحين المحاكمة». وأكد أنه لم يصدر عن وزارة الداخلية أية معلومات للإعلام بهذا الخصوص.

وكانت وزارة الداخلية في غزة التي تقودها حركة حماس، قد أعلنت في وقت سابق أنِ اعتقال المواطنة مروى المصري «لم يكن اعتقالاً سياسيا»ً. وأوضحت الوزارة في بيان صحافي أن مسؤوليها وضعوا الفصائل الفلسطينية في ظروف وملابسات اعتقال المصري.

وفى وقت سابق، كشفت تقارير نشرتها مواقع مقربة من حماس، عن قيام الأمن في غزة بكشف مخطط يقوده أحد قادة حركة فتح في الضفة

الغربية، هدف تنفيذ اغتيالات تطال قادة من الحركة نفسها في غزة. وبحسب التقارير فإن أمن غزة حذر قادة فتح المستهدفين من المخطط، ومن بينهم أحمد نصر عضو المجلس الثوري للحركة. حسب المصادر التي تحدثت لموقع «الرسالة نت» المقرب من حماس، فإن اللواء توفيق

أعلنت إحالة المتهمين للنيابة العسكرية وفقاً للأصول

داخلية غزة تعلن اعتقال خلية

تخطط لـ «الإخلال بالأمن والاستقرار»

الطيراوي، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وضع مخططاً لتصفية بعض قيادات فتح في غزة. و ترافق ذلك مع تصريحات القيادي في حماس إسماعيل الأشقر، التي قال فيها إن هناك «مؤامرات تحاك من السلطة الفلسطينية برام الله، لاستهداف أمن قطاع غزة». وأشار في تصريحات صحافية إلى أن المخطط يستهدف مجموعة من قيادات حركة فتح باسم ما يسمى تنظيم «الدولة» لاستجلاب القوات الأمريكية والعربية وغيرها حتى يقولوا بأن غزة فيها «فلتان أمني»، لافتا إلى أن الشخص المخطط لهذه المؤامرة من قيادات

واتهم الأشقر اللواء الطيراوي، بشكل رئيسي، وقال «تم الاعتراف عليه بطريقة واضحة، بعد القبض على خلية كاملة في هذا الأمر». وأشار إلى أن مروى المصري التي اعتقلت

قبل اسبوعين تقريبا، «جزء من اللعبة»، مضيفا «من سيقول كلمة الفصل في هذا الأمر هو القضاء العســكري.. إن كانت هي على علم أم لا». وأشار إلى أن وزارة الداخلية وضعت الفصائل الفلسطينية بالخطط، مضيفا «ستأتى اللحظة

بالأسماء كاملة لمن يعبث في أمن غزة». لكن اللواء الطيراوي نفى بشدة اتهامات حركة حماس، وقال في تصريحات صحافية أن «الدم الفلسطيني» عنده حرام ، مضيفا «فكيف إذا كان الدم فتحاوياً». وأضاف في رده على ما وجه إليه من اتهامات «المناضل الحقيقي لا يوجه بوصلته إلى غير عدو اغتصب أرضه وشرد شعبه، وينتهك حريته، ولا يجوز للوطنيين مهما اشتدت الخلافات بينهم في الرؤى والفكرة أن تصل خلافاتهم إلى حد الإساءة حتى، فكيف تصل إلى

درجة لا يمكن تخيلها». ونفى كل ما نسب إليه من

قبل أمن حماس الداخلي جملة وتفصيلاً، معتبراً

" أنه يأتي في سياق «مناكفات غير وطنية و لا تخدم

من اللحظات لنضع الصورة واضحة أمام شعبنا

أما مروى المصري القيادية في حركة فتح، والمسؤولة في اتحاد المرأة الفلسطينية، فقد نفت ما نشر هي الأخرى، وقالت في تصريحات صحافية «ما نشر محض افتراء وتبلي ولا يجوز». وأضافت «أكدت للمحققين الذين عرضوا من خلال توجيه أسئلتهم أشياء من هذا القبيل ونفيته نفياً قاطعاً، وقلت لهم بأنكم تريدون أن تشعلوا النار داخل حركة فتح». وقالت إن ما روج «لا يخدم العلاقات الوطنية والتنظيمية»، وتابعت «فلسطين أكبر من الجميع وتوجيه البوصلة عن العدو الحقيقي وحرفها باتجاه الداخل الوطني

خيانة عظمى».

وزير الداخلية المغربي:

68 اعتداءً يوميا على «رجال

السلطة» في 2016

■ الرباط - من خالد مجدوب: كشـف وزير الداخلية المغربي، محمد حصاد، أن بلاده تسجل «نحو 68 اعتداء يومياً على رجال السلطة (رجال أمن معظمهم ليس لهم زي رسمي) خلال 2016 مقابل 43 اعتداءً خلال 2011»، من دون توضيح ماهية الاعتداءات. جاء ذلك خلال رده على أسئلة 6 أحزاب بينها 3 معارضة، في مجلس النواب (الغرفة الأولى بالبرلمان) طالبت بمعرفة نتائج البحث والتحقيق بقضيتين أثارتا اهتمام الرأي العام. وتتعلق القضية الأولى، بخصوص مصرع «بائعة متجولة» توفيت بعدما أحرقت نفسها، في مدينة القنيطرة، (شمال)، احتجاجاً على ما اعتبرت «إهانة» تعرضت لها من طرف رجال سلطة، أما الثانية فتتعلق بمقطع فيديو يظهر فيه رجل سلطة ضُبط في غرفة نوم

وقال حصاد، إن «هذه الاعتداءات تسجل عندما يتدخل رجال السلطة (عددهم الإجمالي 34 ألفا) لمحاربة البناء العشوائي أوتحرير الملك العام (من الباعة الجائلين)». وأفاد بأنه تم عزل 10 رجال سلطة ببلاده خلال العأمين الأخيرين، واتخاذ 50 عقوبة تأديبية في حق آخرين، بعد عرض 70 ملفاً على المجالس التأديبية التى تعقدها وزارة الداخلية. وقال إن «قضيتى رجلى السلطة بكل من مدينتي الدروة والقنيطرة، واللتين حظيتا باهتمام الرأي العام، معروضتان على القضاء حالياً». ولفت الوزير إلى أنه «تم عزل رجل السلطة من الوظيفة العمومية بمدينة الدروة، وتمت إحالته إلى المجلس التأديبي، والقضاء سوف يقول كلمت بعد الانتهاء

وبخصوص قضية البائعة المتجولة، في القنيطرة، قال وزير الداخليـة إنه «تم نقل رجل الســلطة (المتهم في القضية) إلى مكان عمل آخر، حتى الانتهاء من التحقيق، وتم عزل عوني سلطة (عنصري أمن) آخرين في القضية نفسها». وقال إن تسجيل حالات فردية لرجال السلطة لا يعنى اتهام نحو 4 آلاف رجل سلطة (يطلق عليهم قائد ولهم زي رسمي)، و30 ألف عون سلطة

وانتشرت في مواقع التواصل الآجتماعي، الشهر الماضي، مقاطع فيديو لرجل أمن في غرفة نوم زوجة أحد المواطنين، والتي اتهمته خلال تصريح لها بمقطع فيديو آخر، أنه هددها بإدخال زوجها إلى السجن في حال عدم رضوخها لرغباته، في الوقت الذي نفى رجل السلطة في مقطع فيديو هذه الاتهامات. وفي 9 نيسان / ابريل الماضي، قام عناصر من الأمن باحتجاز بضاعة لبائعة متجولة في مدينة القنيطرة تدعى «مي فتيحة»،

حيث توسلت إليهم من أجل إرجاع بضاعتها، التي تعد، على بساطتها، مصدر رزقها الوحيد، وعندما رفضا توسلاتها، أقدمت

على إحراق نفسها، حيث تم نقلها إلى المستشفى، وتوفيت بعد

الحادث بيومين. وبحسب التقرير السنوي للجمعية المغربية

لحقوق الإنسان لسنة 2015 (أكبر جمعية حقوقية بالبلاد)،

فقد تميزت السنة الماضية بتصاعد الاحتجاجات وارتفاع حدة

زوجة أحد المواطنين بمدينة الدروة (شمال).

(يطلق عليهم مقدم وليس لهم زي رسمي).



رغم ان موقف واشنطن كان واضحاً منذ البداية ولم يعترف بمغربية الصحراء إنطلاقاً من مبدأ حق تقرير المصير

المغرب تفاجأً بالموقف الامريكي في مجلس الأمن واعتبره عدوانيا ولمح إلى وجود مؤامرة تستهدف وحدة البلاد



من حسين مجدوبي:

مدريد- «القدس العربي»

تفاجئ المغاربة بالموقف الأمريكي الأخير من نزاع الصحراء واعتبروه عدوانياً، ولم يتسردد الملك محمد السادس في التلميح إلى وجود مؤامرة أمريكية ضمن الربيــع العربي تســتهدف وحدة البلاد ولا ســيما في صحرائه، وتعاظم الشك في الدور الأمريكي بعد قرار مجلس الأمن الخاص بالصحراء 2016/2285 الذي ينص على عودة الشـق المدنى لقوات المينورسـو، لكن القرار الأمريكي لا يشكل مفاجأة لأن واشنطن كانت تتفهم انشغالات المغرب ولا تتقاسم معه رؤيته.

واستعراضاً لتاريخ الموقف الأمريكي من نزاع الصّحراء سيتبين أن موقف واشنطن كان واضحا منذ البدء وهو عدم الاعتراف بمغربية الصحراء، وبنت وقفها على مبدأ حريــة تقرير مصير الشــعوب الذي يعتبر ويفترض «مقدساً» لدى الأنغلو سكسونين، ولا يخول من توظيف سياسي هذا المبدأ وفق السياقات. بينما ذهبت دبلوماسية الرباط في تأويل تصريحات لمسـؤولين أمريكيـين متعاطفين مع الملـف المغربي على أساس أنها اعتراف بمغربية الصحراء.

ومر ملف الصحراء على طاولة ستة رؤساء أمريكيين وهم: جيمي كارتر الديمقراطي ورونالد ريغان الجمهوري وجورج بوش الأب الجمهوري وبيل كلينتون الديمقراطي وجورج بوش الإبن الجمهوري وأخيرا باراك حسين أوباما الديمقراطي.

ودافع كارتر وريغان وبوش الأب وكلينتون على

تقرير المصير بحكم أن المقترح الوحيد الذي كان عليه اتفاق بل وكان المغرب يدافع عن الاستفتاء حلاً للنزاع قبل أن يتبين استحالة تطبيقه. وكان الملك الراحل الحسن الثاني قد طرح الحكم الذاتي سنة 1987 ولكن من دون تقديمه رسميا إلى الأمم المتحدة، وبالتالي لم تبد واشنطن وقتها رأيا فيه.

وفي مرحلة الجمه وري جورج بوش الابن، أصبحت العلاقات بين واشنطن والرباط استراتيجية في مكافحة الإرهاب، وأشاد الرئيس الأمريكي بالمغرب على المستوى السياسي، وقدم المغرب خدمات كبيرة للبيت الأبيض منها احتضان مشروع مؤتمر الشرق الكبير في الرباط سنة 2004 وتوقيع اتفاقية التجارة الحرة والانخراط الكلى في مكافحة الإرهاب.

ورغم هذه الخدمات، فالضربة الموجعة للمغرب في الصحراء صدرت عن البيت الأبيض تحت حكم بوش الإبن. فقد تقدم المبعوث الشخصى للأمين العام للأمم المتحدة جيمس بيكر بمشروع (1996 - 2004) إلى مجلس الأمن يوم 31 تموز (يوليو) 2003 ينص على الحكم الذاتي لمدة أربع سنوات وإجراء استفتاء تقرير المصير. وحاول السفير الأمريكي وقتها جون نيغروبونتي فرض مشروع جيمس بيكر رغم أن النزاع كان يتداول في إطار الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة وليس الفصل

وفي عهد جورج بوش الابن كذلك، تبنى السفير الأمريكي في مجلس الأمن وهو جون بولتون من صقور اليمين الأمريكي مواقف معادية للمغرب أكثر من أي سفير سابق. وكتب كتاباً باسم «الاستسلام ليس حلاً» حول مساره السياسي وخصص فصلا لنزاع الصحراء يطالب

الإدارة الأمريكية بفرض استفتاء تقرير المصير. وخلال سنة 2007، رحبت الخارجية الأمريكية بمقترح الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب إلى مجلس الأمن، وعملت فرنسًا على تضمينه في ديباجة القرار الصادر تلك السنة والقرارات اللاحقة. لكن الأمر لم يتعد الترحيب البروتوكولي، وفي المقابل شـن البوليساريو هجمة في الكونغرس الأمريكي للحيلولة دون حصول أي دعم للمقترح المغربي، ولعب الرئيس الأسبق للحكومة الاسبانية خوسي ماريا أثنار دوراً سنة 2002 لجعل البيت الأبيض لا يؤيد الحكم الذاتي، مشيراً إلى أن

الموقف الأمريكي سيتسبب بحرب إقليمية.

و في عهد الرئيس الديمقراطــي الحالي باراك أو باما، سـيتلقى المغرب مجـدداً ضربات قوية مــن "الحليف الأمريكي" بعدما تقدمت السفيرة الأمريكية سوزان رايس خلال نيسان (أبريل) 2013 بمقترح ينص على مراقبة قوات المينورسو حقوق الإنسان في الصحراء. الوقت الراهن، فمواقف الشــخصيات الأمريكية المدنية (وليس العسكرية) التي تساهم في صنع القرار السياسي حول نزاع الصحراء في الخارجية الأمريكية

وزير الخارجية جون كيرى: يعتبر من المؤيدين للبوليساريو ووقع سنة 2001 عندما كان سيناتورا على وثيقة تطالب وزير الخارجية وقتها كولن باول بضرورة الضغط على المغرب من أجل استفتاء تقرير المصير، سوزان رايس: مستشارة الأمن القومي، متخصصة في تصفية الاستعمار، وتعتبر نزاع الصّحراء ملفاً

استعمارياً وتشدد على الاستفتاء. سامنثا بوير: سفيرة الولايات المتحدة في مجلس

الأمن، وهي ناشـطة حقوقية متعاطفـة مع موقف جبهة البوليساريو في نزاع الصحراء وتطرح الملف من وجهة

يضاف إلى هذه المواقف موقف الرئيس باراك أوباما، ورغم أن نزاع الصحراء لا يحظى بأية أهمية لدى البيت الأبيـض، فباراك أوبامـا يتبنى رؤيـة الراحل مانديلا للقارة السمراء ومنها ما يعتبره حق تقرير مصير

وعلاقــة بهذا، قضية الاعتراف بدولــة معينة أو بأن أرض معينة تعود لدولة مثل حالة المغرب مع الصحراء تتجاوز الرئيس الأمريكي نفسه وتدخل ضمن نطاق الأمن القومى للبلاد وتخضع لحسابات عسكرية ودبلوماسية على المدى البعيد، إذ لا يمكن لأى رئيس اتخاذ قرارات ذات طابع استراتيجي من دون العودة إلى مختلف الهيئات التي تشارك بشكل كبير في صنع القرار الاســتراتيجي. فكل رئيس أمريكي يترك منصبه بعد اربع سنوات أو تمانية سنوات، ولهذا لا يمكنه نهائيا اتخاذ قرارات قد تؤثر على البلاد مستقبلا.

حتى الأمس القريب، تحكم عامل في الموقف الأمريكي بشأن تفادى الضغط الكبير على المغرب وفرض الاستفتاء وهو عدم التسبب في زعزعة استقرار المغرب، واعتقد البيت الأبيض أن المغرب سيدخل أزمة خطيرة إذا فقد الصحراء ومنها احتمال حرب إقليمية، لكن هذا الموقف تلاشي، فحرب بين المغرب والبوليساريو أو مع الجزائر سوف تعمل فقط على إعادة تشكيل جزء من الخريطــة العربية. وهذا ما دفــع بالملك إلى الحديث عن المؤامرة في خطاب 20 نيسان (أبريل) الماضي في





وزير الداخلية المغربي محمد حصاد

وقفة احتجاجية للصحافيين أمام مقر المحكمة الإدارية الجزائر: تأجيل جديد في قضية وزارة الإعلام ضد «الخبر» إلى الأسبوع المقبل!

الجزائر - «القدس العربي»:

العاصمة الجزائرية تُأجيل الحكم في القضية التي رفعتها وزارة الإعلام ضد مجمع «الخبر» الإعلامي لإبطال صفقة بيع المجمع لرجل الأعمال أسعد ربراب، الذي بدأ يصعد من لهجة تصريحاته ضد السلطة، إذ ينتظر أن يصدر الحكم في جلسة الأربعاء المقبل.

وقد أُجريت المحاكمة التي لم تدم طويلاً على وقع وقفة احتجاجية دعا إليها صحافيون وموظفون في «الخبر» وشارك فيها عدد من الصحافيين العاملين في وسائل إعلام أخرى، بالإضافة إلى حضور شخصيات معارضة ونشطاء ومواطنين عاديين قدموا من أجل التعبير عن تضامنهم مع الصحيفة في هذه المحنة.

وقد رفع المشاركون فسي هذه الوقفة شعارات تندد بممارسات السلطة وبمحاو لأتها تكميم الصحافة المستقلة والتضييق عليها، وردد المحتحجون عبارات مثل»الخبر

قررت المحكمة الإدارية لدائرة بئر مراد رايس في

حـرة وديمقراطية»، ورفعوا لافتات تقـول «كلنا الخبر» و» ننتصر أو نموت»، وقد سمحت السلطات بتنظيم هذّه الوقفة، ولم يتم تجنيد قوات الأمن مثلما جرت العادة، بل كان عدد رجال الأمن بالزي الرسمي قليلاً جداً، مع تسجيل رجال أمن بالزي المدني الذين اكتفوا بمراقبة الوقفة، من دون أن يتم اعتراض أي أحد من المشاركين

تأجيل القضية إلى جلسة الأربعاء القادم، حتى يتسنى للدفاع ولوزارة الإعلام تحضير المرافعات في القضية، على أن يصدر الحكم في جلسة الأسبوع القادم. أما محامي وزارة الإعلام محسن عمارة فأكدأن

القضية ليست سياسية، وأن القاضي هو الذي سيحكم في الأخير، إن كانت القضية من اختصاصه أم لا، وأن الذين يريدون تسييس القضية ما عليهم سوى الذهاب إلى الأحزاب لممارسة السياسة، مشدداً على أن وزارة الإعلام استندت على القانون من أجل رفع هذه الدعوى

يسير أكثر من صحيفتين يوميتين، وأن القاضي هو من سيقول كلمته في الأخير. وعند خروج المحامين من المحاكمة كادت الأمور تخرج عن السيطرة، بعد أن استفز محامي وزارة الإعلام محسن عمارة المحتجين عندما قال لهم إنهم يتصرفون بطريقة وقال محامى «الخبر» صادق شايب إن القاضى قرر غير قانوينة بتنظيم تلك الوقفة، لأنهم يسعون للضغط على القضاء، وهو الأمر النه جعل الكثير من صحافيي

القضائية، وخاصة على المادة 25 من قانون الإعلام تنص

على أنه لا يمكن لشخص طبيعي أو معنوي أن يمتلك أو

«الخبر» وموظفيها يدخلون في مناوشات كلامية معه كادت تصل حد التشابك بالأيدي، ووجد المحامي صعوبة كبيرة في مغادرة المكان بسيارته، لولا تدخل رجال الشرطة الذين أفسحوا له الطريق وسط هتافات المحتجين ضده وهم يرددون «يا الشيات، يا الشيات» والمقصود بها «أيها المنبطح»، قبل أن يغادر المكان وتتفرق الوقفية الاحتجاجية في هدوء، على أن يلتقي الجمع مجدداً الأربعاء المقبل.

حزب إسلامي جزائري يدعو السلطات للضغط على نظام الأسد لوقف «الإبادة» في حلب

■ الجزائر – الاناضول: طالبت حركة مجتمع السلم (أكبر حزب إسلامي في الجزائر) الثلاثاء، السلطة في بلادها بالضغط على النظام السوري لوقف ما ســمّته «الإبادة الجماعية» التي تتعرض لهــا مدينة حلب. وقال بيان للحركة: «نطالب السلطات الجزائرية بالتدخل السريع للضغط على النظام الســوري لوقف هذه الإبادة الجماعية في حــق إخواننا وأهلنا في

جانب من وقفة الصحافيين الإحتجاجية أمام مقر المحكمة الإدارية أمس

وأضاف البيان: «ما يحدث في المدينة السـورية هذه الأيام عبر القصف المتواصل بالطائرات والصواريخ والبراميل المتفجرة لهو جريمة مكتملة الأركان ضد الإنسانية». وتابع: «نستنكر ونندد بهذا العمل الإجرامي والإرهابِي في حق أهلنا في حلب وسـوريا كلها وننـادي كل أحرار العالم أفـراداً ومنظمات، ومن لاتزال في قلوبهم الرحمة الإنسـانية بالمسـارعة في تقديم ســبل الدعم والمساعدة لهم، كل بحســب دوره وموقعه وقدرته وإَمكاناتُه». ووفق البيان فإن «هذه الجريمة يشــارك فيها المجتمع الدولي و الأنظمة العربية بالصمت وعدم التحرك لوقفها».

وتعد الجزائر من الدول العربية التي حافظت على علاقاتها الرسمية مع نظام دمشق، وتم خلال الأسابيع الأخيرة تبادل زيارات بين مسؤولين من

ومنذ 21 أبريل/نيسان الماضي، تتعرض أحياء مدينة حلب لقصف عنيف عشوائي من قبل طيران النظام السوري وروسيا لم تسلم منه المستشفيات والمنشاّت الصحية، وكذلك المدنيين، فضلًا عن تدهور الأوضاع الإنسانية هناك، وهو مــا أعربت الأمم المتحدة عن قلقها إزاءه، واعتبرت آســتهداف المشافي «انتهاكاً واضحاً للقانون الدولي».

الجيش الجزائري يعلن مقتل سبعة إسلاميين في أسبوع

■ الجزائـر - أف ب: أعلنـت وزارة الدفاع أن الجيـش الجزائري قتل سبعة إسلاميين مسلحين في أسبوع في شرق الجزائر، أحدهم الثلاثاء في عملية عسكرية لا تزال مستمرة.

الى ذلك، قالت الوزارة في بيان نقلته وكالة الانباء الجزائرية انه تم مساء الثلاثاء على الحدود مع النيجر «توقيف إرهابيين اثنين من جنسيتين افريقيتين كانا بصدد اختراق الحدود الجزائرية على متن دراجة نارية».

واشارت الوزارة في وقت سابق إلى «القضاء على إرهابي قرب بلدية كركرة بولاية سكيكدة (500 كلم شرق العاصمة) في عملية تمشيط لا تزال متو اصلة»، مضيفة انه «تم استرجاع سلاحه المتمثل في مسدس رشاش من نوع كلاشـنيكوف وأربعة مخازن ذخيرة مملوءة». وأعلن الجيش الجمعة والسبت قتل اربعة «إرهابيين» آخرين خلال عملية التمشيط نفسها. والخميس، قتل «إرهابيان» في بومرداس (50 كلم شرق الجزائر)، بحسب بيان لوزارة الدفاع. وفي 2015، قتل الجيش الجزائري او اعتقل

«157 إرهابياً» بحسب حصيلة للوزارة. ورغم اقرار ميثاق السلم والمصالحة الوطنية العام 2005 بهدف طي صفحة الحــرب الاهلية التــي اوقعت نحــو 200 الف قتيل خــلال «العقد الاسود»، لا تزال الجماعات الاسلامية المسلحة ناشطة في الجزائر وتستهدف قوات الأمن خصوصاً.

وزير جزائري يدعو لإصلاح هياكل «اتحاد المغرب العربي»

■ الجزائر – من عبد الرزاق بن عبد الله: قال عبد القادر مساهل وزير الشوِّون المغاربية والأفريقية والجامعة العربية، أمس الأربعاء، أن بلَّاده

تطالب بإصلاح الهياكل والنصوص المنظمة لسير الاتحاد المغاربي. جاء ذلك في تصريحات صحافية للوزير الجزائري، الذي سيمثل بلاده اليوم الخميس في الدورة الـ34 لمجلس وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي بتونس، ونقلتها وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية. وأضاف، أن «الجزائر دوماً تطالب بإعادة اصلاح هياكل الاتحاد،

ومراجعة نصوصه التأسيسية التي تجاوزها الزمن، ولم تعد تتماشي والتغيرات الدولية الحالية ورهانات النطقة، لاسيما الإرهاب والهجرة غير . الشرعية والمتاجرة بالمخدرات». ولم يفصل الوزير في تصور بلاده لطريقة إصلاح الاتحاد لكنه أوضـح أن «تفعيل اتحاد المغرب العربي مرهون كذلك بإعادة بعث الاقتصاد في المنطقة، وجعله أكثر اندماجاً بتوسيعه على غرار قطاع الشباب والعمل».

وكانت العاصمة المغربية الرباط استضافت أعمال الدورة الـ 33 لمجلس وزراء خارجية دول «اتحاد المغرب العربي» في أيار/ مايو 2015. و»اتحاد المغرب العربي» هو منظمة إقليمية تأسست في 17 شــياط/ فبراير 1989، في مدينة مراكش المغربية، ويتألف من خمس دول هي: ليبيا، و تونس، و الجزائر، و المغرب، و موريتانيا.

ونصت معاهدة إنشاء هذا الاتحاد على عدة أهداف، أبرزها «توثيق أواصر الأخوة التي تربط الدول الأعضاء وشعوبهم بعضهم ببعض، والمساهمة في صون السيلام القائم بين الدول الأعضاء على العدل والإنصاف، والعمل تدريجاً على تحقيق حرية تنقل الأشخاص وانتقال الخدمات والسلع ورؤوس الأموال بين الدول الأعضاء». «الاناضول»

السنة الثامنة والعشرون العدد 8455 الخميس 5 أيار (مايو) 2016 – 28 رجب 1437هــ



«الجبهة الشعبية ستتحالف مع الحزب الجمهوري والتيار الديمقراطي في الانتخابات البلدية»

الجيلاني الهمّامي: «النهضة» تغازل التجمعيين لسحب البساط من «نداء تونس»

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

الشعبية» التونسية الجيلاني الهمّامي إن الجبهة ستتحالف مع بعض الأحزاب الوسطية ك»الجمهوري» و»التيار الديمقراطي» وحركة «الشعب» وبعض المنظمات المدنية لخوض الانتخابات البلدية، مستبعدا انضام قيادت يسارية من «نداء تو نس» إليها، كما اعتبر من جهـة أخرى أن حركـة «النهضة» تسعى لسحب البساط من تحت «النداء» عبر طرح مبادرة جديدة للمصالحة ومحاولة كسب رموز نظام الرئيس السابق زين العابدين بن على، وحملها المسؤولية عن إطلاق سراح القيادي الأمنى عبدالكريم العبيدي الذي قال إن ثمة أدلة تؤكد تورطه في اغتيال القيادي المعارض محمد البراهمي.

وأضاف في حوار خاص مع «القدس العربي»: «بالنسبة للانتخابات البلدية، يمكن أن يكون هناك نوع من الاتفاق والتحالف مع أحزاب سياسية خارج الجبهة كالحزب الجمهوري وحركة الشعب (انفصلت في وقت سابق عن الجبهة)

والتيار الديمقراطي وغيرها، والتي لدينا تقارب معها في وجهات النظر، إلى حانب القوى المدنية كالجمعيات والمنظمات والشخصيات المستقلة قال النائب والقيادي في «الجبهة وعدد من المناضلين».

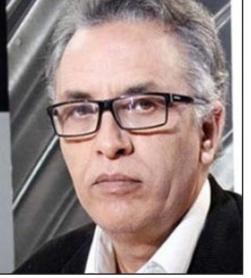
واستبعد، في السياق، إمكان

التحالف مع حركة «مشروع تونس»

التي أسسها الأمين العام السابق

لـ«نداء تونس» محسن مرزوق أخيرا، وحراك «تونس الإرادة» الذي أسسه الرئيس التونسيي السابق منصف المرزوقي، مشيرا إلى وجود «تباينات كبرى وخلافات عميقة في التوجهات والاختيارات العامة مع الحزبين وفي ما يتعلق باحتمال انضمام عدد من القياديين اليساريين في حزب «نداء تونس» الذي يعانى الانقسام إلى «الجبهة الشعبية»،

قال الهمامي: «أستبعد ذلك، لأن القوى اليسارية التي تنشط داخل نداء تونس انضم أكثرها إلى مشروع محسن مرزوق الجديد، كما أن هذه القوى كانت يسارية في بدايات تجاربها داخل بعض الأحزاب والمنظمات والنقابات، ولكنها حاليا من حيث اختياراتها وتوجهاتها ليست يسارية، بل بالعكس هي قوى يمينية في اختيارتها السياسية والاجتماعية ومتماهية مع الخط



الجيلاني الهمّامي

العام لنداء تونس، قد تكون لها نظرة مدنية علمانية واضحة أكثر من غيرها من مكونات النداء ولكنها ليست يسارية».

تكتل يساري في تونس) أعادت تنظيم نفسها أخيرا عبر انتخاب مجلس مرکزي جديد يضم خمسة وعشرين عضوا، بينهم الأمناء العامون وعدد كبير من المستقلين. ويوضح الهمامي أهمية هذه

و كانت «الحيهة الشعيبة» (أكبر عملية الانتخاب تشجع المستقلين على أن يكون لهم دور داخل الجبهة

ودعا العوادي في هذا السياق البرلمان الي إقرار

يخشون الانتقام». وأضاف ان القضاء التونسي لم

يبت حتى اليوم اي قضية من قضايا الفساد «الكبيرة»

التي احيلت عليه بعد الإطاحة مطلع 2011 بنظام

الديكتاتور زين العابدين بن على، معتبرا ان «مافيات

الفساد تشتري لنفسها حصانة من خلال تمويل حملات

وسنوياً، يكبد الفساد الاقتصاد التونسي خسارة

بنسبة 2 في المئة من الناتج المحلى الاجمالي، بحسب

البنك الدولي الذي نبِّه في أحد تقاريــره الى «تفاقم»

الفساد في تونس بعد الثورة. ووفق البنك فإن «معدل

انتشار الفساد في تونس بغرض تسريع الأمور (قضاء

الشوون مع الادارة) يعد من بين أعلى المعدلات في

العالم بحسب المعاير الدولية». وقد تراجع ترتيب

تونس في لائحة الفساد لمنظمة الشفافية الدولية من

المرتبة 59 في 2010 الى المرتبة 76 في 2015.

انتخابية لأِحزاب سياسية وصلت الى الحكم».

الخطوة بقوله: «في السابق كانت قيادة الجبهة مكونة من أمناء الأحزاب فقط، ولكن بعد تجربة ثلاث سنوات رأينا أن ننتقل إلى مرحلة تكون فيها القيادة منتخبة ولو بصفة جزئية، حتى ندخل نوعا من النفس الديمقراطي داخل الجبهة الشعبية وحتى لا تكون الهياكل (المؤسسات) معينة حزبيا بشكل كامل، كما أن

يقع نوع من الإحساس بأن القواعد هي التي تختار قياداتها (عبر انتخاب جزء من ممثلي الأحزاب) وخاصة أن ثلثى قيادة الجبهة حاليا منتخبة وستكون لديهم التزامات أمام نواب الجبهة الذين يمثلونهم، وهم مسؤولون أيضا أمام قواعد الجبهة وهياكلها».

الشعبية ولذلك تم انتخاب ثلث

القيادة من المستقلين وأيضا حتى

راشد الغنوشي

لا تسعى لاستقطاب أحزاب جديدة، لكنها تعول في المقابل على الشباب والنخبة والمجتمع المدنى التونسي والشخصيات «الذين يقاسمون الجبهة أرضيتها ومبادئها، وهم بصورة عامة إما مستقلون أم في منظمات المجتمع امدني، وهذه القوة لها وزن كبير في تونس والجبهة تعمل على كسبها أكثر من الأحزاب». من جهة أخرى، يشير الهمامي إلى وجود «غـزل بدأ ينكشـف بوضوح (بعد أن كان وراء الستارة) بين الإفراج. حركة النهضة والتجمعيين، وهو في الحقيقة يأتي في إطار الصراع والتسابق بين النهضة والنداء على استيعاب رموز المنظومة القديمة، فمقابل مشروع رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي «المصالحة الاقتصادية» تقدم رئيس الحركة راشد الغنوشي بمشروع آخر حول المصالحة والعفو العام، وهو محاولة

> لسحب البساط من تحت أقدام نداء تونس والباجي قائد السبسي نفسه، والنهضة ترى اليوم بأنها الأولى بكسب المنظومة القديمة، لذلك تغازلها وتعمل جاهدة كي تستوعبها قبل مؤتمرها القادم». ويعلق على تصريح القيادي

في «نداء تونس» أسامة الخليفي، ويشير، في السياق، إلى أن الجبهة وصف فيه اليسار التونسي بأنهم

«دواعش» (نسبة إلى تنظيم الدولة الإسلامية) بعد أسفهم على خروج الغنوشي سالماً من حادث سيارة، بأنه «كلام غير مسؤول».

وكان قرار القضاء التونسي الإفراج عن القيادي الأمنى عبدالكريم العبيدي أحد أبرز المتهمين باغتيال القيادي المعارض محمد البراهمي، أثار استنكار عائلة البراهمي فيما لحت هيئة الدفاع عن البراهمي إلى وجود «صفقة سياسية» وراء عملية

ويعلق الهمامي عل الأمر بقوله: «هـذه عملية غريبة، وغرابتها لا تكمن في عملية الإفراج ولكن في الجرأة والوقاحة لدى بعض مؤسسات الدولة وبعض الأطراف السياسية الحاكمة في تونس اليوم للتنصل مما كان من المفروض أن يقع احترامه في قضية اغتيال كبيرة كقضية الشهيد محمد البراهمي».

ويضيف: «بالطبع أصابع الاتهام (في عملية الإفراج عن العبيدي) تتجه إلى حركة النهضة التي لها نفوذ كبير في قطاع القضاء والعدالة والتى وجدت المسوّغات لإطلاق سراحه في حين أنه في الأبحاث تؤكد أنه (العبيدي) مورّط في عملية اغتيال محمد البراهمي بشكل أو

بتونس الكبرى. ولم يحدد البيان تاريخا

بعينه لبداية انطلاق هاتين المرحلتين،

ووفقاً للداخلية فإن الهدف من المشروع

هو «التوقي من الجريمة و المساعدة في كشف

التحركات الإرهابية داخل المدن الحدودية

والفترة التي سيستغرقها المشروع.

منظمة الشفافية الدولية: الخوف من «الانتقام» وغياب الحماية يثنيان التونسيين عن الإبلاغ عن الفساد

■ تونس – أف ب: أعلنت منظمة الشفافية الدولية الثلاثاء أن غالبية التونسيين تعتقد أن المواطن العادي بإمكانه المساهمة في جهود مكافحة الفساد المتفاقم في البلاد، لكن الخــوف من الانتقام وغياب قوانين لحماية «المبلغين عن الفساد» يثنيانه عن الانخراط في هذه

ويعتبر أكثر من ثلثى التونسيين ان الفساد تفاقم في تونــس خلال العام الماضــي وان اداء الحكومة في مكَّافَحَته كان «سـيئاً» ٰوفـق تقُرير بعنـوان «الناس ه الفساد: دراسة مسحية للشرق الاوسط وشمال افريقيا 2016» شمل تسـع دول عربية ونشرته المنظمة

ووفق التقرير «يشـعر المواطنون في تونس بأنهم الأكثر تمكَّناً للمساعدة في محاربة الفساد، في هذه الدولة، سبعة من بين عشرة أشخاص (71 في المئة) يعتقدون ان المواطنين العاديين باستطاعتهم أن يصنعوا فرقاً». لكن 5 في المئة فقط من التونسيين يبلغون فعلياً عن حالات فساد تعرضوا لها أو رصدوها، بحسب الدراسة التي تم ضمنها استطلاع

آراء عينة تمثيلية من 1200 تونسي. وقال 59 في المئة من المستجوبين ان «الخوف من ردود الفعل الانتقامية» جعلهم لا يبلغون عن حالات الفساد.

التي يمكن لمواطن عادي مثلك ان يتخذها للمساعدة

في مكافحة الفساد؟» أجاب 40 في المئة «الابلاغ عن

الفساد في الحالات التي أرصدها أو أتعرض لها» فيما

رئيس الوزراء المالطي يلتقي رئيس

حكومة الوفاق الليبية في طرابلس

على الفساد سر مهني؟». «قانون لحماية المبلغين عن الفساد»، لافتا الى ان «كثيرا من الأشخاص على استعداد للتبليغ عن الفساد لكنهم ورداً على سـؤال «ما هـى أكثر الخيـارات فعالية

> أجاب 29 في المئــة «رفض دفع الرشــاوي». وأضافت المنظمة: «هنَّاك حاجة لحماية أكثر فعالية للمبلغين، ولوضع آليات إبلاغ آمنة في المنطقة ككل، بحيث يستطيع المواطنون الإبلاغ عن الفساد من دون خوف وفي مؤتمـر صحافي، قال اشــرف العوادي رئيس

منظمة «أنا يقظ» (فرع الشفافية الدولية في تونس) الثلاثاء ان «90 في المئة من ملفات الفساد في تونس هي ضد الادارات العمومية، وجل المبلغين عن الفساد هم موظفون في هذه الادارات، وقد تم تجميد موظفين في الرتب الوظيفية لمجرد تشهيرهم بالفساد بحجة إفشائهم اسراراً مهنية»، متسائلاً: «هل الفساد و التستر

■ تونـس – من أيمـن جملـي: تعتزم وزارة الداخلية التونسية، زرع منظومة كاميـرات مراقبة في جميـع ولايات البلاد لقاومة «الجرائـم الإرهابية»، بتكلفة تناهز 15 مليون دولار.

وقالت الوزارة في بيان لها الثلاثاء إنها أعدت منذ عام 2015 «برنامجاً متكاملاً لتطويــر آليات عمــل الوحــدات الأمنية، يتضمن حزمة من المشاريع التي ستمكن من إحداث نقلــة نوعية فــي العمل الأمني في المستقبل». وأضافت الوزارة: «من بين هذه المشاريع مشروع تركيز نظام مراقبة بالكاميرا، في إقليم تونس الكبرى وبعض الولايات الدَّاخَلية، لتشمل إثر ذلك بقية ولايات الجمهورية، وسيتم إنجاز هذا

المشروع على مرحلتين». وتشمل المرحلة الأولى تركيز 300 نقطة مراقبة في إقليم تونس الكبرى (يضم 4 محافظات هـي منوبة (غــرب) وتونس وأريانة (شمآل) وبن عروس (شرق)

أما المرحلة الثانية التي ستنطلق بداية

بحوالي 1200 كاميرا على أن يتمّ تركيز مركز رئيسي للتصرف والمراقبة لها، وفقاً

تونس تعتزم زرع كاميرات مراقبة

لهذا المشــروع في مرحلته الأولـــى والذي سينطلق قبل نهاية العام الجاري، 9 ملايين دينار (نحو 4.5 ملايين دولار).

من عام 2017، فتتمثل في تركيز 30 نقطة مراقبة إلكترونيّة بجميع الولايات (ما تبقى من محافظات من مجمـوع 24 محافظة) مع

في الشوارع لقاومة «جرائم الإرهاب» إضافة 100 نقطة مراقبة إلكترونيّة أخري

> كما يشمل هذا المشروع في مرحلته الأولى أربع ولايات إضافية هي: القصرين والكاف، جندوبة وسيدي بوزيد، وسيتم في هذه الولايات تركيز 30 نقطة بكل ولاية ليبلغ بذلك العدد الجملي للكاميرات التي سيتم تركيزها في المرحلة الأولى من المشروع 1680 كاميرا بتونس الكبرى والولايات المذكورة فضلا عن تركيز مركز مراقبة في

وبحسب البيان، تبلغ التكلفة الإجمالية

تونس نحو 20 في المئة من موازنتها لسنة 2016 و البالغة 29 مليار دينار (حوالي 13 مليار يورو) لقطاعي الدفاع والأمن.

■ ليبيا – من جبور دوكن: التقى رئيس الوزراء المالطي، جوزف موسكات، أمس الأربعاء، رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية، فايز السراج، في مقر الحكومة، بالعاصمة طرابلس، ووصلّ «موسكات»، صباح أمسّ، إلى العاصمـة الليبية، وتوجه فـور وصوله إلى مقر الحكومة، بالقاعدة البحرية «ابوستة»، في طرابلس، قبل أن يعقد اجتماعاً مغلقاً مع رئيس الحكومة، وأعضاء البجلس الرئاسي الليبي. وقال رئيس الوزراء المالطي، في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع نظيره الليبي، بعد اختتام اجتماعهما: «ندعو مجلس النواب في ليبيا، لمنح الثقَّة لحكومة الوَّفاق في أســرع وقــت ممكن، وفي حالَّ تم ذلك سُــتكون الخطوة الأولى لمَّالطا هيِّ الوقــوف مع الحكُّومة». وأضاف: «تصلنا عدة طلبات لرجوع عمل سفارتنا بطرابلس، ولكن لدينا شروطاً لذلك، وهي منح الثَّقة للحكومة، وعودة الأمن والاستقرار، واستئناف بعضّ سفارات الدول الأخرى عملها من العاصمة». من جانبه، دعا السراج، خِلال المؤتمر الصحافي، المجتمع الدولى إلى مســاعدة حكومته، قائلاً، إن «نوعية المســاعدة سيتم

تحديدها من خلال العمل المشترك بين خبرائنا والدول الصديقة». وفي سياق آخر، أضاف: «نسعى إلى معالجة ملف الهجرة بشكل جذري حيث إن ليبيا بلد عبور، وليس بلد استقرار لهؤلاء المهاجرين، وهو موضوع شائك وله عدة جوانب سياسية وأمنية

ومنذ الإطاحة بالرئيس الليبي الراحل معمر القذافي عام 2011، تشهد ليبيا انقســــاماً سياســـياً وتدهوراً أمنياً، قادا إِلَى انقِسام في السلطة، حيث تشكلت حكو متين في البلاد. لكن حواراً ليبياً، برعايةً



أممية، توصل إلى اتفاق في مدينة الصخيرات المغربية، في كانون الأول (ديسـمبر) الماضي، يقضـي بتوحيد الحكومتـين في حكومة واحدة هي «حكومة الوَّفاق الوَّطني»، وما زالت الأخيرَّة تواجه عُقبات على الأرض لتفعيل عملها.

البلاد دون تحميل شحنة من الخام.

وينذر الخلاف في الحريقة الذي يدخل ضمن صراع سياسي أوسع نطاقًا بين الفصائل في شرق ليبياً وغربها بتقليص إنتاج البلاد على نحو أكبر، وقال مسؤول بالمؤسسة الوطنية للنفط في العاصمة طرابلس إن الإنتاج قد يهبط بواقع 120 ألف برميل

حاولت مؤسسة الشرق تصديرها على القائمة السوداء وأعادت الناقلة التي كانت تحمل الشحنة

لتفريغ حمولتها في غرب ليبياً.

■ ليبيا - رويترز: قال مسؤول في قطاع الموانئ ومؤيدوها في الغرب من أن الجهود التي تتبناها المؤسسة الموازية لبيع النفط بشكل مستقل تهدد بإدخال البلاد في أزمة أعمق، لكن السياسيين في شرق البلاد الذين لـم يو افقوا بعد علـى حكومة الوفاق الوطني التي تحظى بدعم الأمم المتحدة وتحاول ترسيخ حضورها في العاصمة يصرون

عُلى أنَّ المؤَّسسَّة الوطنية للنفط في بنغازي هي التي تتمتع بالشرعية. وقال رئيس المؤسسة الكائنة في بنغازي ناجي المغربي أمسس الأربعاء إنه لا توجد خطط لإغلاق ميناء الحريقة ورجح أن يكون قرار رفض تحميل سى تشانس لأسباب إجرائية، وقال «لا خطة لإغلاق الميناء. الإيرادات لليبيين جميعا.

«نطلب فقط الحصول على وثائق أي شحنة مقدما... وإلا فلن يسمح لها بالتحميل. ما زلنا نحترم كل العقود».وكان من المقرر في البداية أن تقوم سي تشانس بالتحميل خلال الفترة من 26 إلى 28 أبريل نيسان. ولم يتسن على الفور الاتصال بأي شخص في المؤسسـة الوطنية للنفط في طرابلس للحصول علَّى تعليق وإنتاج ليبيا من الخام يقل حاليا عن ربع مستواه قبل الانتفاضة التي أطاحت بمعمر القذافي قبل خمس سنوات والذي كان يبلغ 1.6 مليون برميل يوميا.

خاصـة، وذلك خاصـة من خـلال أنظمة ذكية قادرة على قراءة اللوحات المنحمية للسيارات والتعرف الآلى والإلكتروني على ملامح الوجه»، مشيرة إلى أنه تبلغ الكلفة التقديريّة لهذا المشروع بمرحلتيه 30 مليون دينار (حوالي 15 مليون دولار). وتواجه السلطات الأمنية والعسكرية في تونس خطر تواتـر العمليات الإرهابية في البلاد خلال السنوات الأخيرة. وخصصت

ناقلة تغادر شرق ليبيا دون تحميل النفط وسط خلاف مع طرابلس

امس الأربعاء إن ناقلة منعتها من التحميل مؤسسة نفطية موازية أسستها الحكومة التي مقرها شرق ليبيا قد غادرت ميناء مرسى الحريقة في شرق وقال إن الناقلة سي تشانس التي كان من المقرر أن تُقوم بتحميل 600 ألَّف برميل منَّ النفط لصالح

المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس غادرت الميناء

يوميا إذا لم تتمكن المؤسسة من تحميل الخام من ميناء الحريقة. وأمرت المؤسسة الموازية التي تتخذ من بنغازي مقرا عمال الميناء بعدم تحميل سي تشانس بعد أن أُدرجت الأمم المتحدَّة أولى شــحَّنات النفط التي

وتحذر المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس

المبعوث الاممى لليبياء ينبغي التدرج في تنفيذ الاتفاق السياسي

■ القاهرة - دبأ: شدد مبعوث الأمم المتحدة ورئيس بعثتها للدعم في ليبيا مارتن كوبلر على ضرورة «التدرج» في تنفيذ الاتفاق السياسي الليبي، مؤكداً على أهمية أن ينال الاتفاق دعم مجلس النواب «الذِّي يتوَّجبُ عليه المصادقة على الحكومة».

وأضاف، خلال لقاء بثته قناة «العربية» مساء الثلاثاء، أن زيارته الأحيرة إلى دولة الإمارات تهدف «للتنسيق» حول الأزمة في ليبيا، مشيراً إلى أنه ينسق أيضاً مع الدول الفاعلة في الإقليم، من أجل حشد الدعم للوضع الصعب في ليبيا. وأعرب كوبلر، خالال اللقاء، عن «خيبة أمله» من عدم الساماح

لجلس النواب بالاجتماع والتصويت على الحكومة. وبشان تحفظات بعض الأطراف على طريقة دخول الحكومة لطرابلس وإجبار السلطة التشريعية في الدولة على التعامل مع حكومة أمر واقع، قال إنه يتفهم هذا القلق منّ هذه الأطراف «لكن هذه هي فحوى الديمقراطية، ولا بد من وجود جلسات كي يتم التوصل

إلى حلول وليس وقف الاجتماعات». وأعرب كوبلر، وفقاً لما نقله موقع «بوابة الوسط»، عن قلقه من توسع تنظيم الدولة الاسلامية في ليبيا، وشدد على ضرورة وجود «مؤسسّات قوية» لاتخاذ القرارات لمواجهة الوضع الصعب في البلاد، معتبراً أن «فرض الحلول أمر غير مجد».

شوّشوا على مهرجان الرئيس بتوزيع منشورات سياسية

موريتانيا: إدانة لاعتقال نشطاء حركة شباب 25 فبراير المعارضة

نواكشوط – «القدس العربي»:

أدان بيانان أحدهما لحزب تكتل القوى الديموقراطيــة المعارض والآخر لحركــة 25 فبراير الشــبابية المعارضة أمس «قيام الســلطات الأمنية الموريتانية بحملة اعتقالات استهدفت نشطاء من حركة 25 فبراير وحملة «ماني شاري كزوال» (حركة معارضة لغلاء الأسعار).

واعتقلت قوات الأمن الموريتانية ستة نشطاء من حركات شـبابية موريتانيـة معارضة حاولوا التشويش على مهرجان سياسي نظمه الرئيس الموريتاني الثلاثاء في مدينة النعمة (شرق البلاد) بقيامهم بتوزيع منشورات ومطبوعات تحرض السكان على الوعي بمشكلاتهم وبعدم الانخداع بالوعود الحكومية.

وأكد تكتل القوى الديمو قراطية الذي يتزعمه الوجه المعارض البارز أحمد ولد داداه «أن المعتقلين سجنوا إثر استخدامهم لحقهم القانوني في التظاهر السلمى والتعبير الحضاري عن رفضهم لما يقوم به الجنرال محمد ولد عبد العزيز ومصفقوه هذه الأيام من كرنفالات وهدر للمال العام في مدينة النعمة

البطالة وانسداد الأفق». الإجراءات التعسفية الظالمة وأمام هذه الوضعية الخطيرة تنديده واستنكاره الشديد لاعتقال الشباب»، مطالباً بإطلاق سراحهم فوراً».

وفي بيان آخر، أكدت حركة 25 فبراير (معارضة وغير مرخصة) «أن من ســمّته «الجنرال الانقلابي» خرج يــوم الثالث من أيــار (مايو) في مدينة النعمة ليظّهر تعاســة الخطاب الديماغوجي لعسكري البائس للجماهير، لاعباً على وتر التفرقة الاجتماعية، مسيئاً للبلد كما كان يفعل في كل مرة، مخاتلاً، متخابثاً كما تعود».

التي تعانى من العطش والانقطاعات المتكررة للتيار وأقالت الحركة: «هذه المرة تلاعب الجنرال الكهربائي، وانتشــار القمامة في جميــع مناطقها،

> وأضاف التكتل: «إن تبذير أموال دافعي لضرائب، في كرنفال مرتجل وعديم الجدوي، وفيّ ظل هذه الظروف الاقتصادية الصعبة، ومن دون مراعاة لأولويات المواطن واحتياجاته الملحة، هو استفزاز لساكنة الولاية، ودلالة على عدم اكتراث

و الفاقة فُّ عن معظم أحيائها، كما يُعاني شـبابها من وأوضّح تكتل القّوى أنه «يؤكد أمام هذه

النظام باهتمامات المواطنين».

ببصره عن اللافتات المطلبية التي رفعت أمامه من طرف ساكنة الحوض الشرقي، والتي نكل جنوده بحامليها، وزجوا بهم في معتقلاته، رفقة شباب «مانى شارى كزوال» وناشطين من حركتنا هما سـيد الطيب ولد المجتبى وسـيد عبد الله ولد البخاري اللذين اعتقلا بسبب توزيعهما منشورات تعبويــة لســكان الولايــة تحضهم علــى الوعى بمشكلاتهم وأهمية مقاطعة الزيارة الكرنفالية». وأضافت الحركة «ومع ذلك لم يستح الجنرال من تقديم محاضرة مطولة عن الديمقراطية في الوقت الذي غصت فيه ساحة مفوضية النعمة بالمعتقلين والمعتقلات الذين عبر معظمهم عن مطالب السكان والشعب الموريتاني، وقد أبان الجنرال بكلمات مقززة عن معدنه العنصري بتكراره لخطابات بعض العنصريين خصوصاً في ما يتعلق بتحميل

الدولــة وحماية حقوق الأطفال، لأنهــم في النهاية

بالأرقام تلاعبه بالبلد نفسه، وصور «النعيم

والرفاه» الذي يعيشه البلد في خياله مشيحاً

ودعت الحركة «الشـعب الموريتانـي إلى الوقوف في وجه مشاريع الديكتاتورية التي لا تؤمن بالديمقراطية، ولا الحرية، مادام رأسها يعتبر المعارضين أعداء الوطن، ويقول بأن الباب مسدود أمامهم، فما معنى الديمقراطية إذا لم يفتح الباب للتناوب السلمي على السلطة ؟». وتأتى هذه الاعتقالات وهده البيانات ضمن حراك سياسي كبير أثاره خطاب ألقاه الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز يوم الثلاثاء الماضي وهآجم فيه معارضيه ووصفهم بأنهم «أعداءً الوطن»، وأعلن فيه عن استفتاء شعبي لحراطين (الأرقاء السابقون) مسؤولية التخلف في لإلغاء مجلس الشيوخ واستبداله بمجالس محلية الإنجاب بدلا من أن يتحمل مسؤولية ضرورة تدخل

في الولايات.



الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز

تنظيم «القاعدة» يتوعد العسكريين اليمنيين الذين يقاتلون ضده

مسلحو الحوثي يقصفون مواقع لـ«المقاومة الشعبية» وسط اليمن

■ عواصــم _ وكالات: قصف مســلحو جماعة «أنصار الله» (الحوثيون)، وقوات الرئيس السابق علي عبد الله صالح، صباح أمس الأربعاء، بصواريخ «كاتيوشا»، عدة مواقع لـ»المقاومة الشعبية»، الموالية للحكومَـة اليمنية، في محافظـة البيضًاء، وسط البلاد،

وقال مصدر في «المقاومة»، إن «الحوثيين وقوات صالح، واصلوا خرق التهدئة بقصف مواقع للمقاومة الشعبية، في مديرية الزاهر بمحافظة البيضاء، بأكثر من عشرة صواريخ من طراز »كاتيوشا». وأضاف المصدر، أن «مدنيين اثنين جرحا

جراء القصف»، دون الإشارة إلى وقوع خسائر في صفوف «المقاومة». ولم يتسـن الحصول على تعليق فوري من «الحوثيين»، أو من مصدر مستقل، حول

وتتهم «المقاومة الشـعبية»، في محافظة البيضاء، «الحوثيين» بخــرق اتَّفاق وقف إطلاق النار بشكل متكرر، ما تسبب بمقتل وجرح عدد من مقاتلي «المقاومة» إضافة إلى سقوط ضحايا من المدّنيين.

وبدأ اتفاق سريان التهدئة في اليمن، في 11 أُبريل/ نيسًان الماضي، في ظَّل اتهاماتُ متبادلة بين الأطراف المتصارعة، بخرق وقف إطلاق النار، الذي جاء كتمهيد لعقد مُشاورات في الكويت، انطلقت قبل حوالي سبوعين برعاية الأمم المتحدة لحل الأزمة، التي تعصف بالبلاد منذ أكثر من عام.

وتوعد تنظيم القاعدة الضباط والجنود اليمنيين المشاركين في العملية التي بدأتها ضده القوات الحكومية بدعم من التحالف بقيادة السعودية، وادت إلى طرده من مناطق في جنوب شرق اليمن، بحسب بيان

وجاء في البيان الذي نشر على مواقع الكترونية جهادية، «اننا نحذر كل القيادات العسكرية والجنود الذين شاركوا في هذه الحملة بان بيوتهم هدف مشروع لّنا في

الزمان والمكان المناسب». اضاف «وننصح نسائهم (نساءهم) واطفالهم بالخروج من البيوت لانها ستكون هدفنا القادم». و بدأت قوات حكومة الرئيس عبد

ربه منصور هادي بدعم من قوات خاصة سعودية واماراتية منضوية في التحالف الذي تقوده الرياض ضد المتمردين الحوثيين وحلَّفائهم، عملية واسعة قبل زهاء اسبوعين ضد تنظيم القاعدة في جنوب اليمن، ادت إلى طرده من مدينة ألمكلا (جنوب شرق) ركز محافظة حضرموت، ومناطق اخرى في المحافظة الساحلية. وكان التنظيم سيطر على المكلا مطلع

نيسان/ابريل 2015، بعد ايام من بدء التحالف تدخلــه في اليمــن لصالح قوات هادي ضد المتمردين الحوثيين وحلفاً بهم من الموالين للرئيس السابق علي عبدالله صالح. وافاد الجهاديون من القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية من هذا النزاع لتعزيز نفوذهم في مناطق واسعة بجنوب اليمن. وعلى رغم خروج عناصر القاعدة من المكلا ومحيطها، إلا أن التنظيم لا يزال يحظى

بنفوذ في محافظتي ابين ومركزها مدينة زنجبار، وشبوة. واستونفت أمس الأربعاء محادثات السلام التي تدعمها الأمم المتحدة وتهدف إلى إنهاء الحرب الأهلية في اليمن بعد أن

علقتها الحكومة اليمنية ثلاثة أيام احتجاجا على هجوم للحوثيين على قاعدة عسكرية قرب العاصمة صنعاء. وبدعم من هدنة صامدة إلى حد ما منذ العاشر من نيسان/ أبريل تقدمت محادثات

السلام في الكويت ببطء قبل تعليقها وقال الحوثيون أن السعودية أطلقت سراح 40 سجينا يمنيا يوم السبت.

ونشر مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن إسماعيل ولد شيخ أحمد صورة على موقع تويتر لمثلي الأطراف المتحاربة الرئيسية وهم يجلسون حول طاولة

على دعم وقف إطلاق النار الهش. ويحاول الحوثيون المعومون من إيران والحكومة اليمنية المدعومة من السعودية التوصل لاتفاق سلام من خلال محادثات في الكويت علاوة على تخفيف الأزمة الإنسانيا التي تعانيها أفقر السدول العربية حيث قتل في الصراع ستة آلاف شخص على الأقل. وخوفا من أن يكون الحوثيون وكلاء لإيران شكلت السعودية تحالفا يضم في

ويأتي استئناف المشاورات التى تعقد برعايــة الامم المتحدة بعد جهــود «حثيثة» بذلها النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح والامين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبيد اللطيف الزياني خلال اليومين الماضيين لدعم مشاورات السلام بعد تعليقها اثر التقارير الــواردة عما حــدث في عمران يــوم الاحد

معظمه دولا خليجية عربية لدرء جماعة

الحوثى لكنَّ هذا التحالفُ لا يزال بعيدا فيما

يبدو عن طرد الحوثيين من العاصمة اليمنية

وأكّد اسماعيل ولد الشيخ احمد في بيان صادر بعد منتصف يوم الثلاثاء ان الأطراف اليمنية جددت دعمها للجنة التنسيق والتهدئة واللجان المحلية لتثبيت وقف الأعمال القتالية في المحافظات المعنية على أن تعمل لجنة التهدئَّة والتنسيق على النظر في الأوضاع الشائكة ميدانيا وتقديم تقارير مقصلة عنها للجهات المعنية. و قال أن الأطراف اتفقت على أن تقوم

اللجنة بتقصي الأوضاع فيي لواء العمالقة باليمن وإعداد تقرير في غضون 72 ساعة عن أحداث الأيام الأخيرة مع توصيات عملية يلتزم الأطراف بتفيذها لمعالجة الأوضاع. وأكد حرص الامم المتحدة على ضرورة تقوية عمل اللجان المحلية والبدء من

تعز كنموذج بهدف تثبيت وقف الأعمال

القتالية وتأمين الايصال المستمر للمساعدات الانسانية اضافة إلى تحييد المسار السياسي لمشاورات السلام اليمنية عن الأوضاع

وحثت منظمة هيومن رايتس ووتش أمس الأربعاء المشاركين في المحادثات على السماح بالتحقيقات الدولية في مزاعم بارتكاب كل الأطراف جرائم حرب «وهو ما

لم يتم التحقيق فيه حتى الآن كما لم يسفر عَـن أي تعويـض لضحايا الهجمـات غير و استشهدت المنظمة بالضربات الجوية

التى نفذها التحالف بقيادة السعودية الذي يدعم الحكومة على مناطق مدنية والقصف «بدون تمييز» واستخدام الألغام الأرضية من قبل الحوثيين.



تشديد الإجراءات الأمنية في المكلا جنوب اليمن بعد طرد عناصر القاعدة منها

موسكو تعزز قواتها لمواجهة حلف شمال الأطلسي

تقلص فجوة التسلح بين الولايات المتحدة وروسيا والص

واشنطن _ «القدس العربي»

من رائد صالحة ووكالات:

ردمت روسيا والصين فجوة التسلح مع الولايات المتحدة في كثير من المجالات العسكرية المتطورة، وطورت قدراتها على استهداف الطائرات والسفن والأمريكية مما دفع بالقوات الأمريكية بعيدا عن مناطق الصراع المحتملة وتقّييد قدرتها على اســتخدام القوة في مناطقٌ مثل بحر البلطيق وبحر الصين الجنوبي.

وقال خبراء أمريكيون ان روسيا والصين قد تمكنتا من تحسين تقنيات صواريخ كروز والبالستية من اجل خلق ما يسمى « مناطق الفقاعات المانعة للعبور « وهي تتواجد

في اماكن تهدد العمليات الجوية والبرية الأمريكية. واوضح مارك غونزينغر من مركز التقديرات الاســـتراتيجية والميزانية ان الجيش الأمريكي لم يضطر قطعيا مند نهاية الحرب الباردة لمحاربة الأعداء وجها لوجه بالقرب من القواعد العسكرية حيث كان الجيش الأمريكي يضــرب بدقة حدود الاعداء مــن قواعد جوية وقواعد اخرى بدون خوف من تهديد جوي او صاوروخي

■ بروكسـل ـ رويترز: أوصت المفوضية

الأوروبية النزراع التنفيذية للاتحاد

الأوروبي حكومات دول الاتصاد أمس

الأربعاء بتخفيف حصول الأتراك على

تأشيرات السفر في مسعى لإبقاء اتفاق مهم

بشأن الهجرة في مساره رغم الجدال الدائر

ويعتمد الاتحاد الأوروبي على تركيا

لتنفيذ اتفاق مثير للجدل ساهم بشدة في

خفض عدد اللاجئين والمهاجريين الذين

يصلون إلى أوروبا منذ إبرامه في مارس/

آذار لكن أنقرة لوحت بالتنصل منه ما لم

يحدث تحرير لقواعد دخول الأتراك لدول

وقال فرانسس تيمرمانسس النائب الأول

لرئيس المفوضية الأوروبية للصحافيين إن

تركيا التي تنشد الإعفاء التام من تأشيرات

السفر بحلول نهاية يونيو/حزيران لم تطبق

بعد خمسة من بين 72 معيارا يطالب بها

وتابع «إنها ليست نزهة مجانية» مؤكدا

أن أنقرة يجب أن تطبق المعايير التي ينبغي

على الدول تطبيقها حتى يتم إعفاء مواطنيها

ب. الاتحاد الأوروبي.

تركياً في الوقت الحالي.

أكثر أمانا مقارنة بجوازات السـفر الورقية

وتتطلب الخطوة موافقة أغلبية الدول

البسيطة الحالية التي تُحمل التأشيرة.

. حول حقوق الإنسان في تركياً،

لهذه القواعد ولكن هذا الوضع تغير الان. وتمثل روسيا تحديا للولايات المتحدة في منطقة البلطيق حيث تتعرض الطائرات والسفن الأمريكية في الفترة الاخيرة لمضايقات. و قال المحلل الأمريكي البارز كريس هامر من معهد

فقط فَــي تكنو لوجيا التخُّفي بلُّ في مجــالات الديناميكا الهوائية المتقدمة والرادارات المتطورة ناهيك عن تطوير اسلحة «جو ـ ارض « متطورة للغاية. ولاحظ الخبراء ان روسيا والصين تبذلان جهدا خاصا لاختراق هيمنــة الولايات المتحدة في البحــر وقالوا ان سرعة ومدى وتقنيات الغواصات النووية الهجومية هي

مثال بارز على ذلك، واوضح هامر ان العالم شهد زيادة كبيرة في النشاط البحري الروسي بما في ذلك نشاطات بعيدة الدى في ميناء بدر عباس في إيران.

واشار الخبراء، ايضا، إلى تقدّم إيران التي ما زالت تفتقر إلى الأسلحة الهجومية الدقيقة ولكنها طورت دفاعات اكثر فعالية بحيث يمكن القول بأن إيران تملك في الوقت الحاضر اسلحة اكثر دقة وقدرات اوسع وبحجم اكبر مع اشارة خاصة إلى تطور البحرية الإيرانية بشكل

أسرع من جميع التوقعات. وتركز وزارة الدفاع الأمريكية لمواكبة هذه التطورات على تطوير انظمة الاسلحة المتقدمة التي لا يمكن الكشف عنها حتى من مسافات قريبة مثل قاذفة القنابل الخفية «بيي 21 «كما انها تسعى لتطوير قدرات الحلفاء مثل بريطاً نيــا وخاصة في مجــال تطويــر «اف ــ 35 « التي دراسات الحرب ان روسياً والصين تقدمت جدا في بعض تمثل الجيل الخامس من مقاتلة الشبح وطائرات اف8 التكنولوجيات المتقدمة في قطاع أسلحة جو _ جو، ليس بوسيدون، وهي طائرات للدوريات الخارجية تهدف إلى الكشف عن الغو اصات و السفن الاجنبية د

وقال خبراءان تطوير هذه الطائرات لا يعنى استهداف دول معينة ولكنها ضد القدرات الراقية للغير حيث تشــترى بعض الدول مثل إيران انظمة دفاع جوي متقدمة جدا والكثير من دول العالم تستخدم تكنلوجيا تحت الماء بحيث اصبحت الاسلحة اكثر هدوءا ومن الصعب العثور عليها.

وقال بعض الخبراء ان الولايات المتحدة لا تنفق ما يكفي من الأموال على ابحاث الأسلحة في حين ينفق الروس وقددة الصين أمو الاطائلة أما المشكلة الكبيرة فهي السـرقة الالكترونية وخاصة من قبل الصينيين فهم يسرقون خلال 10 ثوان عن طريق الانترنت ابحاثا عمرها 10 سنوات مما ساعدهم على سد الفجوة.

وفي السياق، اكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أمس أن موسكو ستنشر ثلاث فرق عسكرية جديدة في غرب وجنـوب البلاد بنهايــة العام لمواجهة قوات الحلُّف الاطلسي القريبة من الحدود، ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن الوزير قوله ان «وزارة الدفاع تتخذ مجموعة من الاجراءات بهدف مواجهة حشد قوات الحلف الأطلسي بالقرب من الحدود

واضاف «بنهاية العام سيتم تشكيل فرقتين عسكريتين في المنطقة العسكرية الغربية وواحدة في المنطقة العسكرية الجنوبية».

وتدهورت العلاقات بين روسيا والحلف الاطلسي منذ ان ضمت موسكو شبه جزيرة القرم الاوكرانية، حيث تقلق دول اوروبا الشرقية من انها قد تكون هدفا لعدوان

وردا على ذلك نشر الحلف العسكري قوات ومعدات عسكرية اضافية على الجبهة الشرقية. وفي قمته السابقة في 2014 قـرر الحلف تعزيز تواجـده على طول الحدود الروسية ما اغضب موسكو. وحذر وزير الدفاع الأمريكي الثلاثاء من ان الحلف سيدافع عن حلفائه في مواجهة «العدوان» الروسي.

وأن السلطات التركية مستعدة لذلك.

والموعد المحدد للبدء في إعفاء الأتراك

ويتعلّق الأمر في هـذه التوصية بفترات

الحدود. يشار إلى أن ألمانيا ودولا أخرى

أعادوا الرقابة على الحدود مؤخرا في ظل

ومن المتوقع أن يستفيد رجال الأعمال

ومن جانبها تصر أنقرة منذ وقت طويل

وتلاقت أهداف الاتحاد الأوروبي وتركيا

حاليا في ظل التعاون في مواجهة أزمة

على الحصول على تسهيلات السفر لرعاياها

والسائحون وكذلك الأشخاص الراغبون في

زيارة أقاربهم من الإعفاء من التأشيرة.

ووفقاً لوكالة مهر للأنباء التابعة لمنظمة الدعوة الإسلامية الإيرانية، أشار اللواء قاسم سليماني إلى دور حميني المنقطع النظير خلال القرون الماضية، وقال إن أياً من مراجع التقليد الشَّيعة لم يستطَّع أن يفعل ما فعله مؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية طوال 13 قرنا الماضية، من خلال أســترجاع الإسلام الحقيقي والخالص إلى سدة الحكم بدلا من إسلام الأمويين والعباسيين، على حد زعمه. وشدد على أن الدفاع عن النظام الإيراني يعادل الدفاع عن الإسلام، وأن الحفاظ على

قائد فيلق القدس: خميني حكم بالدين

الحقيقي بعد 13 قرنا من «إسلام

الأمويين والعباسيين»

صرح قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، اللواء قاسم سليماني، أن مؤسس

الجمهورية الإســـلامية الإيراّنية، روح الله خميني، اسّتطاع أن يسترجع الإسّلام الحقيقي

إلى سدّة الحكم بعد 13 قرنا من سيطّرة ما وصفه بـ»إسلام الأمويين والعباُسيينُ»، مضيفاً

لندن _ «القدس العربي» _ من محمد المذحجي:

أن أي صدِمة للنظام الإيراني سيكون لها ضررها على بالإسلام.

أي سـوء، سـتتضرر الواجبات الدينية الأخرى ومنها الصلاة. مضيفاً أن قيمة النظَّام في طهران هي أكثر بكثير من أن يقدم آلاف الشهداء للحفاظ عليه. ـلّيماني بدور القوات الإيرانية و «حماة الضريح»، وهي التسمية التي تســـتخدمها طهران للميليتْشــيّات التّابعة لَها في العراق وســـوريّا، وأكد أَن قوات «حماةً الضريح» تريد العزة والشـرف لإيران، وأنها وفرت نسـبة عالية من الأمان والاستقرار

نظاًم الحكم في طهران هو من أوجب الواجبات الدينية، لأنه إذا أصاب النظام الإيراني

مجلس الأمة الكويتي يقبل «إجازة» النائب عبد الحميد دشتي

الكويت_«القدس العربي»:

أعلن رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم امسس ان طلب الإجازة المقدم من النائب عبدالحميد دشتي دستوري بحسب رأي الخبراء الدستوريين ووفقا للمادة 24 وأضاف في تصريح للصحافيين: أنا ملزم بالقوانين وتطبيق اللوائح الدستورية

لست أمام خيارات وقد أجرينا المشاورات سواء مع النواب أو الخبراء الدستوريين لوصول للنتيجة الصحيحة وحسب النصوص الدستورية فهي تتيح للنائب ذلك واكد الغانم ان النائب دشتي استخدم صلاحياته المنصوص عليها في اللائحة بتقديمـه طلب الاجازة، مؤكدا أنّ طلب العذر الذي رفضه المجلس في جلسـة سابقة مختلف تماما عن طلب الاجازة الجديد. وردا علي سـو ال يتعلق بوجود التفاف حول قضية فصل عضوية دشتي بعد غيابه

ربع جلسات، قال الغانم اننا امام نصوص ولوائح نسير عليها، وجلستا الثلاثاء والأربعاء تعتبران جلسة واحدة، والنص واضح بهذا الأمر أيضا، حيث يجتمع المجلس جُلسَة عادية يومى الثلاثاء والاربعاء مرة كل أسبوعين، وتعتبر جلسة الأربعاء امتدادا للثلاثاء، والدليل انه يتم توجيه دعوة واحدة. وأضاف ان دشّـتى قبل تقديم طلب الإجازة رسميا يكون قد غاب عن جلستين، وانا

الان لا أستطيع تسيير الأمور وفق أهوائي الشخصية أو اي اهواء اخرى، وانا ملزم بنصوص قانونية ودستورية إذا خالفتها وجرى علي ذلك تداعيات معينة سواء إســقاط عضوية او غيرها قد يمكـن النائب من اللَّجوء ألى المحكمة الدســتورية الَّتي ستحكم وفق النصوص الموجودة، ولهذا لن نقع في هذا الخطأ.

وفي السياق ذاته أثار تقديم دشــتي وهو في إجازة من المجلس، سؤالا برلمانيا إلى وزير الْمالية ووزير النفط بالوكالة استُهجانا شَعبيا وتساؤلات عن من يمارس أعمال النَّائُب عبدالْحَمْيدُ دشتي في غيابه؟

من التأشيرة هو نهاية شهر حزيران/يونيو وأعرب بوزقر خلال مؤتمــر صحافي مع المقبل، ولكن لابد من موافقة دول الاتحاد وزير الخارجية التركي مولود جاووش وانزعاج بعض الدول الأوروبية من تسهيل أو غلو في أنقرة عن أمله في أن يبدأ إعفاء الأوروبي والبرلمان الأوروبي على ذلك أولا. دخول الاتحاد، وقال «حققت تركيا تقدمــا مذهلا خاصة الأتراك منّ التأشيرة الأوروبية بحلول نهاية الإقامة القصيرة لمدة أقصاها 90 يوما داخل في الأسابيع الأخيرة لتطبيق معايير خارطة يونيو حزيران. ووصف جاووش أوغلو الاتفاق على منطقة شينجن الخالية من الرقابة على

و اصلت تركيا التقدم الدي أحرزته فإن وقال فولكان بوزقر وزير شؤون الاتحاد الأوروبي في تركيا أمس الأربعاء إن حكومته حقَّدَتُ الشَّروط الاثنين والسبعين التي

في إطار جهود لتطبيق كامل بنود اتفاق مع

بإمكانها تلبية العايير المتبقية».

هذا الأمر إلى حد كبير. وكان يتحدث خلال مؤتمــر صحافي تلا توصية المفوضية الأوروبية لحكومات الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بتخفيف شروط منح التأشيرات للمواطنين الأتراك

وأضـــاف أن اللفوضية اقترحــت تعديل تعليق مثّل هذه الامتيازات بسرعة إذا طرأت

ما ينبغي عمله على وجه السرعة، لكن إذا

الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والبرلمان

وقدمت فرنسا وألمانيا هذا الاقتراح الأسبوع الماضي إذ تواجه الدولتان مخاوف شعبية من إعفاء الأتراك من تأشيرة السفر. وعلى الصعيد العملى سيتمكن عدد قليل من الأتراك من دخول منطقة شينجن الأوروبية في تموز/ يوليو دون تأشيرةً

سفر لأن التشـريع يقتصر على من يحملون جوازات سفر الكترونية حديثة لا تصدرها وأصر تيمرمانس علي أن الأتراك الذين يحملون جوازات سفر إلكترونية هم فقط الذين سيسمح لهم بالدخول دون تأشيرة. وقال إن مثل هذه الجوازات ستوفر نظاما

أنقرة بشأن كبح تدفق المهاجرين واللاجئين الأوروبي إذ سيتعين إحداث توازن بين القواعد الكلية التي تحدد برامح الإعفاء احتواء أسوا أزمة هجرة في أوروبا منذ عقود من التأشيرة بحيث تشمل «آلية الرجوع السريع» التي تمنح الحكومات الحق في

أنقرة: المقترح سيسمح بفتح صفحة جديدة

المفوضية الاوروبية تقترح تخفيف متطلبات التأشيرة للأتراك

إعقائها من تأشيرة السفر... ولا يزال هناك

وضعها الاتحاد الأوروبي بغية تطبيق اتفاق على إعفاء مواطنيها من تأشيرة الدخول إلى دوله مشيرا إلى أن المفوضية الأوروبية أكدت

للاتحاد الأوروبي» وأشار إلى أنه يتوقع ألا وفي المقابل قررت تركيا مؤخرا أنها تكون هناك مشاكل فيما يتعلق بجواز السفر البيومتري الذي يتضمن سمات حيوية تؤكد سوف تسمح لمواطني دول الاتحاد الأوروبي بالدخول لأراضيها بدون تأشيرة أيضا. تطابق هوية صاحب الجواز مع هوية حامله

أزمة اللجوء.

الأتراك.

أطباء بلا حدود: 4 دول دائمة العضوية في المجلس ارتبطت مع ائتلافات مسؤولة عن هجمات على مرافق طبية

إعفاء الأتراك من التأشيرة سيفتح صفحة

جديدة في العلاقة بين أنقرة والاتحاد

الأوروبي، وأضاف الوزير التركي في تصريح للصحافيين أمس الأربعاء في أنقرة:

«نحن كتركيا راضون عـن هذه النقطة التي

كما رأى أن مواطنيه كانوا يستحقون

غير أنه أكد أن هـدف بلاده هو الانضمام

منذ زمن بعيد إعفاءهم من تأشيرة الدخول

لنطقة شينجن وقال: «كان هناك ظلم وسيتم

وصلنا إليها».

مجلس الامن يعتمد قرارا لحماية المنشآت الطبية والعاملين في مجال الإغاثات الصحية والإنسانية

القصف الواسع بالقذائف وإلقاء القنابل من القوات الجوية،

أصبح الجرحي والمرضى غير منحصرين في أولئك الذين

يرتدون الزي العسكري. من بين الجرحى والمرضى، راميش

الذي بلغ من العمر تسع سـنوات عندما وطأت قدمه لغما في

نيويورك (الأمم المتحدة)_«القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

اعتمد مجلس الأمن الثلاثاء بالإجماع القرار (2286) حول حماية المدنيين أثناء الصراعات المسلحة، والرعاية الصحية في الصراعات، أدان فيه بشدة أعمال العنف والهجمات والتهديدات الموجهة ضد الجرحى والمرضى والعاملين في المجال الطبي و العاملين في مجال تقديم المساعدة ٱلإنسانية. ودعا القرار إلى امتثال جميع أطراف النزاعات المسلحة امتثالا تاما بالالتزامات التى يلقيها عليها القانون الدولى بما في ذلك القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني فضلا عن الاتفاقيات ذات الصلة ومن بين المشاركين في جلسَّة أمس، الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر ورئيسة منظمة أطباء بلا حدود.

منذ بداية الصراع في سـوريا، وثق أطباء من أجل حقوق الإنسان أكثر من 360 آعتداء على نحو 250 مرفقا طبيا، وقتل أكثر من 730 من الموظفين الطبيين.

في كلمته أمام جلسة مجلس الأمن الدولي الموسعة حول حماية المدنيين، والرعاية الصحية في النزاعات المسلحة، أكد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، على أن جميع الدول

والمركبات الطبية فضلا عن الجرحي والمرضي. في النزاع المسلح اليوم ما يقرب مـن نصف جميع المرافـق الطبية في سـوريا مغلقة أو تعمل بشكل جزئي فقط، ملايين السوريين يفتقرون إلى الرعاية الصحية المنقدة للحياة. وهناك نمط مشابه من التدمير المنهجي الواضح للمرافق الصحية في اليمن، حيث أغلق أكثر من ستمائة مرفق طبى بسبب الأضرار التي حدثت في الصراع ونقص الإمدادات والعاملين في المجال الطبيى. وتتكرر هذه الأنماط في نزاعات أخرى، بما في ذلك في العراق وجنوب السودان، حيث يضاعف العنفُّ ضد الرّعاية الصحية من الصعوبات التي تواجه النظم الصحية الهشـة بالفعل. وأشار بان كي مون إلى أن على أطراف النزاع أن تســمح وتســهل المرور الســريع وبدون عراقيل للإغاثة الإنسانية المحايدة بما في ذلك البعثات الطبية.

ملزمة باحترام وحماية أفراد الخدمات الصحية والمرافق

ومن بين المشاركين في الجلسة، رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بيتر مورور، الذي قال إن المرضى والعاملين في المجال الصحى والمنشآت والمركبات الطبية تعرضوا 2400 اعتداء في 11 دولة تشهد صراعات خلال الثلاثة أعوام المنصرمة، أي أكثر من هجومين كل يوم.

فيما تحولت الحروب والصراعات السطحة من ساحات الخمس إلى حث مجلس الأمن على إعادة التأكيد على الأطر المعارك المفتوحة إلى المناطق الحضرية، ومـن البنادق إلى

أفغانســـتان. وماتيلدا التي اغتصبها المقاتلــون عندما كانتُ تحصد حقلها مع زوجها في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ومنهم زوجة خالد في سورياً، التي توفيت أثناء الولادة لعدم وجود طبيب أو قابلة لرعايتها، من جهته قال رئيس مجلس الأمن لهذا الشهر، المثل الدائم لمصر، عمرو أبو العطا، إن العالم يشهد ظاهرة مقلقة للغاية تتمثل في تنامى وتيرة الهجمات الموجهة ضد المنشات الطبية والعاملين في المجال الطبي. وأشاد أبو العطا باعتماد القرار رقم 2286 حول حماية المدنيين والرعاية الصحية أثناء

الذي بلور هذه المبادرة المهمة. ورجح أن تكون هذه هي المرة الأولى التي يجتمع فيها خمسة من الأعضاء المنتخبين في مجلس الأمن في جهد جماعي لصياغة مشروع قرار، وقيادة وتنسيق المشأورات حوله بأسلوب منفتح وشفاف وجامع وصولا إلى اعتماده بالإجماع. وأضاف: «تسعى هذه المبادرة المقدمة من الدول

الصراعات المسلحة، مشيرا إلى ما وصفه بالأسلوب الفريد

إلى إدانة هذه الانتهاكات، وحث الدول على اتخاذ إجراءات عملية وفعالة لمنع وقوعها ومعالجتها، وطالبها بتوفير ســبل آمنة للوصول إلى الرعاية الطبية دون عوائق. لي، كلمة في الجلسة مفادها أن الطب يجب ألا يكون مهنة قاتلة، مشـيرة إلى ما يعانيه أفراد الرعاية الصحية والمرافق

وقالت إن أربع دول من الدول دائمة العضوية في هذا أن ترقوا إلى مستوى مسؤولياتكم الاستثنائية، وأن تكونوا

القانونية القائمة التي تلزم كافة أطراف النزاع فيما يتعلق قدوة للجميع. بحمايــة المرضى والمصابــين والعاملــين في المجـــال الطبم . والمستشفيات والمنشات الطبية وبما يبعث برسالة سياسية تشرين الأول/ أكتوبر 2015. قوية مفادها أنه أصبح من غير المقبول أو المحتمل أن تستمر هذه الاعتداءات دون رد فعل أو محاسبة من قبل دولنا، وأنه يجب تضافر الجهود الدولية من أجل منع وقوع هذه ر. . . . الانتهاكات الجســيمة». وذكر السفير المصري أن القرار سعى

> كما ألقت رئيسـة منظمة أطباء بلا حدود، الدكتورة جون الطبية من استهداف في النزاعات المسلحة.

المجلس، وبدرجات متفاوتة، ارتبطت مع ائتلافات مســوولة عن الهجمات على المرافق الصحية خلال العام الماضي. ويشــمل ذلك، قوات التحالف بقيادة حلف شــمال الأطلسي في أفغانســـتان وقوات التحالف التي تقودها السعودية في اليمن والتحالف الذي تقوده سـوريا بدعم روســي لذا يجب

وقالت إنها ذهبت إلى قندوز في أفغانستان عقب هجوم الولايات المتحدة على مركز للصدمات النفسية في الثالث من كان أحد الناجين ممرضا من منظمة أطباء بلا حدود وقد

بترت ذراعه اليسـرى خلال غارة جوية لا هـوادة فيها، ذكر لي شــيئا يطاردني يوميا، حيث قال: «عندما اندلع القتال في قنَّدوز، قالت المنظَّمة لموظفيها إن مركز الصدمات النفسية مكان آمن». وأضاف لقد صدقناكم، وسألنى: هل كنتم تعلمون أننا قد نتعرض للقصف؟ قلت له حتى الثالث من أكتوبر، كنت أعتقد حقا أن المستشفى مكان آمن. لا أستطيع أن أقول ذلك بعد الآن عن أي من المرافق الطبية على الخطوط الأمامية.

وأشارت إلى أن الهجمات ضد المنشآت الصحية وآثارها تدمر النشاط المنتظم للرعاية الصحية المنقذة للحياة للجميع وتجعل الحياة مستحيلة. وأضافت يوم الأربعاء الماضي، محت الضربات الجوية مستشفى القدس في حلب وقتلت ما لا يقل عن خمسة وخمسين من الرجال والنساء والأطفال. لقد قتلت آخر أطباء الأطفال المتبقين في المدينة غارة جوية قاتلة. لقد وقع ما يقرب من ثلاثمائة ضربة جوية في حلب خلال الأيام العشرة الماضية. المدنيون، الذين يكونون غالبا متجمعين في حشود، قد ضربوا مرارا وتكرارا. • بدون تعليق •

سهام الداخلية تنال من مصداقية النظام في الشارع المصري... والعقلية الأمنية تعمل في غياب السياسة

كارثة اقتحام النقابة وحدت الصحافيين... ومبارك كان يخشى الاقتراب من حصن «صاحبة الجلالة»

القاهرة ـ «القدس العربي» من حسنين كروم:

غطت أحداث اقتحام الشرطة لمقر نقابة الصحافيين للقبض على عمرو بدر ومحمود السقا، من دون استئذان النقيب أو مصاحبة عضو من النيابة العامة، كما ينص القانون، معظم صفحات الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء 4 مايو/أيار، ودعوة مجلس النقابة لعقد جمعية عمومية طارئة، لبحث اعتداء الشرطة على مقر النقابة.

كما تواصلت الجهود من الصحافيين الأعضاء في مجلس النواب وعددهم حوالي عشرين عضوا، وكذلك رئيس الوزراء شريف إسماعيل لإيجاد مخرج للأزمة التي لا يعرف أحد إلى أين ستنتهي نتيجتها، حيث أخبرنا زميلنا الرسام في صحيفة «الوفد» عمرو عكاشة أمس أنه شاهد ضابط شرطة وقلما يلعبان لعبة الريست.

وأبرز ما استجد في الأزمة البيان الذي أصدره النائب العام المستشار نبيل صادق، وقال فيه: «إن النيابة العامة تؤكد أن مقر نقابة الصحافيين لا يستعصي على ضبط وإحضار المتهمين اللذين اعتصما فيها، باعتبار أن هذا الضبط كان تنفيذا للقرار القضائي الصادر من النيابة العامة، وهو الأمر الذي أباحه الدستور والقانون حتى لحرمة المسكن الخاص الذي تتعاظم حرمته عن أي مكان آخر». ووجه البيان اتهاما للنقيب بقوله، إن التحقيقات كشفت وفقا لأقوال المتهمين اتفاقهما مع نقيب الصحافيين على الاحتماء بمقر النقابة، ووعدهما بالتوسط لدى سلطات التحقيق سعيا لإلغاء القرار الصادر بضبطهما، وهو الأمر الذي لوحدث لشكل جريمة يعاقب عليها قانون العقوبات. وحسب بيان النائب العام فإن عمرو بدر ومحمود السقا أرادا توريط النقيب، المهم أن النقيب تقدم ببلاغ للنيابة العامة ضد وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة، أي من الناحية القانونية والعملية فقد أصبح الأمر في يد النيابة العامة. ولذلك سنخصص فقرات تقرير هذا اليوم بالكامل لهذه القضية

جريمة في حق الوطن

كانت «الأخبار» الحكومية الأكثر نشـرا للمقـالات والتعليقات خاصة لمحرريها الذين يعملون فيها لتخصيصها يوميا صفحتين كاملتين لهم، بالإضافة إلى الأعمدة اليومية والبراويــز العديدة. وافتتح الهجوم يوم الثلاثاء زميلنا وصديقنا نقيب الصحافيين الأسبق ورئيس المجلس الأعلى للصحافة جــلال عارف، بقوله في عمـوده اليومي «في الصميم» و هو غير مصدق لما حدث من الشــرطة: «كارثة بكل المقاييس، وجريمة في حق الوطن، لم تشـهدها النقابة على مدى تاريخهـا، رغم معارك ضارية خاضتها النقابة ضد محاولات عديدة لضرب حريـة الصحافة، فإذا بها تقع ونحن نبنى نظاما صحافيا جديدا وننتهى من مشروع قانون يضمن استقلال الصحافة والإعلام، ويترجم مواد الدستور المنحازة للحريات إلى واقــع يحكمه القانون وحــده، ويعبر عن ضمير مصــر بكل أمانة -وبانحياز كامل للوطن. كارثة بكل المقاييس لأن ما وقع هو أكبر إساءة للنظام ولأنه يكشـف إلى أي مدى يمكن أن تأخذنا العقلية الأمنية حينما تعمل في غيبة السياسة، وبعيدا عن إدراك أن نقابة الصحافيين هي قلعة الحريات وليست ملاذا للهاربين من العدالة، كما يزعم سلاح الدببة الذي يتوهم أنه بالعداء للنقابة وللحريات يسدي خدمة للنظام (أي نظام!) فتكون النتيجة هي الكارثة التي ينبغي أن نتكاتف جميعا لمنعها، ولو كره «سلاح الدببة» والمتآمرون، في غيبة السياسة لن يدرك بعض المسؤولين خطورة ما حدث فــي واقعة اقّتحام نقابة الصحافيــين. للمرة الأولى فى تاريخها يتوحـــد الصّحافيون في مواجهــة الكارثة، ومعهــم كل القوى السياسية والفكرية التي تدرك عواقب اقتصام نقابة الرأى والحريات، وتأمل أن يكون تصرف القيادة السياسية على قدر الخطر وأن يدفع المســؤولون عن «الجريمة» التي وقعت باقتحــام النقابة ثمن جريمتهم، وأن يكون هذا هو الفاصل بين ما نرجوه من حريات وما يسعى إليه أعداء الوطن وسلاح الدببة من قمع واستبداد وتفجير للاستقرار واستهداف لثورتين عظيمتين فتحتا الباب لبناء مصر التي نتمناها».

الداخلية تسيء لمصر

ثم انهمرت التعليقات واولها كان من زميلنا عضو مجلس نقابة الصحافيين خالد ميري، الذي قال: «في العالم كله يمكن أن يخطئ المسؤول.. ولكنه يبادر فور ارتكاب الخطأ بأن يعترف بالخطأ ويعتذر عنه، ثم تتم محاسبة من خالف القانون.. لكن مسؤول الداخلية في مصر اختار طريقا آخر.

ؤول الذي أمر باقتحام نقابة الصحافيين لأول مرة منذ إنشائه قبل 75 سنة.. هذا المسـؤول أصدر بيانا منهجه الوحيد هو الكذب والعند والمكابرة، ولتذهب الحقيقة والنقابة و فو قهما مصر إلى الجحيم. المسؤول قال إنه لم يتم اقتحام النقابة بينما واقعة الاقتحام مازالت ساخنة تكاد تنفجر في وجهه.. المسـوُّول قال إنه كان ينفذ القانون والحقيقة أنه كان يدوس علَّى القانون ويخالفه في وضح الشــمس.. فالصحافيان الصادر بحقهما أمر الضبط قبل أسبوع قررا الاعتصام بالنقابة، وأعلنا ذلك للجميع وكان مقرهما معروفا للجميع، والنقابة تواصلت مع الجميع لإنهاء لأزمـة، على أن يتوجه الصحافيان مع أعضـاء مجلس النقابة والمحامى اليوم للنائب العام للمثول أمام أي تحقيق إذا لم تتنازل الداخلية عن بلاغها ضدهما .. لكن المسؤول الكاذب اختار مخالفة نص المادة 70 من قانون النقابة الصادر قبل 46 سـنة والتي تمنع دخولها إلا بوجود عضو من النيابة العامــة وفي حضور النقيب أو من يمثله قانونا.. والمســؤول الكاذب أراد الانتقام من الصحافيين وإهانــة النقابة لأنهم قدموا بلاغات ضد وزير الداخلية بسبب القبض العشوائي على الصحافيين و منعهم من ممارسة عملهم، لكنه قال في بيانه إن الداخلية تحترم الصحافيين لأنهم وطنيون وشرفاء. ما حدث إهانة كبيرة لمصر وإساءة لا تغتفر لهذا البلد في وقت يواجه فيه تحديات جسيمة داخليا وخارجيا.

تقابة الصحافيين واحدة من أهم مؤسسات هذه الدولة ومصدر فخرها طوال 75 سنة.. النقابة ستظل مرفوعة الرأس.. وستخرج من الأزمة أقوى مما كانت.. الأشخاص يرحلون لكن القيمة ستعيش والتاريخ لا يرحم أما ال

عبد القادر محمد على: النقابة أخطأت بتوفير الحماية لهاريين

أما زميله خفيف الظل عبد القادر محمد علي فقال في بروازه «صباح النعناع»: «أختلف مع صديقي يحيى قلاش نقيب الصحافيين في التصعيد وإثارة أزمة مع الدولة بلا داع. قد يكون الأمن تجاوز بدخوله النقابة، ولكنه دخلها لتنفيذ القانون وبأمر صادر من النيابة بالقبض على شخصين يعتصمان بداخلها، أحدهما ليس عضوا أساء للرئيس ورجاله على صفحته في الفيسبوك، وحرَّض صراحة على اغتيال رئيس الجمهورية وضباط الشرطة. النقابة أخطأت عندما وفرت الحماية لهارب من القانون ثم كررت الخطأ بمحاولة ابتزاز الدولة عندما قام الأمن بضبطه لتقديمه للعدالة يا صديقي يحيى أكره الابتزاز حتى لو كان من

الأخلاق قبل القانون والمسؤولية قبل الحرية

ومن برواز «صباح النعناع» إلى برواز آخر يكتبه زميلنا أحمد جلال وهو وسباح جديد» قال فيه: «لست مع ما قامت به وزارة الداخلية عندما اقتحم رجالها نقابة الصحافيين، في واقعة غير مسبوقة، للقبض على اثنين مطلوبين، وكان الأفضل أن يتم التنسيق بين الوزارة والنيابة العامة ومجلس النقابة قبل الاقتحام، لكنني أيضا أتحفظ على أداء مجلس النقابة في إيواء المحرضين، رغم أن أحدهما ليس عضوا في النقابة وما قرأته على صفحة محمود السقا أحد المقبوض عليهما أثناء الدعوة لمظاهرات 25 أبريل/نيسان الماضي يدعو للاستغراب ممن يدافعون عن شخص بهذه الحقارة فهو يسب الجميع ويدعو لقتل رجال الشرطة والجيش والقضاء، ثم بعد ذلك نتحدث عن احترام القانون، الأخلاق قبل القانون والمسؤولية قبل الحرية».

الأجهزة الأمنية «تفرعنت»

أما زميله علاء عبد الهادي فاختلف معه قائلا: «الأجهزة الأمنية تقدم لأعداء هذا الوطن على طبق من فضة كل نقيصة يرموننا بها، وللأسف الشديد كل هذه الخطايا سوف تتحول إلى سهام تنال من مصداقية النظام في الشارع، وعند الآخر المترقب الذي ينتظر مثل تلك السقطات، لكي يتاجر بها، ولكن العيب ليس عليهم، هل عجزت كل حيل الداخلية ولم يكن أمامها سوى اقتحام مقر نقابة الصحافيين، بالتأكيد كانت هناك حلول

أخرى وأدوات أخرى لكنهم تفرعنوا وقاموا بما لم يقوموا به حتى في أيام

مبارك الذي كان يدرك خطورة الاقتراب من بيت صاحبة الجلالة».

ليس على رأس الصحافيين ريشة

ومن علاء إلى زميلته الجميلة أماني ضرغام وقولها في برو ازها اليومي «مفروسة أوي»: «لا نعرف الاتحاد إلا في أوقات الكوارث لذلك وحدت كارثة اقتحام قوات الشرطة لمقر نقابة الصحافيين، كل الصحافيين في وجه هذا الانتهاك الصارخ للقانون وتساوى من كان يرفض ممارسات بعض الأعضاء في استغلال النقابة، مع من كان معهم، وكمان مع الناس اللي شارية دماغها، فنقابة الصحافيين عنوان الحرية في مصر، لا يمكن أن يستهان بها، ليس لأن الصحافيين على رأسهم ريشة، ولا لأن مبناها سفارة، ولكن لأن نقابة الصحافيين منذ إنشائها وحتى الآن وهي الصوت الحر المعبر عن المهنية والحرية، ولا يمكن أن تصبح كل مهمتها إسكات الأصوات، وعندما لا تفعل يتم ضربها في عقر دارها بانتهاك القانون».

هل وزارة الداخلية خارج سلطة الدولة؟

ولم تكن أماني هي «الفروسة أوي» وحدها، ولكن جميلة أخرى كانت مفروسة جدا هي زميلتها نهاد عرفة التي قالت عن الوزير: «المطالبة بإقالته فقط لن تحل المشكلة، لأن نظام العمل في الوزارة قائم ولم يتغير، والمحاسبة عقب الإقالة هي الأهم، وتغيير أنظمة العمل في الوزارة أهم وأهم، وإلا سيفلت الأمر وتصبح النقابات الأخرى عرضة للاقتحام ومستباحة لمجرد الاختلاف. إن ما حدث يعد ضربة قوية للنظام وإحراجه ليس أمام الشعب المصري فقط بل أمام العالم أجمع، بعد أن باتت وزارة الداخلية تتصرف وكأنها خارج سلطة الدولة وفوق القانون! فقحية لنقيبنا الهمام ولكل أعضاء المجلس الذين أثبتوا جميعا أنهم أهل للمسؤولية التي أعطيناها لهم».

لم تعد الأمور إلى مجاريها بين الشرطة والشعب

ومن «الأخبار» إلى «الجمهورية» الحكوميــة ورئيس تحريرها زميلنا فهمى عنبة وقوله:: «للأسـف سيدفع الوطن والشـعب وبالطبع جموع الصَّحافيين ثمن تلك الأخطاء التي أدَّت إلى أزمـة كان يمكن تجنَّبها، لوَّ تعامل الجميع من منطلق الحرص على سمعة البلد في الداخل والخارج، تغلال هذه الأحداث أمام العالم، خاصة في مجال الحريات وحقوق الإنسان، التي تتعرض لحملة دولية أغلبها له مآرب أخرى. يبدو أن هناك مَن له مصلحة في إدخــال المواطنين في أزمة تلو الأخرى، وفي إعادة صورة الشــرطة التيّ كانت سائدة أيام مراكز القوى وزوار الفجر، وفي إظهار الصحافيين بأن «على رأسهم ريشــة» ويطالبون بحصانة خاصة. منذ ساعات كانت مصر كلها تهنئ الداخليــة على الانتقال إلى مقرها الجديد في التجمع الخامس، وأعلن وقتها اللواء مجدى عبد الغفار وزير الداخلية عن فكر جديد يقوم على مد جسور الثقة والتعاون مع المواطنين ومؤسسات الدولة، من خلال احترام حقوق الإنسان والحفاظ على كرامته، وكانت تلك الكلمات مُبشرة بمســتقبل تعود فيه المياه إلى مجاريها بين الشعب والشرطة، للأسف لم تمر 72 ساعة حتى تم القبض على صحافيين داخل مقر نقابة الصحافيين في سابقة هي الأولى في التاريخ، وستظل تلاحق مَن اتخذ القرار لأجيال قادمة، خاصة أن الأمور كانت تحت السيطرة، كما أنه لا داعى للاستعجال وهو ما يطرح سؤالا: هل كانت هناك جسور مع نقابة الصحاّفيين كواحدة من مؤسسات الدولة؟ وهـل تم التواصل مع النقيـب وأعضاء المجلس لاحتواء الموقف و ذهاب الزميلين إلى النيابة للتحقيق معهما؟».

مجدي سرحان: نقيب الصحافيين يتحمل جزءا من السؤولية

وإلى «الوفد» لسان حال «حــزب الوفد» ورئيس تحريرها الســابق زميلنا مجدي سرحان وقوله: «إذا كان وزير الداخلية يتحمل المسؤولية عن الأزمة بين وزارته ونقابة الصحافيين بعد اقتحام ضباط الشرطة مبنى النقابة وإلقاء القبض على صحافيين، فإن نقيب الصحافيين يحيى قلاش يتحمل أيضا جزءا كبيرا من المسؤولية عن هذه الأزمة. وإذا كان البعض يرى أن استقالة أو إقالة الوزير جزء من الحل فإن رحيل النقيب ومجلس النقابة كله هو أيضا جزء من الحل، فكلا الطرفين يُســـألان عن هذا الفعل الغبسي أمنيا ونقابيا، الذي وضع الوزارة والنقابة في مواجهة سياسسية عبثيــة يصنع فرصة ذهبية للمزايدين والمتاجريــن ودعاة الفتنة لركوب الموجة وإحراج الدولة، وخدمة المتربصين بأمنها واســـتقرارها، فلابد أن وزير الداخلية كان يعلم بالواقعة مسبقا، ولذلك لم يتضمن بيان الوزارة عن الأزمة إشارة إلى إجراء تحقيق مع الضباط واكتفى بالإعلان عن أن ما حدث هو تنفيذ لقرار النيابة، هــذه حجة غير مقبولة أيضا. أما النقيب ومجلسه فيتحملان المسؤولية عن تمكين شخصين مطلوبين للتحقيق أمام النيابة من الإقامة داخل النقابة والتحصن بها، وهو فعل غير قانوني، وإلا لكان الأمر مشاعا بيننا في كل قضايا النشر. كما يتحملون المسؤولية عن فشلهم في احتواء أزمة محاصرة قوات الأمن للنقابة مؤخرا، فإن النقيب ومجلس النقابة مســؤولان أيضا عن فشــلهم في مواجهة تيار سياســي واحد ومجموعات من الدخلاء صنعوا من النقابة حزبا سياسـيا، أيا كان توجه هذا الحزب، ما يشكل انحرافا بدور النقابة وإخلالا بنظامها وإهدارا لحقوق أغلبية أعضائها، الذين لا يعبر عنهم هذا التيار السياسي المغتصب للعمل النقابي، ولذلك نقول للوزير والنقيب ومجلس النقابة: آعتدلوا أو ارحلوا وكفاكم عبثا بأمن الوطن».

معالجة خاطئة للأزمة

كما كان لأستاذة الجامعة الجميلة وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد الدكتورة عزة هيكل رأي معين هو: «لجوء اثنين مسن أعضاء النقابة إلى مبنى النقابة والاحتماء فيه من قرار نيابة صادر ضدهما، سواء بالحق و بالباطل، ولكنه قرار نيابة، وعلى المواطنين الشرفاء الالتزام بإعمال نصوص القانون وتنفيذه، ثم طلب الدفاع ورفع قضية. أما الطامة الكبرى فهي اقتحام قوات الأمن مبنى النقابة للقبض على الصحافيين وهذا حقها القانوني، ولكن ليس بالاقتحام وليس بالمداهمة، كما أن من يعارضون ما حدث يبالغون ويزايدون على الوطن، ويعتبرون مهاجمة النقابة مثل مهاجمة الحرم المكي أو النبوي أو مسجد أو كنيسة، وفي هذا مبالغة ضد مهاجمة القانون. معالجة الأزمة خاطئة منذ أن سحمت النقابة بأن للنطق وضد القانون. معالجة الأزمة خاطئة منذ أن سحمت النقابة بأن تصبح حلبة سياسة وطرفا ضد القانون وضد النيابة، وتتخذ موقفا معاديا للدستور وللنظام الذي يفرض قوانين أقرها الشعب وتقرها جميع

المواثيق الدولية الخاصة بالدستور والقانون وحق الدولة في إعمال قرارات النيابة، ثم الاستشكال عليها. ثانيا موقف بعض نواب الشعب الذين يدعون أنهم يمثلون الشعب في البرلمان، وهم أصحاب أجندات وحسابات وراغيو شهرة ولا يلتزمون بالقسم في احترام الدستور والقانون والحفاظ على مقدرات الوطن. ثالثا الداخلية أو الشرطة في التعامل السريع مع الأزمة بالقوة، التي هي حق، ولكن اختيار الموقف والتوقيت والوصول إلى النتيجة بالهدوء والحنكة في توقيت يتربص فيه الأعداء بالوطن والمأجورين من الداخل قبل الخارج».

انتهاك صارخ وصادم

ونخرج مـن «الوفد» لندخـل إلى «المصـري اليـوم» وزميلنا عمرو الشوبكي وقوله في عموده اليومي «معا»: «في عهد مبارك حافظ نظامه على حد أدنى من القواعد في التعامل مع الخصوم، لم ينزل عنه قبل أن يتجاوزه أحمد عز في انتخابات 2010 المزورة، فالنقابات المهنية، خاصة الصحافيين، كان مسـموحا لها بما لم يكن مسـموحا به في الشارع، ولا حتى للأحــزاب، وحين تخرج نقابــة مهنية عن الحــدود المتوافق عليها نتيجة سيطرة الإخوان يقوم النظام بفرض الحراسة عليها، مثلما جرى في نقابتي الأطباء والمهندســين. لم يحدث على مدار 40 عاما أن اقتحمت قـوات الأمن نقابة مهنية واحدة في مصـر، ولا اعتقلت مطلوبا ولا فضت مؤتمرا ولا ندوة... اعتقال صحافيين من قلب نقابة الصحافيين جريمة قانونية وخطيئة سياسية مكتملة الأركان، فقانون نقابة الصحافيين الذي صدر عام 1970 في بلد لم يكن وقتها ديمقراطيا (ولم يصبح بعد) وتنــص المادة 70 منــه على: «لا يجــوز تفتيش مقار نقابــة الصحافيين ونقاباتها الفرعية أو وضع أختام عليها إلا بحضور أحد أعضاء النيابة العامـة وبحضور نقيب الصحافيين أو النقابة الفرعية أو من يمثلها». هذا النص الذي احترم ما يقرب من نصف قرن، أي في نهاية عمر عبدالناصر، وفي عصري السادات ومبارك، جاءت وزارة الدَّاخلية في 2016 لتنتهكه انتهاكا صارخا وصادما».

لاذا لم تطلب الداخلية مساعدة نقيب الصحافيين أولا؟

وما ذكره عمرو صحيح وقد عشناه جميعا، أما زميلنا وصديقنا سليمان جودة فكان رأيــه في عموده اليومــي «خط أحمر» عمــا كان يجب على الداخلية هو: «كانت تُستطيع أن تضع أمر الضبط والإحضار أمام النقيب يحيى قلاش، وتطلب منه مساعدتها في تنفيذه، ولا أظن أن الرجل عندها كان ســيقف في طريق تنفيذ القانون الذي يجــب أن يكون فوقنا جميعا من دون استثناء. كان النقيب سوف يرافق الزميلين إلى النيابة وكان المستشار القانوني للنقابة سوف يحضر معهما التحقيق وسوف يدافع عنهما لأن هذا حقّهما، ولأن أي منهم لديه ما يقوله في وجه الاتهامات الموجهة إليه. إنني أعتقد أن احترام قانون التظاهر القائم أمر واجب على الجميع وإذا كان هناك بيننا من لا يعجبه القانون فليطالب بتعديله لا أن يعمل على خرقه، وتقديري أن الدولة مدعوَّة إلى الأخذ بالملاحظات التسع التي أبداها المجلس القومي لحقوق الإنسان على القانون فهى ملاحظات من مجلس يحظى بثقة كبيرة من جانب المصرين ثم من مجلس يراعي وهو يضع ملاحظاته أن يكون القانــون متوازنا، فلا ينال من حق الدولة في حفظ الأمن في الشارع ولا من حق كل مواطن في أن يتظاهر سلميا، من دون اعتداء على ممتلكات عامة أو خاصة».

شراك مفخخة ضد السيسي

أما زميلنا وصديقنا حمدي رزق وهو من مؤيدي الرئيس فوجه اتهامات عديدة لأجهزة تعمل ضد السيسي بقوله في عموده اليومي «فصل الخطاب»: «صار يقينا أن هناك من يحفّر عميقا تحتّ أقدام الرئيس. يقطع المحبون أن هناك من يوقع بينه وبين الشارع السياسي فعلا وقولا، هناك مــن يحرج الرئيس يوميا ويكلفه الكثير من شــعبيته المسـتحقة، أخشى أنهم يريدون إسقاطه في الشارع بعد أن شرخوا العلاقة بينه وبن النخب السياسية، بأفعال وأقو ال متعمدة للأسف «دود المش منه فيه»، من داخل الصـف هناك من جوه دولاب الحكم من يقلب الناس على الرئيس، لو كان ثمة مخلصون للوطن قبل الرئيس وللرئيس قبل أنفسهم الأمارة بالسوء ما تورطوا في هذه السفاسف المؤسفة التي تحولت إلى شراك مفخخة، الرئيس كلما خلص قدمه من شرك سقط في شرك آخر. شراك منصوبة بغباء مستحكم أو بدهاء مستحكم في الحالتين، هؤلاء صاروا خطرا داهما على الوطن وعلى الرئيس، مرة يوقع بين السيسي والمحامين ويضطر الرجـل للاعتذار لمن هم في عمر أبنائــه، وثانية بينه والأطباء ولا تزال الأزمة تراوح مكانها، وثَالثُّـة الأثافي وأقبحها اقتحام نقابة الصحافيين، وهذه كبيرة من الكبائر السياسية وهم يعلمون من ذا الذي قرر أن يستعدي هذا الكيان الوطني ضد الرئيس ويستنفر جمعيته العمومية جمعاء بتصرف خال مــن الحكمة، وبفعل بادي الحمق، قمة في

محمود الكردوسي: الصحافة ليست قدس أقداس

وإلى «الوطن» اليومية المستقلة ورئيس تحريرها التنفيذي محمود الكردوسي الذي قال متفاخرا في بروازه اليومي «كرباج»: «كتبتها على صفحتي في فيسبوك وأكررها أنا مع قسرار الداخلية بإعمال القانون ودخول نقابة الصحافيين. الداخلية تنفذ قرارا من النيابة العامة، النقابة تخبئ اثنين من المطلوبين وهذه «جريمة تستر» يُسأل عنها النقيب ومجلسه المخترق، أحد المطلوبين ليس عضوا في النقابة بل هو صحافي ومجلسه المخترق، أحد المطلوبين ليس عضوا في النقابة بل هو صحافي التاني (أثناء حكم المجلس العسكري) على قتل ضباط الجيش والشرطة والقضاة. النقابة ليست قدس أقداس، والقضاة. النقابة ليست كعبة مشرفة والصحافة ليست قدس أقداس، النقابة أصبحت منصة للتحريض والإرهاب باسم حرية التعبير وباسم حرية التعبير وباسم حرية التعبير أيضا يقود الينايرجي خالد البلشي وعدد من «ألأضيشة» حملة لإستقاط عضويتي ورقمها: 4144 (مشتغلين) عشان ما يدوروش

السقوط السهل في الفخ

لكن زميله محمد الدسوقي رشدي كان له رأي وموقف مختلف عنه هو:
«بين عدد كبير من الصحافيين في كل الصحف القومية و الخاصة وأعضاء
مجلس النقابة، خلافات عدة ونقاشات ساخنة واختلافات لا تعرف
الرحمة في كثير من الأحيان، ولكن العادة الزمانية أخبرتنا أن كل شيء
يسقط حينما تتعرض المهنة أو النقابة للخطر، ولذا يبدو واضحا أن من
اتخذ قرار دخول أفراد الأمن للنقابة لم يدرس التاريخ جيدا، وراهن على

انقسام الجماعة الصحافية، ولذا سقط في الفخ بسهولة. الأمر أكبر بكثير من نقابة الصحافيين، القضية تتعلق بطريقة التفكير والمنهج السائد في تصرفات وزارة الداخلية، خلال الفترة الأخيرة يختار المسؤولون في وزارة الداخلية دوما في تعاملاتهم الأخيرة الطرق الصعبة، لا يجيدون إصدار البيانات الرسمية وكل بيان يتم إصداره من الوزارة لحل أزمة ما أو علاج قضية ما يكون سببا في إشعال نار الأزمة بسبب سذاجته أو ضعف معلوماته أو ميوعته، تعاملت الوزارة بكل الأشكال الخاطئة في أزمات أمناء الشرطة، وفي خطاب قادتها الحاليين ولواءاتها السابقين وإعلامييها المجندين، الذي جاء تحريضيا وخالقا للنجوم وصانعا للأبطال في شوارع خلت وأصابها الركود خلال الفترة الماضية بسبب خلوها من الأبطال».

TWIE 9m

«تلبيس البلد في الحيط»

وفي «الشروق» اليومية المستقلة قال زميلنا وصديقنا عماد الدين حسين في عموده اليومي «علامة تعجب»: «الذي اتخذ هذا القرار الأحمق باقتحام نقابة الصحافيين مساء الأحد الماضى أساء بصورة لا يتخيلها إلى وزارته وإلى الحكومة والرئاسة وكل مؤسسات الدولة، وسيجعل الحكومة تدفّع ثُمنا باهظاً ومجانيا لهذا الاقتحام، ويستحق جائزة نوبل وكل الجوائز العالمية في الحماقة وسوء التقدير و «تلبيس البلد في الحيط». لا أعرف هل تشاورت وزارة الداخلية مع أي مؤسسة في الدولة قبل اتخاذ هذا القرار الخطير أم لا؟ وهل جرى تقدير موقف لهذه الخطوة قبل اتخاذها أم لا؟ الآن حدث ما حدث ووقعت الواقعة وإذا كانت أجهزة الدولـة لا تدري خطورة ما حـدث فعلينا أن نقول لهـم بأعلى صوت إن خسائركم المجانية تتوالى، ولو أن جماعة الإخوان وكل القوى الإرهابية والظلامية دفعت مليارات الدولارات للدعاية ضدكم ما نجحوا بالطريقة التي فعلتموها ليلة الأحد الماضي، أتمنى أن يكون هناك تحرك عاجل من الحكومة لاحتواء الموقف والاعتذار السريع عما حدث، وإقالة المسؤول عن هـذا القرار «وألا نطنـش أو نصهين» على الأمر مثلمـا تم التعامل مع قضية أمناء الشرطة في مستشفى المطرية التعليمي».

يحيى قلاش: إشعال بؤر التوتر في الداخل أمر كارثي

ونشرت «الشروق» حديثا مع نقيب الصحافيين زميلنا وصديقنا يحيى قلاش أجراه معه زميلنا علي كمال قال فيه يحيى: «الوزارة مصمهة على التعامل بغير مســؤولية و الوصول بالبلاد إلــى منحى خطير، خاصة أن الوطن يواجه تحديات خارجية جســيمة، وإشــعال بــؤر التوترات في الداخل أمر كارثي، بل مؤامرة يســتفيد منها من يواجه مصر بالتحديات الداخلية، وتوعد قلاش برد اعتبار جميع الصحافيين قائلا: اللي يشــتغل في الصحافة ميخفش، وأنــا طالبت بإقالة وزير الداخلية لأنها أقل حاجة هتكون مقبولة، مشيرا إلى أن وزير الداخلية بيولع في البلد كلها، ولا أعلم لمسلحة من؟ ولا يمكن أن تترك البلد لوزير الداخلية يديرها بهذه الطريقة العبثية التي لم يفعلها حبيب العادلي».

فزاعة الإرهاب

وآخر صحيفة في يوم الثلاثاء ستكون «اليوم السابع» اليومية المستقلة التي قال فيها زميلنا عبد الفتاح عبد المنعم: «نعم هناك جريمة كبيرة ارتكبتها وزارة الداخلية التي تحتاج بالفعل إلى وزير سياسي، وزير يقدر حجم المخاطر قبل أن ينفذها، والحقيقة أنني لم أخطئ عندما قلت منذ أيام قليلة وفي المكان نفسه، أن تجاوزات وزارة الداخلية الآن تجاه الوطن والمواطن قد تؤدي إلى سيناريو إسقاط نظامي مبارك في 2011 ومرسي في 2013، ولم أبالغ عندما قلت في المكان نفسه أيضا، بأن تمهور حقوق الإنسان في مصر على يد بعض ضباط وزارة الداخلية أصبح أضعاف ما كان قبل الإطاحة بكل من مبارك ومرسي، وأن عملية تجميل جرائم بعض ضباط الشرطة ضد المدنيين في أقسام الشرطة والسجون بحكايات وهمية عن توحش الإرهاب في مصر، فإنه قول حق يراد به باطل، خاصة أن فزاعة الإرهاب تحولت إلى أداة في يد بعض قيادات وزارة الداخلية تستخدمه أحيانا ضد شرفاء هذا الوطن، رغم أن أول الطرق للرد على الإرهاب هي إعلاء قيمة الإنسان وحقوقه».

قلعة الحريات

أما زميله عادل السنهوري فقال: «طوال 75 عاما لم يفكر رئيس أو ملك أو وزير داخلية أو مســؤول أمنى في الدخول إلــي مقر النقابة إلا زائرا أو ضيفا، حتى في ظـل الصدام العنيف بين الجماعــة الصحافية والرئيس الراحل أنور السادات بسبب زيارة القدس وتوقيع كامب ديفيد، ورفض الصحافيين الزيارة والاتفاقية والتطبيع، ولم يفكر السادات ووزير داخليته وقتها النبوي إسماعيل في اقتحام النقابة، وخطط فقط لتحويلها إلى ناَّد وفَّشل أيضاً بسبب وحدَّة الصحافيين وتماسكهم وصلابتهم في المقاومةُ السلمية للدفاع عن استقلالهم وحريتهم وشرف نقابتهم، سقط على أبواب نقابة الصحافيين كل من حاول انتهاك حرمتها أو التعدي على حريتها واستقلالها كقلعة للحريات، وذهب مع التاريخ كل من حاول أو فكر في الوقوف في وجه أصحاب القلم، وبقيت نقابة الصحافيين بوحدة أعضائها ودفاعهم عنها قوية وصلبة في وجه الطغاة، الذين لم يدركوا أن نقابة الصحافيين ليست مجرد مبنى ومجلس يعبر فقط عن آلاف قليلة من أعضائها، وإنما هي النقابة الميزان والمؤشــر والمقياس لحجم التغيير في مصر وطبيعة الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية المتقلبة واللتوترة في المجتمع «·

السيسى يريد صحافة تتغنى بإنجازاته

أما زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى رئيس تحرير جريدة «المقال» اليومية المستقلة فكان له رأي آخر في الرئيس وسياسته نحو الصحافة عبّر عنه بالقول أمس الأربعاء قائلا: «الرئيس السيسي وهو لا يؤمن لا بلديمقراطية و لا بحرية الصحافة، أو في الحد الأدنى لا يرى أن هذا وقتها، فلا يعتقد أننا مؤهلون كشعب للديمقراطية، بالضبط كما أن حقوق الإنسان الأوروبي غير حقوق الإنسان المصري، كما أنه وهو يحاول بناء الدولة، كما يعتقد، «مش عايز وش ومش عاير مناكفة» تحت ادعاءات الديمقراطية أو حقوق الإنسان أو حرية الصحافة، الرئيس السيسي لا يريد حرية تعبير إلا التعبير عن الإنجازات وعن عظمة ما يفعله للبلد. الرئيس السيسي لا يريد حرية صحافة إلا الصحافة التي تغني للإنجازات والمشروعات. ونقول للناس السمعوا كلام الرئيس الرئيس يبغي إعلام الحشو والتعبئة ودعايات الشؤون المعنوية، حتى لو فشل هذا النموذج في التجارب الماضية فهو يؤمن أنه غير كل من سبقوه».



توطين المحرر الأدبى

■ كلما أثير موضوع غياب المصرر الأدبى في الثقافة العربية تداعى الكُتَّاب إلى الاستشهاد بإسهامات ماكسويل بيركنز، الذي أقنع دار النشر (ســكربنرز) بأهمية كتابات آرنســت همنغواي، لدرجة أنّه صار لازمة في مجمــل التّحقيقات والحــوارات الصحافية، حيّث يُقَــدم كدليل على أهميةً وجود المحرر الأدبي، وهو استدعاء مستوجب، إلا أنه لا يتردد في الأوساط الثقافية العربية وحسب، بل في الثقافة الغربية أيضا، إلى الحد الذي صار فيه الروائي جورج مارتن، مؤلَّف المسلسل الشهير «لعبة العروش» يسخر من أولئك المحررين الذين يكثرون من الاستشهاد به لتعزيم مواقفهم، فهم من وجهة نظره يعانون من الإصابة بما سماه متلازمة ماكسويل بيركنز. ومهما قيل من المبررات يظل المحرر الأدبي مفهوما بعيدا كل البعد عن الناشر والكاتب العربي لأسباب كثيرة، يتداّخل فيها الذاتي بالموضوعي، ويتعلقُ في المقام الأولَّ بفكرة النشر المحترف، ولذلك غالباً ما يتم الخلط ما بين المحرر الأدبي والوكيل الأدبي، كما يتضح من مداخلات فئة عريضة من الكُتَّاب من خـلَّال إجاباتهم في الحـوارات الثَّقَافيـة، حيث يطالُّبون بوجود شـخص أو جهة تتولى مهمة نشـر الكتاب وتوزيعه والترويج له، وحساب الأرباح، ورعاية عدد الطبعات، وتجهيز منصات التوقيع ومنابر الاحتفاء بالإصدار، وكل تلك المتوالية من الأداءات ليسـت من مسوِّ وليات المحرر الأدبي، بل هي مـن صميم عمل الوكيــل الأدبي الــذي يتعامل مع المنتج الأدبيى من منطّلقات أدائية لا علاقة لها بجوهر النص وسيرورته، حيث عمدت بعض دور النشر الغربية إلى عدم استخدام المخطوطات من الكاتب مباشرة، بل عبر وكيل أدبي يغربلها ويختار الصالح منها، وبسبب كثافة المخطوطات المطروحة للنشر، أسست بعض الدور الأمريكية مواقع الكترونية للتصويت على المسـودات من قبل القراء، عبر مرشحات قرائية

سي سدس ورسون على مرسون ما يون المنطق المنطقة المنط التي عملت في دار (راندوم هاوس) كمحررة أدبية لأعمال أنجيلا ديفس وهنري دوماس وغيرهما، وإن كان هناك من الكُتَّاب من يرفض إخضاع نصوصه لأي تدخل خارجي، ولا يقر بأهمية المحرر الأدبي، فهو في تصور ت. س. اليوت كاتب فاشلل، يشاركه في هذا الرأي فلاديمير نابكوف، الذي يعتبره في أحسن الأحوال مجرد مصّحُح لغوي، أما هنري جيمس فقد وصفه بالجزار، فيما شبّه جون أبديك فكرة تعريض النص للتحرير الأدبي بالذهاب إلى الحلاق، واعتبره د. هـ لورنس بمثابة إعادة تشكيل الأنف

لكى تتأهل للوصول إلى الوكيل الأدبى ثم المحرر الأدبى.

وبنبرة ساخرة ومتشفية يتهكم جورج مارتن على المحررين الأدبيين، فيقول بأنه يعرف طابورا طويلا من الكُتّاب يفضلون السير لأميال على أن يتحدثوا عن كتاباتهم، ويستطرد في القول بأن الكُتّاب يُحبون الحديث عنِ ثلاثة أمور: المال والجنس والســخرية من المحررين الأدبيين، فهم ـأي الكُتّاب - لا يشبعون لا من المال ولا من النساء، ولكن ما لا يحبونه ولا يتمنون التماس معه هو المصرر الأدبي، ثم يتساءل بإنكارية باترة عن حاجـة العالم إلى المحرريـن الأدبيين، إذ لا يمكن للمحـرر الأدبى أن يحفز الكاتب على أي شُسَيء لا يوجد في داخله، فبمجرد صدور الكتاب يُظهّر اسمُ مؤلفه ويختفي اسم المحرر الأدبي.

هـنه الآراء الرافضة لفكرة إخضاع النص لأي تدخل من خارج ذات الكاتب ليسـت مجرد مكابرات من ذوات إبداعيـة متعالية، بل يوجد على أرض الواقع من الإشكالات ما يسندها، حيث يمكن الاستشهاد في هذا الصدد بالخُلاف الذي اندلع ما بين الكاتب النيجيري الحاصل على جائزة البوكر بـن أوكري، وروبن روبرتسـن، المحرر الأدبي لدار نشــر ســيكر وواربـورغ، الذي قال بأنه أعـاد صياغة الحوّار فــيّ المجمّوعة القصصي «نجوم الحصار الجديد»، الأمر الذي رفضه بن أوكري ونفاه بشدة، لأن قصصه، حسب رأيه، تدور في بيئةً نيجيرية وحواراتها مشبعة بطابعها المحلي، ولا يمكن لشخص إسكوتلندي أن يستوعبها أو يؤدي فروض تحريرها أدبيا، ولا تشكل تصريحاته لصحيفة «الديلي تلغراف» إلا محاولة يائسة للخروج من الظل.

كذلك يحتفظ التاريخ الأدبي بحكاية عميقة ذات مغزى ما بين الكاتب ريموند كارفر ومحرره الأدبي غوردن ليسش، حيث اقترن اسميهما وتاريخهما الأدبي طويلا، إلى أن ضاق كارفر ذرعا بتدخلات ليش، فكاتبه عبر رسالة طويلةً بالكف عن العبث بنصوصه، رافضا مواصلة التعاون معه، حتى إن كانت تدخلاته ستجعل من قصصه أفضل، لأن مشرط ليش أجهز على ما يعادل نصف النص، وهو إداء تعسفي يهدد بطمس شخصيته وتبديد أسلوبه، حيث فضل العودة إلى مسودة مجموعته «مبتدئون» وعدم إقرار النسخة المحرّرة، كما يمكن التذكير بغضب سلمان رشدي من محرره بوب غوتيليب، الذي قال بأنه لم يكن من المستحسن إصدار «أيات شيطانية» لكي لا يتسبب في مقتل الناس.

مقابل هذه الإشكالات والتعاليات على دور المحرر الأدبي هناك صورة أكثر إشــراقا وإقناعا بأهميتــه، كما يتبين من قوائم الشــكر التي تُذيّل بها الكتب، حيث نقرأ امتنان توماس وولف لماكسويل بيركنر، كما نطالع تحيات الروائية إلَّيف شـفق لقائمة من المحررين بول سلوفاك، وفينيشياً بترفلد، ونقف على اعتراف الروائي جوزيف هلر بالدور التحريري للمحرر الشهير بوب غوتيليب، كما تحدث غابريل غارسيا ماركيز بإجلال وإعجاب عن المحرر الأدبى لمجلة «تايم» رون شيبرد، الذي كشف عن معرفة عميقة وواسعة بالأدب، وهي شهادات تصب في مجرى الانتصار للمحرر الأدبي، الذي صار ركيزة مهمة من ركائز النشر المحترف، وعلامة من علامة الحداثة في التعامل مع النص.

لقد تهاوت مجموعة من الأوهام والخرافات حول منشأ الإبداع وتحطمت دعاوى عدم الحاجـة إلى المحرر الأدبى، وذلك بعد انكشاف مجموعة من الأخطاء المعرفية والتاريخية والكانية عند كُتَّاب كبار، حيث صار التحرير تقليدا أدبيا على درجة من الأهمية، فلـم يعد من المقبول نبرة التعالي التي يبديها أي كاتــب كبير بعدم حاجتــه إلى محرر، واســتعانته بصديّقه أوّ أســتاذه قد توقعه في خطايا المجاملة وعدم الخُبرة، كما أن التصور السائد حول تشابه المحرريّن غير صحيح، فهناك من المحرريان من يتعاملون مع النص بحــب وإبداع وجدية مضاعَّفة، وأن الكاتــب الحقيقي لا يرمي نصهّ على أول محرر يصادفه، بل يختار الأفضل من ذلك السوق الكبير والمفتوح

هذا ما يحدث في الدوائـر المتقدمة، حيث يعمل المحرر على محورين: محور جذب الكُتّاب الجيدين إلى دار النشّـر، واقنّاعهم بالنشّـر في الدار، ومحور تطوير النص، الذي يحايث نص الكاتب وفكرته وأسلوبه، وهذا الصنف الثاني ليـس معنيا بالتصحيح اللغوي، بل بالتدخل المباشر في النص، ومحاوّرة المؤلف حول سيرورته، حيث يتميز بجرأته على نبشّ النص وتجريده من قداسته وفتح آفاق ذاتيته، إذ لا يوجد بمنظوره ذلك الكاتب العبقري السذي لا يُقارب نصه بالتعديل، كما استعرض هذه المهام فيلم «أو لاد مذهلون»، حيث كان المحرر الأدبي تيري كرابتري يطارد الروائي جُرادي تريب ليحثه على إنهاء روايته الثانية المتعثرة منذ سبع سَنوات، وفي تلك الأثناء يحاول إقناع بعض طلابه بنشر أعمالهم في دار النشر التي يمثلها،

أما العالم العربي فما زال خارج هذا التوجه، سواء على مستوى الناشر أو الكاتب، إذْ ما زالت دور النشر تستعين بمجموعة من الكُتَّاب غير المتفرغين لإبداء آرائهم في ما يستّحق النشر، وما لا ينبغي المغامرة بنشره، كما توظف أدباء لفحص النصوص بشكل عام وتنقيحها بدون التدخل المباشــر فيها، حيث يعمل الروائي محمد ربيع محررا في دار التنوير مثلا، والشاعر تامر عفيفي في دار العين، وفي أحسن الحالات تكوين نسخ مقننة أو لجان شكلية مهمتها تحرير النصوص نحويا وإملائيا واقتراح تعديلات

تتأخر مسألة تجذير الوعي بأهمية المحرر الأدبي عربيا، ربما لأن الكاتب العربي ما زال يعيش تحت وطَّأة إحساســه بعبقرَّيتــه، ومفهوم التحرير الأدبي عنده لا يتجاوز ما أجراه طه حسين على روايــة «أولاد حارتنا» لنجيب محفوظ، حيث شكلت تلك الحالة حجة للمتنازلين عن المحرر الأدبي، ولذلك يعتقد معظم الأدباء العرب أن تمرير نصوصهم على أصدقائهم يعفيهم من مهمة تحريرها الاحترافي، وهذا هو ما يفسر كم الأخطاء المعرفية والفنية في معظم الكتب العربية.

التحرير الأدبى إجراء على درجة من التلازم مع سوق الكتاب، بمعنى أنه ممارسة احترافية تتجاوز عرض الملاحظات الهامشية واقتراح التعديلات، وهي فضيلة أدبية يحتاج الناشر والكاتب العربي إلى توطينها في المشهد الثقافي بشكل احترافي والتخلي عن فكرة كون المحرر الأدبى مجرد كاتب فاشــل يحوم حول مملكة نــص الكاتب، وفي هذا الصــدد لا بد من التذكير بقضية الكاتب جار الله الحميد، للتمثيل ببعضَ الإِشْكالات المكنّ حدوثُها عربيا في ما لو تجرأ المحرر الأدبي على المس بالنص، حيث هدّد باللجوء إلى القضاء لمنع نشر مجموعته القصصية عن النادي الأدبي في الرياض، بعد أن استلمها مدموغة بوابل من التعديلات والتصويبات، التي أجراها (محكّم) النص ليتأهل للنشر.

رامي أبو شهاب*

■ لم تكن قراءة رواية «غاتســبي العظيم» (1925) للروائي ف. سكوت فيتزجيرالد (-1896 1940) حدثا باعثاً على البهجة، ربما لافتقادي للطاقة اللازمة لاستشعار المتعة القرائية، فمقاربة الكتاب أتت رغبة باكتشاف خصوصية هذا العمل، ومدفوعا بالبطاقة الشخصية الخاصة به أو «بالبروفايك» باعتبار هذه الرواية من أعظم الأعمال الأدبية في الثقافة الأمريكية، ولهذا كانت القراءة أشــبه بمحاولة التقاط ملامح تميّز هذا العمل، وتحديد مساره في قلب المؤسسة الأمريكية الثقافية، على الرغم من أن كاتبها لم ينل شيئا من حظوة الكتاب ولا شهرته، فضلا عن عوائده المادية، فالكتاب لم ينل التقدير الكافي في حياة المؤلف.

لا شك في أن الثقافة الأمريكية هي نتاج حديث، نشاً مع استقلال الولايات المتحدة، التي سرعان ما استطاعت أن تخلق ذاكرتها الثقافيــة الخاصة، على الرغم من انتمائها إلى تيار الثقافات الأنكلو فو نية. لقد استطاعت أمريكا أن تصوغ إبداعها ضمن منظورها الخــاص، بل إنَّها أصبحــت ذات طابع متميــز، و نعنى الطابع الأمريكي تمييزا له عن الآداب الإنكليزية، أو بريطانيا الاستعمارية. ولعل قيمة أي رواية وأهميتها، كما الإبداع عامة، يخضع لظروف تلقيه وسياقات تخلَّقه، وهكِّذا تنشاً الروايَّة في ظلال تلقيها، مع أسئلة تتمحور حول مقدار ما ســوف تَضيفه إلى الثقافة التي نشأت فيها، والأسئلة التي سوف تجيب عنها، ومع ذلك، فربما لا تُدرك هذه الروايةَ أو لا تقدّر القيمة المنوطّة بها، فبعض الثقافات تغفل عن إدراك أن عملا ما ينطوي على إشارات مهمة. فالولايات المتحدة الأمريكية إبان كتابة فيتزجيرالد لروايته كانت تشهد تحولاتها، وتبحث عن هويتها الخاصــة، ومع زحف الثــراء الاقتصادي، وأنساق من الثقافة، والموسيقى، ونمط معيشة معينة، فضلا عن إشكاليات اجتماعية، وهكذا وُجدت ثقافة جديدة تتمحور حول مفهوم الحلم الأمريكي، لقد كانت الرواية نتاج هذه الثقافة من حيث عملية التوصيف، والنقد، كما الأستشعار للمستقبل، ولكن هذا لم يدرك إلا بعد الحرب العالمية الثانية، حيث كانت ثمة حاجة لرؤية انتقادية، وتوصيف لواقع لم ينتبه إليه، وهكذا نستنتج أن ثمة طاقة لبعض النصوص تحملها إلى تخوم الأبدية، والخلود، كما في هذه الرواية التي يمكن أن نستخلص من قراءتها بعض الملحوظات في ما يتصل بها و سياقاتها، علاوة على ما أثارته لديّ من تساؤلات

تتصل بطاقة القراءة والتلقى في العالم العربي. بدايــة نؤسـس مقاربتنا على مركزية الأدب بكافة تجلياته الفكريــة والجماليــة، من حيث توصيف نسق تاريخي يمكن أن يقارب لفهم ثقافة ما، والملاحظ في هذا الموقع أن الثقافة العربية لا تتلقى سياقات فهمها الثقافي من أعمال كتابها، إنما تبقى هذه الأعمال أسيرة قراءات محدودة لأقسام الأدب إن وجدت، في حين أنه ربما تنتشر هذه الأعمال بوصفها عملا مميزا،

غير أن هذا العمل يبقى غير فاعل في توجيه وتغيير العالم، فالحكومات F-SCOTT-FITZGERALD النصوص، كماً أن معظم الآداب أو النصوص أو

حاورته: مبروكة على

■ يعد الكاتب المصرى محمد ربيع أحد الأصوات

الروائية التي استطاعت لفت الانتباه، حيث فازت

روايته الأولى «كوكب عنبر» بجائزة ساويرس

الثقافية بوصفها أفضل رواية لكاتب شاب. لينشر في

2012 روايته الثانية «عام التنين». وفي 2015 ترشيح

روايته «عطارد» لجائزة البوكر، متوصلة بالقائمة

القصيرة. و «عطارد» رواية نفسية كابوسية استطاع

ربيع الغوص في عوالم الجريمة والتوحش الإنساني

لينقل لنا انحدار العالم السريع وسوداية المدن

القاهرة - بمشاهد تكثف تلك الحياة وتلقى الضوء

«القدس العربي» تلتقي محمد ربيع للحديث عن

■ من يقرأ رواَية «عطارد» سيجد البحث الدؤوب

□ الرواية تولد ببطء، وعطارد بدأت بمشهد إعدام

■ العمل «متعب» و مرعب لكليكما أنت كمنتج أدبي

وقارئك، كما يبدو، أخذتُ الجانب النفسي فعريتُ

العالم بطريقتك و لامستَ القبح المنتشر في تُفاصيلنا

الصغير، هل فعلتَ لتقول عـن الخراب، أم أنّ الكتابة

□ الرواية تُصَوِّرُ للعالم الآن، نحن نسـعي دائما

عبده حقي*

تقود لمجاهيل، ربما لا يضعها الكاتب في حسبانه؟

فريدة (وهو ما يحدث في نهاية الرواية)، ثم تتابعت

والاشــتغال على الحبكة الروائية، لــو تحدثنا كيف

ولدت روايتك؟

المشاهد بعد ذلك،

قضايا عدة ومشاغل من عطارد إلى الجوائز فالنقد

وتناوله لمواضيع الساعة الأدبية والثقافية عموما.

الكتب تمنع وتصادر إذا ما انطوت على مقاربة أو انتهاك لبعض التابوهات، وبذلك فإن الوعى الثقافي ينشأ مبتورا عن سياقات التوصيف والنقد ليفقد العمل طاقته، وهكذا تفتقد الثقافة توجيهات وتبصّرات بعض الكتب ووعي مؤلفيها الذين يكونون وضع إقصاء ضمن سياق السلطة، على الرغم من أن التاريخ البشري محكوم بالتغيير عبر الكتاب، ولنتجاوز القيم المتأملة المتعالية أو الرسولية المثلة بالكتب السماوية، ولنتأمل في الكتب ذات الطابع الدنيوي، حيث تأثير هذه الكتب على الوعي البشري وصوغه، فجماليا وفي سياق المتخيل، نستُذكرً «دون كيخوته» لسرفانتس، و «الكوميديا الإلهية» لدانتي، و «ألف ليلة وليلة»، و «جلجامش»، وفي مجال غير المتخيل ثمة كتب ابن خلدون، وهيغل، وماركس، ودارون، وآينشــتاين. وهكذا تحتفي الكتب بمنظورها تجاه العالم، فهي معنية باللحظة، أو بالماضي، كما أنها ربما تحيل إلى أفقّ المستقبل، إنها تنطوي على طاقة الفعل المتولدة من التغيير، ولعل هذا ما تفتقر إليه معظم الكتب الصادرة في العالم العربي في الوقت الحاضر، فالعقل العربي منقّاد إلى ثلاثة أقانّيم: هيمنة السلطة على العقل، وهيمنة المـوروث، وهيمنة الآخر «الغربي» و منظوره، و بذلك فلا مجال لأي دينامية فاعلة، و بذلَّك تفتقد معظم كتبنا الطاقة اللازمة.

«غاتسبي العظيم»... طاقة التّلقي والتّأثير وتساؤلات حول الكتابة العربية

رواية «غاتسـبي العظيم» ما هي إلا تمثيل للولايات المتحدة الأمريكية في حقبة زمنية معينة، ولكن هذا التلخيص الجمالي لم يُخل من قيم، ونقد واضح، أي أن ثمــة طاقة في النظر إلى المسـتويات التي انطوت عليها الثقافة الأمريكية من تشوّهات، طالت البني العرقية والاقتصاديـة والاجتماعيـة، ومـع ذلك فقـد كان ثمة حب وشيء من الجمال الذي احتفت به الرواية، عبر تكريس منظور غاتسبي وحبه لفتاته التي كان ينظر لها من قصره المنيف، يراقب أضواء بيتها، غاتسبى الذي أثـرى نتيجة الجريمـة والمافيا، غاتسـبي الذي أنتجته ثقافة ناشئة سـطحية، وعالم يعشق الأضواء، غاتسبي الذي بحث عن صورة لذاته في وعي الأمريكي الذي يقدر المُظاهر والزيف، وحينما ماتٌ غاتسبي، لم يحضر أحد جنازته سوى قلة قليلة، سياقات العمل مشحونة بالنبض الأمريكي الداخلي، ومن هنا جاءت طاقة الكتاب، ووعيه النقدي في تكريس قراءة ثقافية لتحول المجتمع، ضمن أسئلة تستقى قيمتها من كونها تتخلل الجمالي والأدبي، ولكن الأهم الإنساني بعيدا عن الماشرة، هذه الطاقة دفعت أمريكا لأن تكون واعية لقدرة الأدب على أن يكون نصا ناقدا وموجها لهاكي

تصبح الأمة أفضل. لا شك في أن رواية «غاتسبي العظيم» من منظور قارئ شرقي لم تبعث بداخلي المتعة، ربما لكونها لم تقع على مكامن إشكالياتي الثقافية،

شعب مشتت، وعالم عربي لا ينتج سـوى الموت والدمار، ومع ذلك، فكل عمل أدبي شانه شان أي شيء نلتمسـه في حياتنا ربما يبعث فينا الطاقـة، بغض النظر عن توجهها إيجابيا أم سلبيا، ولكنها تبقى مع ذلك طاقــة منطوية على قيمة معيّنة، لاشك في أن قراءة «غاتسب العظيم» جعلتني أدرك بطريقة أو بأخرى أن للعمان الرغم من تأثرها بسياقات نشوئي وثقافتي غيرأن هذا لا يقلل من قيمة العمل، وما انطوى عليه مـن رؤية وطاقة

بوصفي أنتمي إلى

استطعت أن أدركها من خلال التوجيهات والأدوات النقدية الأكاديمية، على الرغم من أن متعة القراءة لم تصل للدرجة التي قرأت فيها ديستويفسكي، و فلوبير، وجوزيه ساماراغو، وماركيز، وكلود سيمون، وجبرا إبراهيم جبرا، فطاقة الكتاب هي ما يحدد كيفية تلقيه في وعي القارئ مع الأخذ بعين الاعتبار سياقات العمل والقارئُ على حد سواء، من حيث تولّد المتعة. لا شك في أن رواية «غاتسبي العظيم» كانت حافلة بالطاقة؛ ولهذاً كانت هذه الرواية فاعلة في بنية الثقافة الأمريكية، وهذا يقودنا إلى التساؤل عن طاقة المتخيل العربي المحاصر بوعى عربى مأزوم، لا نقدي، وغير مؤمن بالنصيّة وقدرتها على التغيير، فمعظم النتاجات العربية تبدو بلا طاقة، مخنوقة بالكاد تتنفس.

إن مفهوم الطاقة في ما يتعلق بالقراءة والكتابة يتحقق من خلال قدرة العمل على كشف ما حجب من هذا العالم، كما القدرة على اختراق حدود المسكوت عنه، وإثارة الأسئلة في حدودها الأخيرة، وهنا نتحول إلى النموذج الآخر أي التحول، أو التغيير. لاشك في أن قراءة «غاتسبي العظيم» في وعي أي أمريكي ستثير لديه فهما لبعض الأُخطاء التي وُقعتُ فيها الثقافَّة الأمريكية، ولكنها في الآن ذاته ســو ف تشى بإشارات إلى القائمين على تكريس نسـق سياسي واقتصادي واجتماعي لابد من الاحتكام إلى هذا العمل، كما أن الكثير من السياسات سـوف تتغير، فحين يقرأ السياسـي أن التمييز العرقي سوف يقود إلى إشكاليات اجتماعية وسياس لا بدأن ينشا لديه إحساس بأن هنالك مشكلة ما، في حين أن تحريم تجارة الخمور سـوف تنشئ مافيا، وغير ذلك، وهذا ربما ينقلنا إلى محاولة البحث عن تأثير المتخيل الكتابي في وعي الثقافة العربية، وهذا يشـمل

مفهو منا لحياتنا المشــتركة في العالم، ومفهوم التثقيف الأدبي، والقراءة في العالم العربي، فنحن لا نكل ولا نمل من الدعوة إلى القراءة، ولكن أي قراءة؟ وما الطاقة التي تنطوي عليها؟ وما الأعمال التي نكتبها؟ وما مستوى الكتابة العربية التي لم تتمكن إلى الآن من أن تفرض نفسها على خريطة المتخيل العالمي باستثناء بعض الأسماء القليلة جدا من الكُتاب العرب، وللأسف فإن أفضلها قد كتب بلغة أخرى، ولهذا نالت اعترافا وحضورا عالميا، في حين أن الكتابة باللغة العربية تخيلا، ما زالت تفتقد إلى الطاقـة لكونها جاءت بلغة لا تجد وعى الترجمة والحرية من قبل أصحابها، وبهذا فإن أغلب كتأبتنا وكتبنا ما زالت تفتقد إلى الطاقة،

رواية «غاتسـبي العظيم» لفيتزجيرالد ترجمت إلى معظم لغات العالم، كما أنه عمل تحتفى به الأوساط الأكاديمية الأمريكية، حيث يعد الأكثر تداولا في مناهجها، وسائر الدوائر المدرسية أو الأكاديمية العلياً، إن دولة كالولايات المتحدة الأمريكية ذات ذاكرة حديثة نسبيا، كما أنها تمتلك من الكتب أقل مما نمتلك بموروثنا الممتد إلى آلاف السنوات، غير إن كتبها تحفل بطاقة لا مثيل لها، في حين أن طاقة كتبنا محصورة أو محاصرة، لا تترجم، لا تدرس، فثمة دوما حدود كثيرة لا تتيح تولّد طاقة جمالية أو إنسانية، لا شك في أن كتابتنا أضحت أقرب إلى نماذج تفتقر إلى الحرارة، إنها تبدو أقرب إلى السطوح، هشّـة، كما أنها أقل من أن تدرك الحدث الذي

* كاتب فلسطيني– أردني

محمدربيع

الرواية،

با لنسبة

لي فالرواية لا

تحوي جنسا بالمعنى المعروف،

ما يثير الشهوة، لكن الجنس

كان بغيضا للغاية، منفّرا للقارئ.

ويبدو أن من اعترضوا على الجنس

لــم يفهموا أنــه قد يرد فــى عمل فني

مصحوبا بدلالات أخرى غير الدلالات

■ سانهي حديثنا بالجوائـز، لك

نصيب وافر منها، هل تراها

ضرورية لتلميع الكاتب وتقصديمه

لقارئه، وماذا يعنى لكُ شخصيا وصولك

للقائمــة القصــــيرة كأهــم جائزة في

رواية نفسية تغوص في عوالم الجريمة في القاهرة المصري محمد ربيع يلامس القبح في «عطارد»

لأن نعيش سعداء، لكننا جميعا فشلنا في ذلك تماماً. يخطئ البعض حينما يظن أن الرواية تتنبأ بالمستقبل، الحقيقة أنى لم أكتب إلا ما يحدث يوميا ونقرأ عنه في الصحف. على المستوى العام، كل ما قمت به أننى أهملت ما قد يرسم ابتسامة على وجه القارئ، وأبقيت كل ما عدا ذلك، والنتيجة في النهاية كانت سوداوية جدا، لكن هذا هو الواقع و لا مفر منه. ■ التقديم في الزمن، هل هو «نبوءة» أم قراءة في ما يحدث الآن من أحداث متلاحقة وضبابية في عالمنا

□ ربما تحمل بعض الأجزاء تحذيرا مما قد يحدث في المستقبل، لأن مسارنا الحالي سيؤدي إلى كارثة حتما، لكنى لم أتعمد كتابة هـنه الفكرة، هذه دخلت إلى الرواية من دون وعسى مني، الأكيد أننا، في مصر على وجـه الخصـوص، وصلنا إلى حالـة غاية في السوء. وبشكل عام، وإذا تم إهمال ورود التاريخ المستقبلي في رواية عطارد فسيجد القارئ أنه يقرأ عن عالم مشابه تماما لعالمنا اليوم.

■ وسـط كل ما نشـهد من قبح وانحدار سـريع للحياة مقابل صعود لافت للخـراب والموت، هل ثمة من جدوى للكتابة اليوم؟

🗆 بالتأكيد، الكتابة بشكل عام تحذير من الوضع الراهن المتدهور، وتحذير مما قد يحدث في المستقبل. وبالنسبة لي الكتابة وسيلة ممتازة للتخلص من الهموم، ولطرح أسئلة لا أجد إجابات عنها.

■ محمد ربيع كاتب شاب في رصييدك ثلاثة أعمال روائية ونستطيع القول إن رواية «عطارد» تطاعت أن تكسب رهان النقساد والجمهور، شهدنا الكثـــير من الآراء حــولها، النقد إلى أى مدى محف ـــز للإبداع؟ ثمة من يرى أن النقد

كل البعد عن النقد ومقاصده؟ □ يبدو أن هناك نوعا جديدا من النقد، يختلف تماما عما كنا نقرأه منذ سنوات، مباشرا بين القارئ والكاتب عن طريق وسائل التواصل

عربييا غائب وأن كل ما يكتب ويقال بعيد

خلال موقـع «غود ریدرز» مثلا، وعلی الرغم من تضاربها إلا أنها تشرح كيف يفهم القارئ العمال، هناك

الكتاب لم ينتبهوا إليه من قبل، هناك أيضا الآراء السطحية جدا، بخصوص «عطارد» كانت هناك انتقادات كثيرة لكثرة العنف والجنسس، وأنا لا أنكر أننى تعمدت زيادة جرعة العنف، لكنى لم أفهم أبدا الاعتراض على الجنس في

يبيده مجرمو حرب

هنا يقطع رأس

وهناك يؤكل قلب

في الشرق كما في الغرب

ويكتبه نقاد كبار الآن ستجدين اتصالا الاجتماعي، كذلك عن طريق المواقع الخاصة بتقييم الكتب وقراءتها، أتلقى الكثير من الآراء من

بالطبع الكثير من سوء الفهم، لكنني أظن أن هذا كان يحدث دائما، لكن بل ظل سوء الفهم هذا كامنا في عقل القارئ.

□ ربما تعلمين أن الكاتب العربي لا يبيع إلا نســخا قليلة جدا من عمله، وكأَّنه

> يا رب... حلب... حلب نص أين أنت يا رب؟

هذي قلعة حلب صارت بلا عقل

وبلا قلب

في كل زاوية

في کل درب

أرض وشعب

لم ينج من البراميل لا الطفل لاالأم و لا الأب لا هرة تحت مائدة أو مزهرية فوق مكتب لا ديك أو كلب

يكتب لنفسـه، الجوائز هي المتنفس الوحيد للكاتب، وهي التقدير الصلب لعمله، ومع جائزة البوكر يصيب الكاتب مرتين، مرة لحصوله على الجائزة، والأخرى لانتشار عمله في العالم العربي بصورة غير مسبوقة.

> شارد في زلزال الدرب لا حمامة حائرة في شرفة ولا فراشة هائمة بين عناقيد العنب يارب

هذي حلب كماً شاء لها العرب لا كما شئت يارب فهل بقيت قيامة أخرى بعد قيامة حلب

* شاعر مغربي

منير الإدريسي*

النقد: حين يدخل

من باب الخروج!

■ ما يجعل من قصيدة النثر نوعا شعريًا فارقا مُثيرا، مُراوغا في

مرسيليا ـ «القدس العربي»

من صهيب أيوب:

مع مرور 30 عاما على وفاته، يحتفى متحف «موســـم»، المتخصص في الحضـــارات الأوروبية في مرســيليا، بحياة الكاتب الفرنســي جــان جينيه. المعرض الذي يقام في 3 قاعات عرض فخمة، يضم وثائــق ومخطوطات لأعمــال الأديــب الراحل، منذ صدورها وصورا فوتوغرافية وملصقات نادرة، تعرض للمرة الأولى. ومن بينها وثائق تكشـف أكثر عن والدته التي حمل جينيه اسمها. ومن تلك الوثائق، رسائلها التى تُعلن فيها عن قرارها بالتخلى عنه ضد رغبتها. وهي رسائل حملت طابعا مأساويا وبلغة فيها كثير من الحزن. ونجد في الرسالة ما كتبه جينيه لمؤسسة رعاية اللقطاء التي تربى فيها، يسأل فيها عن أصوله. وتعد هذه الوثائق من الشواهد العميقة على مسيرة الأديب المكلومة والمليئة بالعذاب، والمنهوبة لحياة التشرد والسرقة والجريمة والمثلية الجنسية، وهي مسيرة استوحى منها معظم شخصيات رواياته

وفي إحدى صالات العرض، كتاب «يوميات لص» الذي صدر عام 1949 لجينيه. يروي فيه سيرته بعد أن تُخلُّت عنه والدته وهو لم يبلغ بعد العام الواحد، وبسبب الطفولة البائسة، تحول إلى لص. وسجن بسبب ذلك في الإصلاحية التي هرب منها ليتطوّع في الجيش، وسافر مع فرقته إلى بلاد كثيرة منها المغرب والجزائر وسوريا، ثم ترك الجيش ليعود مجددا إلى حياة التشرد والسـرقة، حيث انضم إلى شلل فتيان



باريس_«القدس العربي»

حين شاهدت فيلم «Roman Holiday»

للأمريكي ويليام وايلر، لم أكن أعرف أن دالتون

ترمبو هو كاتب السيناريو، أو لم أكن أعرف من

هو ترمبو، لكن علقت كلمة في ذهني من العشر

دقائق الأخيرة في الفيلم، حيث الصحافيّون

يعرّفون بأنفسهم للأميرة، كلّ يذكر المدينة التي

أتى منها، واحدٌ منهم يقول إنّه من تل أبيب، وذلكُ

في 1953، أي بعد خمس سنوات على النَّكبة، أو

علان إسـرائيل دولة. من بين الـدول القليلة بدا

ذكر إسرائيل هنا متقصدا وغير تلقائي. ونال

ترمبو، باسم مستعار، أوسكار أفضل سيناريو

يُعرض في الصّالات حاليا فيلم «ترمبو» عن

سيرة كاتب السيناريو الأمريكي الشيوعي،

وتحديدا عن صراعه مع السّلطة في ظل المكارثيّة

ومقاطعته هو وآخرون ممن عُرفوا بـ «عشرة

هوليوود». والفيلم من إخراج الأمريكي جاي

في الفيلم أكثر من مسالة لا بدّ من توضيحها

بروية ومن دون خلط بينها، الأولى أن ترمبو

انتمى للحزب الشيوعي الأمريكي في فترة

تحالف بين الأمريكان والسوفييت، في 1943،

وسريعا ولكونه يجهر بشيوعيّته بدأ يعاني من

المضايقات ويُنعت بالخائن، من النّاس كما من

السّلطة. لذلك قاطعته استديوهات هوليوود، هو

وباقى العشرة المعلنين لشيوعيّتهم، وهم كتّاب

سيناريو ومخرجون معظمهم يهود. منعتهم

هذه المقاطعة من العمل في السينما، فاختاروا

أن يكتبوا بأسماء مستعارة أو بأسماء أصدقاء

يعملون في المجال ذاته إنّما ليسوا على اللائحة

هذه حكايتهم باختصار، والفيلم يصور بعض

هذا التضييق عليهم، لكن الفيلم هوليوودي

بامتياز، نقول بامتياز لأنه يحاول تصوير تاريخ

أسود لهوليوود بأسلوب التبرير لا الاعتذار،

بالمناورة فلا يخرج المشاهد أخيرا يلوم هوليوود،

أي استديوهاتها، أي شركات إنتاجها، كونها

جهازا تابعا للسلطة، في ظل المكارثيّة تحديدا،

حيث ترهيب المثقفين وصل أوجه، وكان الشاعر

برتولد بريخت والسينمائي تشارلي تشابلن

وآخرون من ضحاياه. أتى الفيلم بشكل لا يَخرج

روتش وبطولة براين كرانستون.

من سليم البيك:

وفي يومياته ما كتبه عن الزهرة التي تحمل اسمه، وهي زهرة «الوزال» التي كان يشعر بأنها مرتبطة به، يقول: «أرنو إليها بخشوع ومحبة، ويبدو أنّ مشكلتي تكمن في الطبيعة (...) أنا وحيد في هذا العالم، ولست متأكدا إذا كنت ملك هذه الزهور أو شيطانها». وفي الصالة الثانية، عُرضت رسوم ملوّنة للأزياء التي صَّمَها أندريه أكار، لسرحية «برافانات» التي كتبها جينيه، ونسخ من طبعتها الأولى وصور ووثائق عن المرة الأولى التي عُرضت فيها المسرحية عام 1966، على خشبة مسرح «الأوديون» في باريس. و في القاعة الثالثة من العرض، وهي مخصصة للمرحلَّة الأخيرة من حياة جينيه، وَّفيها توقُّف

> بالفلسطينيين الذين عرفهم منذ مطلع السبعينيات، عندما أقام في الأردن متنقلا بين قواعدهم ومخيماتهم، ووجد في قضيتهم مختصرا للقضايا الإنسانية. وفي شريط فيديو يبثُ في المعرض، يتعرف الزائر إلى شهادات من بعض الشخصيات العربية التي عرفته عن قُرب وكانت على صلة عميقة به، وأولها الدبلوماسية الفلسطينية ليلى شهيد التي دخلت معه عام 1982 مخيم صبرا وشاتيلا، بُعيد حدوث المجزرة في شهر أيلول/ سبتمبر، ومن مشاهداته هناك، استوحى جينيه نصه الذي يحمل عنوان «أربع ساعات في شاتيلا»، الذي نشر عام

> عاشق»، وقد وضع فيه خلاصة علاقته

ما جمع القاعات الثلاث،

1983 في «مجلة الدراســات

منحوتة مميزة بعنوان «الرجل الذي يمشي»، للسويسري ألبرتو جياكومتي، الذي كان صديقا لجينيه، وبالقرب من هذه المنحوتة، تركن لوحة بورتريه للكاتب أنجزها جياكومتى عام 1955، معرسم آخر تخطيطي لوجهه، يشار إلى أن المعرض أشرف عليه المدير الأدبى لعهد «مذكرات النشر المعاصر» ألبير

Genet Mucem عن الكتابة ليعود إليها مع نص بعنوان «أسير



فى عـز أزمته هـو ورفاقه مـن «عشـرة

هوليـوود»، فـي 1960، كتـب ترمبو السـيناريو

لفيلم «Ēxodus» (هجرة)، والمصنّف كملحمة

صهيونيّة، كفيلم بروبغاندا هو الأكثر صهيونيّة،

وكان له تأثير كبير على الرأي العام الأمريكي

تجاه إسرائيل، لكونه يحكى عن تأسيس دولة

الاحتلال. وبعد حظر لترمبو دام عشر سنين،

يكتب فيها بأسماء مستعارة، ظهر اسمه لأوّل

لم يُشر فيلم «ترمبو» إلى إسرائيل، فقط أشار

إلى أنَّ فيلم «Exodus» كان الأوَّل الـذي ظهر

فيه اسم ترمبو علنا. لكن ألم يكن هنالك ربط بين

التجرُّؤ على إظهار اسمه على الشاشة بعد عقد

من الحظر وبين فيلم الدّعاية الصّهيونية الذي

كتب نصُّه؟ وكان لذلك الفيلم الصّهيوني انعطافة

أنهت حقبة اللائحة السوداء في هوليوود كلها.

كان ترمبو واحدا من ضحايا المكارثيّة، وكان

شيوعيا يحكى عن الفقراء ويعيش حياة أغنياء،

وكان صهيونيا. يجب ألا تشوّش واحدة من هذه

على الأخرى، لا بدأن تؤخذ منفصلة، ويجب

ألا تؤثر على مسألة أنَّه كان، للأسف، كاتب

فتبرق الورود كأن الحياة ترقص وهي ترى منظرها، ابتسامة تهزأ من ظن الظالم أنه تمكن

من مخلوقات تنافســه في الوجود، وتعلن له أنها

مساوية له في الشيكل والمعنى والمفهوم، ابتسامة

تهزأ مع الدموع بكل من يظن أن السوري انتهى

وأن قضيته تبعثرت في مهب رياح غريبة أضاعت

ســمته ٍ وأضاعت آماله وجعلته يُمسك بألسراب،

ابتسامة تهزأ بكل من يظن أن النهاية تكتب بالموت

ولا يعي أنَّ الموتَّ عنوان بدء للحياة، فالدمعة

السورية تشارك دموعَ المظلومين في الأرض،

وتعلن بجيوشـها الكرّارة أنها هـي المرّحلة التي سبق فهمَ وإدراك الوجود لتذوقَ معنى الفرجَ

الحقيقي والأمِلِ الحقيقي الــذي لا ينتهي بانتهاءَ

حياة، بل يمتد بسبب إلى ما بعد بعد الحياة، وبهذا

تصبح دموعُنا يا مُظلومي الدنيا إكسير فرجناً

وعنوان أملنا بحياةِ حقيقيةِ، لا يفسدها وهم ظُلَ

* كاتب سوري

زائل، ولا يربك فرحتها قلقٌ نهاية.

سيناريو متميّزا.

مرّة ككاتب السيناريو في هذا الفيلم.

ديشي، والباحثة إيمانوييل لامبير، وأطلق على المعرض اسم «لاشابيه بال» أي «الهروب

مساحته الحرّة. نزقا وفاتنا، حيويًا دافقا بالتنوّع والتعدّد. مُتاحا بتمنّع، مُتأشكلا بوضوح. ومستولدا الأسئلة في مطلّق الشّعر؛ هو انفلاتها من الحكم الجماعيّ، وتملصها كسمكة في الماء من يد هذا الحكم الذي طبع الشُّع المكتوبُّ بالعربية منذ قرون. تُحكمٌ كان بين يدى النحويين والبلاغيين، الذين كان اهتمامهم منصبًا على جمال اللغبة العربية أكثر من القصيدة. فكان هيامهم بالقصيدة يمرّ عبر شغف باللّغة، وهي تقفز برشاقة الغزال. كانت القصيدة شكلا قد حُدّد سلفا بطّريقة صارمة، تلغى الشعرية عن الشاعر الذي لا يحترمُ ما أسّسهُ غيره؛ هذا الغير الذي نظرّ إلى قصيدة الشاعر الأولى وبني عليها توجيهات كانت شكلية بالأساس، حتّى وهي تعالج الموضوعات الجمالية كالصورة الشعرية مثلا. لقد كانت تلك التوجيهات مهيمنة بشكل سلطوي ممسوس بما يوحى بالقداسة؛ وكان سَبْقُ الشاعر وانفلاته محدودا جدًّا وفي إطار ضيّق. لم يكن هذا اللباس الكهنوتي لنحاة اللغة الذي ألبس القصيدة سوى تجنُّ على الحريَّة، التي لم يكُّن يعرف لها الشَّاعر القديم طريقا على

الإطلاق، وهو مسجون في فكر ونسق قد حُددا سلفا. لأنّ الطريق إلى الُحرية تستلزمُ مسافة طويلة في المعرفة، ستساهم فيها الإنسانية كلُّها في ما بعد؛ وهي تتَّجه نحو الحضَّارة المعاصرة التي طبعها انفتاح النَّص الشّعري على أجناس أخرى ومعارف علمية دقيقة . ولن يحدث ذلك قبل القرن العشرين عربيًا. وستستأنف ذروتها ابتداء من نهايته وبداية قرن آخر، حيث سيستأسد شكل شعري مختلف قوبل بريبة شديدة، بموازاة مع سطوة الإغواء التي مارسها.

لم ينبثق هذا الشكلُّ الشعري الجديد لوحده بعيدا عن الأشكال القديمة، وإن حقّ ق قطعا ابستمولوجيا في المعرفة الشعرية؛ تمثل في استحالة تعريف القصيدة تعريف كان إلى حدّ بعيد لا يقبل أيّ جدلّ. باعتبارها الكلام الموزون الذي يخضع لحركة موسيقية جرسية تتوالى مع كل بيت وهو ما اعتبر نظما، بل إن بوادره كامنة في نماذج الشعر السابق عليه. في تجارب شعرية متفرّدة خرقت بشكل ما أفق انتظار القارئ واستعذبته في آن. ولعل أقدم النماذج كانت لشعراء متصوّفين شطحوا بعيدا وهم يصيغون العبارة على مقاس التجربة الروحية، وقد ضاقت بهم إلى حدّ بعيد. كما حملت بذرته الحقبة الرومانسية خلف سطورها وهي تنفلتُ من أسر الجمود إلى التنويع في المفردات والتوزيع السطري للقصيدة، والتحرّر من الرؤية الجماعية أو الفردية المتخمة بحسّ القبيلة، إلى الذاتية المنطوية على نفسها بما حملته من ريبة وشك حيال الجماعة وفكرها التقليدي الثابت؛ كما حيال التحوّل الدراماتيكي اللاإنساني الذي انبني وفق النظرة الاستغلالية المادية للمجتمعات الغربية، اتجاه المصادر الأولية للصناعات والطاقة. موظّفة قدر الإمكان عناصر تجلّى الصفاء والجمال الهانع للطبيعة، كما البعد الفلسفي الوجودي. في تفاعلها القويّ مع التجارب الغربية شعرا و فلسفة.. أمثال لامارتين، هيغو، نيتشه... أي النزعة الرومانطيقية مع البعد العقلى الفلسفي المتشكُّك. وقد تفتّحت هذه النزعة وذاك البعد بشكل مثالي يعبّر عن حيوية تلك المرحلة في أسلوب جبران خليل جبران تحديدا، البسيط والمفارق. لقد كانت البوادر خجولة بالقياس إلى اليوم، لكنّها جدّ فعالة. في انتظار أن توضع بشكل صارخ عتبة الجرأة على التحرّر الفعليّ، بالتزامن مع دعاة الحداثة في العالم العربي وتأسيس مجلة «شعر» الرّائدة.

لنعد إلى سطوة هذا الجنس الكتابي الذي تفرّع عن قصيدة النّظم، لننظر بالأخص في ممانعته النقدية. في عدم قدرة النقد الذي جرجر قرونا من المتابعة اليقظة تجاه الإنتاج الشعرى على الإمساك بهذه السمكة وهي تنزلق بممانعتها.. لنتأمّل كيف ينكفئ النّقد المزوّد بترسانته المعرفية وتجربته أمام هذه المراوغة. وهو يقف متردّدا ثمّ يعود خائبا لعدم نجاعة أدواته التي استعملها دائما بفاعلية في مشرحة الدّرس الشعري. لماذا لا يستقوي الناقد على القصيدة بآلياته المدرسية؟ لماذا تخرج هذه القصيدة عن الدّرس المألوف؟ كيف يتمّ كشف كبوات قصيدة لا تسير في عقبات وحفر صناعية صنعها النّظم، تستلزم مهارة تفاديها والقفز على أخرى

لقد تحرّرت القصيدة من الشّـكل الذي فجّرته وطعنته بقوّة؛ فصنعت بذلك مهارتها الخاصة في مطلق القول الشعريّ. وباغتت التنظير المترف بالموروث بعدم قابليتها للمعالجة على ذلك النحو. هدّمت أسس القاعدة، واعتبرت ضمنيًا أنّ «قاعدة الشّعر، هي اللاقاعدة» بعبارة هنري ميشو. صاغت نفسها كمعمار تهندسه روح الشّاعر لا النظام السابق الجماعي. وأفرزت أشكالا متعدّدة جديرة بتلمّسها، لا على النصو النقدى العتيق، ولكن على الإصغاء بذهن متفتّح.. لأنّ الشّعر هنا، شعر متحرّر. ليس بشعر مســجون في قالب شكل وحيد متفق عليه، بل في شكل مرن يعبّر عن روح متفرّدة. تلك الروح التي اتخذت وعيا بالعالم عبر الذات؛ حيث لا ينفصل فيها الشعور عن اللاشعور – هذه العلاقة المتواطئة تحديدا، تُفتقد كليّا في الشعر التقليدي- إضافة إلى حقل التناظر الغنيّ الذي لا يصيغه الوزن، بل تبدعه الجماليات المترفة، صانعة بذلك حقيقتها الفنيّة الخالصة.

لم يعد للنقد الكلاسيكي الذي يوهمنا بوجه حديث استطاع أن يجد له معنى في كل أطوار القصيدة العربية، بدءا من الشعر الجاهلي حتّى قصيدة التفعيلة، ما يقوله أمام قصيدة النثر. والشاهد هو هذا التقهقر المريع عن تناول الإنتاج الشعري الهائل المكتوب باللغة العربية اليوم. لا يمكن استجلاء شيء من هذه القصيدة إلا اللمم. وفتات لا يلمُّ بالتجربة المراد قراءتها، ولا تتبّع مساراتها. من هنا ينبغي قبل كلّ شيء التخلي عن سلطة النقد الرّتيبة، واستبدالها بتأمّل العمل الشّعري عبر الاستضاءة بوحي المكتوب في كليّته لا في فتاته، والذهاب معه أبعد في مساره؛ وليس بالعودة إلى المرجعية الجماعية للتحقّق من خطواته في اتجاه وحيد لا يقبل الجدل. كما لا يمكنُ استيعابُ أعطاب النَّص إلا بالرجوع إلى نفسه في محايثته للعالم. العالم الذي يقصد به أيّ شيء؛ من النصوص المعاصرة إلى أيّ حدث أو فعل يجري خارج مجرّة الأدب.

النقد اليوم، إِن كان ثمّة نقد يمكن التبشير به هو القراءة الموازية للنصّ المتناول في كليته، التي تبحثَ عن سرّ بروقه ولمعانه، ولأجل ذلك تحتاجُ تطوير طريقة التلقى بفاعلية أكبر. ليس بناء على المنهجية الكلاسيكية المفككة للنَّص بماديَّتها الصرفة، في تجاهلها للقوى الخفيَّة، المحرِّكة لكيانـه؛ بل بنـاء على الحدس. الـذي يلز منـا لبلوغه، معرفـة أوليّة بالفنّ الشعري؛ المنطوي على أبعاد غير منظورة بالبساطة التي اعتدنا عليها. قد تسعف القراءة الميكانيكية لمس الهيكل الذي تَظهره اللغة بحقولها الدلالية والمعجمية التركيبية في قصيدة كهذه، لكن ما يتمّ استبطانه من أبعاد دقيقة في المنطقة التي تبدو فراغا وصمتا مطبقا هو العمقُ الذي نسمّيه

الوعيّ الشعري بالعالم، بما يحتويه من فلسفة تأمليّة وارتياح جماليّ. لا يمكننا في هذه اللحظة، التعامل مع النَّص الجديد إلاَّ بمثل تلقيه المباشر حين يُحدث شرارة الدهشة على مستوى المعنى الذي يخطفنا شعريًا.. هذا المعنى الذي أرادت قصيدة اليوم كشفه قدر المستطاع خارج أرابيسك اللغة، بل من صميم لغة اليومي، المعتادة تلك التي تناولنا العالم بطريقة مُطمّئنة. تقودنا من أيدينا بخبرة الجدّات، كي نكتشف بأنفسنا الأسرار العميقة فينا والتي بني عليها هذا العالم أيضا ليكون قابلا للسكن

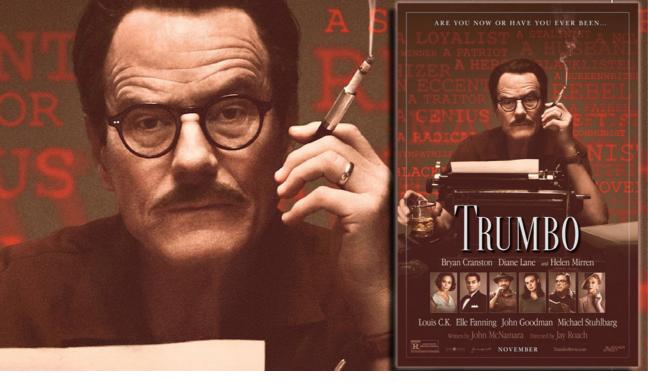
* شاعر من المغرب

خلاص الصهيونية من المكارثيّة وتبرير هوليود لذاتها

Journal

VOLEUR

«ترمبو» للمخرج جاي روتش... سيرة شيوعي أمريكي



أودت بأمريكا في عشرينيات القرن، أي حين

كان المثقّفون المنضمّون إلى الحزب الشيوعي

وبعدها انتهى الفيلم بخطاب أقرب لأن يكون

تصالحيا ألقاه ترمب والعجوز، مُراجعا مرحلة

المكارثيّة، في ما يمكن أن يكون لوما لجميع

الأطراف، مستكملا ما قاله لابنت خلال الفيلم

بأنّ الحكومة جيّدة لكنه يريدها أن تكون أفضل.

إذن ليس الفيلم إعادة تقييم أو نقد لمرحلة

الترهيب المكارثي، بل هو نوع من التبرير لها،

مبرزا الظرف التاريخي الذي استدعاها، وترمبو

مشاكس، مسموح له أن يشاكس ضمن نظام

حكم يكفل الحريّة بأن يصرّح أحد بشيوعيّته

المسألة الثانية إلتي لابدمن توضيحها هي

أنّ ترمبو، رغم ما ذكر أعلاه، لم يكن بأخلاق

إنسانية نبيلة كما أراد المعجبون بالفيلم أن

يفهموا، فكونه شيوعيا وواحدا من ضحايا

المكارثيّة، لا يعطى ضمانة ألا يكون ما هو أسوأ

من المكارثي في مكان آخر، أن يكون صهيونيا

في وقت مازال الجيش الإسرائيلي يتشكل من

عصابات يهوديّة فعلت بالفلسطينيين ما فعلته،

فالضِّحيّـة في مكان يمكـن أن يكـون جلادا في

النهاية هناك لا إدراك لها لموت معانيها ودلالاتها،

عالم يُدرَك فيه أنّ هذه الدنيا هي العدم وما بعدها

وتستمر الدمعة بعزفها وألحانها تغير نمط

الحزن لتولد منه مرجل أمل ومع ألـق دمعة ومع

تتالي الألحان تلامس السلاسـلَ الدمعَية شُفَّاهناً

لتصبح ذات بريق جديدٍ، وهي تتفتق عن ابتسامة

تكون صورة يحًار معها الفنان كيف برسمها

وهي تتعانق مع ابتسامة ثغرنا ابتسامةً تتماهى

مع الدمع لتذكرنا بالـورود الجورية التي تلامس

قطراتُ الندى تغورها مع إشراقة شمس صباحية

الوجُّود والديمومة والبقاء.

شبابا يبحثون، غالبا، عن عمل.

ويبقى، بشكل أو بآخر، غنيا!

لكن كان لا بـد مما هو أكثر مباشـرة لتقدّم به

إذن قبل أن يقدم الفيلم تبريرا لهوليوود في لانضمام أمريكيين إلى الحزب الشيوعي.

المشاهد منه إلا متفهّما لتلك الحقبة، من دون أن يتلقِّي شيئا عن الشيوعيّة سوى أنّها كانت تُهمة، لم يعرف غير أنّ ترمبو شيوعي ولذلك يُحاكم، باستثناء لقطة قصيرة يشرح فيها لابنته بأنّ الشيوعيّة هي أن تَشارك طعامها في المدرسة مع

هوليوود الحديثة الشيوعيّة، وهو أن يبدأ الفيلم بالتّنويه، وهذه تُؤخذ كحقائق أو مقدّمات واقعيّة ضرورية لفهم أحداث الفيلم، أن يبدأ بسطر على الشاشـة «يوضّح» بأنّ اليأس من تقدّم الفاشيّة جعل العديدين في أمريكا ينضمّون إلى الحزب

سلوكها المتماهي مع المكارثية، قدّم تفسيرا تفسير يأخد المتلقّي بعيدا عن البنية الاقتصاديّة والسياسية لأمريكا، كأنّ هـمَّ الأمريكيين، البعيدين تماما وغير المهددين من الفاشية والنازيّة، هو التطرّف اليميني الحاصل في أوروبا وليس النظام الرأسمالي والليبرالية الاقتصادية في أمريكا، التي تزيد الأغنياء غني والفقراء فقراً، وتحديدا بعد الأزمة المالية التي

بعض الصَّبابة تسترحِ بهمولها (بِنزولها)

إنسان، لتُشرِعَ أمامها فضاءاتٌ أخرى لا تدركهِا عقول جماداتِ تتحرك بشكلٍ إنسان، إنها فضاءاتٌ فُلمًا خَشِيتَ على مُهجتي ... أذعْتُ الهوى بلسانِ من عالم آخر عالم لا ذل فيه ولا هوان، عالم وِقُيلَ أيضًا: إنَّ الدموعَ هي الصَّبابةُ فاطرح.... عنوانه الإنصاف عالم يشحن الهمم ويزيل الظلال التى تقف عائقا ومكبلا للقدرة الذاتية عالم يدرك فيه من يدخله أنه ليس جرما صغيرا ولا همَّلا وَلا سـقط متاع، عالم تتصالح الروح فيه مع جسدها وتتنشق حريتها فلا يبقى الجسد قفصا يحترجزها بل ســكنَّ ألفته وألفها عالم لا تُعلن فيه نهايةً؛ لأنَّ

> معزوفةً الدُّمعة السورية طعمها لا كطعم الملح، بل هي خليط دم وقِهـر ومذلةِ وهوان، دمعة تحار كيف تستطيعً النطق وتيأسَ من سلاح النطق، وهي تلحظ بشفافيتها وينعٍكس في بريقها تجاهل الكون للناطقين عنها. دمعة تنســـال على الخدود معلنة انكســـارَ الإنســـان أمام الإنســـانية وكفرَهُ

فالدموعُ أنواع ولكلِّ دمعة قصة تروى ودموعُنا نحن أبناء سوريا لحنَّها منفُردٌ؛ لأنَّ وترها القلب؛ ولأن مقطوعت ها مأخوذة من أشلاء أطفال وفتيان وشباب وكهول وشيوخ، فهي ما وفرت خدًا إلا وسارت عليه وما تركت سطرا إلا وشاركت

هطل ألـم في تربـةِ القلوب التي أقفرت من بنيّ

هذه الدمعة لن تكون مجرد قطرات ماء، هي

محمد خالد الفجر**

الدموع كلام العيون

قالوا عن الدموع: إنَّ الدُّموع ليست قطراتِ بل كلمات، وقيبٍل: هي اللُّغة عندمًا نعجَز عن التَّعبير، وقيل: هي اللُّغة التِّي يُتقنُّها كلِّ إنسان.

صراع محموم بين مرشحي الرئاسة الأمريكية لكسب تأييد هوليوود

لوس أنجليس – «القدس العربي»

من حسام عاصى:

ألقى كل من مرشحى انتخابات الرئاسة التمهيدية الأمريكية من كلا الحزبين الجمهوري والديمقراطي دونالد ترامب، وتد كروز وهيلاري كلينتون خطابات حماسية أمام مؤتمر اللوبي الاسرائيلي (أيباك) في واشنطن، أكدوا فيه على دعمهم وتأييدهم وانحيازهم المطلق للدولة العبرية وعلى تنكرهم لحقوق الشعب الفلسطيني.

لكن المرشــح الديمقراطي بيرني ساندرز، وهو المنافس الوحيد، الــذي يتصدى لكلينتون، رفــض دعوة اللوبي الشــرس، واختار أن يلقى خطابا بعيــدا عنهم في ولاية يوتا، حيث انتقد تصرف اسـرائيل تجاه الفلسـطينيين وحربها ضد غزة ونادى بنمط سياسي أمريكي حيادي في عملية السلام بدلا من الانحياز الأعمى لاسرائيل.

وهذه هي أول مرة في تاريخ انتخابات الولايات المتحدة يتجرأ مرشــح رئاســي علـــى انتقاد اســرائيل، و خاصــة في نيويورك التــي تقطنها غالبيــة يهودية، إذ أن ساندرز كرّر انتقاده لسياسية اسرائيل في المناظرة التلفزيونية بينه وبين كلينتون، التي وبخها على عدم ذكر الفلسـطينيين في خطابها أمام اللوبي الاسرائيلي. قائلا: لم تذكري الفلسطينيين مرة واحدة في خطابك.

المثيرهو أنه رغم انتقاده لاسرائيل إلا أن عشرات الآلاف من سكان نيويورك وغيرها من الولايات تدفقوا للاشتراك في تجمعاته الإنتخابية وللاستماع لخطاباته، فضلا عن ملايين الدولارات التي تبرع بها الناس العاديون لحملته. طبعا، العرب التفوا أيضا حوله وساهموا في اقتناصه لولاية ميشيغين الكبرى، التي تقطنها أغلبية عربية. الســؤال الذي يتبادر للاذهان هو: كيف يمكن لسيناتور لا حــول له ولا قوة فــى النظام الإقتصادي والسياســي الأمريكي أن يخالف التيار السائد وينتقد اسرائيل بدون أن يتعرض لهجـوم اللوبيات الشرسـة أو حتى للاعلام الصهيوني وبدون أن يتهم باللاسامية؟

المعضلة الأولسي التي يواجهها مناصرو اسسرائيل هي أن ساندرز هو يهودي، وزار اسرائيل في صغره وله أقــارب هناك، فلا يمكــن لأحد أن يتهمه باللاســامية. كما أن الكثير من يهود أمريكا يشعرون بالفخر به وبنجاحه بالصمود أمام وزيرة الخارجية والسيدة الأولى السابقة، كلينتنون، مع أن معظمهم ما زالوا يؤيدون كلينتون، التي يعتبرونها صديقة لهم. وعندما سالت رئيس استوديو «دريموورك» اليهودي، جيفري كاتســيمبرغ، الذي يُعتبر من اكثر شـخصيات هوليوود نفوذا، عن دعمه لكلينتون

جورج كلوني يدعم كلينتون للرئاسة جيمس وود يدعم كروز

بدلا من ساندرز، رد قائلا: هو شخص طیب ولکن مبادئه غير منطقية وغير واقعية.

كاتسيمبرغ وغيره من يهود هوليوود، مثل ستيفين سبيلبرغ، يدعمون كلينتون ليس بفضل ولائها لاسرائيل وإنما لقربها من رؤساء الأموال ورجال الأعمال الأمريكيين، الذين يتوعدهم ساندرز بنظام ضرائب قد يؤدى إلى تساكل ثرواتهم، ولكسن انتصاراته، لم يأخذها أحد في هوليوود بمأخذ الجد بداية، في انتخابات ولايات عدة، فقد حث عددا من نجوم هوليــوود اليهود وغيرهم إلى الانضمام اليه.

ظاهرة ساندرز كشفت عن تضعضع تأييد يهود أمريكا للدولة العبريــة وتذمرهم من سياســتها اللاأخلاقية في الأراضى الفلسطينية. فحسب الإحصائيات الأخيرة، فان 83 % من يهود أمريكا يعتبرون المستوطنات في الضفة الغربية عقبة في طرق السلام و 62 % منهم يعتقدون أن الحكومة الإسراً تيلية ليست جدية في مفاوضات السلام. كما أن ثلثين منهم لا يشعرون بأي رابط مع اسرائيل، وثلثا آخر يشعر برابط ضعيف. كما أن هناك لوبيا يهوديا جديدا في واشنطن وهو «جي ستريت»، أسس عام 2007 ليناهض «آيباك» ويناشد الكونغرس الامريكي دعم عملية سلام عادلة بين اسرائيل والفلسطينيين والعرب، بدون تحيّز لأي طرف.

وأمريكا في الشرق الأوسط، واستنكر بشدة زيارة رئيس الـوزراء الإسـرائيلي، نتنياهو، إلـي الكونغرس العام الماضى ليروّج ضد الاتفّاق النووي مع ايران، واصفين إياه بعدو السلام. هذا اللوبي يحظى بتأييد 41 منظمة يهودية، مما يشير إلى تضارب بالرأي بين يهود أمريكا واسرائيل. فضلا عن «جي ستريت»، هناك منظمات يهودية ليبرالية أخرى تدعم ليس فقط عملية سلام عادلة بين اسـرائيل والعرب وانما تدافع عن حقوق الفلسـطينيين وتقوم بحملات ضغط على سياسيي أمريكا، حاثة إياهم على التصدي لممارسات الجيش الإسرائيلي العدوانية

وقد تأكد انطباع الجمهور من خلال أدوار مهمة

مثل دوره في فيلم «السجينتان» وفيلم «الاحتياط

واجب» و»سنوات الخطر» و»مراهقون ومراهقات»

و»الجبلاوي»، غير أن هناك بعض الاستثناءات تمثلت

في أدوار قليلة منها «خيال العاشقِ» و»البيه البواب».

الشريرة، إلا أنه ظل مسجوناً داخل دائرة المخرجين

كواحد من أرباب السوابق والإجرام.

على حمايتك من كل سوء.

الثور

الجوزاء

عليك اليوم أن تدير الدفة نحو شطآن

الحب والمرح وأن تترك ساحات الحزن،

وبرغم محاولته الخروج نسبيا من إطار الشخصية

لم يكترث كثيراً وائل محمد صلاح الدين الشهير

بوائل نور، بهذا الأمربل رأى أنه ميزة تضعه في

مصاف كبار مجرمي الشاشة، محمود المليجي

وزكى رستم وعادل أدهم وتوفيق الدقن، معتمدا

على ما تتركه الشخصية الشريرة من أثر هو بالقطع

أكبر من أثر الشخصية الطيبة، وربما ذلك هو الدرس

ويرفض هذا اللوبي الحروب التي تشنها اسرائيل

ضد الشعب الفلسـطيني والعمل لإنهاء الإحتلال. إحدى هذه المنظمات هي «صوت اليهود للسلام»، التي أسستها سيدة يهودية تدعى ريفكا فيلكوميرسون، وتضم شخصيات فنية وأكاديمية مهمة، مثل كاتب المسرح توني كوشـنير والمفكر نعوم شومسكي ورئيس ستوديو «فو كوس فيشيرس» السابق جيمس شيميس.

مؤخرا نظمـت منظمة «صوت اليهود للســلام» حملة في ولايات أمريكية مختلفة لدعم قانون يمنع مقاطعة منتوجات اســرائيل، حاثة أعضاءها، وأنـــا واحد منهم، لارسال رسائل إلى سياسيي المناطق المختلفة تطالبهم فيها بالضغط على اسرائيل للتوقف عن ارتكاب الجرائم ضد الشعب الفلسطيني واجبارها على انهاء الاحتلال من خلال مقاطعــة منتوجاتها. كما أنها نظمت حملات تضامن من مسلمي الولايات المتحدة بعد العملية الارهابية الاخيرة في منطقة «سانت باراندينو» الكاليفورنية، التي أدت إلى اثارة العداء تجاه المسلمين في أمريكا.

حتى في هوليوود، أشد نجومها انتقادا لاسرائيل هم اليهود، مثل أوليفر ستون ووودي الين وجون ستيوارت وداستين هوفمان، الني قال لي إن اسرائيل عار على اليهودية. فالســؤال هنا هــو: من أين يســتمد «آيفاق» نفوذه الهائل في واشنطن، علما أن التيار السائد اليهودي في امريكا لا يوافق معه؟

الحقيقة هي أن معظم أعضاء «آيفاق» ليسو يهودا وإنما هم مسيحيون أنجليون، يؤمنون بقدسية اسرائيل، وصناع الأسلحة، الذين يستفيدون من دعم أمريكا العسكري لاسرائيل ومن حروب الشرق الأوسط.

المسيحيون الأنجليون يؤمنون أن أرض فلسطين وعدها الله لليهود، وأن من يلعن اسرائيل يلعنه الله ومن يبارك في اسرائيل يباركه الله، واذا توقفت الولايات المتحدة عن دعم اسرائيل فسوف ينتقم الله منها ويجعلها خرابا، كما دمّر الـدول العربية التي تعاديها. كما يؤمنون أن قيام دولة اسـرائيل هو من علامات قدوم المسـيح، إذ أن الله أتى بهم إلى الارض المقدسة لكي يُنزل المسيح

الذي وعاه من مسيرة أستاذة ومعلمه فريد شوقي،

لفترات يقتفي أثره ويذهب إليه أينما وجد، سواء في

الإسكندرية مسقط رأسه أو في القاهرة التي شهدت

ويحوّلهم إلى أتباعه، وهذا ما يثير حفيظة يهود أمريكا،

الذين لا يثقون بالانجليين ويعتبرون أفكارهم متطرفة

ومهينة لهم. ولكن اسرائيل تتقبلهم لأنهم يتمتعون بنفوذ

هائل في السياســة الامريكية ويسيطرون بشكل تام على

روزاريو داوسن تدعم

الحزب الجمهوري. ولكن هناك تضعضعا في تأييد اســرائيل المطلق حتى في صفوف الأنجليين الأصوليين، وخاصة الشباب، الذين تمردوا على الكبار وقررا أن يحذو حذو السيد المسيح، الذي كان يــؤازر المضطهدين والمظلمين فـي الأرض مثل الفلسطينيين. فالإحصائيات الأخيرة كشفت عن انخفاض ملحوظ في التعاطف مع اسرائيل بين الأنجليين إلى نسبة 30 % فقط، بينما 49 % منهم يتعاطف مع اسرائيل والفلسطينيين بتساو، و13 في المئة منهم يتعاطفون مع

الفلسطينيين فقط، ويعود هذا التغيير في الرأي العام الأمريكي تجاه الصراع الاسـرائيلي - الفلسـطيني لظهـور الانترنت، وخاصة مواقع التواصل الإجتماعي التي فتحت أبواب

معلومات جديدة للشعب الأمريكي، وخاصة الشباب، وكشفت لهم عن حقائق كانت تخفيها عنهم وسائل إعلامهم التقليدية، التي يحتكرها مؤيدو اســرائيل. ففي حرب غزة الأخيرة، هزت صور دمار المستشفيات وأشلاء الأطفال، التي كانت تضخها مواقع التواصل الإجتماعي، الضمير الأمريكي، بينما خسر الإعلام التقليدي، الذي كان يبث أكاذيب الدعاية الإسرائيلية، مصداقيته أمام الجمهور

الأمريكي ومن ضمنهم اليهود. هذه التطورات أثارت مخاوف اسرائيل ومناصريها في الولايات المتحدة، ولكن لا بدأن نذكر هنا أن تذمر الشعب الأمريكي وخاصة الشباب هو ليس من اسرائيل الدولة، التي ما زالت تبجل كديمقراطية متقدمة محاطة بديكتاتوريات عربية متخلفة، بل من حكومتها المتطرفة، التي يقودها بينيامين نتنياهو وحزب الليكود المتعصب. وهذا ما يؤكد عليه ساندرز، مما ساهم في تأييد الشعب الأمريكي لتصريحاته في سياق الصراع – الاسرائيلي الفلسطيني ولجم مناصري اسرائيل من مهاجمته.

وائل نور... الرحيل المفاجئ لجوكر السينما والدراما المصرية

القاهرة – «القدس العربي»

من كمال القاضى:

لفت اختفاؤه المفاجئ أنظار الكثيرين من المعنيين بالحركة الفنية، لا سيما أن حضوره كان طاغيا في الأعمال الدرامية التليفزيونية، لكن لم يتوقع أحد أنَّ الغياب سيمتد طويلاً وأن النهاية ستكون الموت المبكر قبل بلوغه سـن الستين بخمس سـنو ات... إنه الفنان وائل نور جوكر السينما والمسرح والتليفزيون، المثل الذي اكتشفه المخرج أحمد فؤاد في سهرة تلفزيونية بعنوان «أحلام الشباب» قبل أكثر من عشرين عاما فأثبت جدارة في الأداء أثارت إعجاب الفنان القدير فريد شوقى، الذي دفع به إلى المقدمة بدور مهم في مسلسل «البخيل وأنا» الذي كان يقوم ببطولته، ولم

يخيب المثل الشاب ظن النجم الكبير الذي راهن عليه وشيجعه منذ الوهلة الأولي، معتبرا إياه اكتشافاً عظيماً لمثل يصلح للأدوار كلها.

في المسلسل «المذكور» شغل وائل حيزا دراميا كبيرا وبالتوازي كان الاهتمام الجماهيري به على المستوى نفسه، ورأى النقاد فيه نموذجا للولد الشقى، الذي افتقدته السينما لفترة طويلة بعد تقاعد

بعض النجوم الكبار ورحيل البعض الآخر من الذين لعبوا الدور نفسه لسنوات طويلة ، أحمد رمزي وحسن يوسف ويوسف فخر الدين وغيرهم، ولا شك أن شهادة فريد شوقى كانت الداعم الأقوى له فقد کان دوره فی مسلسل «صابریا عم صابر» تتویجا جديدا واعترفا بموهبته انطلق بعدها في أدوار كثيرة تنوعت ما بين السينما والتلفزيون والمسرح، لعل أهمها مسلسل العرضحالجي والمصراوية والمال والبنون وذئاب الجبل والسوق والسجين.

وكذلك كان حاله في إلسينما إذ اجتهد في إثبات ذاته على نحو مختلف نوعا ما، حيث كانت أدوار البلطجة والشرهي الأقرب إلى الكاركتر المطلوب بعيداً عن أدوار الكوميديا التي عُرف بها على الشاشة الصغيرة، ومن ثم ظلت الصورة الدالة عليه متسمة بكثير من ملامح

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود

أو سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 إلى 9

خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات

6 | 4 | 8

9

2

3

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل

3

4

9

4 5 8

9 | 7 | 2

3

1

8 3

7

5

9

4

الذي بدأ حياته شريرا ثم سرعان ما تحول أداؤه إلى النقيض في أدوار كثيرة نجحت نجاحا مذهلا من بينها دورة في فيلم «رصيف نمره 5» و «الأسطى حسن» و «جعلوني مجرماً» و «كلمة شرف» و «أبو ربيع» و «بالوالدين إحسانا» و «لا تبكى يا حبيب العمر» و «الغول» و «الليلة الموعودة» و «يارب ولد» و «الرجل الذي فقد عقله» وغيرها الكثير الكثير. لم يكن إنتاج وائل نور قليلا إلا في المسرح الدي لم يوله الاهتمام الذي يتناسب مع ارتباطه الدراسي به فما يذكر منه لا يتعد أصابع اليد الواحدة، ومع ذلك بقيت مسرحية «الجنزير» ودورة فيها علامة تشير إليه كممثل يمتلك مقومات الحضور على خشبة المسرح ويتمتع بعلاقة متميزة مع جمهوره، الذي ظل

أيام كفاحه ومجده. وعلى ذكر الكفاح والمسيرة وسنوات النجاح والتطلع لا يمكن أن يمضي الحديث في سياقه دون التنويه عن أهم صديقين لوائل نور، الفنان الراحل عبد الله مجمود رفيق الدرب والمشوار والحلم، والفنان أحمد سلامة، الذي عوضه عن فقدان عبد الله وصار نديمه وصديقه الصدوق وكاتم أسراره

في كثير من الأحيان ومعينه في الأزمات وأوقات الضيق، في العلاقات الإنسانية تتشابه الصفات بعيدا عن اختلاف الأدوار الفنية، فمن يرى وائل نور على الشاشة يستبعد أن يكون من أهم أصدقائه أحمد سلامة لفارق الأداء وتباعد الطباع قياسا على تشكلات الصورة الدرامية عند كلاهما فأحدهما شرير بامتياز والآخر رقيق ورومانسي وطيب إلى حد كبير، لكن الحقيقة أن الاثنين تصادقاً وجمعت بينهما صفأت واقعية جوهرية وطدت بينهما

العلاقة على خير وجه. أبلغ ما يمكن أن يقال عن الفنان الراحل في سياق التقييم الإنساني إنه ابن البلد الشعبي الشهم المخلص لأصدقائه وأهله وذويه، أما عن قدراته الفنية فهو الموهوب في حدود أدواره وفرصه التي أتيحت له على قدر سعيه ودأبه واجتهاده.

منح شيرين جواز سفر دبلوماسيا وتنصيبها سفيرة للنوايا الحسنة



القاهرة – «القدس العربي»:

أحيت الفنانة شيرين عبد الوهاب حفلا غنائيا كبيرا في فندق الماسـة ضمن احتفالات الربيـع وبحضور انتصار زوجة الرئيس عبد الفتاح السيسي وعدد من الوزراء، منهم سحر نصر وزيرة التعاون الدولي وياسر القاضي وزير الاتصالات وطارق قابيل وزير التجـارة والصناعة وأحمد زكي وزير التنمية والدكتورة هدى جمـال عبد الناصر، وحضر الحفل أيضاً

بدأت شيرين الحفل بأغنية «مش عايزة غيرك انت» وقامت بغناء 14 من أغانيها ومن أغاني الزمن الجميل، واختتمت وصلتها بأغنية «بلادي بلادي»، والتي قامت بتقبيل ارض المسرح بعدها وبعد أن استلمت جواز السّفر الدبلوماسي وتكريمها بعد تنصيبها سفيرة للنوايا الحسنة. وقالت شيرين في تصريح لها عقب استلامها التكريم إنها سعيدة أنه جاء من بلدها وجمهورها وهو السبب في كل شيء وصلت إليه.

أشرف عبدالباقي ونجوم «مسرح مصر» يقدمون عروضا في أبوظبي ودبي

■ دبي – د ب أ: بدأت فرقة «مسـرح مصر» استعدادتها لتقديم عروضها في الإمارات ابتداء من اليوم الخميس. وقال منظمون للعرض إن فرقة مسرح مصر وصلت إلى العاصمة الإماراتية أبوظبي، وبدأت بروفات العرض

إنترناشيونال)، المنظّمة للعرض، إن الفرقة وصلت بكامل نجومها، يقودها النجم أشرف عبدالباقي، تمهيدا لتقديم عروض مسرحية خاصة للجمهور الاماراتي والجاليات العربية المقيمة في الدولة. وأضاف «ستقدم الفرقة عرضها الأول في أبوظبي على

المحطات الفنية والثقافية في المنطقة حالياً، ونقطة انطلاق حقيقية للوصول إلى كل الجاليات العربية».

طلبات كبيرة لشراء بطاقات العرض، متوقعا تحقيق نجاح وقال محمد بيومـي المدير التنفيذي لشــركة (كونيكت كبير في حجم الحضور على غرار النجاح الذي حققته عروض الفرقة في الكويت مؤخرا، وعبّر أشرف عبدالباقي عن سعادته للزيارة الأولى التي تقوم بها الفرقـة للإمارات، مضيفاً «تعـد الإمارات من أهم

الجدي

وأن تلقي أوهامك في آبار الماضي

السرطان

زهرتك لاتزال مضمخة بالعطر ملأى يطلب منك الاحتراس في كل خطوة بالرحيق، فلا تقل وداعاً عند بوابة تتقدم بها اليوم، علما بأن هناك من يسهر التشاؤم واخلع رداء الشك الرث فوراً.

قم بالتخطيط مسبقاً لما تنوي فعله في الغد فهذا يوفر الوقت وعدم التخيط، ستعبر الجسور وتركب الأمواج بحثاعن

تلبس عباءة من حرير السنابل

تشعر بأن أو تاراً من حديد تقيد رجليك

وتلف على جناحيك وترسم على جذع

العقرب

ما يشغلك اليوم هو رغبة صادقة

بالمسؤولية وضرورة البناء وخاصة عش

القوس

لا تتصرف بوحي من التشنج وردود

الفعل وانتظر قليلا حتى تنجلي الأمور،

أمامك طريق معبد تنيره مصابيح الحب.

بإسعاد الحبيب، ويزداد إحساسك

الشجرة وجه الملاك وسهما يخترق

تهيمن مزاجيتك على كل شيء اليوم وتعجز عن صياغة الحكم وتحويله إلى واقع. ولكن ماذا يخبئ لك الغد من أمور؟

وخيوط السحاب وتهتف بأعلى صوتك أنا أحب.. وتشرب القهوة من يد سمراء.

تنظر في المرآة وبدل أن ترى وجهك ترى وجها آخر، ويطير الخفاش مبتعدا ويبقى هديل الحمام.

الجهود التي بذلتها في الماضي بدأت تعطى ثمارها ستظِّل تسعي إلى الحب لأنك تجد فيه عالما سحريا لا يماثله أي

يزداد اهتمامك بالأمور التنظيمية وتتلقى هدية اليوم في الغد، تجدمن

حل العدد السابق

المسرح الوطني اليوم الخميس، بينما تقدم عرضين في دبي

يومى الجمعة و السبت المقبلين، على مسرح أرينا جميراً».

تشارك في تنظيم العرض، مشيرا إلى أن المنظمين استقبلوا

ولفت بيومي إلى أن الجامعة الأمريكية في الإمارات

6	8	2	9	3	5	7	1	4
1	4	3	7	8	6	5	9	2
9	7	5	1	4	2	3	8	6
5	6	7	3	9	1	4	2	8
2	9	4	6	7	8	1	3	5
8	3	1	2	5	4	6	7	9
7	5	9	8	6	3	2	4	1
4	2	8	5	1	7	9	6	3
3	1	6	4	2	9	8	5	7

عالم من حولك.

حولك يقفون موقفاً ودياً وحنوناً منك.

6	8	2	9	3	5	7	1	4	п
1	4	3	7	8	6	5	9	2	
9	7	5	1	4	2	3	8	6	
5	6	7	3	9	1	4	2	8	
2	9	4	6	7	8	1	3	5	
8	3	1	2	5	4	6	7	9	
7	5	9	8	6	3	2	4	1	
4	2	8	5	1	7	9	6	3	

8

1

9

6 3

9 7

Varieties



ماجدة الرومي تقيم حفلا خيريا تحت سفح الأهرامات وتتبرع بأجرها لعلاج ضحايا الحروق

القاهرة – «القدس العربي»:

اقبال جماهیری کبیر شهده شباك حجز تذاكر حفل الفنانة ماجدة الرومي، الـذي يقام تحـت سـفح الأهرامات في 20 الشهر الجاري، ويخصص دخله بالكامل لصالح انشاء مستشفى خيرى لعلاج ضحايا الحروق، حيث تبرعت ماجدة الرومي بأجرها عن هذا الحفل

في هـذا الصدد قالت هبه السـويدي من مؤسسة جمعية «أهل مصر الخيرية»، والتي تتولى انشاء المستشفى إن اهتمام الجماهير بالحفل يعكس مدى تذوق الشعب المصري للطرب الأصيل وتمسكه بانتقاء الفنون الجادة الراقية التي تبرز الهوية العربية إلى جانب رغبت الأكيدة في مساندة الأعمال الخيرية كأحد أشكال التكافل الإجتماعي بهدف بناء مستقبل مشرق

ك «الفن التشكيلي اللبناني»

وقال أشرف هريدي، رئيس «بروموتورز» المنظمة للحفل إن فرقة السيدة ماجدة الرومي التي ستصاحبها فى الحفل تضم أوركسترا ضخما يضم عازفين من لبنان ومن مصر.

وأشار إلى أن موسيقى ماجدة الرومي لها شكل أوركسترالي ولأول مرة يقام مثل هذا الحدث في هذه المنطقة من حيث حجم العازفين ونوعية الموسيقي ونتوقع أن تكون الحفلة على مستوى يليق بإسم السيدة ماجدة

يشار إلى أن الفنانة ماجدة الرومي وافقت على إحياء الحفل متبرعة بأجرها لصالح انشاء المستشفى وأعدت برنامجا متميزا يضم مجموعة من أشهر أعمالها التي قدمتها على مدار مشوارها الفني الممتدكما ستشدو بمجموعة من الأغاني الجديدة التي تظهر للنور للمرة الأولى كهدية لعشاق صوتها من الجمهور المصري.

رأيام سبها للفيلم القصير الدولية» أول تظاهرة سينمائية ليبية

سبها - «القدس العربي»

من سالم أبوظهير:

برئاســة فخرية مـن المخرج السـينمائي الليبـي عبدالله الزروق، وإشراف من الهيئة العامة للسينما والمسرح والفنون فرع سبها، وعلى مدى يومين كاملين 10-12 الشهر الجاري تنطلق، للمرة الأولى في المنطقة الجنوبية في ليبيا التظاهرة السينمائية المميزة تحت عنوان «أيام سببها للفيلم القصير الدولية»، بمشاركات ليبية ودولية،

هذه التظاهرة ستنطلق في إطار دعم وتفعيل واحياء الحراك في صناعة الأفلام، وتشـجيّع السـينما المسـتقلة المتكونة في صّناع الأفلام المســـتقلين. و احياء ثقافة السينما في بلدية سبهاً والمنطقة الجنوبية كلها، وتدريب وتطوير الكوادر الناشــئة في مجال صناعة الافــلام. وكذلك صقل المواهــب المهتمة بصناعة

الأفلام، ودعم صناع الأفلام معنويا، إلى جانب نقل الخبرات في صناعة الأفلام من الدول العربية والأجنبية إلى صناع الأفلام في بلدية سِبها والمنطقة الجنوبية.

وأخيراً ستنطلق دعما للقرار الصادر من قبل اللجنة التأسيسية الدستور بخصوص اعتماد سبها عاصمة الثقافة والسياحة الليبية. وأفاد المعتصم بالله العلواني يشارة، مدير الهيئة العامة للسينما والمسرح والفنون فرع سبها لـ «القدس العربي» أنه خلال أيام التظاهرة ستتم إقامة عروض أفلام قصيرة محلية ودولية، واقامة ورش عمل حول صناعة الأفلام القصيرة، كما ستعقد ندوة حول تاريخ السينما الليبية، وندوة حول تحليل الأفلام القصيرة.

وأفاد المصدر نفسه أنه إلى جانب ليبيا باعتبارها الدولة المضيفة ستشارك مصر، ولبنان والعراق، والبحرين، وسوريا، وايران، والجزائر، والمغرب، واسبانيا، وأمريكا، وكردستان

يارا صبري تطل على جمهورها في دور «الملكة»



دمشق - «القدس العربي»: أعلنت الفنانة السورية يارا صبري انضمامها إلى أسرة المسلسل العربي المشترك «سمرقند»، تأليف د. محمد البطوش، إخراج إياد الخزوز. وستلعب في العمل دور «الملكة زبيدة»، بالمشاركة مع

مجموعة كبيرة من المثلين العرب. وكتبت عبر صفحتها الشخصية على «فيسبوك»: «السنة رح كون معكم في رمضان على قناة «أبو ظبي» بمسلسل «سمرقند»،

أتمنى أن يلقى القبول والاهتمام والمتابعة». يشار إلى أنّ صبري عادت العام الماضي إلى الأجواء الفنية بعد انقطاع دام خمس سنوات، عبر مسلسل «و جو ه وأماكن»،

الذي أخرجه هيثم حقي، وتمّ عرضه في موسم رمضان الفائت

نيسان الماضي، وقد حظي

بعرضه العالمي الأول

في الدورة الـــ 12 من

«مهرجان دبي السينمائي

الدولسي»، حيث نافس

ضمن «مسابقة الهر

الطويـل»، كمـا كان هو

فيلم ختام الدورة

الخامسة من مهرجان

الأقصر للأفلام الأفريقية،

الذي نافس فيه الفيلم

عرض فيلم «قبل زحمة الصيف» في العراق

بغداد - «القدس العربي»:

يبدأ فيلم «قبل زحمة الصيف» أولى جولات عروضه التجارية في العالم العربي، حيثِ تُطلقه شركة «ماد سوليوشين» في دور العرض العراقية، بـدءاً من اليوم، على أن يتم الإعلان لاحقاً عن دول أخرى تستقبل عروض الفيلم التجارية.

«قبل زَحمة الصيف»، من تأليف غادة شهبندر ونورا الشيخ التي شاركت في كتابة الحوار، ويقوم ببطولة الفيلم ماجد الكدواني، هنا شيحة، أحمد داود، لانا مشتاق وهاني المتناوي، وإخراج محمد خان. وتدور أحداثه في قرية سياحية على شاطئ البحر، حيث يرصد الفيلم علاقات مجموعة من الشخصيات التي تلتقى قبل بدء موسم الصيف.

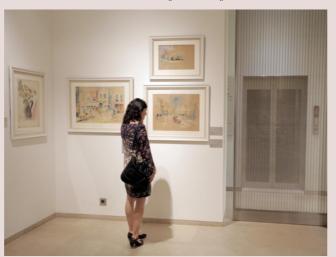




الحكومة) ومجلس النواب ومستودعات وزارة الثقافة». المستخدمة وهي العربية والفرنسية والإنكليزية والإسبانية.

(الأناضول)

إطلاق أول متحف إلكتروني



■ بيـروت – من حمـزة تكين: أطلق وزير الثقافـة اللبناني روني عريجي، «المتحف الوطني الافتراضي للفن الحديث»، وهو أول متحف إلكتروني من نوعه في لبنان لترويج التراث الفني، والفن التشكيلي اللبناني. وقال في مؤتمر صحافي عقد في متحف «سرسق» في العاصمة اللبنانية بيروت، إن «المتحف الوطني الافتراضي للفن الحديث هـو نتاج تعاون بين وزارة الثقافة والأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (ألبا)»، مشيرا إلى أن «إنشاء هذا المتحف وإدارته هما هبة من الأكاديمية تجسيدا لدورها السباق

والمستمر في مجال الفنون الجميلة منذ العام «. ولفت إلى أن «المتحف يهدف إلى التعريف بالفنانين التشكيليين اللبنانيين والاطلاع على أعمالهم، ما يعزز دورهم واسم لبنان في هذا المجال». وأوضح أن «المتحف الوطني الأول المخصص للفنون الجميلة الذي يضم حوالي 2000 لوحة ومنحوتة من أعمال رسامين ونحاتين لبنانيين معاصرين، موجودة حاليا في القصر الجمهوري والسراي الحكومي (مقر

يشار إلى أن «المتحف الوطني الافتراضي للفن الحديث» يتضمن جولة افتراضية، ومعارض دائمة، ومساحة عرض بصرية، ولمحة عن كل عمل فني وتاريخها الفني، إضافة إلى السير الذاتية للفنانين، يُعرف العالم والجاليات اللبنانية المنتشرة في المهجر بالفن التشكيلي في وطنهم الأم، باللغات الأربع

وتبدأ الجولة الافتراضية في المتحف من العام 1900 بأعمال للعشرات من الفنانين اللبنانيين، منهم الأديب والرسام جبران خليل جبران، والفنان مصطفى فروخ الذي اشتهر بدراسة الفن العربي الإسلامي في الأندلس. ويفرد المتحف زاوية لأعمال الفنانين الواعدين «إيماناً بدور الشباب في تجديد المسيرة الفنية وأخرى للمقتنيات الفنية الخاصة بالأفراد كفعل مشاركة عملية بين الدولة والمواطنين لإغناء المسار التشكيلي».

على جوائز مسابقة الأفلام الطويلة. وقد انطلق في دور العرض المصرية يوم الأربعاء 13 أبريل/ مسرحية «هاميلتون» الناجحة في برودواي تحصل على 16 ترشيحا لجوائز توني ■ نيويورك - دب أ: حققت مسرحية هاميلتون الموسيقية المعروضة على مسارح برودواي رقما قياسيا تمثل في حصولها على 16 ترشيحا لجوائز توني، أعلى وسام للإنجازِات في مجال المسرح في الولايات المتحدة. ونجحت مسرحية هاميلتون، التي تحكي قصة أحد الآباء المؤسسين للولايات المتحدة الكسندر هاميلتون من خلال موسيقى «الراب» و «الجاز» و «الهيب هوب»، نجاحا مبهرا في برودواي العام الماضي، وأحدثت ضجة جعلت تذاكرها تباع حتى كانون الثاني/يناير. وتشمل الترشيحات، أَفضُل مسرحية موسيقية وأفضل مُمثلة رئيسية وأفضَّل ممثل وحصل مبدع العمل والممثل الرئيسي لين مانويل ميراندا، السذي فاز بالفعل بجائزة «بوليتزر للدرامًا» هذا العام، على ثلاثة ترشيحات وحده. وسيتم الإعلان عن الفائزين يوم 12 حزيران/ يونيو القبل.

أخرجوا فلسطين من جحيم حلب الإعلامي ضفائر الشام أغلى من طرحة «زينب» والجناة ملائكة موت

لينا أبو بكر *

لم يعد في إمكان الروس بعد حريق حلب أن يضمنوا للأســد مغادرة آمنة إلى ا امبراطورية الفيلة، فلعنة الحريق ستحل على أي مدينة يصل إليها، مما يستدعي اتخَّادْ إِجْرَاءاتْ فورية لترتيبُ مشَّــهد أخير يَليقّ بــــ«نيرونهم الكتكوت»، الذيّ سيقرر الانتحار فجأة ليحرم الكاميرا من توثيق لقطة السقوط، فأي من أصدقائهُ يا ترى سيهديه السم قبل إسدال الستارة؟

ردين أبوكم اسمو إيه؟»

عندما نعود للقرن الحادي عشر قبل الميلاد ونضطر لخوض حروب «قطع الخلف» على العاشـرة مسـاءً وحروب قص الضفائر مع أبلة لميس، فهذا يعني أن إعلان وفاة العرب جاء متأخرا عن قصيدة نزار قباني في برنامج «معتز مطر» بفارق وهمي يعيد إلى الذاكرة جثّة زينب في ليلة زّفافها محمولة على نعش سينمائي فيَّ فيلم: «من يطفئ النار» وطرحتها غَارقة في دم الجنوب!

من جديد تعتدر الصورة عن ملء الفراغ العاطفي بعد أن تحولت إلى أفيون استعراضي أفقد المشاهد مناعته، وهو يتصّفح «ألبوّ م» المحرقة ببرود أعصاب لا يثير قشعريرة القصائد مهما علت و تيرة هشام عبد الله في برنامج «ابن البلد»،

وهو يسأل القتلة: دين أبوكم اسمو إيه؟ إن كنــت تحترم الضحية فعليــك أن تعترف أن القاتل لــم يكن وحده صاحب الجريمة، حتى وإنّ تكفل برنامج «المسائية» على «الميادين» بالاعتراف بها نيابة عنه لإيصال الرسائل الإعلامية الملغومة كما وردت حرفيا في تقرير البرنامج: «لم تنجحُ المساعيُ السياسَـية بتجنب المّاسي الإنسـانية في حَلبٌ مُنْذُ أنَّ اصطّدمتُ محادثات جنيـف بإصرار مؤتمر الرياض على تسـلم السـلطة»، فالتصريحات الإعلامية التي تبشر بتدخل تركي وشيك على جبهة حلب وتصريحات السعودية بضرورة تسليح المعارضة وتحريض «واشنطن بوست» للرئيس الأمريكي على . حسم موقفه وإمداد المسلحين بالمعدات الثقيلة وتهديد «الميادين» للسعودية يؤكد أن الهدنة وجدت من أجـل اختراقها وليس من أجل الالتزام بها، وهو ما يجعل من عملية البحث عن أول «هاكرز ناري» مجرد إضاعة للوقت وثُرثرة إعلامية لحشو المحرقة بالمزيد من العبث و التَّضلُّيلُ لا أَكثُّر!

ستديو الجحيم

بين «بي بي سسي» العربية والناشط الإعلامي هادي العبد الله وحديث الثورة تكتمل الصورة، لأن الخطأ في نقل الخبر، الذي اضطر «بي بي سسي» للاعتذار عنه بعد افتضاح أمره على مواقع التواصل الإجتماعي يبرهن لك أن آدعاء الالتباس مغامرة إعلامية باءت بالفشِّل الذريع في الحرب السورية أمام جنود مجندة لا ترونها تَقف بالمرصاد لهذا التنويم المُغنّاطيسي، وتجابهه بوعي فطري وهي تمرغ رؤوس عناوينه الإخبارية بالتراب دون أن تحتاج لدورات تدريبية أو شهادات تحصيل علمية في مجال الاستقصاء الصحافي.

هادي العبد الله نقل مباشرة تحليق المروحيات التابعة للنظام السوري فوق عي «بســتان القصر» في حلب، حيث تحتمي النســاء بالعراء كي لا تموت تحت الأنَّقاض، بينما تتناهى إلَّى مسامعك وشوشَّات لاهنَّة للمدنيينَّ العزل يعلنون الشهادة اســتعدادا للموت تحت وابل البراميل المتفجرة، وهم يغمضون عيونهم على جمرات السـماء، الَّتي تلتقط صورة لعزرائيل من ستديو الجحيم في حلب، أما الأطفال فلا تدري كيف يُخرجون من رحم الدخان يبحثون عن مناديل أمهاتهم

معن خُضر دخل المعمعة في تقريره لبرنامج «حديث الثورة»، حيث التقي بمجموعة من مسلحي المعارضَة، الذين تمنوا لو كانوا يملكون أسلحة مضادة للطائسُ رات لردع القذفُّ الجوي للنظام، وهو ما يثير الضحكُ من هذه الأمنية لأن القذف المدفعي لقّنابل الهاون ما هو إلا تعزيز بري لدك حلب بقوة عكسية مضاعفة، وهو ما يثبت أن حرق حلب جريمة مزدوجة، أفلا تعقلون!

ضفائر حلب المحترقة أجمل وأغلى من شعر رغدة المصبوغ والمصفف بالسشوار في صالون أبلـة لميس الإعلامي للتجميل وتنظيف البشـرة، خاصة وأن الدعاية المجانية لقص شعرها بعد تحرير حلب تحمل تناقضا مريعا فالأجدر بها أن تُحلقهُ الآن حدادا على المدينة لا بعد انطفاء نيرانها، وبصراحة لم يعد يليق بها دور «زينب»، ليس لأن وليد توفيق دخل في مرحلة المراهقة المتأخرة في عصر الفّيديّــو كليب ولم يعد متفرغــا لأداء دور البّطوّلة في المحارق الســينمائيَّة، إنماً لأن الإعلام المصري منشفل هذه الأيام بحروب الإخصاء المتبادل بين الشرطة وسائقي الميكروباص، وهذا ليس جرحا للحياء ولا للعفة في زمن «معندوش دم ولا يختشّيش» أما من يتقنعون بالتعفف فأنا أخبرك عنهم أيهاً المُشاهد كمتحرشّينُ جنسيين وقاذقي محصنات، فهل بعد هذا ســـتأتمن الإعلام على سرير السلطان وهي مهنة خصصت في العصور السابقة لأصحاب الخلف المقطوع، وتراها تُســتُّعيد مجدها في زمن تصبح فيه الرجولة خطرا على الأمانة، فهل تتحسر على الحراسة كمهنة لا تليق بالرجال أم على الأمانة التي ستخسر من أجل صونها ثقتك

بالسرير... ويلاه ما أرخصك يا زمن! لا شَّـك أنَّ المؤامرة حيكت للتّخلص من النظام والمقاومة، ولكن النظام دخل في المؤامرة كشريك ضروري للتخلص من الشعب، وهو ما حذرنا منه لما سارع البعض للتهليل للطرزانة الألمانيَّة وجزيرة ساويرس، حين كتبنا عن خطة ممنهجةٌ لتهجير السوريين باللجوء، والآن بعد محرقة حلب تجد من يخرج من تحت الأنقاض ليصرخُ فَي وجِـه المَّؤَامرة: نحن باقَّون لنموت في أرضنا إنَّ استعصت عليها الحياة، لم نمت متأخرين ولكننا استفقنا بعد أن فقدت الجريمة وعيها تماما!

ماذا تريدون من فلسطين وأهلها؟ هل فلسطين هي التي دمرت بلادكم؟ هل وصل الأمر بكم للانتشاء بجرائم النظام لكي تشمتوا بمواقف الفلسطينيين المناصرة لجبهَّته الممانعة؟ ألا تحجَّلون من أنفستكم وأنتم ترون العالم يستبسل لوضع المقاومة على لائحــة الإرهاب، بينما يدفع عمدة لندن الســابق ثمن كلمة حق ضدّ البطش الإسـرائيلي الأعمى دون أن يتحرك فيكم ساكن؟ تتركون الطامة والقيامة وتتكتلون للسخريّة من مناصرة الفلسطينيين للمقاومة على طريقة أشباهكم من نَّادي الرَّديحة في الْإعلام المصري، لتفوقوا اسَّرائيلٌ عداوة للشُّعب الفلسطينيّ متذرعين برفض الطغيان والحرب على الإرهاب، فهل أنتم خطر على أنفسكم أمّ على الاحتلال الذي يهمه أن يشوه الفلسطيني نضاله بيديه لا بيد خصومه، وهو يقع في فخ الشعار كأن تحرير فلسطين لا يتم سوى على جثة المقاومة وجثة الشام

ما الذي كان سيخسره حزب الله أكثر مما خسره الآن لو أنه خاض الحرب ضد إسرائيل بلا وساطة حماية ولا ما يحزنون! لم يكن حزب الله بحاجة إلى حماية حلفائه ليهزم إسرائيل، بل كان أحوج إلى هزيمة إسرائيل للإبقاء على أنصاره! المشكلة ليست في الشعار إذن، ولا بمن رفعوه ولا بمن يحاولون تشويهه، المشكلة كل المشكلة في إلغائه تماماً لصالح الحرب عليه لا من أجله!

ملائكة الموت

تتكرر المأساة مجددا بعد جحيم حلب، وتبدأ عمليات الاحتراق الذاتي في المنابر الإعلاميــة والصحافية، ويأخذ العرب في مباطحة بعضهم بعضا، كأن ٱلكارَّثة هي المُلعب الحقيقي وهي الجــّـرس الذيّ يعلقُه الفرقاء في ظهـٰــر البغل لاقتحام حلبةً

الثيران بوشاح الدم والقرون العمياء! الحرب الشريفة هي التي تخوضها مع ذاتك، وتتخلى فيها عن كل أعدائك لأنهم لا يليقـون بك، خض حربكٌ مع عقلك ووعيك، كـي تفهم الخديعة، وإياك أن تبحثُ عن الحقائق، فليس المهم أن تعثر على الحقيقة، الأهم أن تكشف الكذبة، وحين يرفضك الإعسلام ويتجاهل فهمك فهذا يعني أنك انتصسرت عليه وأنه يخافك لأنه يدرك تماما أن قوتك هي الخطر الأخطر على ضعفه خاصة حين تكون مستمدة من عدم انحيازك لانحيازه أيا كان!

حلب تحترق، والإعلام لا يريد منك أن تصدق ما تراه، إنما يريدك أن تغض النظر عن كل ما لا يريدك أن تراه، وهذه حرب الخبر وليست حرب الصورة التي يســهل فبركتها خاصة أن مفعولها أخذ يبطل تدريجيا في ظل مجانيتها وســرعةً تفشيها وسهولة تداولها وبرود أثرها إثر اعتياديتها، لأن المشهد اليومي للحياة في هذا الشرق هو الموت، الذي أصبح روتينيا إلى الحد الذي فقد به سحره ودهشته ... فلم يتبق لنا من غواياته سوى اللعب به ... فكيف يهون عزرائيل إلى الحد الذي يتساوى به مع القتلة، كأن الجناة ملائكة أو العكس!

* كاتبة فلسطينية تقيم في لندن

السودان والسعودية تتفقان على استخراج المعادن من البحر الأحمر بحلول 2020

■ الخرطوم – رويترز: قــال وزير المعادن السوداني أحمد صادق الكاروري أمس إن السودان والسعودية اتفقتا على بدء استخراج الموارد المعدنية بما فيها الفضـة والذهب من البحر الأحمر بحلول عام 2020.

ويدرس البلدان المطلان على البحر الأحمر منذ منتصف سبعينيات القرن الماضي كيفية استغلال الاحتياطيات المعدنية التى يعتقد أنها موجودة على عمق ألفى متر تحت سطح البحر. وقال محمد أبو فاطمة المدير العام بوزارة المعادن السـودانية إن من المتوقـع أن يحقق مشروع التعدين المقترح الذي سيشمل الذهب والنحاس والفضة إيرادات تقارب 20 مليار

ارتفاع احتياطيات مصر من العملة الصعبة

■ القاهرة - دبأ: أعلن البنك المركزي المصري أمسس ان الاحتياطيات الأجنبية زادت إلى 17.011 مليار دولار نهاية الشهر الماضي، مقارنة مع 16.561 مليار دولار في نهاية آذار/مارس، وأفاد البنك أن احتياطيات مصر من العملة الصعبة زادت نحو 450 مليون دولار في نيسان/أبريل. وذكرت تقارير اخبارية أن مصر سددت ما يقرب مـن 700 مليون دولار، كانون ثان/ يناير الماضي، من إجمالي ديون مصر لتجمع «نادي باريس» التي بلغت نحو 7ر2 مليار دولار بنهاية أيلول/سبتمبر الماضي.

مسؤول إيراني: صادرات النفط تتجاوز مليوني برميل في اليوم

■ دبي – رويتـرز: نقلت وكالة الجمهورية الاسلامية الايرانية للانباء الرسمية امس الاربعاء عن مدير الشــؤون الدولية بشــركة النفط الوطنية الايرانية محسن قمصري قوله ان صادرات البلاد من الخام تجاوزت مليوني برميل يومياً. وذكرت الوكالة أن انتاج ايران من النفط يبلغ حالياً 3.8 مليون برميل يومياً. وأفاد مصدر بالقطاع وبيانات شدن أن ايران رفعت صادراتها من الضام الى نحو 1.75 مليون برميل يومياً في نيسان/أبريل من متوسط قارب 1.6 مليون برميل يوميا في اذار/ مارس. وكانت شركة النفط الوطنية الأيرانية قالت في آذار/مارسِ ان الصادرات تبلغ 1.8

نيجيريا تبدأ في إنتاج النفط خارج دلتا النيجر

مليون برميل يومياً.

■ لاغوس – أف ب: اعلنت شركة «ينكا فولاويو بتروليوم» النيجيرية في بيان أنها بدأت بانتاج النفط من حقل بحري في منطقة لاغوس التجارية هو الأول خارج دَّلتا النيجر. وقالت الشركة في وقت متأخر الثلاثاء انها بدأت بانتاج النفط من حقل «اجي» الواقع قبالة لاغـوس. وبدون ان تفصـح عن حجم الانتاج الحالى من الحقل قالت إن لديها قدرة انتاج من 40 الف برميل يومياً وقدرة تخزين من 750 الف برميل،

بدأ الانتاج في الحقل البحري بعد اكثر من 25 سـنة من اعمـال التنقيـبُ والتطويرُ ليجعسل العاصمة الاقتصاديسة لاغوس ولاية منتجة للنفط، وتعتمـد نيجريا على عائدات النفط وتتركز حقول انتاجه في جنوب دلتا النيجر التي تشهد اضطرابات بسبب مطالبة متمردين بحصة عادلة من ارباح الشركات.

وغالباً ما تتم مهاجمة الانابيب لسحب النفط منها ما يؤثر على الانتاج الذي يقدر اليوم بحوالي 8,1 مليون برميل يوميا، وفق منظمة الـدوّل المصدرة للنفـط، واثر تدهور اسعار النفط منذ منتصف 2014 بشكل كبير على اقتصاد البلاد،

■ الجزائــر – رويترز: قال مســؤول بارز في قطاع الغاز إن الجزائر تتوقع زيادة صادراتها من الغاز الطبيعي الى أوروبا بنسبة 15 % لتتجاوز 50 مليار متر مكعب هذا العام متخطية مرحلة التعافي من الهبوط الذي سـجلته منذ 2013 مع زيادة الانتاج من الحقول الحالية والجديدة.

ومن المنتظر أن تعقد الجزائر العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبـك» وخامس أكبر مورد للغاز الى أوروبا مباحثات مع مسؤولين من الاتحاد الاوروبي وشـركات نفط في وقت لاحق هذا الشهر بشان امدادات الغاز المستقبلية حيث من المنتظر انتهاء أجـل العقود الحالية في الفترة

وذكر عمر معاليو نائب المدير العام لشركة سوناطراك» الجزائرية والمسؤول عن التسويق أن صادرات الجزائر من الغاز الى الاتحاد الاوروبي تتزايد منذ الربع الاخير من 2015 وان وتيرة الزيادة تسارعت هذا العام. وقال معاليو لرويترز «نتوقع زيادة بنسبة 15 % في صادراتنا لاوروبا في 2016 مقارنة بسنة 2015.

سجلنا بالفعل نموا كبيرا في الاشهر الاربعة الاولى من 2016 حيث حققت الصادرات عبر خطوط الانابيب والغاز الطبيعى المسال نموا تجاوز 30 % مقارنة بالفترة ذاتها من 2015». ودخلت محطتان جديدتان للغاز المسال حيز التشعيل في 2013 و 2014 بالإضافة الى المحطات الموجودة حالياً. كما تستخدم ثلاثة خطوط أنابيب للتصدير يمتد اثنان منها الى إسبانيا

. التنقيب ما زالت في مهدها. ومن المقرر أن تلتقى الحكومة الجزائرية ومســؤولون بالقطاع مع نظرائهم الاوروبيين في

وقال المسؤول ان الجزائر صدرت أكثر من 44 مليار متر مكعب من الغاز في 2015 الى أيطاليا وأسبانيا وفرنسا وتركيا والبرتغال واليونان انخفاضاً مـن 48 مليار متر مكعـب في 2013 و45 مليار متر مكعب في 2014.

وأضاف «التراجع في السنوات الاخيرة (بين 2011 و2015) كان لاستباب في مقدمتها الازمة الاقتصادية العالمية وتقلص أستهلاك الغاز الطبيعي بشــكل عام في أســواقنا الاساسية في أوروبا». وتابع انه «بالتوازي مع ذلك سـجلنا زيادة في الاستهلاك المحلي». وأشــّار معاليو الى أن عام 2016 سيشهد نمواً

في انتاج النفط و الغاز مع بداية الانتاج من حقول جديدة وزيادة الانتاج من الحقول الحالية، ومن المتوقع أن تدخل أربعة حقول في جنوب شرق وجنوب غرب البلاد الخدمة في 2016. ويقول محللون في قطاع الطاقة ان الجزائر التي تملك ثالث أكبر احتياطيات محتملة من الغاز

لصّخري في العالم قد تتجه في المدى الاطول السى تطوير تلك الموارد غير التقليدية للحفاظ على عمليات التسليم لسـوق الاتحاد الإوروبي. لكن الغاز الصخري ما زال موضوعاً يتسم سس بالحساسية السياسية في الجزائر كما أن عمليات

23 و24 أيار/مايو في العاصمة الجزائرية لمناقشة

كيفية مواصلة التعاون في مجالات الغاز والطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة.

مسؤول نفطي: صدرنا أكثر من 44 مليار متر مكعب من الغاز العام الماضي

الجزائر تتوقع نمو صادرات الغاز للاتحاد الأوروبي 15 % في 16 20

الاتحاد الاوروبي على تنويع مصادر الامدادات لتجنب الاعتماد على الغاز الروسي من المرجح ومعظم عقود تصدير الخام الطويلة الاجل أن تسعى حكومات الاتحاد لاعادة التفاوض على الاسعار مع الجزائر في ظل ظروف السوق القائمة حاليا بين الجزائسر والزبائن الاوروبيين سينتهي أجلها في 2019 و 2020. وبينما يحرص الحالية بحسب محللين.

منشأة غاز قرب منطقة اميناس في الجزائر

وقال معاليو «العقود المبرمة مع ايطاليا تنتهي في 2020 ومع أسبانيا في 2021 وفرنسا وتركيا في 2019 و هو ما يعنى أننا في مرحلة تفاوض على تجديد العقود. «يمكننا تلبية طلب الاتحاد الاوروبي على الغاز حتى في الاجل الطويل».

طاقته 300 ألف برميل يوميا

«ميرسك» الدنماركية: قد نخسر حقلاً قطريا يعتبر أكبر أصولنا النفطية

الدنمركية للمرة الأولى امس الأربعاء إنها قد تفقد حقلا قطريا طاقته 300 ألف برميل يوميا هو أكبر أصولها النفطية المنتجة وإنها قد لا تعوض الإنتاج بشراء أصول

■ لندن – رویترز: قالت «ایه.بی مولر میرسك»

وتلقى تصريحات الرئيس التنفيذي نيلس سميديجارد أندرسن بعض الضوء على رؤية ميرسك لمسار تطور قطاع النفط بعد انخفاض أسعار الخام أكثر من النصف في العامين الأخيرين. ومازالت المجموعة التى بسطت هيكل أعمالها في الفترة الأخيرة تعتبر ميرسك أويل نشاطا أساسيا لها وكان من المتوقع

وأن تجدد ميرسك اتفاق الإنتاج البالغة مدته 25 عاما عندما تنقضى الرخصة في 2017. لكن البلد العربي الخليجي فاجأ الشركة العام الماضي بطرحه عطاء لحقل الشاهين الذي تشغله ميرسك منذ 1992. وأبلغ أندرسن المستثمرين «بخصوص قطر نعم نشارك في عملية عطاء. يعني هذا أننا قد نخسر قطر لكن لا نشعر أن هذا ينبغي أن يدفعنا للقيام بشيء جذري على صعيد الدمج والاستحواذ لإحلال الكميات».

لسنوات أن يكون الحقل القطري جنزءاً من هذا التوجه

في العام الماضي كان أندرسن أكثر تفاؤلاً بشأن العطاء حيث قال إن لدى ميرسك فرصة جيدة للفوز به.

وقال إن ميرسك ستكون مهتمة بشراء أصول نفطية أخرى لأنها أصبحت رخيصة جدا بسبب تراجع أسعار الخام. تأتى تصريحاته بعد أن قالت الشركة إن وحدتها للشحن البحري ميرسك لاين عادت إلى الربحية في الربع الأول من العام وهو ما فاجاً معظم المحللين الذين

وأشرف على عملية تبسيط أنشطة المجموعة وقال إن ميرسك ستركز على الشحن البحري وعمليات الموانئ وخدمات النفط والغاز. وبلغت حصة ميرسك أويل من إنتاج حقل الشاهين 164 ألف برميل يومياً في الربع الأول أي نحو نصف إجمالي حصص إنتاج الشركة

البالغة 350 ألف برميل يوميا وكان الحقل أكبر مساهم

وأبلغ مصدر نفطي قطري رويترزأن الدوحة دعت الشركات العالمية إلى المنافسة على الحقل لأنها تريد زيادة إنتاجه إلى 500 ألف برميل يوميا. وقال المصدر إن أكسون موبيل ورويال داتش شل هما شريكان للمدى الطويل بالفعل. ودعيت توتال للمشاركة أيضاً.

كانت ميرسك أويل تخطط للوصل بإنتاج الشاهين إلى 525 ألف برميل يوميا بحلول 2010 بعدالموافقة على خطة لتطوير الحقل في 2005 لكن الإنتاج ظل عند حوالي

السعودية تعد المعايير النهائية لسوق الشركات الصغيرة لإطلاقها أوائل 17 20

■ الرياض - رويتر: قال الرئيس التنفيذي للسوق المالية السعودية «تداول» إنه يجرى العمل حالياً على اعداد المعايير النهائية لسوق أسهم ستخصص للشركات الصغيرة والمتوسطة من المزمع اطلاقها

وذلك في مطلع العام 2017. وأضافت انداك أن المبادرة التي تدعمها هيئة السوق المالية ستستفيد منها الشركات

لتمويــل مشـــاريعها ودافعا لها لتحســين مستويات الحوكمة والافصاح. وعلى الرغم من شهرة الملكة العالمية بملكية الحكومة لقطاع نفطى قوي فان جزءا

الصغيرة والمتوسطة حيث تعتبر وسيلة

كبيرا من الاقتصاد السعودي تسيطر عليه شركات عائلية يعزف معظمها عن الادراج في البورصة خشية فقدان السيطرة على أعمالهم لاسيما في ظل الثقافة السائدة بأن تخضع الاعمال لسيطرة مجموعة صغيرة

لجنى مكاسب سريعة. على هامش مؤتمر يورومونى «يجري العمل اليوم على وضع اللمسات الاخيرة للمعايير الخاصة بهذه السوق مع الاطراف المعنية» وأضاف قائلا «الهدف هـو ضمان ايجاد منصة فعالة للشركات الصغيرة والمتوسطة الحصان ما اذا كان سيجرى نقل عدد من في مثل هذه الكيانات،

محدودة لضمان تفهمهم لمخاطر الاستثمار

كانت تـداول أعلنت الشـهر الماضي أنها تخطط لانشاء سوق للاسهم يستهدف شريحة الشركات الصغيرة والمتوسطة

من أفراد الاسرة. وقال خالد الحصان لرويترز خلال مقابلة

ومنصة عادلة للمستثمرين». ولم يوضح الشركات المتوسطة والصغيرة المسجلة حاليا بالبورصة السعودية الى السوق الجديدة. وتشهد الشركات الصغيرة والمتوسطة في البورصة السعودية تداولات كبيرة يوميا أذ يفضلها المتعاملون الافراد

كان محمد الجدعان رئيس مجلس ادارة هيئة السـوق المالية قال في وقت سابق من اليوم خلال المؤتمر ان نوعية المستثمرين الذين سيســمح لهم بالاســتثمار في سوق الشركات الصغيرة والمتوسطة ستكون

ولم يوضح نوعية القيود التي ستفرض فيما يتعلق بالاستثمار في هذه السوق، ورغم فتح البورصة السعودية أمام المستثمرين الاجانب منذ منتصف العام

الماضى لا يزال المتعاملون الافراد يسيطرون على التداولات. ومن بين الخصائص المحتملة لسوق

الشركات الصغيرة والمتوسطة أن تكون متطلبات رأس المال منخفضة اذ أشار الجدعان اليوم الى أنها قـد تكون في خانة الاحاد وذلك على خلاف الشرط الحالي للبورصة السعودية المتعلق بأن يكون الحد الادنى من رأس المال 100 مليون ريال (26.7 مليون دولار). ومن المرجح أيضا أن تشهد السوق متطلبات أقل فيما يتعلق بالافصاح. (الدولار يساوي 3.75 ريال سعودي)

سيتخذ من دبي مقرا له والأول من نوعه عالميا

10 دول توقع اتفاقية تأسيس «المنتدى الدولي لهيئات اعتماد المنتجات الحلال»

■ دبى - الأناضول: وقعت 10 دول تمثل معظم قارات العالم أمس الأربعاء، اتفاقية تأسيس المنتدى الدولى لهيئات اعتماد المنتجات الحلال الذي سيتخذ من إمارة دبى مقراله وهو الأول من نوعه عالميا. وتضم الدول العشر الموقعة، كلا من الإمارات والسعودية ومصر والولايات المتحدة وإسبانيا وبريطانيا وهولندا وباكستان واستراليا ونيوزيلاندا.

وبحسب التقارير الصادرة عن منظمة التعاون الإسلامي، تشهد الأسواق العالمية للمنتجات الحلال نمواً متسارعاً، ويقدر حجم أسواق وتجارة المنتجات الحلال بأكثر من 2.3 تريليون دولار. وتستحوذ الأغذية

والمشروبات على نحو 7% من حجم التجارة الحلال بما قيمته 1.4 تريليون دو لار. وبحسب التقارير، يتوقع أن يرتفع حجم التعاملات التجارية الدولية بقطاع الأغذية إلى نحو 1.6 تريليون دو لار مطلع عام 2020 فيما يستحوذ قطاع المنتجات الصيدلانية على 2% من هذه التجارة وقطاع منتجات مستحضرات التجميل على ما

وقال راشد بن فهد وزير البيئة والمياه الإماراتي، إن إطلاق المنتدى الدولي لهيئات اعتماد الحلال سيعزز الدور الذي تقوم به هذه الهيئات ويرفع ثقة المستهلك المسلم بالأغذية والمنتجات الحلال، من خلال ضمان

تطبيق متجانس للمواصفات القياسية بين جميع

وأضاف الوزير، الذي يشغل رئيس مجلس إدارة هيئة الإمارات للمواصفات والمقاييس «مواصفات»، فى كلمت خلال مراسم توقيع الاتفاقية، إن هذه الخطوة جاءت انطلاقا من أهمية التقييس في دعم الاقتصاد الإسلامي والحدمن المخاطر والارتقاء بمعايير الجودة للمنتجات والخدمات المقدمة. ونوّه بأن مفهوم «الحلال» لم يعد مقتصراً على قطاع المنتدى خلال السنوات الأولى من إنشائه، ليتم لاحقا وضع نظام خاص لمشاركة جميع الدول والجهات الأغذية والمشروبات، «بل يشمل العديد من القطاعات الأعضاء في ميزانية المنتدى. والمجالات مثل المنسوجات ومنتجاتها ومستحضرات

التجميل والأدوية والمكملات الغذائية والصيرفة والتمويل الإسلامي والفنادق والسياحة العائلية». وقال وزير البيئة الإماراتي في تصريحات عقب التوقيع، إن الخطوة المقبلة بعد الاتفاق ستشمل عقد الاجتماع الأول للمؤسسين وتشكيل فريق عمل لتطوير نظام أساسي للمنتدى ووضع استيراتيجية العمل للفترة القادمة، «وغالباً سيتم ذلك في تشرين الأول/ أكتوبر المقبل». وستتكفل دولة الإمارت بميزانية

البرازيل تطلب 43 مليار دولار تعويضا من شركتين إثر انهيار سد للنفايات المنجمية

■ ساو باولو - أف ب: طلب القضاء البرازيلي من شـركتي «فالي» و «بي اتش بى بيليتون» تعويضات بقيمة 43 مليار دولار للخسائر الناجمة عن تصدع سيد للنفايات المنجمية تسبب بمقتل 19 شخصاً في تشرين الثاني/نو فمبر 2015. وقدرت النيابة العامة قيمة

التعويضات الاساسية التي تمت مطالبة شركة «ساماركو» البرازيلية ومالكيها مجموعتي «فالي» البرازيلية و »بي اتش بى بيليتون» البريطانية الاسترالية بدفعها بنحو «155 مليار ريال (43,4 مليار دولار). وطالبت النيابة هذه الشركات باصلاح وتعويض « الاضرار البشرية . والاقتصادية والبيئية كافة « التي نجمت عن المأساة التي اعتبرتها «اسواً مأساة بيئية في تاريخ البرازيل».

وعلى الاثر تراجع سهم «بي اتش بي بيليتون» 9,36% أمس مع اغلاق بورصة سيدني، ثم سجل خسارة 7% قبل الظهر في لندن. وفي ساو باولو هبط سهم «فالي» اكثر مــن 5% عند الافتتاح. واثار هـــذا التراجع خوفاً لدى المســتثمرين مع توقع ان يطول النزاع، وفق المحلل لدى اكسندو ماركتس مايك فان دولكن،

وانهار سد نفايات خام الحديد في 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2015 قرب مدينة ماريانا التاريخية متسببا بسيل هائل من الوحول غمر قريــة بنتو رودريغيس في ولاية ميناس جريس في جنوب شرق البّرازيل، وقتل 19 شخصاً في الحادث وفر مئات من سكان القرية، وغمرت سيول الوحول مئات

الكيلومترات المربعة واجتازت ولايتين برازیلیتین علی امتداد 650 کیلو متراً حتى المحيط الاطلسيي بمحاذاة نهر ريو دوسيي، احد اكبر انهر البرازيل، مخلفة اضرارا مدمرة على الاف السكان والبيئة والاقتصاد المحلي. وتسببت سيول الوحول في نفق الاف

من رؤوس الماشية وتدمير اجزاء كبيرة من الغابة الاســـتوائية وحرمان 280 الف شخص من المياه. كما تسببت في ارتفاع مستوى المعادن الثقيلة في المياه ما دفع الحكومة الى تعليق الصيد في النهر. واتفقت الحكومة البرازيلية في اذار/ مارس على خطة اصلاح مدتها 15 سنة بقيمــة 24 مليار ريــال (6 مليارات دولار) مع ساماركو وشركائها، لكن القضاء اعتبر نها غير كافية.

الموقف الى قمة مجموعة السبع المقررة نهاية ايار/مايو في اليابان.

ولكن بوتيرة غير كافية»، لافتا الى «مؤشرات متناقضة» على الصعيد العالمي. واضاف «علينا اذا، في هذا السياق، ان نعبر في الوقت نفسه عن ثقتنا بالاقتصاد العالمي مع تأكيد دعم الاستثمار باشكال مختلفة». واعتبر الرئيس الفرنسي ان هذا الامر يقتضي «او لا سياسات مالية ينبغي ان تكون مرنة مع تأمين ادارة سليمة للماليات العامة» و»سياسات نقدية ملائمة، كما هي حال بنك اليابان والبنك المركزي الاوروبي» واخيرا «اصلاحات بنيوية من شانها تحسين تنافسيتنا في

ورای شینزو ابی ان علی مجموعة السبع ان توجه «رسالة دعم

وبدأرئيس الوزراء الياباني الاثنين في روما ثم باريس جولة اوروبية تحضيرا لقمة مجموعة الدول الصناعية السبع (اليابان والولايات المتحدة و فرنسا والمانيا و بريطانيا وايطاليا وكندا) التي تستضيفها بــلاده في 26 و 27 ايار/مايو. وعلقت عضوية روســيا في هذه المجموعة بسبب الأزمة الاوكرانية.

اليابان وفرنسا تدعوان إلى سياسات مالية مرنة قبل قمة مجموعة السبع

■ باريـس –أف ب: دعا الرئيس الفرنسـي فرنسـوا أو لاند ورئيس الوزراء الياباني شينزو ابي في باريس الى تبني سياسات مالية «مرنة» تواكبها «اصلاحات بنيوية» لاحياء النمو، على ان يحملا هذا وقال أو لاند اثر لقائه رئيس الوزراء الياباني ان النمو «عاد الى اوروبا

واضحة للاقتصاد العالمي عبر قواعد مالية مرنة مع الاستمرار في الاصلاحات البنيوية».

■ فرانكف ورت – رويت رز: حٍقق ت مجموعة سيمنس الألمانية أرباحاً فصلية فاقت التوقعات بسهولة في الربع الثاني من السنة المالية لكنها قالت إن تعافي أنشطة مثل مِيكنة المصانع قد يكون أبطأ مما كان

وقفزت أرباح المجموعة الصناعية 28 % مدعومة بأثر استثنائي غير متكرر لرفع العقوبات التي كانت مفروضة على إيران والعودة إلى الربحية في وحدة طاقة الرياح التابعة لها مع اكتمال المشروعات وتقلص

التكاليف المبدئية، لكن الرئيس التنفيذي جو كايزر قال يوم الأربعاء إن رفع العقوبات عن طهران لن يكون له مردود إيجابي ملموس على أنشطة سيمنس في 2016 أو 2017 أو 2018.

وأضاف في تصريحات للصحافيين خلال مؤتمر عبر الهاتف بعد أن أدى الأثر الاستثنائي الناتج عن إعادة تقييم الطلبيات الإيرانية المتراكمة إلى تحسن نتائج الشركة «نتحدث إلى الِزبائن لمعرفة ما هو ممكن وما هو ليس ممكناً، نتحلى بالهدوء الشديد في هذا الأمر».

وقالت المجموعة التي تتراوح أنشطتها بين القطارات والتوربينات إن الطلبيات زادت بنسبة 7% بدعم من صفقة كبرى في قطاع الكهرباء بمصر وعقد لإنشاء مزرعة رياح في بريطانيا. وارتفعت أسهم سيمنس اثنين بالمئة إلى

91.75 يورو في التعامــلات المبكرة متفوقة

الأَّلاني الذي صعد 0.1 %. وسرعت سيمنس وتيرة برناميج لتخفيض التكاليف ورفعت أيضا المستوى المستهدف للوفورات للعام إلى ما بين 850 مليونـــاً و950 مليــون يــورو (978 مليوناً إلى 1.1 مليار دولار) مقارنة مع ما بين 800

فى أدائها على أداء مؤشــر الأسهم القيادية مليون و 900 مليون يورو في السابق. 0.8694 يورو) وأكدت المجموعة التي تتّخذ من ميونيخ



مقراً أنها تتوقع نمواً متوسطاً في حجم الإيرادات في السنة المالية التي تنتهي في أيلول/سبتمبر ليصل هامش الربح الصناعي للسنة بأكملها ما بين 10 و11 % ويصل ربح السهم إلى ما بين 6 و6.40 يورو، وزادت الطلبيات الجديدة سبعة بالمئة في حين ارتفعت المبيعات 5% بما يزيد قليلا عن التوقعات. (الدولار =



الرئيس الأمريكي يواجه خلافا تجاريا وشيكا مع الصين

واشنطن - أف ب: يواجه الرئيس الأمريكي باراك اوباما خلافا تجاريا جديدا مع الصين يمكن ان يشعل سباق الرئاسة على البيت الابيض ويعقد زيارته الوداعية للصين التي ستجري في ايلول/سبتمبر.

وتضغط بكين على الادارة الأمريكية لتعامل الصين على انها «اقتصاد سـوق» في خطوة يمكن ان تؤدي الى خفض التعرفات على صادرات صينية مثيرة للجدل مثل الفو لاذ.

واشعلت هذه المسألة حملة انتخابات الرئاسة 2016 الاثنين عندما تحدت المرشحة الديمو قراطية هيلاري كلينتون البيت الابيض لرفض مطلب

وقالت لعمال الفولاذ في كنتاكي «لقد اوضحت هذا الامر، ساقول مرة اخرى وامل ان تكتب الصحافة ذلك حتى يراها المسؤولون في الادارة، انا مصممة على أن افعل كل ما بوسعى لكى لا تصبح الصين اقتصاد سوق». وقالت ان الصينيين «لا يلتزمون بالقواعد ولا يتبعونها»، مرددة الاتهامات بان الصين تضر بسوق الوظائف الأمريكية من خلال اغراق السوق ببضائع بسعر اقل من الكلفة. وتنفى الحكومة الصينية ذلك،

وتطعن في طريقة احتساب التعرفات لاقتصادات غير السوق المشتبه بانها تغرق الاسواق بالسلع. وتقول الصين ان اتفاقها في 2001 للانضمام الى منظمة التجارة العالمية

تغير سياستها ابتداء من 11 كانون الاول/ديسمبر. وصرح زهو هايكوان المتحدث باسم السفارة الصينية في واشنطن لوكالة فرانس برس «نتطلع الى ان يفى جميع اعضاء منظمة التجارة العالمية بالتزاماتهم بموجب المعاهدة

يقضى بان على الولايات المتحدة ان

زيارة غير مريحة

فى الوقت المحدد، والا يؤخروا

لا يتفق العديد من الشركاء التجاريين على ان الصين هي اقتصاد ديسمبر. الا ان ادارة اوباما تؤكد على

سوق بشكل كامل، الا ان عددا اكبر من هؤلاء الشركاء لا يريدون افتعال خلاف مع الدولة صاحبة ثاني اكبر

للاستفتاء على عضوية الاتحاد

الاوروبي الذي سيجرى في 23 حزيران/

يونيو. وهبطت العملة البريطانية بما يصل

الى 0.8% أمام اليـورو عند 79.20 بنس وهو

أضعف مستوى منذ التاسع عشر من شباط/

اقتصاد في العالم. ولذلك فقد منحت دول اصغر مثل نيوزيلاند وسنغافورة الصين وضع «اقتصاد السوق» قبل الموعد المحدد في كانون الاول/

ان قرارها سيكون شبه قضائي حيث انه سيعتمد على المعايير الراسخة لوزارة التجارة.

■ لندن - بروكسل - رويترز: أظهر مسح

نشرت نتائجه امس الاربعاء تباطؤ نمو

الشركات بمنطقة اليورو قليلاً في الشهر

الماضي ولكنه ظل متماسكاً بما يوحي بأن

برنامج التحفيز الضخم الذى تبناه البنك

المركزي الاوروبي يدعم النشاط لكنه لم

وبلغت القراءة النهائية لمؤشر ماركت

لديري المستريات في منطقة اليورو -

والذي يعتبر مؤشراً جيداً للنمو - الى

53.0 في نيسان/أبريل بما يتماشي مع

القراءة الاولية ويقل قليلاً عن مستوى

اذار/ مارس الذي بلغ 53.1 . ويظل

المؤشر فوق مستوى الخمسين الذي يفصل بين النمو والانكماش منذ منتصف 2013.

ونما اقتصاد منطقة اليورو 0.6~% على

أساس فصلى في الفترة من كانون الثاني[/]

يناير حتى اذار/مارس بحسب ما أظهرته

بيانات أولية يوم الجمعة، وفاقت هذه

البيانات التوقعات لكن معدل التضخم

وقالت المفوضية الاوروبية في توقعاتها

الاقتصادية الثلاثاء ان النمو في منطقة

■ لندن - رويترز: قالت مصادر مطلعة

ان شركة جلينكور المتخصصة في التعدين

تدرس بيع منجم فاسيلكوفسكوي للذهب في

قازاخســتان بما يؤكد تقريرا نشرته صحيفة

وقالت المصادر القريبة من الصفقة ان قيمة

الاصول التي تـدرس جلينكور بيعها تتجاوز

الملياري دولار. وقال أحــد المصادر طالبا عدم

وذكر مصدران آخران أن الاصول مطروحة

للبيع في حين قالت المصادر الثّلاثة جمّيعها

ان جلينكور اختارت دويتشه بنك وبي.ام.أو

وعلى غرار شركات التعدين الكبرى

الاخرى تتطلع جلينكور لبيع أصول لتقليص

ديونها التي بلغت مستويات مرتفعة في

أعقاب هبوط أسعار السلع الاولية وتراجع

وكانت «فايننشال تايمز» نقلت عن مصادر

على درايـة بعملية بيع المنجـم القول ان من

المتوقع أن تكون شــركاّت تعديـــن صينية في

صدارة الراغبين في شـراء هذه الاصول بعد

كابيتال ماركتس لتقديم المشورة في الصّفقة.

فايننشال تايمز في وقت سابق.

ذكر اسمه «البيع أحد الخيارات».

الطلب الصيني على المواد الخّام،

نزل مجددا عن الصفر في الشهر الماضي.

يعزز أسعار المستهلكين حتى الان.

الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس «لا شيء في بروتو كول ضم الصين يتطلب من الاعضاء في منظمة التجارة العالمية منح الصين تلقائيا

وضع اقتصاد السوق في وقت لاحق من هذا العام». وقال المسؤول انه بدلا من ذلك فان على الصين «طلب مراجعة وضعها» في سياق خلاف

بيرتسون للاقتصاد العالمي «اذا حدث

ذلك، اتوقع ان ترفع الصين القضية الے منظمة التجارة العالمية بحجة حرمانها من الامر الذي ساومت

2016 الرئاسية التي تحولت الي مهرجان من الخطآب الحمائي من

جموعة العشرين، والمرجح ان تكون اليسار واليمين. زيارته الاخيرة الى الصين واخر ووضعت معارضة كلينتون لاتفاق الشراكة التجارية مع اسيا اجتماعاته مع الرئيس شي جينبينغ موضع الشك انجاز اوباما المهم الذي غير مريحة. وحتى لو تمكن اوباما يهدف الى خلق توزن لقوة الصين من تجنب خلاف علني، فانه يواجه الاقتصادية الاقليمية. احتمال ان يكون مسؤولاً عن الخلاف كما ان مرشحين آخرين ومن بينهم التجاري مع الصين خلال اشهره الاخيرة في الرئاسة. الجمهوري دونالد ترامب اشاروا

> وقال هو فبور ان الصينيين «لهم نمط معين في الانتقام، ولذلك فانهم سيتوصلون الى حلول تمكنهم من نقل شحناتهم من مصادر أمريكية الى مصادر ودية اكثر»، متوقعاً عقوبات

الا ان اية اجراءات انتقامية لن تسبب الاضررا خفيفاً في تجارة تصل قيمتها الى تريليونات الدولارات، ومع ذلك فقد تسبب ازعاجاً. ومن شأن ذلك ان تكون سخرية مريرة بالنسبة لاوباما حيث ستقوض جهوده الطويلة لتحسين العلاقات مع الصين و» ابعاد» محور كما ان الامر بالنسبة لاوباما اصبح

المؤيد لانسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

■ لندن - رويترز: هبط الجنيه وتضرر الاسترليني أيضا من بيانات ضعيفة لمسح لمديري المشتريات بالقطاع

الصناعي أبرز المخاطر الاقتصادية

«شل» تواصل خفض الإنفاق

■ لندن – رويترز: قالت شـركة «رويال

1.04 مليار دو لار٠ وقال الرئيس التنفيذي للشركة بن فان

60 دولاراً للبرميل في عام 2017. وتوقع

■ لندن - رويترز: أظهرت بيانات من صندوق النقد الدولى أن الصين وروسيا استحوذتا على حوالى 85 % من مشتريات البنوك المركزية من الذهب على مدى العامين الماضيين مع سعيهما لتنويع احتياطياتهما في حين تراجع الطلب من معظم البنوك المركزية

احتياطياتها الاجنبية البالغة 3.21 تريليون دولار. ويشكل الذهب حاليا 2.2% فقط من تلك الاحتياطيات مقابل 75 % في الولايات

الذهب يواصل التراجع من أعلى مستوى في 15 شهرا مع صعود الدولار

وانخفض الذهب في المعاملات الفورية 0.4 % الى 1281.10 دولار للاوقية /الاونصة/ بعد أن نزل بنسبة مماثلة في الجلسة

الامريكية الآجلة 0.7% الى 1283.40 دولار للاوقية ليصبح منخفضاً للجلسة الثانية على التوالى بعد موجة صعود

تواصلت على مدار ستة أيام. وفى وقت سابق هذا الاسبوع قفز الذهب الىي 1303.60 دولار للاوقية مسجلاً أعلى مستوياته منذ كانون الثاني/يناير 2015 بعد أن تراجع الدولار أمام الين الياباني. ومن بين المعادن النفيسة الاخرى انخفضت

17.296 في التعاملات الفورية الى 0.7دولار للاوقيــة في حين نزل البلاتين 0.2 % الى 1058.50 دولار للاوقية وهبط البلاديوم 0.5 % الى 602.45 دولار للاوقية.

وذكر مسؤول تجاري طلب عدم

محدد. ومن غير المرجح ان تقبل بكين بهذا الموقف.

الرئيس الأمريكي باراك اوباما

قال غاري كلايد هو فبور من معهد

عليه». واضاف «في الصين هذه قضية كبيرة لان لها تبعات كثيرة». ويهدد ذلك بان تصبح الزيارة التي سيقوم بها اوباما في ايلول/سبتمبر

المقبل الى هانغزهو لحضور اجتماع

اليورو سيكون أبطأ عما كان متوقعاً من

قبل مع معدل تضخم منخفض هذا العام.

وحدرت المفوضية من المخاطر الداخلية

وبالإضافة الى مضاوف صناع

السياسات الذين فشلوا حتى الان في

الابقاء على معدل التضخم قريباً من

المستوى الذي يستهدفونه عند أقل قليلاً

من 2% خفضت الشركات الاسعار للشهر

السابع وبوتيرة هي الاسرع خلال أكثر من

وتراجع المؤشر الذي يقيس الاسعار

الـــى 48.3 من 48.6 فـــى آذار/ مارس أى

أقل من القراءة الاولية البالغة 48.9.

وظل المؤشر دون مستوى الخمسين معظم

وظل النمو في قطاع الخدمات المهيمن

على اقتصاد منطقة اليورو محدوداً حيث

استقر مؤشر مديري المشتريات بقطاع

الخدمات عند أدنى مستوى له في 14

شهراً البالغ 53.1 في نيسان/أبريل مقارنة

غير أن شركات الخدمات ازدادت تفاؤلا

الاعوام الاربعة الاخيرة.

مع قراءة أولية قدرها 53.2.

انتعاش أسعار المعدن الاصفر، لكن أحد

المصادر قال لرويترز ان مسالة التوصل الى

وأضاف «هناك عدد محدود جداً من

المشترين وليس من بينهم المجموعات

الغربية لان المنجم موجود في قازاخســتان».

وتمتلك جلينكور أقل من 00% من منجم

على صعيد آخر أعلنت جلينكور أمس

الاربعاء تقلص انتاجها من النحاس والزنك

والرصاص والفحم والنفط بعد قرار بخفض

بأكمله لم تتغير باستثناء النفط حيث

سيؤدي تقليص عمليات الحفر الاستكشافية

الى تراجع الانتاج بواقع 0.2 مليون برميل عن

وذكرت الشركة في بيان أن انتاج النحاس

انخُفضٌ بنسـبَّة 1% في الربع الاول من العام

مقارنة به قبل عام مع تقلص الانتاح في

أفريقيا وان كانت زيادة الانتاج في أمريكا

الجنوبية عوضت جزءاً من ذلك التراجع،

المستوى الذي كان متوقعاً من قبل.

وقالت الشــركةً ان توقعات الانتاج للعام

صفقة أمر غير مؤكد.

فاسيلكو فسكوي.

الانتاج بسبب تدنى الاسعار،

رجلينكور، المتخصصة في التعدين

تدرس بيع منجم ذهب

بقيمة تتجاوز ملياري دولار

والخارجية المرتفعة على اقتصاد المنطقة.

مبيعات التجزئة تتراجع في آذار أكثر من المتوقع

الخمس الاخيرة.

السياسة الخارجية الأمريكية عن الشرق الاوسط وتوجيهها الى اسيا. اكثر صعوبة مع الحملة لانتخابات

مرارا الى العجز في الميزان التجاري بين الصين والولايات المتحدة والبالغ 368 مليار دو لار على انه دليل على تعرض الولايات المتحدة للخداع. ورفض ترامب مبدأ حزبه للتجارة الحرة واعلن بشكل استفزازي «لا يمكننا ان نسمح للصين بان تستمر في اغتصاب بلادنا.

تقول شخصيات مثل ايرين اينيس نائب الرئيس الاول لمجلس الاعمال الصيني الأمريكي ان على واشنطن ان تفي بالتزاماتها تجاه الصين والتي تنصل عليها منظمة التجارة العالمية، الا انه اكد انه لا يزال من المكن التوصل الى اجراءات مشتركة لمكافحة اغراق السوق. الاانه من المرجح ان يواصل ترامب وكلينتون الضغوط لاتخاذ موقف صارم مع معركتهما للحصول على اصوات الناخبين في مناطق امريكا الاكثر تضرراً اقتصادياً.

الاسترليني يتعثر بعد استطلاع يظهر تقدم المعسكر

الاسترليني من أعلى مستوى في أربعة أشهر أمام الدولار الامريكي والى أدنى مستوى في أسبوعين أمام اليورو أثناء التعاملات أمس بعد أن أظهر أحدث استطلاع للرأي أن معسكر المؤيدين لانسحاب بريطانيا من الاتحاد الاوروبي متقدم على المعسكر المنافس الذي يؤيد البقّاء في الاتحاد المولف من 27 دولة.

وأمام العملة الامريكية تراجع الاسترليني من أعلى مستوى في أربعة أشهر البالغ 1.4770 دولار الذي سجله في وقت سابق من الجلسـة الى 1.4532 دولار في تعاملات بعد

بعد صفقة «بي.جي»

داتش - شل» أمس انها تخطط لخفض الانفاق في عام 2016 بنحو 10% الى 30 مليار دولار يستب هيوط أسعار النفط بعدما أعلنت نتائج أفضل من المتوقع للربع الاول من العام. وفي أول نتائج تعلنها رويال داتش شـل منذ استحواذها على مجموعة بي.جي مقابل 54 مليار دولار في 15 شباط/قبراير قالت الشركة البريطانية الهولنديــة انها حققت صافى ربح بلغ 1.55 مليار دولار في حين كانت توقعات المحللين تشيير الى ربح قدره

بوردن «نواصل خفض مستويات انفاقنا وانتهاز فرص خفض التكلفة وادارة الاطار المالي في ظل المناخ الحالي لتدني أسعار النفـطّ». وأضاف «في ضـوء ذكل كله تتجه الاستثمارات الرأســمالية في 2016 بوضوح نحـو 30 مليـار دولار مقارنــة بالتقديرات السابقة البالغة 33 مليار دولار وبما يقل حوالي 36% عن اجمالي استثمارات شل وبي.

وصول سعر خام غرب تكساس

السوق في نهاية عام 2016.

الوسسيط الامريكي الي 42 دولاراً للبرميل

في 2016 والى 59 دولاراً للبرميل في 2017.

وأكد انه من المرجح أن تكون الاسعار

متقلبة وسط توقعات متشائمة بشأن تخمة

المعروض العالمي وتوقعات متفائلة بتوازن

باركليز يرفع توقعاته لسعر خام «برنت» في 2016

■ لندن - رویترز: رفع بنك «باركلیز» توقعاته لسعر برنت في 2016 ويتوقع وصول سعر خام برنت الى 44 دو لاراً للبرميل فــي عام 2016 بعد التعديل بالرفع 5

كما توقع وصول سعر خام برنت الى

روسيا والصين تقودان مشتريات البنوك المركزية من الذهب

وأصبحتِ مشتريات البنوك المركزية من الذهب مكوناً رئيسياً في الطلب العالمي على المعدن النفيس مع ارتفاعها من أقل من $2\,$ من اجمالي الاستهلاك في 2010 الى 12 % في

■ سنغافورة - رويترز: هبط الذهب للجلسـة الثانية على التوالي أمس مواصلا الابتعاد عن أعلى مستوى له في 15 شهرا في الوقت الذي تماسك فيه الدولار بعد خسائر حادة سجلها في الآونة الاخيرة وعقب تصريحات من مســـؤولين في مجلس الاحتياطــي الاتحــادي «البنــك المركــزي الامريكي» تصب في اتجاه رفع أسعار الفائدة

السابقة. وهبط الذهب في العقود

وعلى مدى العامين الماضيين استأثرت الصين وروسسيا بالجانب الاكبر من تلك الزيادة مع قيام البلدين بشراء 1084 طناً من صافى طلب البنوك المركزية الذي بلغ حوالي 1280 طناً. وللمقارنة فإن قازاخستان والعراق فقط أضافا أكثر من 40 طنا من الذهب الى احتياطياتهما في تلك الفترة. ولا تخفى الصين رغبتها في تنويع

السبارة المستقلة سيارة مجهزة بشبكة من أجهزة الاستشعار، وبإمكانها الاضطلاع معظم أدوار السائق برنامج الكمبيوتر بعض السيارات المستقلة مجهزة السيارة مبرمجة لكي تعدل بأجهزة استشعار تمسح من دون توقف الكاميرا الأمامية السرعة والمسار مع توقع المنطقة التي تحيط بالمركبة حركة المشاة وراكبي الدراجات سيارة غوغل ليكسوس جهاز استشعار بإمكان كبار السن والأشخاص الذين موجه إلى الخلف ■ قد يصبح الوقت الذي غضيه في ■ تراجع ملحوظ لحوادث السيارات الكمبيوتر من الأمام والخلف يعالج المعلومات المختصة ■ أسعار السيارات المستقلة مرتفعة جدا تقوم الرادارات والكاميرات وأجهزة بالخرائط والمناطق المجاورة الاستشعار فوق الصوتية بإرسال إنذارات لتعرف السيارة موقعها في شارع ■ اعتماد كبير على التكنولوجيا لضمان إلى الكمبيوتر تشير إلى وجود مواقف محدد، وبالنسبة إلى الأجسام الأخرى للسيارات ومشاة المصدر: أودي/غوغل/تيسلا

تباطؤ نمو قطاع الأعمال في منطقة اليورو في مستهل الربع الثاني بالسنة المقبلة حيث ارتفع مؤشر توقعات مع زيادة المبيعات 2.1 % أي أقل من الشـركات الى 64.5 من 64.3 ليسـجل

تراجع مبيعات التجزئة من جهة اخرى وفي السياق نفسه، قال مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي يوروستات أمسس الأربعاء إن مبيعات التجزئة في منطقـة اليورو تراجعت أكثر مما كان مُتوقعاً في آذار/مارس مقارنة 1.3 % في آذار/مارس وهو أكبر انخفاض بشباط/فبراير مع استمرار انخفاض مشتريات المستهلكين من الأغذية

والمشروبات والتبغ. وانخفض مؤشر مبيعات التجزئة الذي يعتبر مقياسا لإنفاق الأسر 0.5 % على أساس شهري في آذار/مارس في منطقة اليــورو التي تضم 19 دولة. وكان خبراء اقتصاد استطلعت رويترز آراءهم توقعوا أن يكون الانخفاض بنسبة أقل بكثير لا

تتجاوز 0.1 %. وكانت الأرقام السـنوية أقل من المتوقع

توقعات السوق لزيادة 2.5 %. وطغى تعديل صعودى لبيانات شباط/ واحداً من أعلى مستوياته في السنوات فبرايـر جزئياً على هبـوط مبيعات آذار. وقال يوروستات إن مبيعات فبراير 2.7 صعدت 0.3~% على أساس شهري و

% على أساس سنوي. كان التقدير السابق لزيادة 0.2 % على أساس شهري و 2.4~% على أساس سنوى. وعلى أساس شهري انخفضت مبيعات التجزئة من الأغذية والمشروبات والتبغ

في هذه الفئات.

وتراجعت مبيعات المنتجات غير الغذائية باستثناء وقود السيارات 0.5 % على أساس شهري. وانخفضت مشتریات وقود السیارات 0.4~% علی أساس شهري. وبين كبرى اقتصادات منطقة اليورو سجلت ألمانيا انخفاضا ينسية 1.1 % في مبيعات التحزئة الشهرية وفرنســا 0.7 %. وفي اسبانيا زادت المبيعات 0.4~% على أساس شهري في آذار/مارس.

تراجع أسعار سندات فنزويلا مع انخفاض إنتاجها من النفط أكثر من المتوقع

مناطق فنزويلا. يقول فرانشيسكو رودريجز ■ نیویـورك - (د ب ۱) - ذكـرت تقاریـر المحلل الاقتصادي في بنك أوف أمريكا إخبارية أن سندات الخزانة الفنزويلية كورب في مذكرة بحثية نشرت أمس إنه في تراجعت اليوم بعد إعلان مؤسسة «آي. حين أن تراجع إنتاج النفط الفنزويلي كان بى.دي لاتين أمريكا» تراجع إنتاج فنزويلا من النفط بأكثر من توقعات المستثمرين.

وقد ارتفع سعر العائد على سندات الخزانة الفنزويلية الدولارية المستحقة عام 2027 بمقدار 48 نقطة أساس في تعاملات نيويورك وهي أكبر زيادة لها خلال شهر ليصل سعر الفائدة إلى 25.1%. وقد انخفض سعر السند بمقدار 0.88 سنت إلى 41.07 سنت لكل دولار من القيمة الاسمية للسند بحسب بيانات وكالةبلومبرج للأنباء الاقتصادية. كانت مؤسسة «آي.بي.دي» لاستشارات قطاع الطاقة والموجودة في مدينة ميامى الأمريكية قالت إن إنتاج فنزويلا من النفط تراجع بمقدار 188 ألف برميل يوميا خلال الربع الأول من العام الحالي إلى 2.59 مليون برميل يوميا، وهو المرة الأولى منذ

2008 التي يتراجع فيها الإنتاج في مختلف

أمرا معروف فإن حجم التراجع جاء أكبر من التوقعات. وبحسب مؤسسة «آي.بي.دي» فإن الإنتاج يمكن أن يستمر في التراجع ليصل في نهاية العام الحالي إلى 2.1 مليون ويأتى تراجع إنتاج النفط في الوقت الذي تحتاج فيه فنزويلا إلى كل دولار يمكنها الحصول عليه لتفادي إعلان عجزها عن

أسوأركود اقتصادي منذ عقود في ظل %95 تراجع أسعار النفط الذي يمثل حوالي من إجمالي إيرادات صادراتها. وذكر صندوق النقد الدولي أن اقتصاد فنزويلا انكمش بنسبة 5.7 % خلال العام

الماضي في حين يتوقع انكماشه بمعدل 8 %

خلال ألعام الحالي.

يعانون من مشاكل بصرية ركوب

السيارة فرصة للراحة أو للعمل

التي تسببها الأخطاء البشرية

بالنسبة إلى معظم الأشخاص

سلامة الراكب وعامة الناس

© AFP

السيارة مفردهم

سداد ديونها الخارجية. وتواجه فنزويلا

■ ميونيخ - دب أ: أعرب الأسباني بيب غوارديولا

مدرب بايرن ميونيخ عن أسفه بعد خروج فريقه من

المربع الذهبي لدوري أبطال أوروبا رغم الفوز على

وقال: «أعطيت حياتي لهذا الفريق... أشعر بالأسف

لأننا فشلنا مرة أخرى في بلوغ المباراة النهائية

لدوري الأبطال». ومع ذلك أضاف: «لقد فعلنا كل شيء

للوصول إلى النهائي، أشـعر بفخر شديد باللاعبن».

وتنتهى مهمة غوارديولا التي امتدت لثلاثة أعوام

مع البايرن، في 21 أيار/ مايو الجاري عقب المباراة

النهائية لكأس ألمانيا امام بوروسيا دورتموند، ثم

سينتقل لتدريب مانشستر سيتي، وانتهت التجربة

أتلتيكو مدريد 1/2.



نصف نهائي دوري أبطال أوروبا

أتلتيكو مدريد يقصى بايرن ميونيخ رغم خسارته ويبلغ المباراة النهائية

■ ميونيـخ - رويترز: بلـغ أتلتيكو مدريد نهائى دوري أبطال أوروبا للمرة الثانية في ثلاثة مواسم رغم خسارته في اياب الدور قبل النهائي امام مضيفه بايرن ميونيخ الالماني 2-1. وكان أتلتيكو فاز ذهابا 1-صفر على أرضه ليتعادل الفريقان 2-2 في نتيجة الذهاب والعودة ليصعد الفريق الاسباني بقاعدة الهدف المسجل على أرض المنافس، وسيتقابل أتلتيكو في النهائي مع الفائر من مواجهة قبل النهاّئي الْأخّرى بين عرّيمه المحلي ريال مدريد ومانشستر سيتي التي أقيمت فيّ وقت متأخر أمس. وكان أتلتيكو خسر امام الريال في نهائي 2014. وأنهى أتلتيكو حلــم البايرن في تحقيق ثلاثية من الالقاب هذا الموسم.

وتقدم البايرن عبر تشابي الونسو في الدقيقة أ3، لكن أتلتيك و أدرك التعادل عبر انطوان غريزمان الذي سجل هدفه السابع في دوري الابطال هذا الموسم في الدقيقة 54. وأشعل روبرت ليفاندو فسكى الباراة بعدما أحرز الهدف الثاني للبايرن في الدقيقة 74 لكنه لم يكن كافيا. وأهدر توماس مولر ركلة جزاء في الشوط الاول للبايرن، كما أضاع فرناندو توريس ركلة جـزاء مماثلة لأتلتيكو في الدقيقة 85 لكن النتيجة النهائية كانت كفيلة بخروج البايرن للعام الثالث على التوالي امام منافس من اسبانيا عند هذه المرحلة من البطولة خلال ثلاثة مواسم تحت قيادة مدربه الاسباني بيب غوارديولا. وقال غريزمان الذي يتساوى فريقه في النقاط مع برشلونة المتصدر في الصراع على لقب الدوري الأسباني: «كانوا الافضل. لكننا سجلنا هدفا خارج الارضّ لعب دورا مهماً. يتعن علينا ابقاء اقدامنا على الارض والتركيز اولا على الدوري الاسباني وبعده نهائي دوري الابطال»، وبدأ غُوارديـوُلا، الذي كان يُخوضُ آخر مباراة لسه مع البايرن على أرضه في دوري الابطال قبل انتقاله المزمع الى مانشستر سيتى اعتبارا من الموسم المقبل، المواجهة بالمدافع جيروم بواتنع الذي عاد لتوه من اصابة استمرت ثلاثة اشهر السبت الماضي وايضا بفرانك ريبري العائد ايضا من اصابة. وهيمن العملاق البافاري على الشوط الاول رغم طريقة لعب أتلتيكو التي تعتمد على الضغط الشديد على المنافس ولاحت للبايرن أول فرصة على المرمى عبر رأسية ليفاندو فسكى في الدقيقة 12. بينما ضاعت تسديدة اخرى من أرتورو فيدال



نجوم أتلتيكو يحتفلون بالتأهل وخيبة أمل واضحة على وجه نجم البايرن ريبيري

بالقدم اليسرى انقذها الحارس يان اوبلاك. وتألق أوبلاك مرة أخرى في الدقيقة 20 بعدما حرم ليفاندوفس كي من التسجيل من مسافة قريبة لكن الاسبان بدا عليهم التخبط وتبدل الوضع للبايرن الذي بدأ يضغط على منافســه وسدد 12 مرة مقابل مرتين فقط لأتلتيكو بحلول أول نصف ساعة، وتقدم تشابى للبايرن اخيرا بشكل مستحق بعدما نفذ ركلة حرة منخفضة اصطدمت بخوسيه ماريا خيمنيز وخدعت

أمامنا لقباّن. وبعدها سأشارك مع منتخب تشيلي

في كوبا أمريكا ... ألتزم الهدوء وأصبح لدى ثأر، ما

زلَّت شابا وأتمنى أن أفوز بلقب دوري الأبطال في

بعدها ربما يكون بإمكانكم الذهاب أينما شئتم.

اوبلاك ليعادل نتيجة مباراتي الدور قبل

توريس وانهى الكرة في شــباك الحارس نوير. النهائي. وضغط البايرن لاحراز الهدف الثاني ومع حاجة البايرن لتسـجيل هدفـين للعبور قبل نهاية الشـوط الاول وكاد ان يفعلها بعدما الـــى النهائــي ازدادت ثقة أتلتيكو في نفســه تعرض خابي مارتينيز لعرقلة في المنطقة من وأصبح اكثر جرأة ومرت تسديدة خوانفران خيمنيز ليحصل على ركلة جــزاء. لكن أوبلاك بعد ساعة بجوار المرمى، وأعاد ليفاندو فسكى تصدى لركلة الجزاء التي نفذها مولر وأيضا المقدمة للبايرن من ضربة رأس من مسافة قريبة لمتابعة ليفاندو فسكي للكرة ليبقي على آمال لتشتعل الاجواء، لكن رغم ان نوير أنقذ ركلة أتلتيكو، وصعق أتلتيكو جماهير الفريق صاحب الضيافة في بداية الشــوط الثاني من جزاء من توريس لم يســتطع العملاق الألماني هز الشباك مجددا لتتبخر آماله في احراز لقب أول محاولة حقيقية لــه على المرمى بعدما ربط الفرنسي غريزمان بشكل رائع مع فرناندو

رومينيغه يهاجم الحكم التركي:

نشعر بأننا تعرضنا للخداع!

الأوروبية مع النادي البافاري بالخروج ثلاث مرات من المربع الذهبي وبالتالي فشل في تكرار الانجاز الذي حُقَّقه سُلَّفه يوبُّ هاينكس عندما توج بثلاثية الدوري والكأس ودوري الأبطال في 2013. وأضاف غوارديولا: «اخبرت اللاعبين انني فخور بهم للغايـــة»، ولدى ســؤاله حول إذا كانت مهمته لم تكتمل، أجاب: «ربما». وأوضح: «كافحت وبذلت قصارى جهدي، أشعر بالاسف، أعطيت حياتي لهذا الفريق، ولكن الأرقام هى الأرقام، ونحن لم نصل لنهائى دورى الأبطال، من الصعب للغاية بلوغ النهائي، عليناً أن نتقبل ذلك، إنها كرة القدم، اشعر بحزن شديد من أجل اللاعبين، لقد قدموا بطولة رائعة في دوري الأبطال».

البايرن ودور سيميوني في التأهل

غوارديولا: أشعر بالأسف لأننا فشلنا!

■ ميونيخ - دبأ: اعترف الفرنسي أنطوان غريزمان مهاجم أتلتيكو مدريد بتفوق بايرن ميونيخ في المواجهة الاخيرة لكنه أكد أيضًا أن أتلتيكو كان جاهزاً للكفاح في ميونيخ والعبور للنهائي،

وقال: «كنا نعلم أنه يتعين علينا الدفّاع جيدا وكنا على استعدادا لهذا الضغط والمعاناة ونجحنا في ما سعينا له، كما نجحنا في استغلال الفرص القليلة التي سنحت لنا أمام مرمى البايرن»، وأوضح: «نشعر بالسّعادة للتأهل. كانت مباراة صعبة وقوية... كان

البايرن هو الأفضل ولكننا سجلنا هدف على ملعبه وكان هذا مهما. علينا أن نحتفظ بهدو ئنا ونفكر أولا في نهاية الدوري الأسباني ثم في نهائي دوري الأبطال»، في إشارة إلى الصراع الدائر حاليا بن أتلتيكو والريال وبرشلونة على لقب الدوري الأسباني، وأكمل: «البايرن فريق رائع يمتلك كل المقومات. في الشوط الثاني، أجرى سيميوني بعض التعديلات وتحسن أداؤنا في اللعب». وأوضح أن سيميوني طالب اللاعبين ببذل كل ما بوسعهم لأنها كانت فرصة الفريق.

سيميوني: تأهل أتلتيكو إلى النهائي ليس مصادفة

■ ميونيـخ - د ب أ: أكـد الأرجنتينـي دييغـو سيميونى مدرب أتلتيكو مدريد أن عبور فريقه إلى المباراة النهائية لم يكن مصادفة.

وأوضح سيميوني أن البايرن كان «رائعا» في الشوط الأول وكان «أفضل منافس» واجهه خلال مسيرته التدريبية، لكن أتلتيكو كالمعتاد كان يعلم كيف يكافح وكيف يجتاز العقبات ليبلغ نهائي

دوري الأبطال مجددا. وأوضـح: «بلوغ النهائي ليس مصادفة»، مشيرا إلى عدم ترحيبه بما يتردد عن لجوء فريقه للأساليب الدفاعية، وتساءل سيميوني، الذي كسر هيمنة برشلونة وريال مدريد على لقب الدوري الأسباني كما قاد فريقه هذا الموسم إلى نهائي دوري الأبطال للمرة الثانية في غضون ثلاثة مواسم: «هل لم يلمس فريقنا الكرة؟ هل لم يمرر لاعبونا الكرة؟».

فيدال: تفوقت الكرة القبيحة على الكرة الأفضل في العالم!

■ ميونيخ – د ب أ: اعتبر التشيلي أرتورو كان أتلتيكو يستحق العبور للنهائي، قال فيدال: فيدال نجم بايرن ميونيخ أن خروج فريقه من المربع الذهبى لدوري أبطال أوروبا أمر غير عادل وأنه جاء نتيجة «الكرة القبيحة» التي قدمها أتلتيكو مدريد.

وقال فيدال: «سيطرنا على 180 دقيقة في مواجهة أتلتيكو ... لكن، في كرة القدم، الأفضل لَّا يفوز دائما ... تفوقت الكرة القبيحة في مواجهة أفضل كرة في العالم». وردا على سؤال عما إذا

■ ميونيخ - دب أ: شـن كارل هاينز رومينيغه نائب رئيس بايرن ميونيخ انتقادا عنيفا ضد الحكم التركي كونيت شـاكر الذي أدار مباراة البايرن أمام أتلتيكو مدريد في «لا بالطبع. بناء على كل ما حدث في 180 دقيقة إياب الدور قبل النهائي لدوري الأبطال. (مباراتا الذهاب والإياب)»، وأشار إلى أن البايرن فقد فرصة الفوز باللقب الأوروبي لكنه يستطيع حسم لقبى الدوري وكأس ألمانيا. وأوضح: «ما زال

وقال رومينيغه: «نشعر بأننا تعرضا لبعض الخداع، الحكم لم يعط انطباعا جيدا». واختص رومينيغه بالذكر واقعتين في المباراة وتتعلق الأولى بوضع المهاجم أنطوان غريزمان لدى تلقيه التمريرة التي ستجل منها هدف التعادل لأتلتيكو في إشارة إلى أن اللاعب كان متسـللا. أما الواقّعة الثانية فتتعلق بركلة الجزاء التي احتسبها الحكم لفيرناندو توريـس مهاجم أتلتيكو ضد خافي مارتينيز رغم ان الخطأ وقع خارج منطقة الجزاء، وتصدى مانويل نوير حارس البايرن لركلة الجزاء.

الصحافة الاسبانية تشيد بأتلتيكو وسيميوني

أتلتيكو مدريد الذى شق طريقه بنجاح إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا للمرة الثانية في ثلاثة مواسم متتالية. وأوضحت الصحافة أن أتلتيكو وجه «صدمة إلى البايرن الذي سبق له أن منع أتلتيكو من الفوز باللقب الأوروبي قبل 42 عاما بالفوز عليه 4/صفر في المباراة النهائية للبطولة آنذاك»، وأشادت صحيفة «ســبورت» بالمدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني حيث لعب دورا بارزا في تأهل الفريق للنهائي بعدما قاده للتغلب على عقبتين كبيرتين هما برشلونة في دور الثمانية والبايرن في المربع الذهبي رغم تمتع أتلتيكو بقدر أقل من الموارد والإمكانات المالية عن

■ مدريد – د ب أ: ركزت الصحافة الأسبانية على إنجاز هذين المنافسين، وأوضحت صحيفة «موندو ديبورتيفو» أن أتلتيكو حقق عبورا «تاريخيا»، فيما وصفت صحيفة «إل بايس» النادي الأسباني بأنه «أفضل و أنقى أتلتيكو»، وأكدت أن الفريق تأهل بعد مباراة تستحق أن تكون النهائي على كأس البطولة، حيث قدم فيها الفريقان كل شيء ممكن. ولمحت الصحف الأسبانية أيضا إلى أن أتلتيكو وجه صدمة كبيرة إلى الأسباني جوسيب غوارديولا مدرب البايرن والذي سقط بالفريق مجددا في المربع الذهبي للموسم الثالث على التوالي ليفشل في تحقيق حلم الفوز . باللقب في السنوات الثلاث الَّتي تولى فيها تدريب البايرن قبل رحيله إلى تدريب مانشستر سيتي.

الدوري الانكليزي رانييري: ليستر البطل لن يفرط بنجومه!

السنوات المقبلة».

■ لندن - رويترز: تحول تفكير المدرب الايطالي كلاوديو رانييري إلى الحفاظ على لاعبى فريقه المتوج مؤخرا بلقب الدوري الانكليزي ووجه تحذيرا لمن يفكر في الحصول على خدمات أي من عناصر التشكيلة الفائزة بأن ثمن ذلك سيكون باهظا.

وتوج ليستر الذي كان قريبا من الهبوط الموسم الماضي مسيرة رائعة بضمان الفوز باللقب الأول للمرة الاولى في تاريخه يوم الاثنين الماضي ولم يتأخر المدرب الايطالي في إبلاغ لاعبيه بأن استمرارهم مع ليستر سيكون الأفضل لهم. وقال رانييري (63 عاما): «أود الاحتفاظ بجميع لاعبي فريقي... وإذا قال أحد اللاعبين إنه يريد الانتقال لفريق ما فإنني ساحول إقناعه بالبقاء». وأضاف: «سأوضح للجميع أن ليستر فريق رائع ولقد فزنا باللقب ويمكننا انجاز المزيد في السنوات المقبلة ... من يغادر سيتحمل المخاطرة لأنه هنا يتمتع بوضع جيد للغاية ولا أحد يعرف ما الذي يمكن أن يحدث».

وأقر رانييري بأن العديد من الأندية ستسعى على



■ بوینس آیرس – د ب أ: أكد خيــراردو مارتينــو مــدرب المنتخــب الأرجنتيني أن لاعبه ليونيل ميسي نجم برشلونة سيسافر إلى الأرجنتيني أواخر أيار/ مايو الحالي للانضمام إلى المعسكر التدريبي للمنتخب استعدادا لكأس أمم أمريكا البنوبية (كوبا أمريكا) المقررة في الولايات المتحدة الشهر المقبل ثم يعود سريعا إلى أسبانيا للمثول أمام المحكمة في الثاني من حزيران/ يونيو المقبل حيثٌ تنظر المحكمة قضية تهرب ميســى

وقــال مارتينو: «ميســـى ســيحضر إلى الأرجنتين للتدرب مع الفريق بعد خوض المباراة النهائية لكأس أسبانيا مع برشلونة»، واعترف مارتينو بأن عددا من لاعبي المنتخب سيتأخرون في انضمامهم لمعسكر الفريق التدريبي

بسبب ارتباطاتهم مع أنديتهم المختلفة، مشيرا إلى أنه لا يقول هذا ليكون مبررا في حالة فشـل الفريق في الفوز باللقب القاري الشهر المقبل. وأوضح أنه في حالة الفشــل في إحراز اللقــب فإن أحداً لن يتذكر اسم أي لاعب أو الإصابات لأن مدربي جميع المنتخبات في كوبا أمريكا يعانون من المشاكل ذاتها حيث تتاح لهم فرصة ضيقة لتدريب وإعداد لاعبيهم قبل البطولة، وأشار إلى أنه يحتاج للإجابة على 17 ســؤالا لتقليص قائمة الفريق من 40 لاعبا إلى 23. وأضاف: «أحتاج أو لا لمشاهدة مستوى اللاعبين مع أنديتهم في نهاية الموسم لأنه أمر جوهري في

مارتینو: میسی سینضم اوسک

الدوري الأوروبي

ليفربول يعلق آماله على الجماهير في تجاوز فياريال والتأهل



مدرب ليفربول كلوب بين لاعبه لوفرين (يسار) ومسؤول من النادي خلال المؤتمر الصحفي امس

■ برلين – د ب أ: يتطلع ليفربول الإنكليزي إلى الاستفادة من جديد بدعم جماهيره في استاد «أنفيلد» لتجاوز تأخره بهدف ذهابا أمام فياريال الأسباني والتأهل على حسابه إلى السدور النهائي للدوري الأوروبي عندما يلتقي الفريقان اليوم في جولة الإياب بالدور قبل النهائي، التي تشهد أيضا لقاء أشبيلية الأسباني وضيفه شاختار دونيتسك الأوكراني.

وكانت ركلة جزاء متأخرة قادت أشبيلية للتعادل مع شاختار 2/2 ذهابا في أوكرانيا ليواصل الفريق الأسباني تقدمه نحو إحراز اللقب للموســم الثالث على التوالي، بينما فاز فياريال 1/صفر أمام ليفربول ويتطلع إلى انتزاع بطاقة التأهـل أملا في خــوض نهائي أســباني خالص في مدينة بازل السويسرية في 18 أيار/ مايو الجاري. يذكر أن ليفربول كان يقف على بوابة الخروج من دور الثمانية أمام بوروسيا دورتموند الألماني حيث كان متأخرا في النتيجة الإجمالية 4/2 حتى الدقيقة 65 مسن مباراة الإياب لكنه انتفض وسط الدعم الجماهيري في الأنفيلد وسجل ثلاثة أهداف متأخرة لينتزع بطاقة التأهل للمربع الذهبي، وقال أدم لالأنا لاعب وسط ليفربول: «مُلعب أنفيلد سيكون حاسما. ما زلت أفكر في مواجهة دورتموند وما حدث فيها... عليناً إشعال الأجواء في الاستاد ومن ثم سنحرز الهدفين اللذين نحتاج إليهما». ويتوقع يورغن كلوب

مدرب ليفربول من فريقه جهدا أكبر من

الإنكليزي، حيث دفع بتشكيلة من الشبان وخسر أمام مضيفه سوانزي 3/1. ويخوض فياريال المباراة بمعنويات عالية بعدما تغلب على بلنسية 2/صفر مساء الأحد ليحرز المركز الرابع في الدوري الأسباني ويحسم مشاركته في الدور

الذى شهدته المباراة الماضية في الدوري

التمهيدي المؤهل لدوري أبطال أوروبا. كذلك لا يعانى حاليا من الإصابات، حيث استعاد لاعبه المخضرم روبرتو سولدادو لياقته من جديد، وتجدر الإشارة إلى أن فياريال لم يسبق له التتويج في بطولة كبيرة أو الوصول إلى النهائي، فخسر أمام أرسنال في الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا عام 2006 وأمام بلنسية في الدور قبل النهائي لكأس الاتحاد الأوروبي عام 2004. أما أشبيلية فتوج بأربعة ألقاب في البطولة الأوروبية الثانية ويتطلع إلى الفوز بها للموسم الثالث على التوالي، وسيفتقد أوناي إيمري مدرب أشبيلية في مباراة اليوم جهود المخضرمين خوسية أنطونيو رييس ومايكل كرون - ديلي بسبب الإصابات لكن تيموثي كولودجاك استعاد لياقته من جديد. ويتطلع أشبيلية للوصول إلى نهائي السدوري الأوروبي للمرة الخامسة خلال آخر 11 موسما، علماً أنه تــوج باللقب في أعــوام 2006 و 2007 و2014 و2015. ويتوقع حضور جماهيري محدود من مشجعي شاختار حيث وجد الفريــق الأوكرانيّ صعوبة فــي بيع 400

تذكرة فقط مخصصة لشجعيه.

الدوري الإيطالي المهاجم المخضرم لوكا توني

الآختيارات ثم تأتى بعدها المعايير التي

أضعها في رأسلي والأسطلة التي يجب

الإجابة عُليها وجُميها أشياء لا يُمكنني

يعلن إنهاء مسيرته ■ فيرونا (إيطاليا) - دبأ: أعلن المهاجم الإيطالي المخضرم لوكا توني اعتزاله، موضحا أن مباراة قريقه فيرونا أمام يوقنتوس الأحد المقبل

ضمن الدوري الإيطالي ستكون الأخيرة له. وقال توني الفائز مع المنتخب الإيطالي بكأس العالم 2006: «كان قرارًا صعبا لكنــُه صائب. بعد 30 عاما مع كرة القدم، أعتقد أنه حان الوقت لإنهاء مسيرتي كلاعب محترف». وقبل مرحلتين من نهاية الموسم للدوري الإيطالي، هبط فيرونا إلى الدرجة الثانية، ومن ثم ستكون مباراة الأحد أمام يوفنتوس بطل الدوري بمثابة حفل وداع للمهاجم المخضرم. وذكر توني: «ستكون لحظة عاطفية للغاية. يوم الأحد ستختلط بداخلي مشاعر الحزن بالفرح، فترك كرة القدم بعد كل هذة السنوات أمر صعب، أعتقد أننى اتخذت القرار الصحيح». ولعب تونى لعدة أنديَّة إيطالية منها روما وفيورنتينا ويوفنتوس كما لعب لبايرن ميونيخ الألماني بين 2007 و 2009 وتصدر قائمة هدافي البوندسليغاً عام 2008، وفي الموسم الماضي، تصدر هدافي الدوري الإيطالي برصيد 22 هدفا لكنه لم يسجل سـوى خمسة أهداف خلال الموسم الجاري الذي عانى فيه كثيرا من الإصابات. وشارك في 47 مباراة مع المنتخب الإيطالي واعتلى معه منصة التتويج بمونديال 2006. وسجل إجمالي 307 أهداف خلال 647 مباراة رســمية في مســيرته

رادار الملاعب

الحارس كورتوا يؤكد

استمراره مع تشلسی

■ لندن - رويترز: نفى تيبو كورتوا حارس مرمی تشلسی ما تتردد بشأن احتمال

انتقاله إلى باريس سأن جيرمان بطل الدوري

الفرنسي في نهاية الموسم وأكد أنه سعيد

في ناديــه اللندني. وترددت تكهنات بشــأن

الرحيال المحتمل لعدد من لاعبى تشلسي

الذي يمر بموسم صعب وسيغيب عن دوري

أبطال أوروبا الموسم المقبل، إذ يحتل المركز

التاسع في الدوري. ورغم ذلك أكد كورتوا

التزامه تجاه تشلسي معلنا نيته البقاء في صفوفه. وقال: «لـم يتم أي اتصال بيني وبين

سان جيرمان على الإطلاق، أحب اللعب في

إنكلترا. باريس سان جيرمان فريق جيد للغاية لكنني سعيد في تشلسي». وأضاف: «أنا مرتبط بعقد لثلاث سنوات لذا ساقول

(إننى سأبقى) بنسبة 100 في المئة. الشائعات

تستهدف كل الأندية التي تسير فيها الأمور

على نحو سيئ. الناس يعتقدون أن اللاعبين

الكبار يرغبون في الرحيل لأنهم لن يشاركوا

اتهام فيلايني وهوث

بالتصرف العنيف

الانكليزي لكرة القدم مروان فيلايني لاعب

وسط مانشستر يونايتد وروبرت هوث مدافع

ليستر بالتصرف العنيف بعد اشتباك بينهما خلال التعادل 1-1 في الـدوري المتاز الأحد الماضى، وأظهرت لقطات تلفزيونية البلجيكي

فيلاينى وهو يوجه على ما يبدو ضربة بالمرفق

نحو هوت في الدقيقة 21 من المباراة على ملعب

«أولد ترافورد» بعدما جذبه المدافع الألماني من

شعره. ولم يشاهد حكام اللقاء هذه الواقعة،

لكن الاتهام جاء بعد مشاهدة هيئة مؤلفة من

ثلاثة حكام سابقين لمقطع فيديو واعتبروا

أن التصرف كان يستوجب طرد الاثنين. وقد

يواجه فيلايني وهوث عقوبة الإيقاف لثلاث

مباريات. و في حال ايقافه ثلاث مباريات سيتمكن فيلايني من اللحاق بنهائي كأس

الاتحاد الانكليزي أمام كريستال بالاس في 21

جان» لاعب ليفربول

يعود إلى التدريبات

■ ليفربول - رويترز: عاد لاعب الوسط

الألماني إيمري جان لاعب ليفربول الانكليزي

إلى تدريبات فريقه الذي يستعد لمواجهة

فياريال الاسباني في إياب قبل نهائى الدورى

الأوروبي اليوم مع اقتراب تعافيه من إصابة

في أربطة الكاحل تعرض لها الشــهر الماضي.

وكان جان (22 عاماً) تعرض للإصابة خلال

فوز فریقه 4-3 علی بوروسیا دورتموند

الأوروبي في الشهر الماضي ما أثار مخاوف

من احتمال أستمرار غيابه حتى نهاية الموسم

الحالى، ويعتبر جان من العناصر المؤثرة

في فريقه الذي يدربه الألماني يورغن كلوب

والذى يتطلع للتأهل لنهائى الدوري الأوروبي

بعد هزيمته 1–صفر في لقّاء الذَّهاب، والفوزُّ

بلقب الدوري الأوروبي هو آخر فرصة

لليفربول للحصول على لقب هذا الموسم

والتأهل لدوري أبطال أوروبا أيضا. ويحتل

. ليفربول الذي خسر 3−1 أمام سوانزي الأحد

الماضي المركز الثامن متخلفا بتسع نقاط

عن مانشستر سيتي الرابع قبل آخر ثلاث

برلسكوني يستعد

لحادثات لبيع نادي ميلان

■ رومــا - رويتــرز: قالــت صحيفــة

مباريات له في الموسم.

مايو/ايارالجاري.

في دوري الأبطال».

■ ملبورن - رويترز: ودع حامل اللقب غوانتشو ايفرغراند الصيني والأهلى بطُّل السعوديَّة منافسات دوري أبطالً آسيا مبكرا، بينما حســم العين الْإماراتي والهلال السعودي تأهلهما لدور الستة

دوري أبطال آسيا

ولم يستفد غوانتشو بطل آسيا مرتبين في آخر ثلاثة أعوام من فوزه 1-صفر على ضيفه سيدنى الأسترالي بعدما عجز عن الانتصار في أول أربع جولات. ورغم الخسارة تأهل سيدنى كمتصدر للمجموعة الثامنة ورافقه اوراوا ريدز الياباني الذي تعادل 1-1 مع المتذيل بوهانع التوري الجنوبي. ونال غوانتشو الذي يقوده المدرب البرازيلي لوير فيليبي سكولاري بطل العالم السابق، ثماني نقاط في ست مباريات محتلا المركز التالث ليخّرج مبكرا في كبرى مفاجآت البطولة، وقال سكولاري: «أعتقد أننا تأثرنا بالمشاركة في كأس العالم للأندية (نهاية العام الماضي) إذ لم نحصل على فرصة تنظيم معسكر

تدريبي في الشتاء». وتشبت العين بفرصة أخيرة للفوز بلقب كبير هذا الموسم بعد خسارة . ثنائية محلية، بعدما حسم المركز الثاني بالمجموعــة الرابعة وتأهل على حســاب الأهلى السعودي ليرافق الجيش القطري إلى دور الستة عشر، وتحت أنظار هدافه

على ضيفه ناساف الأوزبكي بهدفين من صنّاعة عمر عبدالرحمن (عموري) وقضى على آخر أمل للأهلى بطل السعودية لنتيجة الأهلى مع الجيش المتأهل سلفا والتى انتهت بفوز الفريق السعودى

السابق أسامواه جيان فاز العين 2–صفر

السِّتة عشر بتأهل الهلال الذي تجاوز محنته الأخيرة وفــاز 2-1 على المتصدر تراكتور سازى الإيراني في مسقط ليتأهلا سويا عن المجموعة الثالثة، وفقد الهلال لقبين محليين الاسبوع الماضى بخسارته مرتين أمام الأهلى في الدوري وقبل نهائي كأس السعودية."

في التقدم بالسابقة . وكان العين الذي خسر الدوري الإماراتي وكأس المحترفين بحاجة للفوز لحسم تأهله دون النظر على أرضه 2-صفر، وتصدر الجيش، الفائز بكأس قطر مؤخرا، المجموعة بعشر نقاط يليه العين بنفس الرصيد، ولدى الأهلى، الذي فاز مؤخرا بدوري المحترفين السعودي لأول مرة منذ 32 عاما، تسع نقاط في المركز الثالث ليودع البطولة بجانب ناساف المتذيل بخمس نقاط، وكان شنغهاي الصيني، فريق جيان الحالى، ضمن التأهل متصدرا للمجموعة الســـآبعة رغم خســارته 3-صفــر أمام سوون الكوري الجنوبي ورافقه ملبورن فيكتوري الأسترالي إلى الدور المقبل. وضمنت السعودية مقعدا في دور

رَبِاطُالِ اللهِ

العين والهلال يتقدمان الى الدور الثاني... وخروج غوانتشو والأهلي!

صراع على الكرة بين لاعب الاهلي السعودي المقهوي (يسار) ولاعب الجيش القطري معين

أولمبياد بيونغتشانغ الشتوي

ترشيح وزير سابق لرئاسة اللجنة المنظمة

فضائح الفيفا

نائب الرئيس السابق ويب يواجه عقوبة الإيقاف مدى الحياة

■ برلين – دب أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفًا) أن نائب رئيسه السابق جيفري ويب يواجه عقوبة الإيقاف مدى الحياة عن ممارسة أي نشاط يتعلق بكرة القدم بعدما بدأت الغرفة القضائية بلجنة القيم في الفيفا

ولا ترزال القضية ترتكز على تقرير أولي قدمتُه غرفة التحقيقات بلجنــة القيم، والتي

فورمولا. 1

مرسيدس يواجه الشائعات

بالتأكيد على وحدته كفريق!

■ برلين – د ب أ: وجه فريق مرسيدس الألماني المنافس

أوصت بفرض «الإيقاف مدى الحياة عن ممارسة أي نشاط يتعلق بكرة القدم» بتهمة الانتهاكات المتعددة لقوانين القيم بالفيفا. ودانت محكمة في نيويورك ويب، الرئيس السابق لاتحاد الكونكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي)، بتهم الابتزاز والاحتيال والتآمر لغسيل الأموال من قبل محكمــة بنيويورك. ويتعقــب الفيفا

ويب وآخرين في الولايات المتحدة لاستعادة «عشرات الملايين من الدولارات»، ضمن قضية فساد تورط فيها العديد من المسؤولين التنفيذيين السّابقين. ويشّمل الإدعّاء الحصول على أمـوال مخصصة للرواتب وكذلك من الصناديـق وتحويلها إلى المتهمين، والإضرار بسمعة الفيفا وكذلك اتهامات تتعلق بالملكية الفكرية والعلاقات التجارية.

■ سيول - رويترز: أعلنت اللجنة المحلية المنظمة لدورة الألعاب الأولمبية الشتوية التي ستقام في بيونُغُتَّشَانغ الكورية الجنوبية في 2018 ترشيح وزير التجارة السابق لي هي بيوم لرئاستها.

وقالت اللجنة في بيان بعد اجتماع مجلس إدارتها إن لى سيتم اختياره رسميا خلال الجمعية العمومية التى تعقدها اللجنة في 12 من مايو/أيار الجاري بعدها سيكون في حاجة لموافقة وزارة الثقافة والرياضة والسياحة على التعيين. وحال الموافقة عليه سيتولى

لى المنصب خلفا لتشو يانغ هو رئيس شركة هانغين الذي استقال من رئاسة اللجنة الثلاثاء الماضى للتركيز على جهوده الهادفة إلى إعادة هيكلة الشركة واستعادة استقرارها. ولا يملك لي (67 عاماً) خبرة طويلة سابقة في إدارة الأحداث الرياضية ولكن خبرته في مجال الأعمال ستساعد على ما يبدو المنظمين في الوصول للعدد المنشود من الرعاة لأول دورة أولمبية شتوية تقام في دولة آسيوية غير اليابان، وعمل لي وزيرا للتجارة بين 2003 و 2006 كما تقلد عدة مناصب رقيعة أخرى.

دوري السلة الأمريكي ميامي هيت يتقدم على مضيفه تورونتو رابتورز في قبل النهائي

■ لوس أنجليس – د ب أ: ســجل السلوفيني غوران دارغيتش أفضل رقم في سجل مشاركاته بالأدوار الإقصائية (بلاي أوف) حيث أحرز 26 نقطة وأضاف دواين ويد 24 نقطة منها سبع نقاط في الوقت الإضافي ليتغلب ميامي هيت على مضيفه تورونتو رابتورز 96/102 في أولى مباريات الفريقين بمواجهتهما في الدور قبل النهائي من منافسات مجموعة القسم الشرقي بدوري السلة الأمريكي للمحترفين.

وكادت المباراة أن تحسم في الوقت الأصلي لصالح ميامي هيت، لكن كايك لاوري تألق في اللحظات الأخيرة ليتعادل الفريقان بـ90 نقطةً لكل منهمـــا وتســـتمر المواجهة لوقـــت إضافي. وافتتح ميامي هيت الوقت الإضافي بتسجيل ثماني نقاط متتالية، منها أربع نقاط لدواين ويد ليتقدم الفريق 90/98 قبل دقيقة واحدة و 21 ثانية من النهاية، وحافظ على تقدمه بعدها ليحقق انتصاره الأول في الدور قبل النهائي. وسـجل جوناس فالانكية نـاس 24 نقطة و14 متابعة وأضاف زميله ديمار ديروزان 22 نقطة لرابتورز الذي يستضيف المساراة الثانية أمام ميامي هيت اليوم. وعزز غولدن ستيت واريورز تقدمة على بورتلاند تريل بليزرز في مجموعة القسم الغربي بعدما تغلب عليه في المباراة الثانية 99/110. وسجل كلاي طومسون 27 نقطة لواريورز منها 20 نقطة خلال النصف الثاني من المباراة وأضاف زميله درايموند غرين 17 نقطة و 14 متابعة، ليتقدم على بليزرز 2/صفر في مواجهتهما بالدور قبل النهائي.





(3/7) و2/6، كما فاز الأرجنتيني خوان مانويل

دل بوترو على النمساوي دومينيك تيم 6/7 (5/7)

و 3/6. وأفلت الفرنسي جايل مونفيس من مخاوف

الإصابة في الكاحل و أطاح بالجنوب افريقي كيفن

اندرسـون 4/6 و1/6 في الـدور الأول. وتعرض

مونفيس المصنف الثالث عشر لالتواء في الكاحل

في الشوط السادس من المجموعة الأولى لكنه

اكُمل المباراة حتى النهاية وحقق الفوز. وذكر

مونفيـس إنه كان يفكر في الانســحاب لكنه قرر

البقاء في الملعب ونجـح في حسـم الفوز على

منافســه الجنوب افريقي الذي خاض أول مباراة

له منذ شهرين ونصف عقب خضوعه لجراحة



لاعبا هيت دراغيتش (7) وغرين يحتفلان بفوز فريقهما أمام زملائهما

لتحقيق الفوز. وأوضح اللاعب الفرنسي: «لم

وفاز الإسباني روبيرتو باوتيستا ومواطنته

كارلا سواريز بمباراتيهما في الدور الأول من

بطُولة مدريد ليتأهل كلاهما إلَّى الدور الثاني،

وعبِّر باوتيستا، المصنف الخامس عشر، في

مستهل مشــواره في البطولة الإســبانية، عقبةً

الكولومبي سانتياغو خيرالدو وتغلب عليه

بنتيجــة 3/6 و 5/7 ليلحق بمواطنه فيليســيانو

لوبيز إلى الدور الثاني، وقال اللاعب الإسباني،

الدي خرج من الدور الأول لبطولة برشلونة

الأخيرة: «العـودة للانتصارات تعـد أمرا جيدا

دائمـــا». وأضاف باوتيســـتا، الذي ســقط أمام

فيليســيانو لوبيز في بطولة انديانٌ ويلز الماضيةُ

في ثلاث ساعات وربع الساعة: «نمر بأوقات

عصيبة وتجاوزها يعدّ أمــرا جيدا، أنا ســعيد

بهده المباراة». وفاز الاسترالي نيك كيرغيوس

على جوديو بيلًا 6/7 (7/9) و4/6 ليلتقي مع

السويسري ستانيسلاس فافرينكا في مباراته

المقبلة. وتُغْلِب الأمريكي جاك سوّك على الفرنسي

بينو بيير 6/2 و2/6 و7/5 (7/5) وغادر بينو ارضّ

الملعب بعد انتهاء المباراة مباشرة دون أن يدلي

بحديث صحفى مما كان يهدده بغرامة عشرة

آلاف دولار، ليعود على الفور إلى الملعب ويجري

ومن ناحية أخرى، تغلبت كارلا سواريز 3/6

و 2/6 على الألمانية سابين ليسيسكي وتأهلت إلى دور الستة عشر للبطولة، التي شهدت في

أيامها الأولى خروج العديد من اللاعبات الكبار

وتواجه سـواريز في الدور القادم الأسترالية

سامانتا ستوسور، التي عبرت إلى الدور الثاني

من البطولة، إثر انســحاب التشــيكية لوســى

سافاروفا بداعي إصابتها بفيروس بالمعدة.

وفازت الرومانية سيمونا هاليب على كارين ناب

1/6 و1/6 وتلتقي في الدور التالي مع السويسرية

ماكارو فا 4/6 و 7/5 و 4/6. وفازت السلوفاكية

دومينيكا سيبولكوفا على الفرنسية كارولين

كي التي فازت على ايكاترينا

المرشحات للفوز باللقب.

غارسيا صفر/6 و6/3 و4/6.

يحالفني الحظ في البدايّة، فكرت في الانســـ

ولكن تحسنت حالتي وقررت الاستمرار».

ببطولة العالم لسباقات فورمولا- 1 خطابا مفتوحا للجماهير يؤكد من خلاله على أنه لا يزال «متحدا كفريق»، في مو اجهة الشائعات التي تحوم حول أن سائقه الألماني نيكو روزبيرغ يتمتع بأفضلية هذا الهوسم على حساب زميله البريطاني لويس هاميلتون بطل العالم.

وذكر مرسيدس عبر موقعه: «لا يوجد لدينا خيار أول وثان في الفريق. حتى كل فرد في طاقم العمل يحصل على حقوقه المتعارف عليها بين نظرائه». وأشاع بعض مشجعي اللعبة أن مرسيدس يتعمد تقليص فرص هاميلتون، خاصة بعد أن تسببت مشاكل في محرك سيارته في انطلاقه من المركز العاشر في السباق الروسي الأحد الماضي. ونفى هاميلتون تلك الإدعاءات من خلال استعادة توازنه بعد الانطلق من المركز العاشــر حيث أحــرز المركز الثاني بالســباق الروســي خلف زميله روزبيرغ الذي توج بالسباقات الأربعة التي أقيمت حتى الآن هذا الموسم. وأوضح مرسيدس في خطابه أن كلا السائقين تعرضا لمشاكل فنية مختلفة، وألقى الضوء على ما تم تقديمه من مساعدة لكل منهما. ويقام السباق المقبل ببطولة العالم في أسبانيا في 15 أيار/ مايو الجاري، ويتطلع روزبيرغ إلى تعزير موقعه في صدارة الترتيب العام التي يحتلها الآن برصيد 100 نقطة مقابل 57 نقطة.

بطولة مدريد للتنس

نادال يرافق موراي إلى الدور الثالث

■ مدريد - د ب أ: نجـح الاســباني رافاييل نادال في توسيع نطاق مسيرة انتصاراته المتتالية على الملاعب الرملية ليفوز على الروسي أندريه كوزنيتسوف 3/6 و3/6 ليتأهل إلى الدور

الثالث لبطولة مدريد لأساتذة التنس. ومع تبقى أقل من ثلاثة أسابيع على انطلاق بطوَّلةً فرنسَّا المفتوحة، فإن حامــل لقب بطولةً فرنسا تسع مرات واصل زعامته التاريخية على الملاعب الرملية في الوقت المناسب. وحقق نادال فوزه الحادي عشر على التوالي على الملاعب الرملية بعد أن حصد لقب بطولتي مونت كارلو وبرشلونة. وقال نادال: «لقد نفدت ضربات الارسال بشكل جيد في مونت كارلو وبرشلونة،

الشيء على زيادة تأثير ضربات الارسال». واونيتش على الكسندر دولغوبولوف 4/6 و7/6 وأضاف: «اعتقد أنني أديت ضربات الارسال بشكل قوي، اشعر بالسعادة واتمنى أن أواصل . اللعب بهذا الإيقاع». وفاز الكرواتي الصاعد بورنا كوريتش على الاسباني نيكولاس الماجرو 2/6 و2/6 ليصطدم بالصربي نُوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول علي العالم في الدور التالي. وفاز البريطاني اندي موراي حامل اللقب الذي تغلب على نادالً في نهائي العام الماضي، على التشيكي المخضرم راديك ستيبانك 6/7 (3/7) و3/3/ و6/6 في مباراة استغرقت اكثر من ساعتين. وقال موراي: «لقد بدأ ستيبانك بشكل أفضل مني، كانت مباراة صعبة، تكون الأجواء مختلفة عندما تلعب هنا في المساء». وفاز الكندي ميلوس



نادال استعاد الكثير من ألقه في الاسابيع الاخيرة وانتصر في مدريد

آلام الظهر تجبر أزارينكا على الانسحاب!

■ مدرید – د ب أ: فقدت منافسات فردى السيدات ببطولة مدريد للتنس أمس اثنين من كبار المرشحات للفوز بالمسابقة، عقب خروج التشيكية بيترا كفيتوفا (حاملة اللقب) من البطولة مبكرا، وانسحاب البيلاروسية فيكتوريا أزارينكا بسبب معاناتها من آلام في أسفل الظهر.

وانضمت أزارينكا، المصنفة الرابعة في فردي السيدات، إلى النجم السويسري روجيه فيدرر الذي اضطر هو الآخر للانسحاب من المسابقة التي تعد إحدى البطولات الهامة استعدادا للمشاركة في بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) ثاني بطولات غراند سلام الأربع الكبرى، المقرر انطلاقها في 22 أيار/ مايو الجاري. ومنحت أزارينكا بانسحابها اليوم الفرصة إلى منافستها الأمريكية كيريكو للتأهل إلى دور الثمانية للمرة الثانية في مسيرتها الرياضية، بعدما حققت نفس الإنجاز خلال مشاركتها في بطولة . واشنطن الصيف الماضي.

في المقابل، فشلت كُفيتوفا، التي تأهلت لنهائي المسابقة عامى 2011 و2012، في الحفاظ على اللقب الذي أحرزته في نسخة البطولة الماضية، بخسارتها أمام الاسترالية داريا غافريلوفا بنتيجة 3/6 و4/6 في الدور الثالث للمسابقة. وأعربت أزارينكا عن أملها في أن تصبح جاهزة للمشاركة في بطولة روما الأسبوع المقبل ولكنها لم تعط أي وعود بذلك، حيث قالت: «يتعين على الانتظاريوما بعد آخر ومعرفة مدى جاهزيتي البدنية. آمل أن أخضع لاختبارات اليوم حتى يمكنني اتخاذ الإجراءات اللازمة». وأوضحت أزارينكا: «شعرت ببعض الآلام في ظهري خلال مباراتي الأولى في البطولة والتي جرت في أجواء باردة، وأحسست بالكثير من الانزعاج في المباراة الثانية». وأضافت أزارينكا: «اعتقدت أن بإمكاني مواصلة البطولة بعد حصولي على يـوم راحة، ولكن الآلام عاودتني بضراوة اليوم. لم أشعر أن بإمكاني تكملة المباراة اليوم».

المساجيرو الايطالية إن سيلفيو برلسكوني رئيسس الوزراء الإيطالي السابق سيبدأ محادثات مع «كونسيرتيّوم» آسيوي تهدف إلى بيع حوالي 70 في المئة من أسهم نادى ميلان. ونقلت الصحيفة عن مصادر مصرفية قولها إن برلسكوني وافق على بدء محادثات حصرية تســتمر شــهراً مع الكونسيرتيوم الآســيوي مــن خــلال شــركة «غالاتيوتو سبورتس بارتنرز» الاستشارية، وقالت الصحيفة إن الكونسيرتيوم الآسيوي يضم «واندا غـروب» الصينية، وقال مصدران في الأسبوع الماضي إن مجموعة من المستثمرين الصينيين عرضوا شراء النادي مقابل نحو 700 مليون يورو تشمل الديون. ولم تتطرق الصحيفة لأي تعليق من شركة «فينيفست» القابضة التي تعود ملكيتها لأسرة برلسكوني والتي تملَّك النادي. وكان برلسكونى يبحث منذ أكثر من عام عن مشتر

بريمن يفتقد جهود ياتباري في آخر مباراتين

لحصة أقلية في النادي الذي فاز بدوري

أبطال أوروبا خمس مرات بعد أن اشتراه

قبل 30 عاما. ولم يفز ميلان بلقب الدوري

المحلى خلال آخر خمس سنوات،

■ برلين – دبأ: أعلن فيردر بريمن المهدد بالهبوط من الدرجة الأولى في الدوري الألماني، أنه سيفتقد جهود لاعب الوسط سامبو ياتباري في المباراتين المتبقيتين له بالموسم، وتعرض ياتباري لتمزق عضلي في الفخذ الأيمن خلال مشاركته في المباراة التي فاز فيها على شــتوتغارت 2/6 مســاء الاثنين الماضي، والتي صعدت ببريمن من مراكز الهدوط. و أَظهرت الأشعة الطبية أن ياتباري سيغيب عن المباراة المقررة أمام كولون السبت المقبل وكذلك المباراة الأخيرة بالموسم المقررة أمام آينتراخت فرانكفورت. دمتري شومسكي

■ لا يجـب تأييد المقاطعـة الدولية لإسـرائيل. وبدل

ذلك يجب بلورة تأييد مدنى، إسرائيلي داخلي، من اجل

تقسيم البلاد. هذا ما كتبه في الاسبوع الماضي الوف

بن («هارتس»، 4/28). فقط حركة المقاطعة الاقتصادية

لإسرائيل الد «بى دي أس» من شأنها أن تحرك على المدى

البعيد إسرائيل وتدفعها إلى تحرير الشعب الفلسطيني ـ

كما زعم جدعون ليفي (5/1). ولكن بين هاتين النظرتين

القطبيتين هناك طريق ثالثة لم تجسرب بالكامل: مقاطعة

اقتصادية، ثقافية ومؤسساتية شاملة لمشروع الاحتلال

اقتراح الوف بن الذي يؤمن بإمكانية اقناع المواطنين

الإسرائيليين العاديين بأن يدفعوا حكومتهم إلى وضع حد

للسلب والاهانة لشعب آخر، يميل إلى نوع من المثالية. فلم

يولد بعد الشعب الذي سيتنازل بارادته عن الامتيازات

وعن التفوق والسيطرة العليا، طالما أنه لم يدفع ثمنا

في المقابل، طريق حركة «بي دي أس» ليسـت مستقيمة

من الناحية السياسية والاخلاقية، حينما تعكس صورة

عكسية للمنطق الغير متساوى لليمين الاستيطاني

الإســـرائيلي: مثلما أن حكومة الاحتلال لنتنياهو تنشى:

واقع الدولة الواحدة من اجل انهاء جهود العرب

الفلسطينيين لتحقيق حقوقهم في تقرير المصير، هكذا

ايضا جهات اساسية في «بي دي أس» تسعى إلى بناء

الدولــة الواحدة انطلاقا من العـداء الواضح لحق تقرير

مقابل هذين الموقفين، المقاطعة الدولية التي تركز على

مناطق الاحتلال هي خطوة حكيمة وصادقة في نفس

والمستوطنات في مناطق 1967.

ماديا كبيرا لذلك،

المصير لليهود الإسرائيليين.

إذا كان للفلسطينيين الحق في تقرير المصير فلا يجب أن نتجاهل حق الإسرائيليين أيضا في تقرير مصيرهم

القاطعة الحكيمة والصادقة

عليه أن يعتذر للعرب بسبب العنف والتحريض الذي استخدمه مشجعو فريق بيتار القدس

اذهب إلى سخنين يا نتنياهو

عوزي برعام

■ أنا اشعر بالتضامن الكامل مع كتّاب مثل تسفيا غرينفيلد، الذين يظهرون التأييد لليسار الصهيوني، ولكنهم يقولون إن جزءاً من معاداته ينبع من الشعور بأنَّه لا يفهم عمق تضامن الشعب مع دولة إسرائيل ومع اليهودية. وبالتحديد لهذا السبب، أعتقد أنه يجب المواجهة والتصادم بدون مواربة مع اللاسامية المتصاعدة في الشارع اليهودي. إن من شاهد مبارة كرة القدم يوم الاحد بين «بيتار القدس» وبين «سخنين» كان يمكنه تشُـجُيع أحد الفريقين، لكن كان واضحا أن انتصار سخنين سيكون قاطعا ولا شك فيه. إلا أن كل ما حدث على ارض الملعب كان غير هام مقارنة مع السلوك العنصري لبعضٌ مشَّجعي بيتار القُّدسُ بعد الباراَّة. دعوَّة «الموت للعرب» لم تُسمع في هذه المباراة لأول مرة، ولكن يبدو أنه بدون المماية المعززة، كان الموت سيتحول من دعوة إلى

لو كانت هنا دولة سليمة تحترم الديمقراطية والمساواة لكنا رأينا رموز السلطة متزعزعين ومستنكرين بسبب هذه الظواهر ويعتذرون أمام ضحَّايَّاهاً.

في الخطاب الذي ألقاه رئيـس الحكومة بنيامين نتنياهو في المَّكان الذي تم فيَّه القتل في شارع ديزنغوف في تل ابيب، طلب تعليم العرب من مواطني إسرائيل ماذا يعني الولاء. مطلوب من رئيس الحكومة الآن أن يذهب إلى مدينة ستخنين ويأخذ معه وزيرة الرياضة ميري ريغف.

وزير التربيـة والتعليم يمكنه الانضمـام ايضا، وعندما سيصلون إلى هناك يجب عليهم التنديد بالهتافات الدموية ضد المواطنين العرب، ويجب على وزيرة الرياضة أن تعلن أنها تنوي الطلب من اتحاد كرة القدم أن يمارس صلاحيته والعمل ضد التحريض العنصري لدرجة تصل إلى ابعاد فرق

أعتقد أن هذا لن يحدث. المحللون سيقولون إنه ليس من مصلحة رئيس الحكومة التصادم مع أي أحد من اليمين. إن نفتالي بينيت وافيغدور ليبرمان يضربونه في الذيل. وسيزعمان أن مشجعي سخنين ايضا رفعوا الإعلام

بنيامين نتنياهو

مهمة في هذه الحكومة.

يوجّد هنا صحافيون تقدموا مهنيا بفضل التحليل المتكرر حول اللاسامية الموجودة حسب رأيهم وراء كراهية إسرائيل. نتنياهو يعرف أن هناك صلة عميقة بين ما سيفعله _ وليس ما سيقوله _ وبين مكانة إسرائيل في العالم. ورغم ذلك هو غير مستعد لفعل أي شيء.

العرب ستساعده أيضا حسب رأيه. فهو ووزراءه يزعمون أن

الفلسطينية. لكن هذا لا يساوى شيء في وجه المشكلة الاساسية: الحرب ضد اللاسامية الجديدة تحولت إلى قيمة دعوات «الموت للعرب»، وأن لا يُسلم بهذه العنصرية تجاه

> أنا لا أحاكم نتنياهو حسب طريقتي، بل حسب طريقته. عدم المبادرة إلى خطة سياسية يضعفه في أي صراع يخوضه

> لكسب تأييد العالم. من هنا فان المبادرة في موضوع المواطنين

إسرائيل هي ديمقراطية يعيش فيها العرب واليهود بجانب بعضهم البعض. لهذا فان لنتنياهو اسباب جيدة تدفعه إلى الذهاب إلى سخنين مع وزيرة الرياضة، وأن يؤكد أنه يرفض

وإن لم يكن هذا الحدث مزعزعا، قما الذي سيحرك الامور؟ متى سيفهم رؤساء السلطة بأن وضع الرأس في الرمل هو أساس كل مشكلة؟ متى سيحاول نتنياهو الصعود إلى مسـتوى القائد القومي، حتى حسب نظرته، ويثبت أن فكرة الدولة اليهودية والديمقراطية قابلة للتطبيق؟.

فريق يمثل لوحده الاقلية العربية في الدوري المتاز.

هآرتس 4/5/4 2016

الوقت. حكيمة لأنها مبنية على الموافقة الواسعة القائمة أصلا في المجتمع الدولي الذي يعتبر أن المستوطنات غير قانو نيــة، وصادقــة لأن الهدف هو تحقيق المساواة في حق تقرير المصير للإسـرائيليين والفلسطينيين بين النهر

إن تبنى سياسة وسم بضائع المستوطنات من قبل الاتحاد الاوروبي ورفض حكومة البرازيل المصادقة على تعيين دانى ديان سفيرا فيها من شأنه أن يتضح كشرارة أساسية أولية للتغيير الفعلى في تعاطى المجتمع الدولي تجاه مشروع الاحتلال والمستوطنات. وليس صدفة أن هذه الخطوات تثير ردود الضائقة في حكومة نتنياهو، رغم أن حركة «بيى دي أس» ما زالت بعيدة عن الحاق الضرر بها. التوجه المتزايد في المجتمع الدولي من اجل تعميق وتحديد التمييز بين الحدود الشرعية لتقرير المصير الإسرائيلي وبين المناطق المحتلة، التي تتجاوز هذه الحدود، يثير لدى اليمين ردودا هستيرية تؤدي احيانا

إلى فقدان التوازن. هذه النجاحات الأولية على الجبهة الدبلوماسية تؤشر بشكل واضح كيف يجب أن يتجه الصراع الإسرائيلي والدولي ضد نظام الاستعباد للشعب الفلسطيني، الـ «بي دي أس» هي كما قال جدعون ليفي «اللعبة الوحيدة في الدينة». ولكن من اجل الفعالية السياسية و الاستقامة السياسية والاخلاقية يجب التشديد على ضرورة أن تتم هذه اللعبة في الملعب الموجود في المناطق الكولونيالية الإسرائيلية. وبذلك تتم المصادقة على شرعية إسرائيل السياسية في الحدود الدولية المعترف بها، هذه الشرعية التي تصمم حكومة نتنياهو على ضعضعتها مرة تلو الاخرى.

هآرتس 4/5/4 2016

في كتاب جديد حول العلاقة بينها وبين أوباما... والعلاقات مع إسرائيل

هيلاري كلينتون فضلت الابتعاد عن العملية السياسية خشية تأثير ذلك على ترشحها في المستقبل للرئاسة

براك ربيد

■ كتاب جديد صدر قبل بضعة ايام في الولايات المتحدة، كشف أن زيارة هيلاري كلينتون الاولى في القدس كوزيرة للخارجية في آذار 2009، أي بعد الانتخابات الإسرائيلية بشهر، شملت الضغط على رئيسة حزب كديما ووزيرة الخارجية في حينه تسيبي ليفني بأن تستجيب لاقتراح نتنياهـو وأن تنضم لحكومّـة الوّحدة. الآن كلينتون هي المرشحة المتفوقة في الحزب الديمقراطي في الانتخابات

الكتاب الجديد ألفه الصحافي الأمريكي البارز مارك لندلر الذي كان المراسل السياسي لـ «نيويورك تايمز» في السنوات الاخيرة، كتاب لندلر يتحدث عن العلاقة بين رئيس الولايات المتحدة براك أوباما وبين هيلارى كلينتون بين السنوات 2009 ـ 2013، وتُركز بعض أجزائه على العلاقة بين إسرائيل والولايات المتحدة في تلك السنوات والمحاولات الفاشلة لدفع العملية السياسية والعلاقة بين أوباما وكلينتون وبين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

يـــارة كلينتـــون في إســرائيل فـــي آدار 2009 تمت بعد الانتخابات بأسابيع قليلة، حيث كانت ليفني ما زالت وزيرة للخارجية وأجرت نقاشات ائتلافية مع نتنياهو. ويقول لندلر في كتابه إن خلفية طلب كلينتون من ليفني الانضمام إلى حكوَّمة الوحدة لنتنياهو، كانت رغبة وزيرة الخارجية منع اقامــة ائتلاف يميني يــؤدي إلى الصدام بــين الادارة الأمريكية الجديدة وبين حكومة نتنياهو الجديدة. وجاء في الكتاب ايضا أنه في ذلَّك اللقاء المغلق، ردت ليفني سلبا على طلب كلينتون بذريعة أن الليكود لم يوافق على مطالبها.

ورغم حقيقة أنه في السنوات الاخيرة تم تأليف عدد من الكتب من قبل أمريكيين وإسرائيليين كانوا في مناصب رفيعة، فان الكتاب الجديد يشمل تفاصيل حول علاقة إسرائيل والولايات المتحدة، لم يتم نشرها بعد. على سبيل

المثال يكشف لندلر أن كلينتون رفضت طلبا واضحا للبيت الأبيض وهو الذهاب إلى إســرائيل بعد خطــاب أوباما في القاهرة في 4 حزيران 2009. قبل الخطاب ببضعة ايام توجه رئيس طاقم البيت

في القاهرة. وقد اقترح أن تسافر كلينتون من القاهرة إلى القدس للتأكيد على التحالف بين الولايات المتحدة وإسرائيل. وحسب الكتاب، كلينتون رفضت هذا الاقتراح. «لم تكن قادرة ولم تكن مستعدة. وهي لم تسافر»، جاء في إن رفض كلينتون الذهاب إلى إسرائيل بعد خطاب

إسرائيل بسبب عدم ذهاب أوباما لزيارتها بعد خطابه

القاهرة، كان حسب الكتاب مثالا واحدا على عدم رغبتها التدخل في العملية السلمية بين إسرائيل والفلسطينيين، خشية الضّرر السياســي الذي قد يصيبها. وبالتالي سيؤثر على ترشحها في المستقبل للرئاسة.

إن ابتعاد كلينتون في 2009 عن العملية السلمية الإسرائيلية الفلسطينية التي كانت في تلك الفترة احدى المُسائل المركزية بالنسبة للبيّت الأبيض، أدى إلى التوتر بيىها وبسان او باما، و حس محادثة شــديدة على هامش مؤتمــر الامم المتحدة في ايلول 2009. ويقول لندار إن أوباما قام بتوبيخ كلينتون وقال إنه توقع منها الذهاب أكثر إلى الشرق الاوسط وأن تكون مُتدخَّلَةً بشكل شخصي في محاولات دفع العملية السياسية وعدم ترك الموضوع فقط للمبعوث الخاص جورج ميتشل.

لقد ورد في الكتاب أن كلينتون تحفظت من قرار أوباما الطلب من نتنياهو في 2009، تجميد البناء في المستوطنات في الضفة الغربية وفي شرقي القدس، لأنها اعتقدت أن هذه ليست الطريقة المناسبة لأخذ التنازلات من نتنياهو. ومع ذلك فقد طبقت السياســة التي وضعها أوباما وحاولت اقناع نتنياهـو بالموافقة على الطلب. وحسـب الكتاب، في وجبة عشاء مع عدد كبير من المشاركين في وزارة الخارجية

في واشنطن في أيار 2009، واثناء الزيارة الاولى لنتنياهو في الولايات المتحدة بعد تشكيل الحكومة، أخذت كلينتون رئيس الحكومة جانبا وقالت لـه إن تجميد البناء في المستوطنات هو مسالة هامة جدا بالنسبة للرئيس أوباماً. «أنا لا استطيع فعل ذلك»، أجاب نتنياهو. وبعد ذلك بأسبوع الأبيض، رام عمانوئيل، إلى كلينتون وهو يخشى من اهانة صرحت كلينتون ضد المستوطنات وقالت إن أوباما يطلب التجميد الكامل للبناء بدون استثناء. ولكن في المقابل كانت مشاورات بين ميتشل وبين ممثلي حكومة إسرائيل حول صفقة تمكن من بناء معين في الكتل الاستيطانية الكبيرة. وحسب الكتاب، تصريح كلينتون أضر بالمشاورات. وغضبت إسرائيل وغضب مستشارو أوباما لأن كلينتون قد وضعتهم

في موقف أكثر تصلبا مما رغبوا فيه،

وكتب لندلر في كتابه أن العلاقة بين كلينتون ونتنياهو اثناء ولايتها كوزيرة للخارجية كانت جيدة نسبيا، لكن مع الكثير من التوتر و الصدامات. وحسب الكتاب فقد كانت كلينتون تسمي نتنياهو بيبي واحيانا كانت تسميه فيبي. وقد كتب لندلر أنه في احدى المحادثات بينهما في اطار المفاوضات المكثفة حول تجميد البناء في المستوطنات أخذت كلينتون الهاتف وبدأت تضرب رأسها به اشارة إلى خيبة احدى النقاط الاصعب في المحادثات بين نتنياهو

وكلينتون كانت اللقاء الذي أجري في تشرين الثاني 2010 لمدة ثماني ساعات في محاولة لايجاد صيغة من اجل اطالة تجميد البُّناء في المستُّوطنات لثلاثة اشهر، وحسب الكتاب طرحت كلينتون عدة افكار منها اقتراح الافراج عن الجاسوس اليهودي جونثان بولارد.

وفي المقابل، نتنياهو ومستشاره اسحق مولخو أدارا المفاوضات مثل معركة استنزاف وركزا على كل نقطة بما في ذلك المسائل الهامشية،

اثناء تلك المفاوضات اقترحت الولايات المتحدة اعطاء إسرائيل 20 طائرة مقاتلة من نوع «اف 35» بتكلفة 3 مليارات دولار مقابل ثلاثة اشهر تجميد في البناء في المستوطنات.



هيلاري كلينتون

وقد خشيت كلينتون من أنه حتى لو تم عقد الصفقة مع سرائيل، فان ذلك لن يرضى الفلسطينيين ولن يؤدي إلى ستئناف المفاوضات المباشرة، «اعتقدت أن كل ذلك هو شيء مقرف»، قالت كلينتون لطوني بلير الذي كان في حينه مبعوث الرباعية إلى الشرق الاوسط. وبعد ذلك ببضعة



تسيبي ليفني

اسابيع فشلت الصفقة بسبب معارضة اعضاء الكابنت الإسـرانيلي وتلاشـت فرصة حدوث انطلاقة بين إسرائيل والفلسطينيين اثناء وجود كلينتون كوزيرة للخارجية.

هآرتس 4/5/4 2016

زمن بيع المعاناة اليهودية مقابل تجاهل معاناة الفلسطينيين انتهى

الاضطهاد لا يبرر الاضطهاد

ران ادلست

■ تفيد المعطيات بان 65 في المئة من المستطلعين اليهود يدعون بأن ذكرى الكارثة هي عنصــر ضروري في تعريف الهوية اليهودية (استطلاع «هارتس»

هذا قــول متملص في مفهــوم ما هي بالضبط الهوية اليهودية وكيف يؤثر . عنصر الكارثة عمليا على تلك الهوية. هل هذه تؤثر على الخوف الكامن فينا؟ هل على الارادة للانتقام من الاغيار؟ هل الخوف والانتقام يساعدان الحكومة على تبريــر أعمالها فــى المناطق؟ وهل الرحلات إلى معسكرات اللوت في بولندا تعزز وعى الكارثة كحدث كونى وخارج البشرية أم تبرر اعمالنا في المناطق؟ وبالطبع مسائلة كم من الوقت والى اين يمكن ان نأخذ احساس «ليس بعد اليوم

بنا وبكل مـن مر تحت وطــأة النازية. وعليه فينبغى الابقاء على ايام الذكرى واحتفالات الذكرى وخوض حملة تربوية دائمة توصل احداث الكارثة لكل انسان في العالم. لسـوء حظنا، وقعنا على رئيس وزراء تعتبر الكارثة بالنسبة له ملجأه في مواجهة عالم يرفض قبول سياسته وحفرة يدفن فيها المخاوف والكراهية وادارة سياسة تمس بقدرة الشعب اليهودي على أن يعلم العالم دروس الكارثة.

في العالم يتعاملون معنا كالمصابين بحالــة الفزع ممـن يحملـون القنبلة ويحتاجون إلى العناية بقفازات من

المشكلة هي أننا نعالج الفلسطينيين بقفازات من حديد، وهذا التناقض لا يمكن تسويته على مدى الزمن. وعليه، فان زمن بيع المعاناة اليهودية مقابل



جانب من معاناة يومية للفلسطينيين على يد الجنود الإسرائيليين لقائهما الاثــار الهدامة للمســتوطنات. خصوصيتنا هي أننا الدولة الوحيدة تجاهل معاناة الفلسطينيين انتهى. التي تسحق شعبا كاملا على مدى قبل اسبوعين، بعد زيارة ابو مازن،

ان السياسة التي تلحق المعاناة الانسانية بطبيعت سياستها وايديولوجيتها على اساس عشرات السنين، بل وتدار على اساس فريضة دينية، كفيلة بان تتدهور إلى مكان تشبه فيه إسرائيل بالمانيا النازية. فنحن لسـنا وحدنا في ادارة سياسـة وحشية ضد شعوب اخرى. لدى الروس الأوكرانيون، لدى سـوريا الثوار، لدى أمريكا العراقيون (بعد 11 ايلول 2001)، لدى فرنسا الجزائريون الذين طلبوا الاستقلال، لدى السيسي الاخوان المسلمين، وهكذا دواليك، من اقصى

جيلين، بل وتضيف خطيئة على الجريمة بتبرير الاحتلال باسم الكارثة. فالبطن الاوروبية الطرية في موضوع جرائم النازية هي المانيا، ونتنياهو لا يتردد في استغلال ذلك. قبل شهرين، في ختام زيارة عديمة القيمة إلى المانيا، روى نتنياهو بان المستشارة قالت له ان «هذا ليس الزمن

واوضح مستشاروها المذهولون على الفور بان نتنياهو «شـوه اقوالها» أو بلغة بني البشر - الرجل كذب، عملياً اوضحت ميركل لنتنياهو اثناء

والديمقراطي». توبيخ من المانيا على الوحشية والعنصرية لدولة إسرائيل تجاه شــعب آخر هو الدرس الاساسي الذي يتوجب علينا ان نستخلصه من يوم الكارثة.

معاريف 4/5/5016

ردت عليــه ميركل حين قالــت انها تفهم

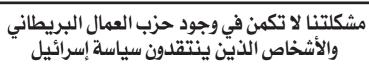
لماذا يريد ابو مازن التوجه إلى مجلس

الأمن، او بلغة رئيـس لجنة الخارجية

في البوندستاغ، البرلمان الالماني،

نوربرت روتغان: «سياســة إســرائيل

الحالية لا تسهم في طابعها اليهودي



تهدید صهیونی ملائم

تسفي برئيل



جهات في إسرائيل تقول إنه لا فرق بين معارضة سياسة إسرائيل في المناطق ومعاملة مواطنيها العرب وبين اللاسامية. وهم بذلك يطلقون النار على أقدام المناهضين للسامية. إن تأييد سياســة إســرائيل حتى لو كانت خاطئة، حسب رأيهم،

هـ و تأييد حقيقي للصهيونية، وتأييد الصهيونية لا يمكنه أن يكون لاسامية، والعكس صحيح. فمعارضة السياسة تساوي معارضة الصهيونية، وبالتالي فهو لأسامية. ليـس بنيامـين نتنياهو، بـل رئيس حكومـة بريطانيـا ووزير

الخارجية في حينه، اللورد آرثور جيمس بلفور، هو الذي كتب في مذكرة من العام 1919 أن «الصهيونية، سواء كانت صادقة أم لا، وسـواء كانت جيدة أو سـيئة، فهي متجذرة في الميراث القديم وفي احتياجات الحاضر وأحلام المستقبلُّ. احتياجاتٌ وأحلام هامة بعيدةٌ عن الرغبة والمواقف المسبقة لـ 700 ألف عربي يعيشون الآن في هذه

إن موقف الصهيونية من نفسها واعتبار أنها صادقة حتى عندما لا تكون صادقة، لم يتغير منذ ذلك الحين. الخلسل هو أن حكومات إسرائيل عملت على تشويش الحدود بين اللاسامية وبين اللاصهيونية، بين كراهية اليهود وبين رفض سياستهم. إن تحقيق الوعد الالهي و «عودة» اليهود إلى ارض الميعاد، يتم طرحها كسبب لوجِود الدوَّلة. فاليهود لا يقومون باحتلال ارض شـعب آخر، بل هم مُنْقَدُون ومحررون أو عائدون إلى حدودهم. إن معارضة استقلال الفلسطينيين واقامة دولة خاصة بهم تُعلُّف بالاعتبارات الامنية، لكن قلب هذه المعارضة هو ايديولوجي مسيحاني. فمجرد وجود دولتين يناقض جوهر الصهيونية الحديثَّة، التي لم تعَّد تميز بيَّ الصهيونيَّة الدينيــة والصهيونية العلمانية. وهذه الصهيونيــة العلمانية ليس فقط لا تقدر على تبرير وجودها بدون تبنى فكرة «الدولة اليهودية»، بل ايضا باتت تحقق نبوءة الحاخام كــوك الذي اعتبر أن الصهاينة العلمانيين ليسوا أكثر من أداة مساعدة لتحقيق رُغبة الله. في مذكرة أرسلها كوك إلى صديقَه الباحث في المصادر التوراتية،



الدكتور موشيه زايدل في عام 1918، كتب كوك: «من الناحية الذاتية، الصهاينة العلمانيون يعتقدون أنهم يكفرون بعالم الدين. ولكن الامر ليس كذلك من الناحية الموضوعية. فالهدف الشخصي الذي يخدُّم هدفا واحدا، يخدم عمليا هدفا مختلفا تماما. فالانسان لَّا يقررُ بالأحداث التاريخية»، بل بالله. من هنا، لا مجال للنقاش إذا كانت الصهيونية على حق أم لا. فهي

دائما على حق لكونها يهودية. وبالتالي لا مناص من الاستنتاج أن كلّ من يضر بالصهيونية فانه يضر بالجذور اليهودية، أي أنه لاسامي. كوربين وليفنغستون ليسا مشكلة الصهيونية، بل العكس. اللاسامية ساعدت وهي تساعد في تعزيز وتقوية الموقف القائل «دولة اللجوء اليهودية » الذي تبنته إسرائيل لنفسها، إن مشكلة الصهيونية هـى أنها لم تعد تقدر على تحقيق طموحـات مواطني الدولة التي اقامتها. فهي تهدد أمنهم لأن جوهرها قد تم تزويره. وهي تُقاد من قبل غريبي الاطوار الذين قاموا بادخال سموم الهلوسة إلى أوردتها. إنها صهيّونية لا تهدد فقط مواطني إسرائيل، بل تهدد ايضا

هآرتس 4/5/5 2016

العالم وحتى نهايته.



صحيح أن عمدة لندن من المفروض أن يمثل جميع

الحالية باتهام الحزب بالعداء للسامية، الحملة البغيضة

العمال و للخوف من بزوع شمس الحقيقة عن اسرائيل

و اعتداءاتها الشرسة و غير الإنسانية على الشعب

الفلسطيني الأعزل وانكشاف زيف اختبائها وراء مذبحة

الهولوكوست و تصوير نفسها كالحمل الوديع و كضحية

إرهاب اسلامي عالمي يستهدف القيم التحررية الليبرالية

الغربية التي تتحلى بها الدولة الإسرائيلية الديمقراطية

الوحيدة في منطقة تعج بحيوانات عربية إسلامية شرسة.

الصهيونية و أخذ بالورقة اليهودية المتمثلة في أن العداء

للسامية و العداء للصهيونية لا ينفصلان أو اليهودية هي

نفسها الصهيونية و كأن الصهيونية جمعية خيرية تعنى

بحقوق الإنسان و لم ترتكب فظاعات اخلاقية بحق العرب

باختصار نجاحه من عدمه واحد ولا يمكن التعويل عليه

كثيرا في حالة نجاحه غير مسرحية إعلامية تهدف إلى

تضليل البرأي العام و الإيحاء بأن كل شيء في بريطانيا

على ما يرام لا عداء للإسلام و لا تمييز ضدهم و لا عداء

للسامية و لا تحيز لإسرائيل ضد المصالح العربية و

الدكتور منجد فريد القطب

و المسلمين و المسيحيين و اليهود أنفسهم.

الإسلامية و لا غيره.

الرجل تنصل من تصريحات عمدة لندن السابق عن

انتخابات رئيس بلدية لندن اليوم وتوقعات فوز صادق خان

■ سيتوجه الناخبون البريطانيون اليوم إلى صناديق الاقتراع لانتخاب مجالس بلدية محلية ورؤساء بلديات بمن فيها رئيس بلدية لندن المتنافس عليها صادق خان الباكستاني الأصل و زاك سميث من حزب المحافظين سليل عائلة سميث اليهودية الثرية.

تشير استطلاعات الرأي إلى توقع فوز صادق خان و بفارق عشرين نقطة على منافسه من حزب المحافظين. أنا شخصيا لا أعتقد بأن فوز صادق خان من عدمه يشكل علامة فارقة لاندماج المسلمين بالمجتمع البريطاني مع ازدياد حوادث الإسلاموفوبيا و العداء للسامية و تصدعات المجتمع المتعدد الثقافات و الأديان و الحضارات. الآن دور حزب العمال بعد سنوات من حكم حزب المحافظين لبلدية لندن و ازدياد الأسعار بشكل اضطرادي و بروز مشاكل اجتماعية كقلة السكن و ارتفاع أجورها و أجور المواصلات و مشاكل الهجرة من دول أوروبا الشرقية عدا عن الدول الإسلامية الأخرى كسوريا و العراق و أفغانستان و صعوبة الاندماج بالمجتمع البريطاني و التخوف من ظاهرة الإسلام و أسلمة أوروبا و الإرهاب الدولي العابر للقارات الذي هز العرش الأوروبي

بضربات باريس و بروكسل الإرهابية. حزب المحافظين ارتبط بالأغنياء والمظاهرات التي اجتاحت لندن بضلوع رئيس الوزراء ديفيد كاميرون فى أوراق بنما و التهرب من الضرائب في الوقت الذي تزداد به العائلات البريطانية اعتمادا على بنوك الغذاء مع تقليص المعونات الاجتماعية و ارتفاع أجور السكن و نقصها خصوصا في لندن يمكن أن يؤثر بشكل طفيف على نظرة الناخب البريطاني مع الأخذ بعين الاعتبار

للاشتراك في الانتخابات).

الزوجية بين الرجل و المرأة.

المثلية الجنسية حق طبيعي إلهي متوارث مثله مثل الدين و

عدم اهتمام الناخب البريطاني عموما بالسياسة وعدم اكتراثه بالانتخابات المحلية و العامة (نسبة المشاركة في الأقليات و الأعراق و الجاليات و الأفراد دون تحيز أو الانتخابات في جنوب افريقيا أكثر من بريطانيا بشكل خوف و لكن موقف هذا الشخص من أزمة حزب العمال يجعل جنوب افريقيا أكثر ديمقراطية من بريطانيا بالنسبة التي تقودها الصحف اليمينية للثأر من شعبية زعيم حزب المهم بأن فوز صادق خان لن يكون له تأثير كبير على

نظرة الغرب و بريطانيا للمسلمين أو على نسبة الاعتداء على المسلمين و حالات العداء للسامية. الرجل من الجيل الثاني انتماؤه الأول و الأخير لبريطانيا و تأييده معروف لقضايا بغيضة في المجتمعات الإسلامية وغير مقبولة حتى في الأوساط المسيحية و الجاليات الأخرى وحتى في بريطانيا نفسها التي ازدادت بها الاعتداء على هذه الشريحة المجتمعية بنسبة 25 في المئة (ولو حاول الإعلام تضليل المشهد العام بقبول المجتمع و الشارع لها) كقضية المثليين جنسيا وحق الزواج والتبني أسوة كالعلاقة

الرجل اعتبر نفسه أحسن المرشحين بالنسبة للمثليين جنسيا و بامكانية مساعدتهم على ايجاد سكن مناسب و ایجاد عمل مناسب و بأجور جیدة و تحسین البیئة كالهواء و ما شابه. طبعا لا يستطيع أي من المرشحين الوفاء بأي من هذه التعهدات الانتخابية فليست لهم سلطة لا على الهواء و لا على البشر و لا يستطيعون فرض سلطتهم على المؤجرين و أرباب العمل. و الأمر من ذلك بأن الرجل ساوى بين الاعتداء على الأقليات العرقية و الدينية و المرأة و التمييز و الاضطهاد لهذه الفئات و التمييز ضد المعاقين و بين التمييز و الاعتداء على حقوق المثليين و كأن

السعودية تهدد بإسقاط الأسد

تعقيبا على تقرير تمام البرازي:

القوات الفضائية

■ لا مقارنة بين خطورة الوضع في سوريا بالوضع في اليمـن. والوضع في اليمن تحت السيطرة رغم استمرار الحرب. الشعب يواجه في اليمن، تغلغل إيران

بالسلاح المسرّب فقط، وبعض خبراء الحرس الثوري الإرهابي الإيراني، أما في ســوريا فالشــعب يواجه جيوش روســيا وإيران وحزب الله الإرهابي، وقوات مرتزقة

روسيا تسمي قواتها الجوية المعتدية على الشعب السوري، «القوات الفضائية الروسية «، وهذا يعطى فكرة دقيقة عن نوعية اجتياح روسيا للأراضي السورية وما هي نواياها.

الخطة التي تطبقها الصهاينة في احتلال فلسطين، يطبقها بشار وبوتين، يقولون ما لا يفعلون (الهدنة)، ويفعلون ما لا يقولون (التطهير العرقى).

روسيا بارعة في التضليل، في الحرب النفسِّية القذرَّة. إنها تقول: لا حلَّ في سوريا إلا الحل السياسي، بينما ما يجري على الأرض، من قبل روسيا، يعني، «لا حل في سوريا من غير الحلّ العسكري».

مستحيل أن يسنمر بشار في الحكم، بدون قتل وذبح شعبه بوتيرة يومية، بشار بلغ درجة من الجنون، لا يمكن أن يستوعب أي شيء ما عدا القتل والخراب،

أقدام روسيا المتسخة توجد في سوريا. لكن نظراتها توجد في أوكرانيا وفي بحر البلطيــق. ووقود مخطط روســيا هي دماء الشعب السوري.

الحل في سوريا مستحيل أن يكون حلا سياسياً نظرا لما تقترفه روسيا بحق الشعب السـوري من جرائم ضد الإنسانية. خطة بوتين المفضلة، هي تسوية المدن عن آخرها، بمن يسكن فيها، لن تنجح مع الشعب السوري وقد دفع تكاليف باهظة لإسقاط

لا حل في سوريا إلا الحل العسكري لإسقاط المجرم بشار الكيميائي، المعضلة والتعقيد في الموضوعهي الظرفيــة الأمريكية، حيث القيــادة الحّاليةُ تتواجد بين مرحلتين بحكم الإنتخابات

لو استطاع الجيش الحرّ التزود بصواريخ أرض جو، وقبل أن تحتل روسيا سـوريا، (2012-2013)، لما وصلت خطورة الأمور إلى ما هي عليه الآن، موقف الرئيس بوتين بالنسبة للشعب السوري، موقف عدو اني. موقف الرئيس الأمريكي، موقف غدر وإجرام. كلاهما يجب محاكمتهما عاجلا

موساليم علي

<u>توقیب</u>

مقال الياس خوري: الإبادة السورية

سيمفونية أدبية

لا اعلم لماذا وانا اقرأ هذه السيمفونية الأدبية الجارحة وقطرات الدمع الساخنة تسيل من عيني على خدي لكلماتها المؤثرة وصيحات الألم المستورة بين اسطرها، تذكرت قصيدة لشاعرنا الذي رحل ابو محمد سميح القاسم بعنوان:

«طائر الرعد» ... يقول فيها:

ويكون أن يأتي يأتى مع الشمسوجه تشُّوه في غبار مناهج الدرس ويكون أن يأتي

بعد انتحار القحط في صوتي

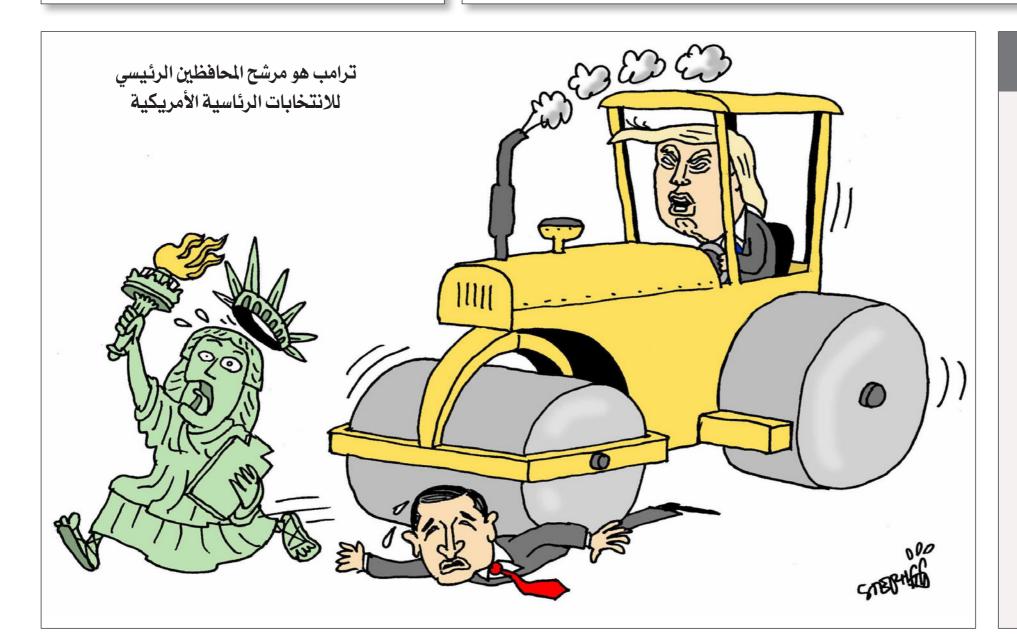
شيءٌ... روائعه بلاحد

شيء يسمى في الأغاني

طائر الرعد لا بُد أن يأتي

فلقد بلغناها بلغنا قمة الموت

رؤوف بدران- فلسطين



تعقيبا على رأي «القدس العربي»: زيارة الأسد وزيارة إسرائيل

- أظهر أن الجيوش العربية بنيت لحماية الأنظمة.

- كشف زيف بعض العلمانيين واليساريين

ُ - كشف حقيقة السلفيين ودورهم في دعم الإنقلاب

-فضح دور النخبة السياسية المعارضة التي تقبل

- أوضح أن الحاكم العربي مستعد لتدمير وطن من

- فضح الوجــه الحقيقي لحزب الله وأزال عنه القناع

- أظهر أننا نحن العرب عندنا القابلية لتدمير الوطن

وطنية زائفة

الربيع العربي كشف التيارات اللا إسلامية على حقيقتها فهي متأمرة مع الطغاة ضد الشعوب، وهذه التيارات إماَّ ليبرالية أو عَلمانية أو قومية أو يســـارية أو حتى وطنية زائفة فهذه التيارات المسبوهة يجمعها كره الإسلاميين والمصلحة المادية.

الكروي داود- النرويج

غربلة تارىخية

إن المنطقة برمتها تشهد غربلة تاريخية تفرز القمامة والارتزاق الأيديولوجي وشعارات النفاق الذي تحدث عن الوحدة الإســـلاميةً مخفيا وجها طائفيا أقلويا بشعا يتعامل بمنطق متصهين مع الغيريين ! على قاعدة استباحة دمائهم والتجارة بالشعارات أن زمننا زمن ألقت فيه السماء على مسامع الضمائر ثلاثة دروس ثقيلة

إن المهارة الفكرية أو الفنية أو السياسية لا تشفع لصاحبها عندما يدفن ضميره تحت أقدام طاغية، إن حجم الرياء الفاضح في أقلام كتاب الطغاة وشعراء القصور المبنية من عظام الأبرياء والتي تستمد ظلامها من عيني طفل اطفىء نورهما ليدلنا على أخطر قاعدة على كل حركات التحرر أن تتفحصها في أفرادها و عناصرها وهي الإخلاص واستشهادية الولاء للحق في نفوس أصحابه. الدرس الثاني: إن الذين يكتفون بإراقة الأحبار أو النواح او كتابة أشمعار الرثاء هم تعبير خطير عن مرض صامت أتى على وجدان الكثيرين ممن يحسنون الظن

بأنفسهم إذ يمتشقون الأقلام في زمن النفير العام بعد أن العرب. ملأت جثث الضحايا الأبرياء الأفق.

غادة الشاويش - المنفى

تزكية النظام

وقوف اليساريين العرب المضزي إلى جانب الديكتاتوريات العربية وبهذا الشكل الفج والمريب سيدفع البعض منا إلى الترحم على سحرة فرعون.

أحمد بيه — ألمانيا

كيري سيقابل وليد المعلم فماذا يقول الذين أشبعتمونا ضجيجا، حين زار وزير جزائري دمشق وحينما يزورها هؤلاء الفلسطينيون..هل كيري يسبح هو الآخر ضد التيار ويزكي نظام الأسد ام حين تأتي الصفعة من سيد العرب يكتفون بمسح خدودهم في صمت ؟

زيف اليساريين

رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

نعم كشف الربيع العربي والإنقلاب العسكري مساوئ - كشف أن هناك فيشو على الديمقراطية في بلاد

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد

1st Floor Landmark House * Hammersmith Bridge Road * W6 9DP United Kingdom

menbar@alguds.co.uk

في هذه الصَّفحة والتعليق كذلك على مختلفٌ المواضيع الفنية والتَّقافية والفضَّائيَّات للمشاركة، نرجو ارسال

إنهيار الوضع في مصر

باسم حماية الوطن.

والإسلاميين والقومجيين.

العسكري وتبرير المجازر،

دور المحلل للديكتاتور.

ليظهر طابعه الطائفي المقيت.

أجل كرسي

هل مصر الآن فعلا ناجية بفعل بركات السيسي أم غارقة ؟ المليارات أغدقت عليه من كل حدب وصوب، لكن الوضع منهار، لأنه ببساطة عرف كيف يستغفل أتباعه بأن الإخوان هم سبب كل مشكلة أو نائبة تحل في مصر،

حراسة الحديقة الخلفية

كم يؤسفني أن أنظر إلى صورة هؤلاء (الكتبة)

واقع بائس

لو لم تكن حركة الإخوان المسلمين موجودة لقام اليساريون العرب باختراع حركة مثيلة لهاكي يعلقوا عليها فشلهم المزمن. لقد أصبح من الضروري بمكان ولتفادي الاندثار

الأربعة المفروض أنهم فلسطينيون، أي الشعب الذي

عانى ويعانى من الإحتلال الإسـرائيلي الذي منع النظام

الأسدي «المانع والمقاوم» أطلاق أيـة رصاصة لمقاومة

إسرائيل وعمل على حراسة الحديقة الخلفية لإسرائيل

طـوال أكثر من أربعة عقـود. هؤلاء الأربعـة أخجل من

موقفَّهم هذا بل إنَّ موقفهم هذا يخجل الشَّعب الفلسطيني

الذي عانى مع الشعب السوري من إستبداد أسرة الأسدّ

ومن تنكيل حلفاء النظام الأسدي لهم في مخيم اليرموك

وغيره. هؤلاء الموظفين لُدى «الممانّعة» لا يمثلون الشعب

شبه الحتمى أن يسارع اليسار العربى بمراجعة طريقة التفكير لديه والتي لم تشهد تطوراً ملحوظاً منذ أربعينيات القرن الماضى حين قام أجدادهم الشيوعيون في شــهر كانون الأول/ديسمبر 1947 م بتنظيم مظاهرات حاشدة في العراق للمطالبة بإقامة دولة لليهود في فلسطين كرمز للصداقة والمحبة العربية اليهودية وذلك نكاية في الإخوان المسلمين الذين أرسلوا آنذاك قوافل من المجاهدين إلى فلسطين لقارعة عصابات الإرهاب الصهيونية،

الشعب العميل

أجندات خارجية للأسف أعلام اليسار العربي أثبتوا في ثورات الربيع

العربي أنهم عبارة عن مرتزقة يعملون وفق أجندات خارجية لا تهمهم مصالح شعوبهم وأوطانهم وهؤلاء في النهاية محسوبون على بقايا الشيوعية والماركسية.

مقال أكثر من رائع، يمكن ان نضيف القوميين الذين

ارتموا في احضان اللالي وأهدوهم مفاتيح مقاومة

العدو، فأصبح كل من يعارض نظام طهران خائنا للأمة،

وكل شعب يثور على حاكم طاغية» ممانع، شعبا عميلا.

والانفصالي رمزا للكفاح وتحرر الشعوب.

ولكن واقع اليسار عندنا سيىء للغاية.

وصارت الميليشيات جيش الأمة الذي سيدحر العدو

مقال جميل ومعبر عن واقع بائس لليسار العربي رغم

أني أرى في أطروحات اليسار حلولاً عملية لمشاكل كثيرة

د.راشد ألمانيا

تاوناتى- فرنسا

معاذ التل- الأردن



أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأى الصحيفة»

السنة الثامنة و العشرون العدد 8455 الخميس 5 أيار (مايو) 2016 – 28 رجب 1437هـ



■ من بين المئات من العناوين التي قرأتها، والتي تدور ولو قليلا حول الموضوع المطروح، اســتوقفني عنوانان، الأول، عنوان مجموعة قصصية للراحل الشهيد المبدع غسان كنفاني، «عالم ليس لنا»، والثاني «لن يفهمني أحد غير الزيتون»، وهو عنوان قصيدة للشاعر عزالدين المناصرة.

السياسة والاقتصاد وغيرها من المجالات.

العربـــى الحالـــى، في عصــر التجمعـــات الجيو-رغبة قوة التأثير السياسي لتجمع دول (إلا الدول العربية)، مقارنة مع التأثير الهزيل لقوة تأثير

الــدول فرادى. مثل آخــر على صحة مــا نقول، إن العدو الصهيوني أصبح في طور الإعداد لمشروع قانون سيقدمه إلى الكنيســت في دورتها الحالية، وينص على ضم الضفة الغربية إلى الكيان باعتبارها «أرضا إسرائيلية». الخبر نشرته صحيفة «معاريف» الإسـرائيلية في عددهـا الصادر الأحد الماضى، عن قائد المستوطنين في الضفة الغربية شيلا إلدار، الذي كشف فيه النقاب عن أن الكنيست ستمرر قريبا مشروع قرار الضم. إلدار ينتمي إلى حزب «الليكود» الحاكم. جاء تصريحه بعد حصوله على تعهدات من وزراء ونواب ومن قادة حزب «البيت اليهودي»، بأن يتم سن قانون يُشرّع ضم الضفة الغربية، مشددا على أن هذا المشروع سيكون على رأس أولويات جميع كتل اليمين البرلمانية، التى تمتلك أغلبية نسبية، وليس بعيدا أن يكسب المشروع أصوات حزب العمل (المعارض) بزعامة هيرتزوغ، الذي لوحظ عليه مؤخرا من تصريحاته، اقترابه الحميم من نهج الليكود. وأشارت الصحيفة إلى أن ما ورد على لسان إلدار، لقى تأييد العديدين من زعماء الأحزاب الإسرائيلية الأخرى، التي كان يُشك في تصويتها لصالح نجاح المشروع حتى الأمس القريب. الخطوة، لم يكن إلىدار ليطرحها، لولا ضوء اخضر من زعيم الحزب نتنياهو ، الذي وإمعانا في التحدي، عقد جلســة حكومته الأخيرة في مستوطنة في أراضي هضبة الجولان العربية السـورية، وقد صرّح بعدها قائــلا، «واهم كل من يتصور أن إسرائيل ستتخلى عن الهضبة»، في ظل هـذا الوضوح الإسـرائيلي، مـا زال عديدون من الفلسطينيين والعرب، يراهنون على إمكانية قبول إسرائيل بإقامة دولة فلسطينية في أراضي عام 1967، من خلال المفاوضـــات معها! مع العلم أن نتنياهو رفض حتى المبادرة الفرنسية الجديدة، رغم تقزيمها للحقوق الوطنية الفلسطينية، إلى جانب تصريحات عديدة لمســؤولين إســرائيليين، أكدوا فيها، ألا دولة فلسطينية ستقام بين النهر والبحر، غير دولة إسرائيل. ما نسأله لهذا البعض: ألا تدخل مراهنتكم على انتزاع دولة فلسطينية عتيدة من بين مخالب الوحـش الصهيوني في باب العمى السياسي؟

ليسس غريبا ما قلناه في ظل ازدياد وتائر «التفاهة» المنتشـرة في عالمناً، فمــا أكثر ما نواجه من مظاهرها في يومنا .. بدءا من فضائيات تتجاهل الخبر الفلسـطّيني والبـدء حتى في شـيطنته.. مع العلم أن كثيرين كانوا قد نبهوا مالكيها لهذه

المسالة.. ولأنهم فوقيون، كونهم يعتقدون (بأنهم يمتلكون رأسمال كبير فلا يرون إلا من خلاله، ومن أرقام رصيدهم البنكي) بامتلاكهم للحقيقة المطلقة، مرورا بصحف صفراء وصولا إلى أناس يعيشون عالمهم، وليس لهم أي علاقة بقضايا أوطانهم.. وأولئك الذين لا يعرفون أن الناس تعرف، وتقرأ ما لا يقرأون. وأولئك الذين تعجبهم الكتابات التافهة ويؤيدونها مختارين، ولا يعلقون على كل ما هو جدي! ليس غريبا ما قلناه لأن «التفاهة « أصبحت مدرسـة، بل مدارس وعناوين لروايات عالمية! منها «حفلــة التفاهة» للمبدع ميـــلان كونديرا، وتحولت أيضا إلى كتب ثقافية، آخرها وليس أخيرها كتاب «نظام التفاهة» لأستاذ الفلسفة والعلوم السياسية الكندي ألان دونو (الذي تطرقت إليه «القدس العربي» قبل عشرة أيام). ونظرا لدقة تشـخيص الكتاب لواقع عالمنا الحالي سنتطرق إلى مضمونه باختصار شــديد: يؤكد الكتاب الســيطرة الحالية للتافهين على العالم، بعد أن حسموا المعركة بدون ثورات، وسيطروا على عالمنا، وباتوا يحكمونه، اجترحوا حلول القابلية للتعليب محل التفكير العميق لبني البشر. يوصي دونو الإنسان الراغب أن يكون واحدا منهم، بـ»لا تكن فخورا ولا روحانيا، فهذا يظهرك متكبرا. لا تقدم أي فكرة جيدة. فستكون عرضة للنقد. لا تحمل نظرة ثاقبة، وسّع مقلتيك، أرخ شفتيك، فكر بميوعة _ أي مرونة وقابليه للتشكل− وكن كذلك. عليك أن تكون قابلا للتعليب. نعم، لقد تغير الزمن، فالتافهون قد أمسكوا بالسلطة». أما أسباب سيطرة التافهين على العالم فيعزيها المؤلف إلى عاملين اثنين، سوسيولوجي – اقتصادي، وسياسي – دولي. إذ صار السياسي تلك الصورة السخيفة لمجرد الناشـط المنتمي إلى «لوبي»، على قاعدة نجاحيـة عنوانها «إجادة اللعبة». إنّ الخبير هو ممثل السلطة، المستعد لبيع عقله لها. في مقابل

الوهم يقود إلى العمى والتفاهة السياسية

عقول مشاهديه المستهلكين. الأهم أن الإنسان صار مستهلكا لإرضاء متطلبات السوق. يرى دونو أن «نظام التفاهة» هـو مرحلة من

المثقف، الملتزم تجاه القيم الأصيلة والمُثل المجتمعية

العليا، فجامعات اليوم، التي تموّلها الشركات

الرأسمالية، صارت مصنعا للخبراء، لا للمثقفين!

حتى أن رئيس جامعة كبرى قال ذات مرة إن «على

العقول أن تتناسب مع حاجات الشركات». نعم، لا

مكان في زمننا للعقل النقدي ولا لحسّـه، أو كما قال

رئيس إحدى الشبكات الإعلامية الغربية الضخمة،

من أن وظيفته هي أن يبيع للمعلن، الجزء المتوفر من

مراحل تطور الرأسمال المالي، كان بدايتها عهد مارغريت ثاتشر _ رئيسه وزراء بريطانيا عن حــزب المحافظين _ وتميــزت هذه المرحلــة، بحكم الكفاءات التكنوقراطية كبديل للنخب الشعبية. كما يؤكد، أن نظام التافهين ولــد في الدول الغربية الرأسـمالية، ولكن يمكـن الاسـتخلاص منه، انه

يشمل أيضا الدول النامية ودول العالم الثالث، التي تطبق النظام الاقتصادي الرأسمالي تحت شعارات «الانفتاح الاقتصادي»، «الخصخصة»، «الليبرالية «، «الواقعية والمرونة السياسية»، «الموضوعية»، «اللايقين واللاجدوى» وغيرها من التعابير الجديدة. إن موقف الرأسمالية كان وسيظل سلبيا مترددا من الضوابط الأخلاقية لمتطلبات الأسواق، إنتاجيا واستهلاكيا، لذا فهي تشكل سببا رئيسيا لىنظام التفاهة». أيضا يرتبط نظام التفاهة من وجهة نظر المؤلف، بالديكتاتورية والاستبداد، وتزييف الإرادات الجماهيرية للناس، وبالنفاق الاجتماعي المنتشــر كثيــرا في مفاهيــم وعقليات الشعوب حاليا، وبالكذب والتضليل الإعلامي

لوسائل الإعلام. لقد انتشرت في الآونة الاخيرة (وفقا للكاتب) لافتات مكتوب عليها «توقف عن جعل الناس الاغبياء مشـهورين»، فالدفع بالتافهين إلى واجهة العمــل الاجتماعــي، يعتبرجريمة بحــق الأجيال الناشئة، ولو اخذنا جولة مطولة على حسابات المشاهير الجدد في مواقع التواصل الاجتماعي، لوجدنا انها تشــترك في سمة واحدة هي، اعتمادها بشكل رئيسي على» صناعة التفاهة»، أو ما يمكن أن

نطلق عليه «الاستغفال». الشعارات أصبحت، أصدر أغاني هابطة، أرقص، إصرخ، أصدر اصواتا غريبة، تكلم لجرد الكلام، خالف مُثل الناس، ستشــتهر وســيزداد المصفقون لك، وبعد ان يتجاوز عدد مشاهديك والمعلقين على تفاهاتك، الملايين، ستنهال عليك العروض. هذا هو الواقع القائم للأسف: انهيار أخلاقي، اجتماعي، قيمى، انتشار اللايقين والعبث.

أترون؟ يلتقي دونو مع ما خطّه كاتب هذه الســطور منذ فترة ،على صفحات «القدس العربي» من سلسلة مقالات تحت عنوان، «أمراض عربية»، الفارق الوحيـد بيننا أنه عمم هـذه الحالة عالميا. وهو ما يدل على الأفكار المشتركة وتواردها بين الكتاب، رغم كل بعد جغرافي.

* كاتب فلسطيني



العنوانان ينطقان بنوع مما يجرى في عالمنا حاليا من تقييم للإنسان، ارتباطا بوضعه الاقتصادي ووفقا لما يمتلكه مـن أموال، وليس لذكائه وقدراته. في الوقت ذاته نرى اضمحلالا متدرجا لقيَم مثل، الأصَّالةُ، المبدئية، الأخلاق العالية، الشهامة، النبل وغيرها من الصفات، التي مثلت عناوين رئيسية للوجود الإنساني في عالمناً العربي لصالح ما يوحي عكسها. هذا على صعيد الاجتماع! وكذا الحال في

الوعيى هو انعكاس للواقع، الذي يتشكل من المعرفة بما يدور في المجتمع من ظواهر، اقتصادية، اجتماعيــة، سياســية، ثقافيــة وغيرهـــا. كل هذه الظواهر/ المجالات لها نظرياتها المبنية على تعريفات تحاول أن تكون محددة، فالاختلاف حولها كبير وواسع، لكن هناك سمات مشتركة لكل واحدة منها، وقاسما مشتركا أعظم فيما بينها. هذه الظواهر ليست منفصلة بعضها عن بعض، فهي مرتبطة بشكل جدلي: تؤثر كل منها في الأخرى وتستقبل تأثيرها، لذا فلا فصل بينها بالتالي، فإن القيم المجتمعية تتراكم تدريجيا عبر عملية تاريخية طويلة، وعبر خصوصية ثقافيــة وتبادل حتمى مع الثقافات الأخرى، وعبر علم الاجتماع والسياسة، والاقتصاد وعلاقاته. إذن بالضرورة هي حصيلة معرفية قادرة على التشكل، وفقا لنمطية العلاقات

بين كافة المجالات المختلفة. في حاضرنا مجال كبير للاعتماد على ظاهرة الوهم، الذي هو رســم حالة غير طبيعية لتفاصيل الواقع، وبضمنه السياسي. ذلك أن معيار النجاح في الخطوة السياسية أو الفشل فيها، مرهون بواقعية النظرة إلى الحدث السياسي المعنى، بكل حقائقه ومعطياته، وبالضرورة إمكانياته المتاحة غير المرئية، التي بالجهد الدؤوب يمكن إظهارها وتحقيقها، وما قد تفرزه من خطوات تالية. نقول ذُّلك، في محاولة لإدراك حالة النكوص السياسي سياسية القائمة، أو التي ستتشكل، انطلاقا من

السياسي

لتفاصيل الواقع وبضمنه

الوهم هو

رسم حالة

غيرطبيعية

99

د. محمد جمیح*

■ نعم.. العالم يتغير بشكل سريع، إرهاصات التحولات التاريخية ملحوظة، مؤشرات الـ خضات الاقتصاديـة »، والارتجاجات الاجتماعية، والتحولات السياسية والعسكرية تتجلى يوما بعد يوم.

الأمريكيون يفضلون وجودا أقل في الشرق الأوسط وأوجاعه، والذهاب إلى بحر الصين الجنوبي لمواجهة «تنمر» الصين. الروس كـ»الدب في القفص»، يشعرون «بسكين حريرية» تقترب من رقابهم عن طريق الاقتصاد، ويردون بقوة في سوريا وأوكرانيا، ويلغون في دماء السوريين بشكل مسعور، وكأنهم من تسبب في انهيار الامبراطورية السوفييتية. روسيا التي خرجت من الدين خلال سبعين عاما، تكتب كنيستها اليوم العبارة «باسم الرب»، على الصواريخ التي تدك مستشفيات حلب وحمص، وبوتين يواصـل «حلمه القيصري» المرعب، ويخبئ صليبه تحت ربطة عنقه الأنيقة. أما أوروبا فتائهة بين قيمها ومصالحها، المهاجرون إليها بالملايين، واقتصادياتها لا تتحمل، وبنية مجتمعاتها مهددة بالتفكك، وكيانها السياسي المتمثل بالاتحاد الأوروبي يترهل، مع تصاعد النزعات القومية لدى شعوب القارة التي تغضن جلد خديها،

ديفيد كاميرون يسعى جاهدا لإقناع البريطانيين بالبقاء ضمن أوروبا، والكثير لا يريدون البقاء. «لسنا أوروبيين»، نحن بريطانيون مختلفون. قال إنكليزي غاضب من إنغيلا ميركل، وهو ينفث دخانه في وجـه الزمن الذي أرغم البريطانيين على أن يكونوا في «اتحاد» واحد مع الألمان.

اليمين الأوروبي يتغول، ويتوغل في مؤسسات الدول، ومارين لوبان تتسع ابتسامتها يوما بعد يوم، وعيناها تحلقان هناك إلى «قصر الأليزيه». اليمين النمساوي بدوره يتقدم، ونوربرت هوفر، مرشـح «حزب الحرية النمساوي» تتسع ابتسامته يوما بعد يوم. و «حزب البديل» الألماني حقق إنجازا لافتا في انتخابات مارس في ثـلاث مقاطعات في

"

طالما

أصوات

موجودة

الاعتدال غير

سيغدو العالم

مكانا مثاليا

من الجهتين

لدعاة التطرّف

وموجات المهاجرين تجعل أوروبا تتجه يمينا، على إيقاع اليمين الألماني الذي يرى أن الإسلام ليس جزءا من النسيج الألماني، على الرغم من ملايين المسلمين الذين يعيشون في البلاد. في إسرائيل يريحهم تقدم اليمين الأوروبي لجهة أن خطابه موجه ضد الإسلام، لكن يد إسرائيل على القلب من تشكل حركة يمينية قومية، تفضى إلى أوروبا

في الشرق الأوسط: الإيرانيون خرجوا ولو جزئياً من تحت الحصار الدولي، يريدون أن وا بالمزيد من القلاقل في المشرق العربي. الجهـة التي يفضلها الإيرانيون هـي التي تقع على حدودهم الغربية، لأنهم لا زالوا ينظرون إلى الجيران غرب الحدود من زاوية معارك القادسـية· وحكاية ملك كسرى الذي قضى عليه مجموعة «من الأعراب حرشـة الضباب، وأكلة الكواميخ، ورعاة البعير». الإيرانيون يعيشون في «جيتو تاريخي» لا يريدون مغادرته، رغم ذلك «الهولوكوست التاريخي»، الذي صهر التاريـخ والجغرافيا. يريد الإيرانيون مزيدا من «أحصنة» طروادة في البلدان العربية. «المحاصصة» هي المشروع الإيراني لستقبل هذه البلدان. بالمحاصصة تضمن طهران بقاء وكلائها في قلب معادلة السلطة والثروة في دول المنطقة، الديمقراطية غير محبذة في بلداننا من الزاوية الإيرانية. الديمقراطية تعنى «حكم الأغلبية»، التي لا تريد إيـران، ولا تريدها إيران. المحاصصة مريحة تضمن «الثلث المعطل» لحزب الله في لبنان ولوكلاء طهران الجدد في اليمن، وتضمن بقاء النظام الطائفي في دمشق. دعونا نسكت -مؤقتا - عن بغداد، لأنها دخلت الجيب الإيراني منذ

ويستمر التغير الدراماتيكي...النفط تتدهور أسعاره، واقتصاديات النفط في الخليج تحاول التحرر من قيوده. الحراك الاقتصادي يتبعه حراك

سنوات بأثلاثها الثلاثة.

الخليج يريد أن يكون مركزا تجاريا عالميا،

سياسي واجتماعي.

العالم يتغير

بعد عصر النفط، حسب رؤية ولى ولي العهد السعودي، وجسر سلمان سيربط آسيا وأفريقيا، وحركة التجارة ستنشط بين القارتين، وأوروبا. الرياض تذهب للقاهرة وتذهب أبعد إلى إسطنبول. جسر سلمان هو «سكة الحجاز» الجديدة، تريد الرياض التواصل مع الأتراك. تشعر الرياض بأن «حائك السجاد» الإيراني يحوك أمرا ليس طيبا لها وللعرب، وتدرك أنها المستهدف الأول، وتتصرف منتصف القرن العشرين. على هذا الأساس،

أنقرة تعود «دافئة» إلى أبوظبي، والرياض ترقب المشهد عن قرب و تبتسم، الرياض أيضا تستطيع أن «تحوك السجاد»، وهي تقف وراء «حياكة» سجادة جديدة بين أنقرة وأبوطبي. يد طهران على القلب، عينها على دبي بالطبع، ويبدو أن أنقرة قادمة للخليج، وهذا ليس بالخبر السعيد للملا حسن روحاني الذي يحاول أن يغطي ببسـماته حقيقة ما تخفيه عمامته من طموحات وأفكار . داوود أوغلو كذلك في الدوحة يفتتح قاعدة عسكرية تركية، وطائرات حربية سعودية في قاعدة «إنجرليك»، وجنود أردوغان يبنون قواعد في الصومال

تركيا تعود للخليج من البوابات الرسمية، في حين تحاول إيران استمرار الدخول من الشبابيك. يطمئن الخليجيون - إلى حد ما - للأتراك، ويتوجسون من إيران. التجانب المذهبي له دور بالطبع، البعد الجغرافي لتركيا يبعث على الطمأنينة، بينما طهران على مرمى حجر من الخليج. دخول أنقرة الناعم من بوابة التنمية يجذب الخليجيين أكثر من خطابات قادة الحرس الشوري الذين يستطيعون «تدمير إسرائيل في ثماني ساعات، وتدمير أمريكا، في 48 ساعة»، وأكثر من أحاديث خطيب جمعة طهران عن خامنئي الذي يتواصل مع الإمام المهدي بشكل يومي. بسمات روحاني وظريف لم تعد تكفي لتغطية نوايا قادة الحرس الثوري، ولعبة «تبادل الأدوار» المفضلة بين المحافظين والإصلاحيين في طهران، أصبحت

مكشوفة القواعد لدى دول المنطقة. تسعى الرياض لبناء محور مواز للمحور الإيراني. تدرك إيران أبعاد سياسـة «عرب الصحراء»، تقلق من خطوات الرياض، وتعرف أن مكانة السعودية الدينية و الاقتصادية مؤثرة. تستميت طهران لفتح نافذة سعودية خليجية،

إلى أن الأبواب ليست مغلقة، ولكن للدخول شروط، تريد طهـران أن تدخل بشـروطها، والخليج يريد دخولا طبيعيا، بشروط متكافئة. الخليج يريد دخولا عبــر الباب، والإيرانيــون مغرمون بأهداف التسلل. يقيمون علاقات رسمية مع حكومات الدول العربية، لكن علاقاتهم الحقيقية هي مع مجاميع «التشيع السياسي» داخل هذه الدول، لزعزعة استقرارها، طهران ترى أن اختراق «العالم السني» سيكون أسرع إذا بثت شيئا من الدفء في عصب العلاقات المقطوعة أصلا مع الرياض، والرياض تعرف ذلك الهدف الإيراني، وترفض ذلك «الدفء» الحارق. هذا زمن إرهاصات التحولات الكبرى في

وبريطانيا، ونشأت قوى جديدة في أمريكا والاتحاد السوفييتي. ويجري الزمن بسرعة، وميشال أوباما تستعد لنقل ملابسها من دولاب الملابس الأنيق في البيت الأبيض، زوجها يرحل بعد فترتين رئاسيتين ساد خلالهما غير قليل من الجدل والصخب والأحداث الكبيرة، والأمريكيون الذين انتخبوا أول رئيس أسود، ربما ينتخبون بعده أول امرأة لعرش البيت الأبيض، ويستمر خط أو باما، وربما يدخل الجمهوريون فيقلبون المعادلة. العالم يتغير، وترتيب أوضاع المنطقة مسؤولية القوى الإقليمية و الدولية. أما العرب فمطلوب منهم أن يتكلموا أقل،

وتشكو من الصد المتواصل، ترسل الرياض إشارات

والعالم اليوم يشبه المرحلة المفصلية التي اختفى على إثرها العالم القديم بقيادة فرنسا

أن يعملوا أكثر، وأن يفكروا أكثر وأكثر.

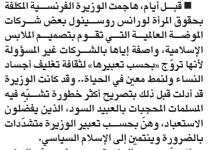
* كاتب يمني من أسرة «القدس العربي»

هذا زمن إرهاصات

التحولات الكبري النطقة

66

معركة ضد الحجاب أم علمانية تحارب نفسها؟



عماد العبار*

لا يعدّ صوت الوزيرة، وهي عضو في الحزب الاشتراكي الفرنسي، صوتا منفردا حيث تشاركها النظرة ذاتها ناتالتي كوسكيوسكو النائبة في البرلمان عن حزب الجمهوريين المحافظ .. كما دعت الفيلسوفة الفرنسية إليزابيث بادينتير إلى مقاطعة الشركات المذكورة كنوع من المقاومة تجاه هذه الثقافة المرفوضة.

و بعيدا عن الأوساط السياسيّة، فبالإضافة إلى صدور قرار قبل سنوات يحظر ارتداء الحجاب في المدارس والمؤسسات الحكومية باعتباره رمزا دينيا، ثمـة نظرة سيئة يقابل بها حجـاب المرأة المسلمة تكاد تكون عامّة على المستوى الاجتماعي الفرنسي، وتعيش المحجبات تبعات هذه النظرةً مع كل محاولة للاندماج في الحياة الاجتماعية الفرنسية، أو الحياة الأكاديمية الجامعية، أو في مجالات العمـل في القطاعـين الحكومي والخاص. لا يستطيع عامّة الفرنسيّين النظر إلى الحجاب بوصفه يمثل خيارا حرّا للمرأة، بل يُنظر إليه دوما بوصفه علامة لخضوعها مقابل سلطة الرجل، ولعلّ

أخطر ما في هذا السياق هو الكلام السابق الصريح

السـود، وهو يصب في خانة التنميط الذي يهدف إلى محاصرة اللواتي يدّعين بأنّهن اخترن الحجاب دونمــا إكراه مــن الأســرة أو المجتمــع، فالمحجبة (بحسب تلك النظرة المتطرفة) امراًة خاضعة مستعبدة، إن كانت اختارت الحجاب أو أُكرهت

الاختيار ظاهرة منتشرة في مجتمعاتنا على نطاق واسع، إن كان الأمر متعلقًا بالحجاب أو بغيره من التفاصيل، لكنّ ما يمارسه غالبية العلمانيين الفرنسيين، ويقلدهم في ذلك، مع الأسف، كثير من علمانيّينا، هو وجــه آخر من المصادرة والإكراه يتم فيه إجبار المرأة على «الــلا حجاب» من خلال جعل الحجاب محصورا بين حالتين لا ثالث لهما: فهو إمّا مفروض على امرأة ترفضه ضمنا وتخشى الإفصاح عن رأيها، أو مفروض على امرأة تدافع عنه كما يدافع

بداية، علينا أن نعترف أنّ مصادرة حقَّ المرأة في العبيد عن عبوديَّتهم.

المعادي لخيار المرأة في لباسها، إذا ما علمنا أنّ النظرة لغطاء الرأس، بوصفه علامة خضوع، تعود إلى أصول إنجيليّة، وبقليل من التدقيق ســنجد أنّ هذا الموقف العلماني الجذريّ هو في صميمه موقف من نظرة الإنجيل تحديدا لغطاء الرأس، فلقد ورد في رسالة بولس الرسول إلى أهل كورثنوس في الإصحاح الحادي عشر من العهد الجديد التالي: «فإن الرجل لا ينبغي أن يغطي رأســه لكونه صورة الله ومجده، وأما المرأة فهي مجد الرجل، لأن الرجل ليس من المرأة، بـل المرأة من الرجل، ولأن الرجل لم يخلق من أجل المرأة، بل المرأة من أجل الرجل، لهذا

للوزيرة الذي تقارن فيه ما بين المحجّبات والعبيد

ينبغي للمرأة أن يكون لها سلطان على رأسها، من وهنا يظهر أنّ موقف كثير مـن العلمانيين تجاه المسألة يخضع لعملية تنميط محكومة بإسقاطات غير واعية، وبقصور شديد في معرفة الفروقات بين

دلالات غطاء الرأس في المجتمعات الإسلامية، وتلك التى نفهمها من خلال الآية السابقة من الإنجيل. ليس هذا فحسب، بل من المعيب على دعاة الفكر المتحرّر إطلاق الأحكام المسبقة بدون معرفة ما إذا كان النصّ القرآني يتُفق أم لا مع النص الإنجيلي في اعتبار المرأة خَاضعة للرجل، وخلقت من أجله، وتحمل علامة خضوعها على رأســها.. وهنا ينبغي أن ندعو العلماني المتشدّد إلى التحرّر أو لا من هيمنة موقفه من الإنجيل، فمن حيث المبدأ؛ يتعارض إسلام القرآن جوهريا مع القول بأن الرجل يمثل صورة الله، وأنَّ المرأة هي مجرّد كائن خاضع خلق من أجل الرجل، وهو يتعارض بالمناسبة مع ما ورد في العهد القديم عن أصل الغواية وقصة التفاحة المعروفة في .. يزول استتغرابنا من هذا الموقف «العلماني» قصة الخلق، وتلك الأفكار، الواردة في العهد القديم، أدخل كثير منها في بعـض الروايات المتعارضة مع

المسلمين وأهل الكتاب.

فاستخلاف الإنسان كان بحسب القرآن استخلاف نوع، ولم يكن استخلاف جنس قط.. أُمِّا الخطيئة فكانت مشيتركة بين آدم وزوجته: « فَأَزُلُهُمَا الشَيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانًا فِيهِ»، بل إِنَّ العتاب كان مشددا على آدم أكثر من زوجته « فَتَلَقُّ عِي آدَهُ مِن رَّبِّه كَلِمَاتِ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحيمُ». والاختلاف بين الجنسين ما هو إلا اختلاف

القرآن أصلا، التي نضعها في خانة الإسـرائيليات

الدخيلة على التراث الإسلامي بحكم الاحتكاك بين

في المهام والمواقع في الحياة الدنيا، وهذا يقتضي التَّكامَل بينهما لا الخضوع..

لا أرمى من خلال مقالة قصيرة إلى استعراض جميع النصوص المتعلقة، ولا إلَّى مناقشة الآيات المتعلقَّة بالحجاب مـن وجهة نظر إســلامية، بل للإشارة إلى كون الموقف العلماني المتشدد تجاه الحجاب لم يكن حرّا على الإطلاق، بل كان يحكمه الاعتراض على نظرة الإنجيدل لغطاء الرأس ولدور المرأة وأهليّتها، من دون مراعاة لوجود فروقات بين الثقافات والأديـــان والمجتمعات، وهو يتناقض أصلا مع أبسط مبادئ العلمانية الداعية إلى احترام خيارات الناس دونما تنميط وأحكام مسبقة، وبالوقوف على الحياد من معتقدات

بتنا نعيش في عالم تحكمه التشنّجات السلفيّة والعلمانيّـة وتضيق فيه مســاحة تقبّل الآخـر المختلف، فطرف يسـعى إلى أسـلمة العالم وفق مقاييســه التي تكاد لا تســتوعب أكثر من 10 بالمئة من المسلمين أنفسهم، يقابله تشنَّج يرغب فى علمنة العالم بطريقة تكاد تكون أقرب إلى أسلوب المتشـددين من السلفيّين، لاسـيّما بعد أن علت أصوات فرنسية من سياسيّين ومثقفين تدعو إلى مقاطعة الشــركات العالمية التي تقوم بتصميم الملابس الإســلاميّة لإجبارها على تغيير سياستها الاقتصادية. نعم .. وصل الأمر إلى هذا الحد.. وطالما أنّ أصوات الاعتدال تكاد تكون غير موجودة، يظهر أنّ العالم سيغدو مع استمرار الحال مكانا مثاليا لدعاة التطرّف من الجهتين.

* كاتب سوري

مصلحة الإنسان وكرامته أولا وأخيرا

الثقافة لغو باطل ما لم تكن في خدمة

alquds@alquds.co.uk

أشبَعونا قتلا باسم الحرية...





وقمعا باسم آل البيت

سهيل کيوان*

■ نُكب شعب فلسطين، وتجرع

كل المرارات التي ممكن للإنسان

ستة عقود، عندما يهتف الرّجل البسيط بوجه مسؤول السلطة ولصوص شحنات الإغاثة في المخيمات» أنتم مشكلتنا، والطريق إلى فلسطين يجب أن تبدأ بالتخلص أن تكون (مثقفا)! يعنى أن لا تخدعك الشعارات، وترفض أي تبرير للظلم. عندما يصطف مثقف إلى جانب طاغية أو يلتمس مبررات وأعذارا لجرائمه تحت شعار «ما هو البديل» فقد سقط وصار واحدا من قطيع المُشبِّحين. موقعك كمثقف ضد الظلم، بغض النظر عن تسمية هذا النظام أو ذاك، فأنت تعرف أن التسمية ليست مقياسا لجودة الحكم وعدالته، لقد أشبعونا كذبا وقتلا باسم الحرية والقومية والوحدوية والجماهيرية والشعبية والصمود بوجه الإمبريالية والصهيونية

ومحاربة الرجعية، مثلما أشبعونا كذبا وقتلا باسم حماية الإسلام والمقدسات ورعايتها، بينما ينتهك الإنسان أقدس المقدسات، شبعنا ظلما وقتلا باسم الانتماء لشجرة آل البيت، تارة بعمامة سوداء وتارة ببيضاء أو خضراء، فكل هذا لأجل تثبيت الكرسي، ولو زار الرسـول (ص) أحدهم في منامه وطالبه بالتخلّي عن السلطة لأخيه، لكذب وقال إن الرسول بايعه للحكم مدى

الطاغية مخلوق شرس وذكي، بل من أذكى المخلوقات، أو هكذا يبدو، فهو قد يكون إسلاميا أكثر من الإسلاميين في لحظة ما، ثم يتحول إلى غفاري ثم إلى ماركسي حتى تظُّنه رفيقا في خلية سـرّية، ثم يتحـول إلى واحد من آل البيت، ومستعد أن يعتمر عمامة باللون المطلوب، ثم إلى قومى متشدد، وقد تراه فيلسوفا علمانيا شم صوفيا ودرويشا ثم ماويا وهتلريا إذا اقتضت الحاجة، فهو مستعد لأن يكون كل هؤلاء، طالما أن هذا يخدم بقاءه في السلطة، هذا لا يعني أنه عبقري درس كل هؤلاء واستوعبهم، بل أن هناك «مثقفين» من البطانة يقدمون

عقولهم وأقلامهم في خدمته. ليس كل من يتعرض لضربات أو عقوبات أمريكية، ديمقراطيا وحارسا لمصالح شعبه، فقد تكون هذه خلافات بين اللصوص على الغنائم! قصف أمريكا لطالبان و»داعش» لا يعني أنهما حركتا تحرر، كذلك فإن أمريكا لا تفعل هذا لتحرّر شعبا ما، بل لأطماعها، ولو كانت تطمح لتحرير الشعوب لكان موقفها مختلفا في سورية مثلًا، ولكانت علاقاتها ليست على ما يرام مع المملكة السعودية، أكبر منتج للإرهابيين في العالم، ولمّا دعمت الاحتلال الصهيوني أكبر منتج للمشــاكل في

محاربة روسيا لـ» داعش» لا يعني أن «داعش» أبطال حرية، و لا يعنى بالوقت نفسه أن روسيا نصيرة للشعب السوري، بل هي نصيرة لمالحها، ولو بثمن إبادة مئات آلاف السوريين من داعشيين ومعتدلين وغير معتدلين. حصار أمريكا والغرب لإيران و(لكوريا الشمالية)، لا يجعل من إيران وكوريا منارتي حرية، بل هو صراع بين اللصوص! فهم في موقع ما أعداء ولكنهم في العراق

حلفاء لتقاسم الغنيمة. كذلك فإن عدم وجود علاقات دبلوماسية بين السعودية وإسرائيل لا يعنى أن الديمقراطية في السعودية أوسع منها في مصر والأردن اللتين لهما علاقات مباشرة مع إسرائيل، وكونك تندد بإسرائيل من المغرب والأردن أو تعرب عن قلقك في مصر ولبنان عندما تعتدي إسرائيل على الأقصى وتوسع الاستيطان، لا يعنى أن حُكمك عادل! إنها ليست سوى تصريحات من ضرورات تثبيت الحكم، وتسهيل مهمة السيطرة على الشعب وقمعه. كذلك فإن وجود حياة حزبية كبيرة وحرية اختيار وانتخاب في إسرائيل لا يعنى أنها دولة لكل مواطنيها، ولا يلغي عنها صفة الدولة العنصرية المحتلة، التي مارست وتمارس جرائم حرب ضد شعوب

ببساطة إنها حروب بين اللصوص على الغنائم ومواقع ومناطق النفوذ. إنها أقرب إلى صراعات تجار السلاح والمخدرات، إنها تحالفات تتغير حسب المصالح لا توجهها مبادئ إنسانية، وفي المحصلة كلهم لصوص، فإذا خرج المواطن للنضال لأجل الحق والعدالة سيجدهم

موحدين ضده، كل من زاويته ومصالحه. بعــد أكبر جرائم العصــر الحديث في ســوريا لا يحق لأي مثقف فلسطيني أو غير فلسطيني أن يبرر أو يتفهم ممارسات الطاغية، وإلا فقدت الثقافة معناها، تصبح جملا إنشائية خاوية من الصدق وليست سوى فقاعات عابرة. المثقف الحقيقي هو من يقف ضد الديكتاتور حتى لو كان هذا المثقف يخطئ بأوزان الشعر والإملاء والقواعد، وحتى لو كتبرواية أو قصة فاشلة، فهو أعمق ثقافة وأفضل بكثير من ملوك الكلام الذين يتجاهلون آلام الناس، ويثيرون نقاشات لا تنتهي حول إعراب كلمة أو جملة، ويتفننون في تعبيرات الحب للوطن والبكائيات على الشعب والتاريخ، بينما لا يكتبون كلمة واحدة في مواجهة الطغاة، بل والبعض يتواطأ معهم، الثقافة لغو باطل ما لم تكن في خدمة مصلحة الإنسان وكرامته أو لا

* كاتب فلسطيني

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8455 Thursday 5 May 2016



■ بعد فوزه الأخير في ولاية إنديانا وانسحاب منافسه تيد كروز أصبح ترشيح الحزب الجمهوري الأمريكي لرجل الأعمال دونالد ترامب شبه مؤكد وهو أمر لم يكن متخيلا قبل عشرة أشهر ونصف، حين أعلن ترامب ترشحه للمنافسة وذلك لأسباب عديدة، بينها أن المؤسسة الحزبية الجمهورية نفسها لم تكن راغبة لشخص يحمل صفات ترامب أن يمثلها، كونه قادما من خارجها ولا يملك خبرة سياسية كافية ناهيك عن خروجه عن النمط السياسي المتعارف عليه والذي لا يخترق المحرمات السياسية المتعارف عليها.

الواقع يقول إن هذه الصفات نفسها التي كانت المؤسسة السياسية الأمريكية قلقة من اختراق ترامب لها كانت ضمن الوصفة المذهلة التي أدّت عمليا إلى فرض نفسه بالقوة على تلك المؤسسة، وهي التي قد تؤهله، ربما، للوصول إلى البيت

فى تحليلها للأسباب التى ساعدت ترامب فى تحطيم سور المؤسسة الحزبية الجمهورية وفي خلق تواصل مع الجمهور الأمريكي تقول مجلة «نيوزويك» إن ترامب لديه بعض الأفكار

السياسية التي لا يمكن (ولا يجب) تطبيقها، من قبيل منع الناس من دخول أمريكا على أسس على الشركات الأمريكية التي تنقل أعمالها إلى الخارج، وحتى فكرته حول بناء سور مع المكسيك كبير من الرأي العام الأمريكي)، ليست أضعف مصداقية من فكرة قبول كل المهاجرين وتشريع

هل نستعد لانتخاب

السيطرة النفسية على المرشحين المعارضين أشخاصهم أو سياساتهم، كما فعل مع تيد كروز الذي اضطر للدفاع عن نفسه بعد ادعاء معسكر

الأمريكي الأسبق جون كينيدي. إحدى النقاط القوية لترامب كانت استخدامه المجانى للإعلام الأمريكي الذي قدّم له مساحات واسعة للتعبير عن آرائه، وقد أفادت الملياردير الأمريكي علاقاته الوثيقة بالإعلام و «بزنس» التسلية التلفزيونية، والتي تبحث عن الغرابة والمشاهير والتصريحات المثيرة والمضحكة، وهي صفات تتوافر كلها في ترامب.

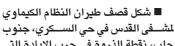
محبّبا لجمهور أمريكي واسع وهي أنه لا يلتزم بالأيديولوجيات المتعارف عليها ضمن اليمين الأمريكي الذي يمثله الحزب الجمهوري. لهذا السبب ولكل الأسباب الآنفة جمع ترامب ضمن مؤيديه قوسا واسعا من الجمهور، من اتجاهات اليمين العنصري المتطرف، إلى الطبقات المتوسطة التي ملت من عجز الحزبين الرئيسيين عن تقديم حلول فاعلة للمشاكل الاقتصادية والسياسية، وصولا إلى فئات العمال المتضررين من الركود

الطويل والتغيرات الاقتصادية العاصفة، وحتى المهاجرين المنخرطين في أسطورة الحلم الأمريكي والذين انشدوا لوعود ترامب الخلبية.

إلى كونها بلادا حديثة تاريخيا، وجمعها ثروة ونفوذا وإمكانيات هائلة للسيطرة، فإن وجود أمريكا على خطِّ التقدّم التقني الأول في العالم، ودينامياتها الداخلية التي تجمع بين كونها خلطة معقدة من شعوب عديدة من المهاجرين ومن كونها مركزا للرأسمالية العالمية (إضافة إلى مسائل أخرى طبعا) فقد تمكنت دائما من إدهاش العالم في قدرتها على التحوّل والتغيير.

بعدرئيس كاثوليكي مثل جون كينيدي، وممثل متواضع مهووس بإعداد العالم لمعركة نهائية بين الخير والشر (أرماجدون) مثل رونالد ريغان، ورئيس أسود ومن أب مسلم مثل باراك أوباما، فإن التحدي الأمريكي الكبير الآن هو على ما يظهر، اختيار أول امرأة رئيسة لأمريكا، أو انتخاب شخص يجمع العديد من التناقضات الغريبة مثل ترامب. وبعد كل الأداء المذهل لترامب والاستجابة الشعبية الأمريكية له فالأفضل أن نتحسب لحدث انتخابه منذ الآن.

بكر صدقي*



يشنها التحالف الروسي-الإيراني _ الكيماوي على عاصمة الشمال. ومن المحتمل أن تشهد هذه الحرب الموضعية، في إطار الحرب الشاملة على سوريا، انحسارا نسبيا، تمهيدا لابتزاز المعارضة في حلب وجنيف لتقديم تنازلات، تحت ضغط المأساة الإنسانية، من شأنها تقوية الموقع التفاوضي للنظام وحلفائه.

بهذا المعنى تتفوق الحرب على حلب، في أهميتها الاستراتيجية، على الحروب الموضعيــة الأخرى التي حقق فيهــا التحالف المذكور بعض النجاحات.

تتحدث تقارير صحافية عن مطالبة روسية بخروج ٍ «الفصائل المعتدالة» من حلب الشرقية، على غرار ما حدث سابقاً في مدينة حمص. ولا يبدو أن الولايات المتحدة على خلاف، بهذا الخصوص، مع روسيا، بعدما أعطى جون كيري الضوء الأخضر لقصف حلب، بحديثه عن صعوبة الفصل والتمييــز بين جبهة النصرة والفصائل المعتدلة، وإذا كان الأمريكي يريد، من خلال هذا الموقف، الضغط على الهيئة العليا للمفاوضات لتعود إلى طاولة جنيف، فالروسي يريد أن يستعيد النظام السيطرة على كامل المدينة، بعدِ تدمير شرقها على رؤوس شبح جبهة النصرة غير الموجودة أصلا إلا بعدد قليل من المقاتلين. فإذا تحقق لها ذلك، سـواء بصفقة جزئية أو بمواصلة الحرب الحالية بلا توقف، ستكون الحملة القادمة على محافظة إدلب والريف الشمالي لحماة المجاورين لحلب، أكثر يسرا، بعد قطع خط الإمداد الرئيسي من الشمال. خاصة وأن القوى الرئيسية المسيطرة على إدلب تتشكل من جبهة النصرة وحليفها أحرار الشام اللذين لن تمانع واشنطن في شن روسيا حرب إبادة عليهما.

لمدينة حلب؟ فالنظام كان يواجه صعوبة في مواصلة سيطرته على حلب الغربية، أصلاً، بسبب محدودية قواته، ويستعين بميليشيات أجنبية ومحلية لسد هذا العجز والحفاظ على مناطق سيطرته. ذلك أننا نتحدث عن حسم عسكري سـريع تمهيدا لـ»حل سياسي» للفهم الروسي للحل السياسي.

لإرغامها على القبول بما لا يمكنها القبول بــه، تحت طائلة فقدانها لشــرعيتها وتمثيليتها. ولن يبقى أمام التحالف الروسيــالإيراني ـ الكيمــاوي، والحال هكــذا، إلا اســتبدال «المعارضــات» المفبركة (مجموعات القاهرة وموسكو وحميميم) بوفد الهيئة العليا للمفاوضات، في محاولة يائسة لفرض حل سياسي مزعوم، لن يكون غير إعادة انتاج رديئة لنظام فاقد السيطرة والشرعية والمعنى. بكلمات أخرى، لن ينجح الروس في تحقيق انتصار سياسي سريع يتوج حملتهم العسكرية المكلفة، فما البديل؟

سياسية من ذلك، لن يبقى أمامهم غير العودة إلى الخطة (ب) ربما بمباركة من «المجتمع الدولي»، أي السيطرة على «سوريا المفيدة» من حلب إلى دمشق وما يقع غرب هذا الخط العمودي من اللاذقية شمالاً إلى جبال القلمون جنوباً وصولاً إلى القنيطرة ودرعا والسويداء. لكن الســؤال العنيد ســيبقى قائماً، حتى لو سـارت هذه الخطة المشــؤومة على خير ما يرام، من وجهة نظر التحالف الكيماوي: هل بستطيع هذا النظام أن يحكم «ســوريا المفيدة» نفسها كأي حكومة

الملتصقون بالنظام إلى النهاية إلا أقليــة، مقابل معارضة اجتماعية واسعة مرغمة على الصمت، يسهل أن تتحول إلى بيئة حاضنة لعنف مضاد للنظام وموالاته العضوية. وكأن سوريا القديمة تقلصت جغرافياً، وفقاً لهذا السيناريو المشؤوم، من غير أن تتغير توازناتها الاجتماعية بين موالاة ومعارضة، مع الحفاظ على كل أسباب الثورة على «نظام» تجاوزه التاريخ، لكن الفاعلين فيه رفضوا الاستجابة لمتطلباته. وهذا على فرض استمرار الموالاة العضوية في موالاتها، وهو افتراض مشكوك فيه بعد التضحيات الكبيرة التي قدمتها تلك البيئة الاجتماعية في حــرب نظامها الكيماوي على ســوريا طوال السنوات الخمس الماضية.

إلى أن تحدث المعجزة في زمن لا يعترف بالمعجزات.

* كاتب سوري

دينية (المقصود بذلك المسلمون طبعا)، ولكن بعض أفكاره الاقتصادية لقيت صدى لدى الرأي العام الأمريكي، مثل فكرة فرض عقوبات وطرد 11 مليون مهاجر، بالنسبة للمجلة (ولقسم هناك نقطة مهمة إضافية جعلت ترامب

> إضافة إلى تلك الأفكار، التي تجمع بين العنصرية والعملية، فإن ترامب نجح عمليا في له من خلال التلاعب بهم بنشر ادعاءات حول

ترامب أن أباه كان على علاقة بقاتل الرئيس



د. بشیر موسی نافع **

2016

■ منذ 21 نيسان/ابريل، عادت طائرات نظام الأسد، وبدعم من ســـلاح الجو الروســي، للقيام بقصف وحشي ومدمر وغير تمييزي لمدينة حلب، أكبر مدن سوريا. وجود والمدينــة التــي تَضم بعضاً مـن أثمن مواريــث الحضارة الإنسانية، يمثِّل إهانة كبرى للنظام وادعائه بحق

علي تحَّقيقه، وما يقومَّ به نظام الأسـَّد ونظام الانقلاَّب في

ثُمة مقولة دارجة في اللغة السياسية المشرقية الراهنة: أن المشرق العربي - الإسلامي يشهد مواجهة محتدمة بين محورين، شيعي، تقوده إيران، وسني تقوده السعودية، أو السعودية وتركّيا. والحقيقة، أن هناكَ بالفعل كتلة تقودها طهران، سمها شيعية أو إيرانية، أو غير ذلك، تضم كلاً من حزب الله، ما تبقى من نظام الأسد، وأغلب القوى السياسية الشيعية في العِراق. الكتلِة المقابلة، من جهة أخرى، لا تمثل تكتلاً أو محوراً سياسياً بالمعنى المعروف. وليس ثمة شك، أن ما تعيشه مدينة حلب يمثل شاهداً حياً على الخلل الفادح

مصير حلب... مصير سوريا... ومصير المشرق

العدائيـة في سـوريا، أن مـن المبكر المراهنـة على نجاح المسار التفاوضي للأزمة السورية، مواقف الاطراف لم تزل متباعدة، ومتباعدة بصورة يصعب تجسيرها، والحسم العسكري على الأرض لم يزل بعيد المنال، لكل من طرفي الأزمة الرئيسيين. خلال الشهرين الماضيين، وبخلاف الأوهام التي ترددت حول وجود اتفاق أمريكي ـ روسي على حل ما، ازدادت المؤشــرات على أن موسكو وواشنطنّ تتعاملان مع العملية التفاوضية بالتقسيط، وليس جملة. ليـس هناك، ولم يكن هناك في أيــة لحظة، صفَّقة أو وصفة أمريكية _ روسية جاهزة للحل. وقد بدأت المفاوضات في جنيف، و تو قُفت، و عادت مرة أخرى، ثم تو قفت من جديد، نظراً لأن حجم التوافق بين الراعيين الدوليين صغير، ولم يصل إلى المسائل الرئيسية للتفاوض بعد. وهذا ما أفسح المجال للنظام وحلفائه لنقض الاتفاق على وقف الاعمال العدائية والعودة إلى التصعيد العسكري. ولكن التصعيد هذه المرة بلغ من الوحشية الديدة ما لم يعرفه السوريون مند اندلاع الثورة ضد نظام الأسد في ربيع 2011 أولاً، لأن النظام لم يعد يكترث بالرأي العام العربي أو العالمي؛ وثانياً، لأنه لم يعديرى من قـوة رادعة للكتلة التي تدعمه

وتدعم حربه ضد شعبه. المؤكد، على اية حال، أن حلب لن تسقط بيد النظام. يســـتِطيع النظام تدميِر المدينة حجراً حجـــراً، وقتل أهلها، واحداً بعد الآخر، طفلاً وعجوزاً وأمرأة، ولكن، ومهما مضى في سياســة الموت والتدمير، لن يســتطيع السيطرة على

حلب، كما الشعب السوري برمته، لن تعود إلى علاقة الاستعباد والخضوع لحكم الأقلية. والمؤكد، ومهما كان مصير حلب وأهلها، فإن موقف الشـعب السـوري وقواه

في ميزان القوة بين السياســة التي تقودها طهران وأولئك الذَّين يقعون في مرمى هذه السياســة، أو يســقطون قتلى وجرحى بالمئات مِن طائلتها. ما أو قعـــه النظام و حلة

مواطن وعلى حياة العرب جميعاً.

الشعب السوري وثورته، والتي تحاول منذ سنوات أن تضع حدا للمشروع التوسعي الإيراني والتشققات الطائفية التي أوقعها، تدرك الآنَّ أنها أضَّاعَت أكثر من فرصة في السـنوات الخمس الماضيـة. إن كان ثمة حقيقة في السورية، فهي أن المواجهة كلما أجلت، كلما ازدادت الأمور سوءا، ليس للسوريين وحسب، بل ولعموم الإقليم. ليس هناك من جدية، لا في سوريا ولا طهران، تجاه المسار التفاوضي للأزمة؛ وما لم يعاد بناء توازن القوة على أسس عقلانية وعادلة في المشرق، فإن استباحة حلب لن تكون سوى بداية الأهوال التي تنتظر سوريا وساحات الاشتباك

جنيف ولا في غير جنيف، خرج السوريون منذ أكثر من خمس سنوات مطالبين بحريتهم وبحياة كريمة لأولادهم.

في تعز وعمران، بلا عقَّاب، فسيتِجرأ الطغاة على حياة كل

ودمار، أصبح السوريون أكثر إصرارا على مطالبهم في التغيير والحياة الكريمة. بيد أن الصمت على ما يحدث في حلب سيكون له عواقب على مستوى الإقليم وشـعوبه. ما يحدث في سوريا، تِماماً كما أن ما يحدث في مصر أو اليمن، لا يخص بلداً على حدة، بل يخص شعوب المجال العربي - الإسلامي كله. هذه شعوب مترابطة، يجمعها تاريخ وفضاء استراتيجي واحد، وسيكون مصيرها واحداً على الأرجح. لم يرجع صدى الثورة التونسية والمصرية في أنغولا أو أوزباكستّان، بل في ليبيا واليمن وسوريا والأردن. واليوم، ليس هناك شك في تعاطف الأغلبية الساحقة من العرب مع أشقائهم في سوريا؛ وهو ما يتضح في ردود فعل العلماء والنشطين السياسسيين ومظاهسر الاحتجاج فسي وسسائل الاتصال الحديثة. ولكن هذا لا يكفى. إن مرت استباحة المصريين في رابعة، والسـوريين في الغوطة وحمص وحلب، واليمنيينَ

من جهة أخرى، فلابد أن الدول التي تقف إلى جانب

الأخــرى فــى العــراق واليمن لبنان، فما العمل إذن؟ على الشعوب أولاً أن تخرج

للتعبير عن موقف واضح مما يحدث في سـوريا؛ عليها أن تقول، بلغة لا تحتمل التأويل أو الشك، للروس و الأمريكيين، أن عموم العرب لا يقبلون استمرار المجزرة في سوريا. موجات التظاهر والاحتجاج العربية في السابق ضد العدوان الإسـرائيلي على غزة ولبنان لم تكن بلا نتيجة أو أثر. كما على الشُّعوبُ أن تقدم ما تستطيع من أجل مساعدة السوريين على الصمود في مواجهة هذه الحرب الوحشية، التي تتعهدها المجموعة الحاكمة في دمشــق وحلفاؤها في طهرًّان وموسكو. ولكن المسؤولية الأكبر تقّع على عاتقًّ الدول المؤيدة للشعب السوري، وصاحبة العلاقة المباشرة بما يحدث في سورية والإقليم، سيما السعودية وتركيا. ليسس هذا زمن الانفعال، بالتأكيد، خاصة أن الإحجام عن التدخُّل طو آل السنوات الماضية جعل الأزمة السورية أكثر تعقيداً. وليس لأحد أن يدفع أنقـرة والرياض إلى مغامرة

غير محسوبة. ولكن أين هو المنطق في مراقبة حشد الآلاف من المرتزقة الشيعة، من أفغانستان وباكستان والعراق ولبنان، وحتى دول الخليج، للقتال إلى جانب نظام فاشكي، مجرم، بينما يمنع الشبان العرب من تقديم أي دعم مادي أو بشري لقوى الثورة السورية؟ أين هو المنطق في مراقبة شحنات السلاح المتدفقة على قوات النظام، بينما يمنّع الثوار من الحصول على السلاح الضروري للدفاع عن أنفسهم؟ وأين هو المنطق في مراقبة الطائرات الروسية تلقى حممها فوق رؤوس السوريين، بينما يحظر على قوات النُّورة السورية حيازة أي نوع من مضادات الطائرات؟ ثمة مجال واسع للعمل في سوريا، إن توفرت الإرادة، الإرادة وحسب.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

والواضّح، منذ أسابيع، وفي ظل تعثر المفاوضات حول الأزمة السورية في جنيف، أن النظام يسعى إلى فرض حصار على المدينة، تُمهيداً لمحاولة الســيطرة علَّيها وتغَّيير ميزان القوى في شمال سوريا. ولكن قصف حلب وريفها لم يستهدف قوات المعارضة أو مواقع تمركزها. طوال أسبوعين متو اصلين، طال القصف الأحياء السكنية، المستشفيات، مستودعات الأدوية، والمدراس والمستاجد، موقعاً مَّنات القتلي من الأهالي وآلاف الجرحي. كما فعل في حمص منِ قبل، وكما لم يزلُّ يحاول في ريفُّ دمشـق، ليسَّ لنظام الأسد من وسيلة لاستعادة السيطرة على حلب سوى الموت والتدمير الوحشي. في كل أنظمة حكم الأقليات، ما إن تبدأ الأغلبية في المطالبة بحقوقها والتمرد على علاقة الاستعباد، حتى يصبح العنف هو الأداة الوحيدة لاستعادة السيطرة. هذه هي السّياسة التي اتبعها القذافي من قبل، ما حاول بن

بدر الدين عرودكي ﴿

■ لم يرَ حســين العودات وهو يغادر عالمنا قبل حوالي أربعين يُومًا ما كان يدرك مقدار صعوبته ويتوق في الوقت نفســه إلى رؤيته وشــهوده وحضوره: ســقوطُ النظام الأسدي، هو الذي وقف منذ لحِظة «الحركة التصحيحية» الأولى مناهضاً ومقاوماً ومفنداً لهـذه العملية الانقلابية، العسكرية بثياب مدنية، أو العكس، والتي كانت خاتمة الانقلابات العسكرية وبداية عهد استبداد عمل مؤسِّسُه على أن يكون أبدياً يُورّث إلى ما لانهاية ويستعبد شعباً لم يعرف الخنوع يوما لكل من مـر عليه من حكام على امتداد

مند تلك اللحظة أيضاً كان حسين العودات قد حدد موقعه وأعلن موقفه بلا تردّد ولا مواربة: قطيعة مع ماض حميم طبعته رومانسية شَــاب قدم إلى المدينة من أعماق حوران بعد أِن جاب أرجاءها جمَّالاً قبل أن يصير مدرّساً ثم مسوولاً في دوائر التربية والتعليم والتقطّت ذاكرته البصرية والإدراكية منها مشاهد فقر وبؤس ستسهم في صياغة وعيه الفكري والسياسي وتحمله على الانتماء لحَـزِب كَانَ في بداية عهده أوائل ٱلخمسينيات من القرن الماضيُّ موئل الشباب الغاضب على التخِلف وعلى هزيمة تاريخية تجسدت في نكبة فلسطين، مؤمناً كأقرانه بالقدرة علَّى التغيير في وطَّن تتنازع عليه المصالح والأطماع، فردية وجماعية، داخلية وخارجية.

لكنها قطيعة مع أطر وضرب من الممارسات طبعت الحزب الذي انتمى إليه، حزب البعث، والذي كان سواه من أمثاله يعلن منذ وصوله إلى السلطة بانقلاب عسكري عن مأساة نهايته بعد مأساة بداياته، لا مع الأفكار التي كانت تتعمـق إذ تعاد صياغِتها في غمرِات الممارسـة وفي التجربة كي تنعكس سلوكاً متماسّـكاً يلغي كل فاصل بينّ النظر والعمل.

قطيعة استعاد بها حريته مثقفاً وسياسياً وإعلامياً مستقلاً تمام الاستقلال عن نظام الاستبداد وأركانه وأطره بل وضمن بعض مؤسساته التي لم يكن عمله فيها عدداً من

ما أعلنه مؤسِّسُه: «لا رقابة على حرية الفكر إلا رقابة الضمير» حين عهد إلى ستة عشر فرعا أمنيا القيام بوطيفة هذا «الضمير»! هكذا لم يكف حسين العودات عن زيارات مكاتب «الضمير» الأسـدية على اختلافها مطلوباً طوال سنوات حكم مؤسس الاستبداد في سوريا وحتى وفاته. ذلك أن كل ما كان يرطن به هذا النظام من ديمقراطية صورية وحرية خلبية ومقاومة كاذبة لم يكن ليخدع وعياً حاداً بالمشكلات السياسية والاجتماعية التي يعاني منها بلده، ولا ضميراً حياً ما كان للمناصب أو للمغريات التي كان يحاول النظام بها استرداده لإسكاته أن تثنيه عن الصدق مع نفســه أولاً ومع ســوريا التي استحوذت على ملكاته الفكرية والنفسية والاجتماعية لايغادرها إلاليعود اليها مهما لاقى من عنت «الدوائر الأمنية» أو صلفَ رجالُها

السنوات يحول بينه وبين ممارسة هذه الحرية المستعادة.

لكنـــة مـع تأسيســه «دار الأهالي» ســيواجه ضروباً

إلى جانب ذلك كله، ولم تكن الرحلة الثانية من الأبدية الأسدية قد بدأت بعد بتتويج بشار الأسد رئيساً وريثاً، كان يباشر الفعل من جديد على الأرض حين بدأ المشاركة مع عدد من النشطاء في تأسيس «لجان إحياء المجتمع

لكن للحرية مع ذلك ثمن لا بدمن دفعه في نظام قام على والمصالح المشتركة بين البلدين. الم يتوقف حسين العودات خلال سنوات المرحلة

> أخرى من الإرهاب الأمني لن تثنيه هي الأخرى عن السير في الطريق الذي رسمة لنفسه. ههنا يتيح لزملائه من المفكرين والكتاب والمبدعين السوريين والعرب تقديم ثمرات مشاركاتهم في نقد الوضع العربي عبر نشرها في الوقت الذي ينشط هو الآخر في إطار مؤسسات عربية مثلَّ الأليكسو (المنظمة العربية للتربية والتقافة والعلوم)، أو المعهد العربي للدراسات الاستراتيجية، أو اتحاد إذاعات الدول العربيّة أو في الكتابة الصحافية مثلمًا سيوالي نشر عدد من أبحاثه وكتبه في مجال الفكر السياسي والتاريخ

المدني» في سوريا والمشاركة بفعالية في ما عرف بـ «ربيع

للتغيير الديمقراطي»، الذي تضمن في بنوده الأساسية خطوطاً عريضة لعملية التغيير الديمقراطي في سوريا وكيفية إنهاء النظام الأمنى الشمولي الذي سيطر على الشعب السوري وقدراته أكثر من أربعين عاما. وقد واجه الموقعون عليه في السنوات التالية مختلف الاتهامات من قبل السلطة الأسدية وأبواقها وكابد بعضهم الاعتقال والتعذيب. وفيى عام 2006، شارك مع مجموعة من السياسيين والمثقفين اللبنانيين والسوريين في كتابة «إعلان بيروت دمشق إعلان دمشق ابيروت» من اجل إقامة علاقات سرورية لبنانية على أسلس جديدة تمحو آثار ثلاثين عاما من الوصاية وتعتمد التكافؤ والتعاون

الأســدُيِّة الثانية عِن ممارسة عملِه ناشــراً ونشاطه كاتباً ومفكراً ومناضلاً، وكذلك زائراً مطلوباً من قبل دوائر الأمن أو سـجينها بين الحين والآخر، إلى أن قامت الثورة السورية التي سيجد فيها مآل بل وتجسيد حلم جيله ممن حلموا بمجتمع مدنى وديمقراطي، وسيتابع طوال ســنوِواتها الخمِس وحتِي النفس الأخير نشـــاطه الْحثيث فكرياً وميدانياً وإعلامياً. كان أحد المثقفين الذين دعوا منذ بداية الثورة إلى وحدة

حسين العودات... صورة مثقف سوري: فاعلا وشاهدا

المعارضة والحوار بين ممثليها. ولئن كان أحد مؤسسي «هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي» بل ونائب رئيسها فإنه سرعان ما تخلى عن العمل في إطَّارها بعد أن فقدت مصداقيتها شعبياً إثر قيام بعض ممثليها بالدعوة إلى ضرب من التعاون مع النظام.

شهد أصدقاؤه كيف كان لا يتوانى عن المشاركة في الاعتصامات وفي المظاهرات، وكان من دمشق يواصل الاستجابة إلى نداءات القنوات التلفزيونية المختلفة للمشارِكة في ندواتها أو التعليق في نِشراتها الإخبارية مفسراً لمجريات أحداث الثورة ومعلّقاً عليها بجرأة لا يكاد

دمشق»، ثم مع آخرين عام 2005 في كتابة «إعلان دمشق يجاريه فيها أحد من المعارضين الباقين في دمشق، مسجلاً عنف النظام الأسدي في تعامله مع المتظاهرين وفي كتذب إعلامه

ومراوعة ممثليه قي كل مجال.

ولأنه كان يعرف طريقه الذي اختطه لنفسه منذ البداية، فقد كان أيضاً أنبل وأكثر كبرياء من أن يستجيب إلى أية مغريات يمكن أن تودي به إلى مهالكِ المذلة والتبعية الرخيصة، كان من الطبيعي أن يكون جريئا إذ بقي بدمشق لا يُعَادرها معلناً على الملاكل ما يفكر به دون مواربة أو نفاق. على أن هذه الجرأة لا توازي لديه إلا السخرية، السخرية بما هي بعد إنساني، تلك التي تنبئ عن إنسان بلا أوهام عن نفسه أو عن الآخرين؛ وربماً كانتَ هذه السخَّرية بالذات هي التي أحاطت جرأته بســياج مكين يحميه شــرَّ عنف السلَّطة الأمنية مثلما حماه كذلك من عنف مآخذ بعض

خصومه مـن الذين كانـوا لا يجارونه فـي التجربة وفي

الثقافة وفي الحكمة. فهم حسين العودات السياسة بوصفها فن المكن، وكان ذُلك أســاس ســلوكه في علاقته مع النظام ممثلاً في أجهزته الأمنية مثلما كأن كذلك أساس علاقته مع هيئات المعارضة ومواقفه منها. لكن فهمه هذا لم يكن يعنى على الإطلاق رفضاً للثورة بما هي طموح إلى التغيير الأعمق والأشمل، وإلا لما خرج متظاهرا مع المتظاهرين ومعتصما مع المعتصمين. سوى أنه كان يدرك كل الإدراك طبيعة هذا النظام الشرسـة التي تجلت خلال السـنوات الخمس من التورة بكل قدراتها الإجرامية، وكان يخشى بفعل ذلك

حسين العودات: فارس ترجل بكل عنفوإن كبريائه، مثالاً ونموذجاً لمثقف سوري، فاعل وشاهد، قل مثيله هذه

مدى نتائج العنف الذي يمكن أن يمارســه النظام من أجل

حلب كجزء ضروري من «سوريا المفيدة»



ولكن ماذا تستفيد روسيا أو الولايات المتحدة من سقوط مفترض مفترض، يحافظ على النظام كما هو، بلا أي تعديلات جدية، وفقا

يراهن الروس وعميله المحلي علسى ضغط أمريكي على المعارضة

بعد الإمساك المفترض بحلب، وفشل الروس المحتم في جني ثمرة

طبيعية في دولة طبيعية؟ ففي تلك السوريا المفيدة المفترضة لن يشكل الموالون العضويون

المؤسف أنه ليس أمام السـوريين غير مزيد من الحرب والخراب،



تأسست عام 1989

المقر الرئيسي (لندن):

Editor In Chief SANA ALOUL

رئيسة التحرير:

سناء العاله ل

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في انحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP • UK هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) ـ فاكس: 9208 741 8008 مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202) مكتب الغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط

* هاتف/ فاكس: 23152 5377 5377 00212 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House Hammersmith Bridge Road * W6 9DP United Kingdom Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902 Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex

4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار

امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد





الله ليس ملككم فلسطين ليست ملككم

إبراهيم نصرالله

حزينة هي فلسطين، حزينة ومحتلَّة مرتين: مرّة بالصهيونية، ومرة بهذه التنازلات المرعبة التي تقدمها السلطة في رام الله كل يـوم، لقوات وقيادة الاحتالال، بإصدارها لوعود بلفور جديدة متتالية، لكي يستمر الاحتلال، وهي تصادق مرة تلو أخرى على وعد بلفور القديم، كما لو أن ذلك الوعد بيان، ولم تزل الصهيونية، وكل أعداء الشعب الفلسطيني، يواصلون جمَّع أكبر عدد من التواقيع رضا به و دعما له! وما يحزن في الأمر، ويسحق القلب، أن أول الموقعين هم هذا النوع من القيادات الفلسطينية التي هرولت بكل ما فيها من قدرة على الهرولة، لتوقيع أوسلو، خوفا من شعبها، الذي كان قد نجح في انتفاضته الأولى، في إشعال أكبر ثورة في تاريخه منذ ثورته الكبرى عام 1936.

كانت اتفاقيات أوسلو، وكل من وضع توقيعه، مزهوا، في ذيلها، مصادقة جديدة على وعد بلفور، ومباركة له، مقابل تلك النكتة الساذجة: الاعتراف بإسرائيل مقابل الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني. إن الاعتراف بالمنظمة، الذي يبدو اعترافا بالفلسطينيين، من دون اعتراف بوطن لهم، كان يحمل في جوهره سحب البساط من تحت أي قيادة جماهيرية ناصعة، نبعت من الشعب الفلسطيني، وصبّت في مشروعه النضالي، كبديل حقيقي عن الرجل المريض الذي لم يزل يحمل حتى الآن اسم منظمة التحرير الفلسطينية، حيث لم يعد التحرير خيارا للمنظمة، ولا فلسطين هدفا وحلما لها، بحيث يمكننا أن نطرح السوَّال الأكثر حزنا: هل ما زالت منظمة التحرير الفلسطينية، المريضة الهزيلة، الآن، تمثل الفلسطينيين

لقد أثبت أوسلو، وكل قادة أوسلو بلا استثناء، أنهم الأكثر فتكا، وقدرة على الإفساد، وإغراق الشعب الفلسطيني في مستنقعات لا نهاية لها، ولم يكن خطر هؤلاء القادة أقل من خطر الدبابات والطائرات الصهيونية والآليات العسكرية التي تتحرك بكل وحشية مَن فيها، في رام الله وجنين ونابلس والقدس وغزة والناصرة والجليل وكل بقعة في فلسطين.

تُفجع حين تسمع رأس سلطة رام الله يقول: (الأمن عندنا يدخل المدارس، يفتش المدارس، شنط الأولاد، لمعرفة إذا ما كان فيها سكاكين أم لا، في مدرسة واحدة وجدنا سبعين ولدا وبنتا يحملون السكاكين وشلُحناهم إياها. أنا بدّي أتعامل مع الإسرائيليين، وهذا اتفاق بيني وبينهم وأنا لا أخجل من هذا، لازم يكون بيننا نوع من التعاون الأمني، وأنا أتحدى إذا كان لديه (الكيان الصهيوني) أي معلومة (أمنية (فأنا سأقوم بها (أنفذها)، وإذا لم أقم بها فليأت هو وينفذها، صح؟!! لا أن يقول لي إن لديه معلومة وهو سيقوم بالتنفيذ، فما الذي أفعله أنا، هنا؟) وهنا ينتهي كلام الرئيس.

تستعيد زمنا لم يزل مستمرا، حول طريقة تعامل الثورة مع كل متعاون مع العدو، أو كل من كان يفكر في بيع قطعة صغيرة من أرض، فكيف بهذا التعاون الذي يبث مباشرة على الهواء، ويتم فيه بيع فلسطين بأكملها، وبيع كرامة شهدائها وأسراها بهذا الإسفاف والتهاوي.

... وفي الوقت الذي ينشغل فيه الرئيس بتفتيش حقائب الأطفال، بكل هذا التفاني، تنشغل سلطة حماس في غزة بمطاردة الشــيطان في عقول الأطفال الفلسطينيين في المدارس. إن الفيديو الذي تمّ تداوله عن عملية طرد الشيطان من قلوب الأطفال في أحد مدارس غزة، من قبل مجموعة (سفينة النجاة الدعوية!)، هو أقبح وأبغض وأسفل فيلم رعب يمكن أن يشاهده المرء، ولا يختلف أبدا عن أفلام حرق الأطفال وتقديمهم قرابين في الطقوس السحرية لعبدة الشيطان نفسه، ولكن، بدل أن يُحرقوا هناك، في تلك الأفلام، أو يذبحوا، يتم في غزة حرق قلوبهم بالخوف والرعب وتدمير طفولتهم وبراءتهم.

ليس ثمة شيطان في ظني، إلّا ذلك الذي يظن أن الشيطان في قلوب الأطفال، لأنه لا يختلف عن ذلك الشخص المجنون الذي يظن أن الشيطان يسكن قلب الطائر وقلب الشجرة وقلب الوردة لمجرد

هؤلاء هم الشياطين الحقيقيون، الشيطان الحقيقي هو من يظن أن الله لا يسكن إلا في قلبه هو، وأن الشياطين مخصصة لقلوب سواه، بدءا من أجمل وأعذب مخلوقاته: الأطفال. هؤ لاء، الذين يحرقون قلوب البشروهي تنبض بكل ما هو جميل وتتطلع لما هو أجمل، رغم كل الواقع القبيح الذي يرزح فوق أرواحهم، غلاظ القلب والروح والضمير هؤلاء لا يمكن أن يبنوا وطنا. (ولو كنتَ فظًا غليظ القلب لانفضّوا من حولك.) قرآن كريم.

من يسحقون قلب طفل ووعيه الفطري بالله وبالرحمة، وينسون لفرط غلظتهم كلام الله نفسه في كتابه، لا يمكن أن يرفعوا للوطن سقفا ولا يمكن أن يشقوا للإنسان، حتى لا نقول للدابة، دربا يسير عليه من دون أن يتعثر.

إن كلمة: الرحمن ترد أكثر من 160 مرة في كتاب الله، وهذا غير كلمات: الرحيم، رحيم، الرحمة، غفور، يغفر، في حين أن كلمة شديد العقاب لا تظهر سوى 14 مرة، وبالتأكيد، ليست في موضع عقاب الأطفال وشــيطنتهم، فمن هم هــؤلاء الذين ليس لهم من همٍّ ورسالة اليوم، سوى أن يزرعوا الخوف والرعب في قلوب أطفال غزة هكذا، هـ ولاء الأطفال الذين كلما ضاقت بهم الحال وأغلقت الدنيا في وجوههم لا يجدون من قول يرددونه أبلغ من قول: الله معنا، الله يكون بعونا، الله يرحمنا، الله ينتقم من المجرمين؟

حزينة فلسطين، بين مباركة سرقة أرضها في رام الله وسرقه سمائها في غزة.

وكيفَ أُعايش موتي إذا كانَ حُلْمي عَليّ؟! وكِيفَ أسيرُ وما بين خطوي .. وبينَ يديّ كلُّ هِذا الجِفافْ؟! أشكٌ بأن الضِّفافْ ستعرفكم بعد حين فإذ يُقسَمُ القلبُ نصفين تطفو السنينْ على وجهنا ويدينا لا نعودُ صغارا كما ألفَ البحرُ وردتَنا لا نعودُ كبارا كما ألفَ المجدُ قامتَنا



● طالب الكاتب الصحافي المصري ياسر رزق، رئيس تحرير احوال «الأخبار» ورئيس مجلس إدارة «أخبار اليوم» بتشكيل لجنة تمثل مجلس نقابة الصحافيين للقاء رئيس الجمهورية لحل الأزمة مع مجسس عب المسالية المن مبنى النقابة.

● دار فضاءات للنشر والتوزيع، نظمت حفل توقيع رواية «كما روح» للكاتبة السودانية **آن الصافى**، ضمن فعاليــات معرض أبو ظبي للكتاب وتقع الرواية فــي 208 صفحة من القطع

■ منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونيسكو» احتفلت باليوم العالمي لحرية

الصحافة، و تسليم جائزة «يونيسكو...جييرمو كانو» العالمية لحرية الصحافة 2016، وذلك بالتعاون مع حكومة فنلندا في العاصمة هلسنكي.

 المضرج السينمائي المغربي محمد المشتري، رئيس المهرجان الدولي للفيام في الدار البيضاء، ومنظم مسابقة ملكة حسناوات العرب في العالم أعلن اسماء أعضاء لجنة تحكيم

من مصر الإعلامي والمخرج جمال عبد الناصر، ومن لبنان الفنان داني نور، وخبيرة الإيتكيت ليلى اعبدو، والإعلامية هناء الحاج، وأخصائية التغذية الدكتورة فوزية المسعودي، وملكة جمال القارات أسماء قرطوبي، ورجل الأعمال التركي مصطفى سيتناك، وخبير الشعر عزيز معتز، وأخصائى التجميل الدكتور فؤاد أورزيق.

الروبوت ينافس حَمَلة الماجستير والدكتوراه على الوظائف

■ لـوس أنجليـس_رويترز: حمل بعـض من أكثر الأشخاص ثراء وذكاء ونفوذا رسالة هامة لباقى البشر لدى اجتماعهم هذا الأسبوع لمناقشة قضية عالمية ملحة

مفادها: أجهزة الروبوت آتية. وخلال المؤتمر العالمي لمعهد ميلكن في بيفرلي هيلز في ولاية كاليفورنيا تناولت أربع جلسات سيطرة التكنولوجيا على الأسواق والتعدين وصولا إلى

وقال مايكل تشوي الشريك في معهد ماكنزي غلوبال

أثناء جلسة نقاش في شأن (هل هناك حقا أي وظيفة في

لكنها في كثير من الحالات تؤدي إلى خفض العمالة». ودعا المؤتمر السنوي الذي بدأ يوم الأحد ويستمر على مدى أربعة أيام 3500 مشارك لمناقشة «مستقبل الجنس البشري».

وقال بعض من نحو 700 متحدث إن التكنولوجيا لم تغن فقط عـن الوظائف منخفضـة الأجور والتي لا تحتاج لمهارات. وأضافوا أنه إلى جانب أجهزة الروبوت التي تشغل شاحنات في بعض المناجم باستراليا هناك أيضا أجهزة روبوت تدير برامج إلكترونية للتقاضي بالشركات الكبرى وتحل بذلك محل موظفين من

الميكنة في بنوك وول سـتريت إلى الاستغناء عن حملة شهادات الماجستير والدكتوراه، وقال دانيل نادلر الرئيس التنفيذي لشركة كينشو

لخدمات التحليل المالي والمملوكة جزئيا لمجموعة غولدمان ساكس «أي شـخص عمله هو نقل بيانات من جدول لآخر ... هذا هو ما سيتم تحويله للميكنة». وأضاف: «ستصل غولدمان ساكس إلى هذا في

غضون عشر سنوات وكذلك «جيه بي مورغان».

ستكون الشركات أكثر فاعلية من حيث تكاليف التشغيل

العائدات لجأت البنوك بشكل كبير إلى التكنولوجيا لتقليل التكاليف. وأشار تقرير لـ «سيتي غروب» في آذار/ مارس إلى أن العاملين في مجال الاقتصاد سيعانون بشكل أكبر في المستقبل. وتوقع محللو «ســيتي» انخفاضا بنسبة 30 بالمئة في الوطانف المصرفية في الولايات المتحدة

وأوروبا في غضون السنوات العشر القادمة.

وقلصت البنوك الكبيرة عشرات الآلاف من الوظائف

في السنوات القليلة الماضية بعد أن أصبحت أعمال مثل

تداول السندات أقل ربحا. وفي ظل ضغط هائل من

المستثمرين لتعزيز الأرباح وعجز البنوك عن زيادة

مأمن؟) إن «معظم القوائد التي نراها بفضل التشعيل إدمان المراهقين الأمريكيين للهاتف المحمول يزعج أهاليهم

وتبرز نتائج المسح التوترات التي يمكن أن تنتج عن التعلق

■ واشنطن_رويترز: أظهر مسح أن نصف المراهقين في الولايات المتحدة يدمنون استخدام الهواتف المحمولة إذ ينظر معظمهم في شاشــة هاتفه مرة كل ساعة على الأقل ويشعرون بضرورة ملحة للرد فورا على الرسائل التي

و و فقا لمسح أجرته مؤسسة «كو من سنس ميديا» و شمل 1240 من الآباء والأبناء قال غالبية الآباء - و 59 في المئة منهم تراوح أعمار أولادهم بين 12 و18 عاما- إن أبناءهم لا يتركون الهواتف من يدهم تقريبا. و »كو من سنس ميدياً » مؤسسة لا تهدف للربح و تركز

على تأثير وسائل الإعلام والتكنولوجيا على الأطفال،

الشديد بهذه الأجهزة ومن بينها التشوش خلال القيادة والتأثير على أداء الواجبات المدرسية وقضاء الأوقات مع الأسرة. وقالت المؤسسة ومقرها سان فرانسيسكو إن نحو ثلث من شـملهم المسـح ذكروا أنهم يدخلون في مناقشات يومية مع الأبناء بشأن استخدام الهاتف المحمول.

وقال جيمس ستير مؤسس «كومن سنس ميديا» ومديرها التنفيذي في بيان: «تثير (هذه الأجهزة) صراعات يومية في البيوت». ويعد المسح أحدث مؤشر على الصراع الذي تخوضه العائلات الأمريكية للحد من استخدام الهواتف المحمولة في عصر تتطور فيه التكنولوجيا

في شأن إدمان الانترنت وعواقبه. وقالت «كومن سينس ميديا» إن الأطفال الأمريكيين بين سن 8 و12 عاما يقضون نحو ست ساعات يوميا في متابعة وسائل الإعلام بينما يقضى من تراوح أعمارهم بن 13 و18 نُحو تسع ساعات يوميا في متابعتها.

للتكنولوجيا والذي يتبين من رد المراهقين الفوري على الرسائل النصية القصيرة والتعليقات على وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من الإخطارات هو في الواقع انعكاس لحاجة المراهقين إلى التواصل مع الآخرين».

وذكرت هيئة الحماية البيئية الأمريكية أن

الباحثين ركزوا على الجسيمات متناهية الصغر

التي تعرف باســم جزيئات بي.ام 2.5 التي تنتج

من عوادم السيارات ومحطات الطاقة والمصانع.

وبعد ســؤال المبحوثين عما إذا كانوا يدخنون

السجائر وجد الباحثون أنه كلما زاد تعرض

منازل المبحوثين للجسيمات الدقيقة في الهواء

كلما زادت مخاطر الوفاة بسبب السرطان ومن

بين ذلك ســرطان الجهاز الهضمي العلوي والكبد

وذكر تقرير في دورية (كانســر إبدومولوجي

آند بيوماركرز آند بريفينشن) أنه كلما زاد تركيز

الجسيمات الدقيقة عن عشـرة ميكروغرامات في

المتر المكعب زادت احتمالات الوفاة بسرطان الثدى

وقال توماس: «من الناحية البيولوجية لا

يوجد سبب كي لا تنطبق مثل هذه الملاحظات

على من هم أصغرسـنا... من المهم أيضا القول إن

السرطان مرض مزمن وبالتالي قد يستغرق الأمر

سنوات بين التعرض للجسيمات وتشخيص

الاصابة بالمرض». وأضاف أن البيانات الواردة

وسعى السكان جاهدين للفرار في سياراتهم،

ُ ونقل موقع شـبكة «سي.بي.سي» الإلكتروني

عن مســؤول محلى لمكافحة الحرائــق داربي ألين

قاطع أنه تم بذل كل شيء ممكن لحماية أهـــالي

وأضاف: «يمكنـــني أن أعلـن بشـ

حيث وردت أنباء عن إغلاق الطريق السريع

الرئيسي خارج البلدة لساعات.

قوله: «يبذل الجميع قصارى جهدهم».

من مجتمعات ودول أخرى كانت مشابهة.

إصابات خطيرة.

والقنوات الصفراوية والمرارة والبنكرياس.

80 في المئة وبسرطان الرئة 36 في المئة.

باستمرار. ويلقى المسح الضوء أيضا على الجدل المتواصل

وذكرت المؤسسة «الاستخدام المتواصل في ما يبدو

أعراض الربو

■ هونغ كونغ_رويترز: قالت دراسة جديدة إن ممارسة اليوغا قد تخفف بعض أعراض الربو وتساعد المرضى على ممارسة حياتهم بشكل أفضل، وتشمل اليوغا تمارين التنفس

اليوغا تخفف

وأوضاعا مختلفة للجسم فضلاعن التأمل. ويوصى باستخدام اليوغا لعلاج مجموعة مختلفة من الأمراض من بينها الربو لكن الدراسات العلمية لم تتوصل إلى نتائج حاسمة في هذا الشان، واستعرض الدكتور جين لينغ تانغ من الجامعة الصينية في مستشفى أمير ويلز في هونغ كونغ 15 دراسة شـملت أكثر من ألف مريض بالربــو لتحديد مــا إذا كان لممارســة اليوغا أي فوائد كبيرة. وشمل ثلث هذه الدراسات ممارسة تمارين التنفس فقط أما الدراسات الباقية فتضمنت تمارين التنفس وأوضاع الجسم المختلفة والتأمـل، وراوحـت ممارسـة اليوغا بين أسبوعين إلى أربعة أعوام ونصف العام على الرغم مـن أنها كانت أقل من ستة أشهر في أغلب الدراسات. وبشكل عام ساهمت اليوغا

في تخفيف الأعراض قليلا وقللت استُّخدام الأدوية.

اغتصاب جماعي لفتاة في إندونيسيا يطلق دعوات عاضبة

■ جاكرتا_رويترز: دعا الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو الأربعاء لإنــزال عقــاب صــارم بمجموعة من الرجال اغتصبوا فتاة عمرها 14 عاما وقتلوها في قضية أثارت غضب جماعات حقوقية تـرى أن الحكومة لا تتخذ الخطوات الكافية لحماية النساء

والعنف الجنسي شائع في إندونيسيا –أكبر دولٌ جنوب شرقٌ أسيا من حيث عدد السكان – لكن الاغتصاب الجماعي نادر،

وكتب الرئيس على تويتر: «يعتصرنا جميعا الحزن لوفاتها المأسوية، امسكوا بالجناة وأنزلوا بهم أشد عقوبة ممكنة». وجاءت التغريدة بعد أكثر من شهر

من وقوع الجريمة في جزيرة سومطرة

تلوث الهواء يسبب أنواعا مختلفة من السرطان في الهواء في منازل المبحوثين.

■ هونغ كونغ_رويترز: قالت دراســة جديدة إن تعرض كبار السن في هونغ كونغ لتلوث الهواء لفترات طويلة يرتبط بزيادة مخاطر الوفاة بأنواع مختلفة من السرطان بينها سرطان الثدي

والكبد والبنكرياس علاوة على سرطان الرئة. وقال جي نيل توماس الذي شارك في الدراسة وهو مـن معهد الصحة التطبيقيـة في كلية الطب والأسنان في جامعة برمنغهام في المملَّكة المتحدة: «افترضنا تأثر عدد من الأعضاء لكن بعيدا عن الإصابة المتوقعة بسرطان الرئة والجهاز الهضمى العلوي لـم نكن متأكديـن من أنواع السرطان الأخرى التي ستكون لها صلة (بتلوث الهواء) لذا يساعد هذا حقا في تسليط الضوء على الدور الكبير الذي تلعبه الجسيمات الدقيقة (في الهواء) فى الإصابة بالسرطان».

وقال إن الجسيمات متناهية الصغر يمكن أن تنتقل إلى مجرى الدم ولديها القدرة على التأثير في أي جزء من الجسم،

وبدأ الباحثون في تعقب أكثر من 66 ألف شخص لا تقل أعمارهم عن 65 عاما في هونغ كونغ بين 1998 و 2001 وتابعوا حالاتهم حتّى عام 2011. واستخدم الباحثون بيانات الأقمار الإصطناعية وأجهزة الرصد لتقدير كثافة الجسيمات الدقيقة

حريق هائل في كندا يجبر 100 ألف شخص

على الفرار من منازلهم ■ مونتریال ـ د ب أ: ذكرت شبكة «ســــ بى التلفزيونية الكندية الاربعاء أن حريقًا وتم إخلاء بلدة فورت ماكوراي في منطقة

منازل وشركات في مناطق أخرى. غير أنه لم ترد أنباء عن سقوط قتلى أو حدوث

هائلا اندلع غرب كندا أجبر حوالي 60 ألف شخص على الفرار من منازلهم وما زال مستعرا إلى حدأنه خرج عن نطاق السيطرة، «البير تا» بشكل كامل، بعد أن امتد الحريق إلى طريق ســريع ودمر حيا بأكمله، بينمـــا أتى على



السنة الثامنة والعشرون العدد 8455 الخميس 5 أيار (مايو) 2016 – 28 رجب 1437هــ

غرب البلاد.